

يحيى بوعزيز

الموَجِّز في تاريخ الجزائر



الجزء الثاني
الجزائر الحديثة

ديوان المطبوعات الجامعية

الدكتور يحيى بوعلاوي

786194

المركز الجامعي لدراسات
المغرب العربي
الطبعة: 26655

الموجز في تاريخ الجزائر

الجزء الثاني
الجزائر الحديثة



الطبعة الثانية

كيوان المطبوعات الجامعية

© ديوان المطبوعات الجامعية 2009

978 09961 0 1045 7 (ISBN) 4.22 / 4.22

القسم الثالث
الجزائر الحديثة

الجزائر في عهد الأتراك العثمانيين 918 - 1246 هـ - 1514 - 1830 م

أصل الأتراك:

ينتمي الأتراك العثمانيون إلى قبائل الغزاتركستانية بقلب آسيا هاجروا موطنهم الأصلي بأذربيجان، وأنهبوا غربا إلى شبه جزيرة آسيا الصغرى (الأناضول) وكونوا دولتهم في نهاية القرن الثالث عشر 1288م على حساب الدولة البيزنطية، ومن هناك عبروا بحر مرمرة ومضيق البوسفور والدردنيل، ورموا بكل ثقلهم في شرق أوروبا، وأطاحوا بالدولة البيزنطية وأستولوا على عاصمتها بيزنطة في عهد السلطان محمد الثاني الفاتح عام 1453م، وأتخذوها عاصمة لهم، ثم أخذوا يوسعون رقعة دولتهم على حساب الإمارات المسيحية النصرانية الأخرى، البلغارية، والمجرية، والرومانية، واليونانية.

وفي السبعين سنة التي تلت فتح مدينة القسطنطينية، ركز الأتراك على تدعيم وجودهم بشرق أوروبا، وحاولوا غزو بلاد فارس، وسيطروا على بلاد الشام عام 1516م، ومصر عام 1517م وتسلموا منصب الخلافة الإسلامية من آخر الخلفاء العباسيين بها في نفس العام، وأكثبوا بذلك احترام وتقدير الشعوب الإسلامية، وجمع سلاطينهم بين السلطين، الدينية والزمنية.

وفي عهد السلطان سليمان القانوني، توغل الأتراك العثمانيون في شرق أوروبا عبر نهر الدانوب، حتى وصلوا الى مدينة فيينا في وسط أوروبا وفرضوا عليها الحصار مرتين: الأولى في القرن السادس عشر 1529م

والتي في القرن السابع عشر 1683م، وتوقعت أساطيلهم في غرب البحر المتوسط حتى وصلت إلى شواطئ إسبانيا.

وقد بلغ الأتراك أوج قوتهم في الوقت الذي أشد فيه الصراع بين فرانسوا الأول ملك فرنسا، وشارلكان الإسباني ملك إسبانيا، وأموراطور النميطورية المقدسة.

وكانت شعوب أوروبا الشرقية في هذه الفترة ضعيفة، أكتفت فقط بالدفاع والمقاومة المحدودة واستعانت بفرسان البحر، وقوات شارلكان الإسباني وبعض الدويلات الإيطالية، وعلى رأسها البندقية وفرسان مالطة. فأخطأت الأتراك العثمانيون للأمر، وأخذوا لبعض رجال البحر بارتداد الخوص العربي للبحر المتوسط لمقاومة أساطيل القراصنة الأوروبية واعتمايتهم وذلك لطعن رئيسين:

أولهما: الدفاع على موانئ المغرب الإسلامي الساحلية وحماية سكانها وتقديم العون والمساعدة لمسلمي الأندلس المصطفيين والمطاردين.

وقاليلهما: إشغال أساطيل قراصنة أوروبا، والإسكان خاصة، عن المشاركة في حروب شرق البحر المتوسط التي يتحمس لها البابوات، ويدعون لعائيتها ضد المسلمين عامة، والأتراك بصورة خاصة.

فالتحق بهذا الخوص العربي للبحر المتوسط أباء الفخارجي يعقوب بن يوسف، الثلاثة، وهم عروج، وخير الدين، وإسحاق، منذ حوالي عام 1502م تقريبا واستحدثوا لأنفسهم أسطولا بحريا هاما، وشرعوا في مواجهة القراصنة الأوروبيين انطلاقا من جزيرة صربرة، والمهدية، وحلق الوادي، وجيجل.

وأثرت جهودهم وأعمالهم بمرور الزمن خاصة بعد أن استقروا بمدينة الجزائر عام 1516م وضموها هي وباقي بلاد المغرب الأوسط إلى الدولة

العثمانية كتابة جديدة تابعة لها ابتداء من عام 1518م، فبرزت الجزائر الحديثة لتلعب دورها الموجه في الأحداث العالمية بهذا الحوض البحري العظيم حرره، وشرقه شماله وجنوبه لعدة قرون.

وإذا كان المشرق العربي الإسلامي قد خضع بالقوة لسيطرة العثمانيين، وهو ما يفسر نظرة مفكري المشرق إلى العثمانيين، على أنهم غزاة استعماريون، فإن المغرب الإسلامي، على العكس من ذلك تماماً، لأن شعوبه هي التي خلقت التجدد منهم ضد الرجف الأوروبي الآسائي، ورضيت عن طواعية أن تنضوي تحت لواء الخلافة التي انتقلت إليهم، والتي كانت لها قداسة عند المسلمين كافة آنذاك.

ورأينا نحن هنا بالمغرب الإسلامي والجزائر بصفة خاصة، وأصبح في أن الأتراك إخوان لنا في الدين، وقدموا لبلدنا خدمات جليلة، وحالوا دون تمسيحها وتصفيرها، كما كانت ترغب القوى الأوروبية الظاغية المتعصبة آنذاك وخاصة الآسيان.

لقد بذل الأتراك العثمانيون خلال القرنين 16 و 17م جهوداً حثيثة إلى جانب الأهالي ضد التحديتات الأوروبية الغازية، وسجلوا صفحات مشرقة في تاريخ هذه البلدان الحديث سحقي خالدة أبداً الدهر.

وليس هناك أدنى شك في أن شعوب المغرب الإسلامي تكن هؤلاء الأتراك العثمانيين، كامل التقدير والاحترام كقوى وطنية قبل أي اعتبار آخر. ولئن ينال من هذا التقدير والاحترام ما صدر من بعض ولائهم في العهد الأخير من سوء التصرف، والظلم، والمصيف، لأن ذلك أمر طبيعي في كل البلدان ولدى كل الشعوب والأجناس.

عرب البحر

الصراع بين
وأوروبا

كثفت فقط
شارلوكان

سال مالطة
بحر بارتباد

الأوروبيين

لينة سكانها

عن

البابوات،
والتي عام
وعوا في

وحلق
والا عمدية
الدولة

الفتح التركي العثماني للجزائر

الغزو الاسباني لمواليه الجزائر:

كان لضعف دولة بني زيان، تأثر سيء على أوضاع الجزائر فانقسمت على نفسها إلى إمارات صغيرة منفكة متناحرة، أمثال: إمارة جبل كوكو، بلاد القبائل، والأماة المحمية بقسطنطينة، وإمارة اللواتة بالحفصة والراب، وإمارة بني حلاب بنفرت ووادي ربيع، وإمارة بني برباسن وقيق بالحدود الغربية، وإمارة الثعالة بخواتر بني مرغة ومنيجة.

وشجع هذا التفكك الاسبان للقيام بغزو موائلها ومدنها الساحلية والسيطرة عليها واحدة بعد الأخرى. وفق مشروع استعماري واسع يهدف إلى استعمار المغرب العربي كله، تمهدين له بحركة جوسسة واسعة. فكلّف الكاردينال كويمباس شخصاً يدعى لوراندودي باديا، بمهمة التحسس في مملكة تلمسان الريبانية وذهب إليها في ربي تاجر مسلم، وبصحبه البندقي الإيطالي جيرويمو فينالي، وبقي ما بقرب من عام جمع المزيد من المعلومات، ثم شرعت اسانيا في اعداد خطة الغزو على الشكل التالي:

احتلال المرسى الكبير ووهران:

في شهر سبتمبر من عام 1505 أعد الملك الاسباني فرديناند حملة عسكرية أسند قيادتها إلى (دون ديغو فيرناندس) وكلّفه بالهجوم على المرسى الكبير الذي كان يستقر به عدد كبير من مسلمي الأندلس المطرودين. فهاجم عليه يوم 9 من نفس الشهر واحتله بعد معارك دامية، وبخيانة بعض من لاصبر لهم، وارنكب الاسبان محارر رهينة تؤكّد مدى الحقّد الديني الدفين

في قلوبهم ضد المسلمين. وبعد حوالي خمس سنوات وجه الاسبان صربتهم الثانية إلى مدينة وهران، فأعدوا حملة ضخمة خرجت من قرطاجنة بإسبانيا يوم 16 ماي 1509 بقيادة الكاردينال كزيميان نفسه ووصلت إلى وهران يوم 19 من نفس الشهر وفرضت عليها الحصار حتى استولت عليها بقتل عائلة بعض حلفاء الدمة والسمايرة اليهود كذلك، وقلعوا فيها ما فعلوه بالمرسى الكثير من تعذيب وتخريب وهتك للأعراض. وبعد هذا النجاح عين الاسبان أحد قراصينهم وهو ييلو نافارو حاكما عاما عليها وعلى المرسى الكثير ومملكة بني ريان الشمالية التي أعلنت خضوعها لهم وهو ما يؤكد نيتهم في احتلال البلاد كلها.

احتلال مجاية:

ولم يتوقف الاسبان عند هذا الحد، بل أخذوا يتجهشون ضد مدينة مجاية التي كانت تخضع لأمر حفص بن أبي العباس فسطحية الحفصية يدعى عبدالرحمان، وينافسه في الحكم أموه عبد الله، فشنوا عليها حملة كبيرة يوم 5 يناير 1510 واحتلوها بعد أن فكروا بأهلها وحربوا الكثير من آثارها ومعالمها التاريخية الاسلامية.

واحتلوا في نفس العام عنابة، وطرابلس الغرب، والكثير فشلوا في احتلال جزيرة جربة، وقرطاج التونسية، وحافظت الدولة الحفصية بتونس معية الأمر من الاسبان بعد احتلالهم لمجاية، فقترب سلاطينها منهم وأعلن السلطان الحفصي أبو عبد الله قبوله لدفع ثلث مائة لهم كعنوان للتخضوع والاستسلام.

التحرك أمام مدينة الجزائر:

وبما ارتاع الحفصيون بتونس من الاسبان، شعر بالخطر كذلك سكان مدينة الجزائر وتوجسوا من أن يهاجمهم الاسبان بين حين وآخر بعد أن

مع الجزائر
إمارة جبل
بالحفصية
من وقبيل

الساخنة
مع يهدف
في فكاف
ميس في
عند البدلي
حلومات،

لحم حجلة
المرسى
لهجهم
من من
الدولون

استعان به فني كما يشهد تقريراً من غاية وهران وكذلك ولما ان عظموا
الاسكان رتبهم في الأبن والاسكان فوجهوا وقد ا إلى بلود بلود سحلي
عهد لا يعلاني مع الأبن والاسكان ومسانة القوات الاسانية في
البحر وبيع ثلوه مائة سوية للاسكان في غاية بلود سحلي بلود سحلي
التي كانت تشبه مدينتهم لاجابة المصلحة قبل ذلك ولي مقال هذا لا
يعمر الاسكان سوية علية الجزائر وأكثر من هذا سلع وقد جرت في أمر
في اسكان عام 1511 وتدارن الاسكان في البحر الساحلية للواحدة لثنية
الجزائر ليلجوا على حصونها ومن ثم لم فأسسوا في احداهما حصنا كبرا
لجميع اسكن حصرا الجزائر وحصار شركة في حلق هذه المدينة يهدد لها
وبلادها بالسيطرة

احصاج مستطام:

وعلى قرار هذا، فقلت مستطام، ومن غران، بالساحية الغربية قرب
وهران فتم سكناها بالخط وقد عام 1511 فروع الطاعة والولاء
للاسكان وهران وبذلك لحكم الاسكان فطنتهم على سواحل الجزائر الشرقية
والغربية كما احصوا إمارة بني ريان بنلساس وحصاروا بلادهمون بأمرها
ومستقلها

ظهور الأخوة الأتراك عروج وخير الدين واسحاق:

عروج وخير الدين واسحاق أبناء لأب من أصل تركي بإقليم الرومل
اسم يعقوب بن يوسف كان يقطن بحجرة مدلي (ميتلان) في الأرجيل
اليوناني، وبحرف صناعة القمار، وله زيادة على الأبناء الأولين ولد آخر
هو محمد إمام، وولد عروج حوالي عام 1473م وخير الدين في العام الموالي
وكان عروج وخير الدين يبعان القمار لأبيهما في الجزائر اليونانية بواسطة
بعض المراكب، وفي إحدى المرات وقع عروج أسيرا وبيع عبدا لشخصين
بحرية رودس. وفي أثناء توجهه إلى مصر كمشدوف في سفينة تحمل أسرى

مستوى حرق عيالهم بالنار. انضم قوت حديوث أربعة بحرية قهر من المركب
 ونسى به الطاف إلى أنشائها بامارة (قومان) حيث تعرف على شخص اسمه: علي
 وراى انبرق وصاحبه معه إلى مصر وكله بقيادة مركب بحري يعمل
 بأختفاء لجميع السفن، وأسوء الخط اعترف بعض فرصا حيرة الايطاليين
 وأخبروا أنه سيطت هناك إلى أنشائها وتعرف بالأمير فوفود شقيق السلطان سليم
 فأكرم منواله لأخفته عليه من سحت الطولة والسجوة، وجهر له سلطة للجهاد
 في البحر المتوسط لتزلي ضد القرصنة المسيحية، وساقته الظروف إلى جزيرة
 حربة جنوب شرق تونس حوالي عام 1504 فاستقر بها وخلق به أخوانه حيو الدين
 (جسوف - الحفص) وإسحاق وأصبح لديهم حوالي اثني عشرة سفينة، واتفق
 مع الأمير الحفص في عدائه محمد علي أن يسمح لهم بعمل جزيرة مركزا
 لسطورصا، ويمنح كل الموالى التونسية لهم عند الضرورة مقابل خمس العالم
 التي يعضونها في البحر، فأخذوا يجهلون ضد القرصنة المسيحية، وبخاصة
 لأسان منهم والبرتغاليين. ولما كانت حربة بعيدة عن ميدان الجهاد الحقيقي في
 البحر منى العربي للبحر المتوسط حيث كثرت هجمات الأسان على السواحل
 لأفريقية فقد اتفقوا مع الأمير الحفص على نقل مركزهم العسكري من هناك
 إلى حلق الوادي في أقصى شمال شرق تونس في نفس العام تقريبا.

محاولة تخريب مجاية من الأسان:

ابتداء من عام 1512 بدأ نجم الاحوة الأتراك يهزق الآفاق، وأخذ الناس
 يسمعون عن انتصاراتهم الرائعة ضد القرصنة الأسان في عرض البحر وفي
 تنزلي، الأندلس نفسها. ولذلك اتصل بها علماء وأنبياء مجاية، وأمر قسطنطين
 الحفص أن يكر في نفس العام، واستصرحهم للجدلة ورفع كنوس الأسان
 عن مجاية فلبوا الرغبة ورحلوا على المدينة بعمارة بحرية من حلق الوادي، ولكنهم
 لم يصادفوا نجاحا سب تخصبات الأسان القوية وتعاون أمراء قلعة بني عباس
 مع الأسان، وجرح عروج أثناء محاولة اقتحام المدينة واضطر المشرفون على
 ملاحه أن يقطعوا ذرائع بعد أن استعصى عليهم علاجه.

الوادي إلى حلق الوادي
 في 1512
 الأسان في
 منها نفس الطبع
 مقابل هذا لا
 حركت في آخر
 لواجبة لدية
 ما حصا كسرا
 لدية بعد أنشائها

الغربية قرب
 طاعة والولاية
 لمرات الشرقية
 بأمريكا

بقيم الرومل
 الأسان
 ولد آخر
 العام الموالي
 لدية بواسطة
 لشخصين
 فعل أسرى

التمركز في مدينة جيجل

وقد كثرت حجة بحاية في نفس عروج وأمره أن لمركزهم المحلي
الوادي يبعدهم عن ميدان المعركة ولا يساعد على التفوق على الأسبان
ولذلك قرروا البحث عن مركز جديد لهم يكون قريباً من بحاية ووجدوا
أن جيجل أحسن مكان لهذا التمركز والاستعداد، وكانت مدينة جيجل
تحتل من طرف فرسان حنة الأمازيغيين منذ عام 1260 كمركز تجاري
بين إفريقيا وإيطاليا، ثم هجم عليها أسرى دوربا الذي كان في خدمة فرنسا
عام 1513، واحتلها وساحت الفرصة لعروج وأخيه عندما استجد بها
سكانها فحسلاً عليها واسترحاها منه منذ عام 1514 ونقلوا إليها مركزها من
حلق الوادي وأصبحوا على مقربة من بحاية.

إعادة الكر على بحاية

بعد الاستقرار في مدينة جيجل اعتم عروج وإخوته بأمر المسلمين
المضطهدين بالأندلس فأخذوا يرددون بأسطوفا على شواطئ الأندلس
ويقلان المهاجرين إلى شمال إفريقيا ولم يكتفوا بهذا فأغار حبر الدين على
حبر البليار وأسر ما يقرب من ستة آلاف أسير أساني كالتقام من الأسبان.
ولمظراً للشجاع الذي حققه عروج بجيجل فقد بايعه سكانها أمروا عليهم
واسلحتهم شيوخ القبائل وأمر جيل كوكو أحمد من القاضي على إعادة الكرة
على الأسبان في بحاية فقصم حملة عليهم عام 1514 بحش بري وحاصرها
ما يقرب من ثلاثة شهور دون جدوى واضطر إلى رفع الحصار، وكرر
المحاولة في ربيع العام التالي بقوة برية كبيرة ولكن غداً الدخيرة الحربية
وامتناع الأمير الحفصي تونس عن تزويده بالدخيرة اضطره إلى الانسحاب
مها بعد أسر عدة مئات من الأسبان 600. ومن حسن حظ عروج وإخوته
في هذه الفترة أن السلطان العثماني بعث إليهم أربع عشرة سفينة ومجموعة
من الخدقين المهرة وكمية من الأسلحة والذخائر جزاء الهدية الثمينة التي
أرسلها له بعد فتح جيجل، وقد جاءت هذه الهدية في الوقت المناسب.

الاستقرار في مدينة الجزائر:

تحولت القلعة والحصن العسكري الذي أنشأه الأسبان على الصخور المواجهة لمدينة الجزائر عام 1510 إلى وكر للحوسنة والتخريب يشن منه الأسبان دوما الغارات على المدينة فيسلمون منهم أموالهم وأغنامهم ويعرضون باستمرار حياتهم للخطر الشديد مما جعلهم يعيشون في حالة استقرار دائم.

ونتيجة لذلك ذهب وفد من سكان المدينة إلى جيجل عام 1516 وشكا لعروج ما هم عليه من الضيق والخطر المهدق بهم وبمدينتهم باستمرار، وكان هو وأخوه ييثان لصرية قاضية ضد الأسبان في بحاية. فحلف أمر بحاية وقرر اتحاد سكان مدينة الجزائر، وخرج عروج على رأس قوة برية بعضها من الأتراك وأغلبها من سكان القبائل، بينما قاد خير الدين أسطولا بحريا في نفس الاتجاه والتقىا معا بمدينة الجزائر واستقبلهما السكان استقبالا حسنا وشرعا في الحال في قذف الحصن الإسباني بمدافعهما، وأنشاء تلك المدة اتجه عروج إلى شرشال التي كانت تخضع لشخص تركي آخر اسمه قارة حسن كان يتعاون مع بعض المهاجرين الأندلسيين فقصي عليه، وسيطر على المدينة ثم عاد إلى مدينة الجزائر وبايعه السكان أميرا للجهاد في سبيل الله. فأثار ذلك حقد سالم التومي وأشباعه الذين كانوا يحتفظون بالسلطة في المدينة فحاولوا التآمر ضده ولكنه فطن للمؤامرة فقبض على سالم التومي وأغتاله في منزله وقيل في الحمام يوم الجمعة.

الاسبان يتحركون:

اعتبر الاسبان استقرار عروج وأخويه بمدينة الجزائر خطرا شديدا عليهم وعلى مستقبلهم لا في هذه المدينة فقط وإنما في كل الشمال الأفريقي، ولذلك عزموا على مقاومتهم وتحطيم سلطتهم وطردهم وتحالفوا مع أمير تنس الخاضع لهم واستمالوا إليهم أشباع سالم التومي وبعض زعماء القبائل المجاورة للمدينة بواسطة عملائهم وجواسيسهم، ثم وجهوا من وهران حملة كبيرة

بقيادة حاكمها الأسال (ديفودو فورا) وصلت إلى الجزائر أو آخر سبتمبر 1516
وبلغت قرب باب الواد وتركهم عروج حتى نزلوا إلى البحر ثم أخذ يلوّشهم
لاستراف قوتهم وظلتهم وأغتم فرصة تفهقهم وظهور ريح شمالية فخرج
بقوته عليهم وأغرق الكثير منهم وقتل البعض وأسّر البعض الآخر. وكانت هزيمة
وكرلة مبهولة بالنسبة للأسال، وانتصرا عظيمًا بالنسبة لعروج وأخوته وللأسكندر
الذين لم يظفوا انتباههم وفرحتهم في المدينة وأحوازها مما دفع سكان البلدة
وميناء المدينة وقلس، وملاء القبائل إلى مبايعة عروج وإعلان الخضوع والطاعة
له فامتد نفوذه وتوسع نفوذه للبحر المتوسط.

التمسان تستعبد

ولما كان موقف أمير تلس الرياني مغربًا لتعاونه مع الأسال، فقد قرر عروج
الانتقام منه، واحتضار مدينته فذهب إليها على رأس قوات كبيرة وانضمها في
شهر جوان 1517، وانتهكها منه، وقتله وطرد الأسال للتركيز بها ثم قسم
ملكه الجديدة إلى قسمين قسم شرقي مركزه تلس ويشرف عليه أخوه
خو التلس، وقسم غربي مركزه مدينة الجزائر وملكته هو نفسه. وبما كان عروج
في تلس ينظم أمورها ويصلح من شؤونها، حضر إليه وفد من سكان مدينة
التمسان يشتمونه لأنهم لا يدعم السيرة ويهددون الأسال باحتلال مدينتهم بسبب
اختلاف آراء بني زياد على العرش والسلطة. فقد قام أبو أحمد الثالث بالاستيلاء
على العرش في التمسان بالقوة بعد أن طرده منه من أخيه أبا زياد الثالث ووضعوه
في السجن ولم يلق بها فعلًا على مبالاة الأسال والتعاون معهم وقبول حمايتهم
مما شجعهم على التدخل في الشؤون الداخلية للبلاد التي عروج رغبة الوفاء
واستخلف أخاه عم الدين على مدينة الجزائر وأحوازها وألقه هو إلى التمسان،
ومر على قلعة بني راشد قرب معسكر فوضع بها حامية تركية كبيرة تحت قيادة
أخيه إسحاق النحوي ظهره، وواصل عم الرجف إلى التمسان واستطاع بسهولة
أن يغلب على أبي جو الثالث القائم وحشوده ودخل إلى المدينة وأخرج أبا
زياد من السجن وأجلسه على عرشه من جديد.

ولكن هذا السلطان سرعان ما تأمر على عروج وحاول أن يقاتله أو يطرده من البلاد مما دفع عروج إلى القبض عليه واحتجاله. أما أبو حمو الثالث فقد ذهب إلى وهران ليطلب النجدة من أعدائه القدماء الأسبان، وهكذا تعاون الأسبان وأبو حمو مع بعض الموتورين بالبلاد وشنوا حملة على قلعة بني راشد واحتلوها وطردوا منها صاحبها إسحاق بن يعقوب ثم قتلوه في الطريق في أواخر جانفي 1518، وواصلوا السير إلى تلمسان وفرضوا عليها حصارا شديدا واضطر عروج أن يعتصم بالمشور عدة أيام. ثم غادرها ليلا في اتجاه بني يزناسن قرب ساحل البحر، ولكن الأسبان تفتتوا الخروجه وتبعوه واغتالوه بين المالح (ريو صالادو) وزاوية سيدي موسى في نفس العام وحزوا رأسه وأرسلوه إلى إسبانيا حيث طيف به في معظم مدنها ومدن أوروبا الأخرى كما أرسلوا جليابه الذي كان يلبسه إلى كنيسة القديس جروم حيث اتخذوه شارة لهم.

إلحاق الجزائر بالدولة العثمانية:

بعد مقتل عروج، تخرج مركز أخيه خير الدين بالجزائر وأصبحت الأخطار تهدده من كل جانب في الداخل وفي الخارج.

ففي الداخل كثر المعارضون ضده وتمرد عليه أحمد بن القاضي في جبل كوكو، وتمردت شرشال وتنس، وتواطأ بنو زيان مع الأسبان، وتقاعس أمير تونس الحفصي عن مذكيد المساعدة له، بل أنه عزم على محاولة إخضاعه لسلطته واتضح سوء نيته عندما رفض تزويد عروج بالذخيرة الحربية أثناء الحصار الثالث الذي فرضه على بجاية عام 1515م.

وفي الخارج كانت أخطار الأسبان بادية تهدد بابتلاع شمال إفريقيا كله بسبب تمركزهم في عدة نقاط من الساحل أمثال: وهران، وبجاية، وبدخلهم المستمر في شؤون الإمارة الزيانية بتلمسان.

وهكذا وبسبب هذه العوامل كلها اعتزم خير الدين مغادرة الجزائر ليستأنف الغزو والجهاد ضد القراصنة في البحار حتى يبنى قوته، ولكن

سبتمبر 1516
أخذ يناوشهم
شمالية فرحف
وكانت هزيمة
قوته وللشكان
سكان البلدة
ضوع والطاعة

قد قرر عروج
واقترحها في
ن بها ثم قسم
عليه أخوه
كما كان عروج
سكان مدينة
لدينتهم بسبب
ث بالاستيلاء
الث ووضع
قبول حمايتهم
رغبة الوفد
ل تلمسان،
تحت قيادة
اع بسهولة
وأخرج أبا

عقال مدينة الجزائر وكبراءها ألحوا عليه بأن يبقى في المدينة. وعندئذ عرض عليهم فكرة ربط الجزائر بالدولة العثمانية وإدخالها ضمن أملاكها حتى تكسب نوعاً من الحماية الدولية ويحد من الحكمة وسيطرته على البلاد. وهذه الفكرة تدل على بعد نظر خير الدين لأن الجزائر ستدأ بوسائلها الخاصة لا تستطيع أن تقف في وجه الزحف الإسباني، ولأن الدولة العثمانية هي الدولة الوحيدة آنذاك التي بمقدورها أن تدعم سلطته وتمده بكل ما يحتاج إليه من مال وسلاح وعتاد ورجال. وقد استحسّن كبار المدينة الرأي فأرسل خير الدين وفداً إلى السلطان سليم الأول عام 1518م، الذي كان موجوداً بمصر، عرض عليه الفكرة وقبلها وأرسل إلى خير الدين التعيين كأول حاكم تركي على الجزائر بلقب (بايلرباي) مع مجموعة من الجنود الأنكشاريين 2000 وعدد من المدافع والذخائر الحربية وأذن لخير الدين بتحديد عدد من المتطوعين ليساعدوه في حفظ الأمن والنظام.

وبذلك دخلت الجزائر تحت سيطرة الدولة العثمانية وأصبحت ضمن ولاياتها واكتسبت ذلك الوضع نوعاً من الحماية ودرأ عنها كثيراً من الأخطار خاصة اطماع الأسبان كما سيأتي على أن الذي لا نزاع فيه هو أن عهد الأتراك يمثل عهد الأجداد والبطولات العسكرية والانتصارات السياسية المرتبطة بها، لأن النوع كان واضحاً في العقلية العسكرية أكثر من أي جانب آخر، والسبب هو تعرض هذه البلاد لمحاولات الصليبيين الذين أنهزموا وطردوا من الشرق فحاولوا أن يحققوا حلمهم بالمغرب الإسلامي، وكان انتصار الأسبان على مسلمي الأندلس من العوامل التي أغرقتهم وشجعتهم على تلك المحاولات، ولكن أبطال شمالي أفريقيا لقنواهم دوراً قاسية وأشعروهم من الهزائم ما لم يستطيعوا نسيانها عبر قرون عديدة.

وفي الفصول التالية عرض مرتب ومتمسك للحوادث حسب العهود الأربعة للفترة التركية العثمانية التي تواضع المؤرخون على تحديدها، مع ذكر الخصائص والميزات التي يتصف بها كل عهد، والغزو الإسباني لمواني الجزائر وأهدافه من ذلك، ولابد من التأكيد بأن العرض موجز لأن حجم الكتاب لا يسمح بالتوسع كثيراً.

عصر ولاية البايبربايات:

- ينقسم الحكم التركي بالجزائر إلى أربعة عهود وأدوار هي:
- 1 - عصر البايبربايات: 1518 إلى 1587.
 - 2 - عصر الباشاوات: 1587 إلى 1659.
 - 3 - عصر الأغاوات: 1659 إلى 1671.
 - 4 - عصر الدايات: 1671 إلى 1830.

ويبدأ عصر البايبربايات بتاريخ الحاق الجزائر بالدولة العثمانية عام 1518 وتعيين خير الدين بايبرباي (حاكم حكام) عليها من قبل السلطان العثماني مع تزويده بقوة عسكرية وأسلحة وذخائر، وقد جاء هذا التعيين ليدعم سلطة خير الدين في البلاد، فاتخذ مركزه في مدينة الجزائر، وعين أحمد بن القاضي الغريبي سلطان جبل كوكو (على بعد 18 كم من أربلاء نابت ايراتن) حاكما على بلاد القبائل والتاحية الشرقية، ولم يرتع الحفصيون والمرينيون لذلك، وأخذ كل واحد يدير المؤامرات ضد خير الدين ونظامه.

فلاسيان من جانبهم نظموا ضده حملة عسكرية كبيرة وضخمة قادها هو قودومونكاد ونزلت بوادي الحراش في شهر أوت 1519، ولكنها أصيبت بهزيمة ساحقة وفقد الاسيان معظم قواهم وأسلحتهم وسفهم وكان من ضمن أسباب هزيمتهم تأخر إمدادات الزبائين المتحالفين معهم من تلمسان وسيكون لهذه الهزيمة تأثير كبير على تحرشات الاسيان على شمال افريقيا. والحفصيون والمرينيون استعملوا الدسائس واستمالوا اليهم ابن القاضي، ومحمد ابن علي، ودفعوهما إلى الثورة ضد خير الدين للتخلص منه خاصة الحفصيين فترعما تمردا واسعا واستطاع ابن القاضي ان يهزم خير الدين. ويقطع عليه خط الرجعة إلى الجزائر التي استولى عليها فاضطر ان ينسحب إلى قاعدته البحرية القديمة فيجبل لمدة ست سنوات تقريبا (1521 - 1527م) ظل أثناءها يحارب الاسيان ويرقب الأمور ويستعد

المدينة. وعندئذ عرض
ن أملاكها حتى تكسب
بل البلاد. وهذه الفكرة
الخاصة لا نستطيع ان
الدولة الوحيدة انذاك
من مال وسلاح وعناد
ين وفدا إلى السلطان
ن عليه الفكرة وقلها
اثر بلقب (بايبرباي)
افع والذخائر الحربية
حفظ الأمن والنظام.
وأصبحت ضمن
كثيرا من الأخطار
هو أن عهد الأتراك
المرتبطة بها، لأن
آخر، والسبب هو
ن الشرق فحاولوا
ان على مسلمي
ت، ولكن أبطال
يستطيعوا نسيانه

حسب العهود
يدها، مع ذكر
المواني الجزائر
بحم الكتاب لا

لإعادة الكرة. ولقد عانى سكان مدينة الجزائر كثيرا من حور ابن القاضى
وطغته خاصة في ميدان حيي العصر السعيد، ولذلك راسلوا حور الدين كارت
أمراء القلعة وسكان القبائل، فعاد إلى المدينة عام 1527 واستعاد سيطرته
وبعد مدها إلى جهات كثيرة وقضى على الحصن الأسباني بمرج القلعة
في 16 ماي سنة 1529 وأزال بذلك كابوسا علقا كان يحتم على مد
سكان مدينة الجزائر حوالي 19 عاما للهرباء ولم يكثف بتحتلته فروع البحر
بينه وبين ساحل المدينة وأوصله بها بواسطة رحى طويل أصبح يكر
ميناء الجزائر الحالي. وكان طرد الأسبان من هذه القلعة على هذا الشكل
صدمة كبيرة لهم ولذلك صمموا على الانتقام وافتروا على شارل الخامس
1531م بواسطة حملة كبيرة فادها أندري دوريا الأيطالي الأصل واحتل
في المدينة تحريا وفي أغلبها ذكرا، ولكن حور الدين هب لاحتادها وانضم
الأسبان إلى الفرار بفضل شجاعة الأهالي وصمودهم. ونظرا لما أبداه
حور الدين من مقدرة في الإدارة وفي الحروب البحرية، ولقادة الأساطيل
استدعاه السلطان العثماني إلى القسطنطينية عام 1535م ليعينه وريسا للبحر
العثمانية وقبل رحيله استعطف في مكانه لحكم الجزائر حور الدين.

دور الأسبان بعد رحيل حور الدين:

على الأسبان أن رحيل حور الدين سييسهل عليهم احتلال الجزائر وطرد
حقائمه منها فركزوا جهودهم على موالىة تونس واحتلوا الكثير منها وشارك
في الصراع ضد حور الدين نفسه. ثم رأوا أن يضربوا الجزائر نفسها
فاعدوا حملة كبيرة استغرق أعداؤها ولجهيزتها عدة أشهر، وفادها ملكهم
شارل كان نفسه. وبرزت عهدة حور الدين في عاصمة الجزائر يوم
1541/10/23 وكان مصيرها القتل الدريع مثل باقي الحملات السابقة،
واستغل البطريركي حور الدين هذه الظروف هذا النصر الكبير ليوسع نفوذه وله
سيطرته إلى الجنوب حتى بسكرة والريانة. وبعد قتل الأسبان أمام مدينة
الجزائر، حولوا جهودهم إلى الناحية الغربية إلى إمارات بني زيان الصاعدة.

والنهار، والمنداعية بـتلمسان. وأعدوا يتدخلون في شؤونها الداخلية وحاولوا أن يتعدوا الأمر الرياني عبد الله ضد شقيقه أحمد، ولكن حملتهم أيدت عن آخرها. قرب عين تموشنت عام 1543 م، ومع هذا لم يتعطلوا بالمرجة فاعادوا الكرة على تلمسان في العام الموالي 1544 م واقبضوها، ونهبوا خزائنها ونصبوا فيها عبيدهم، وخليفهم عبد الله الرياني مدة إلى أن ثار سكان المدينة ضده وطردوه ليعدوا آخاه أحمد.

السعديون يتدخلون في شؤون تلمسان:

وكما أشنت تدخل الاسبان في شؤون تلمسان كذلك أشنت طمع المرينيين فيها وأحاروا هم الآخرون يتدخلون في شؤونها ويحاولون احتلالها وضمها إلى السلطة المغربية فأرسل السلطان محمد المهدي السعدي حملة من مراكش احتلت تلمسان بعض الوقت ولكن حسن باشا بن خير الدين 1544 — 1552 م قاوم هذه القوات وأوقع بها هزيمة قرب مستعام أثناء توسعها وطرد القوات التي كانت تتركز بتلمسان، ونصب على عرشها الحسن الرياني عام 1552 م.

صالح رابيس والقضاء على الدولة الزيانية:

كانت الدولة الزيانية في هذه الفترة حسما بلا روح، وهيكلها لا يحوى وكان يقاؤها على هذا الوضع من العوامل التي كانت تشجع الاسبان على التدخل في شؤونها تمهيدا لاحتلالها وذلك لا يمثل خطرا عليها فحسب وإنما على مستقبل الوجود التركي نفسه بالجزائر خاصة بعد ما أصبح أمراؤها بمثابة كزة في أيديهم يستعملونها كيفما شاؤوا، ومن أجل هذا اعترم صالح رابيس البايبراي الحديدي 1552 — 1556 م وأحد رفاق خير الدين، أن يضع حدا لها ويصفي وجودها. فبعد فتوحاته بالجنوب وسيطرته على تقرت وورقلة، أعد حملة عسكرية كبيرة ضد الأشراف السعديين بفاس الذين كانوا يحكون المؤامرات مع الاسبان ضد الأتراك بالجزائر، وفي طريق

عودته من بتلمسانة وعزل عنها الحسن الزياني في عام 1554م لعلها
الوليقة بالاسبان وتأمرة معهم ضد إخوانه ووطنه، وألحق المملكة الزيانية
بالسلطة التركية بالجزائر العاصمة رأساً. وبذلك وضع حدا لهذه الثورة
المهارة كما وضع حدا لتدخل الاسبان وقطع كل أمل لهم في احتلالها.

تحرير بجاية عام 1555م:

ولم يكف صالح ريس بهذا فقام بطرد الاسبان من بجاية وأعادها
إلى حضرة الوطن وكان في حالة استعداد لتحرير وهران عندما وافقه المية
عام 1556م وفقدت الجزائر فيه ما وحدثها ومحررها.

نواة الادارة التركية بالجزائر:

كان لجهود صالح ريس آثار حسنة على مستقبل الجزائر بحيث أمتد
بعود السلطة التركية إلى معظم المناطق بالبلاد الحالية في الجهات الثلاث
الشرقية والغربية والجنوبية. ومن أجل ذلك اهتم البايبريائي حسن باشا ابن
حم الدين خلال ولايته الثانية بتنظيم إدارتها فقسمها إلى أربع بايلىكات
(عسالات):

- 1 — بايلىك الجزائر العاصمة: ومركزه مدينة الجزائر نفسها (أو
دار السلطان).
- 2 — بايلىك الشرق: ومركزه مدينة قسطنطينة.
- 3 — بايلىك التيطري: ومركزه مدينة المدية.
- 4 — بايلىك الغرب: ومركزه مارونة، ثم معسكر، ثم وهران.

وبدأت شخصية الجزائر تتخطى حدودها إلى الخارج، وأصبح لقادتها
واسطوها دور في أحداث منطقة البحر المتوسط، فشارك حسن باشا بقوات
الجزائر في محاصرة جزيرة مالطة بعض الوقت، وعندما استدعى إلى

السلطانية مثل أية دولتي منصب لقطان البحرية العثمانية، خلفه في حكم الجزائر الباي علي العلي 1568 - 1571 م. أحد رفاة خير الدين وكان حسن الفوائد الكثير الذين شاركوا وشاركوا مع حركة لياض الشهيرة بأسطوله في الجزائر عام 1571 م وكان الوحيد الذي نجا بأسطوله وألفد كثيرا من المراكب العثمانية مما دفع السلطان العثماني أن يكلفه بإعادة تنظيم أسطوله، وقد أشترك مع باشا بسا و عمرت أحمد، في طرد الأسبان نهائيا من تونس عام 1574 لتألف منها قيادة تركية جديدة إلى جانب طرابلس، والجزائر.

مميزات وخصائص عهد البايبريات:

يسمى عهد البايبريات بعدة مميزات وخصائص أهمها:

1 - معظم ولادة هذا العهد كانوا أقوياء ذوي سلطة ولغود واسعين أتاح لهم مركزهم الممتاز أن يمدوا سيطرتهم حتى إلى تونس وطرابلس، ويتحكموا في أقدارهما ويشاركوا في الصراع الدائر بهما ضد الأسبان أساسا، وضد الثورات الأهلية الداخلية. وهم الذين يحكم لقبهم (بايبريات) يعنون باشوات تونس وطرابلس عن الدولة العثمانية ويعنون من خلفهم بالجزائر عندما ينقل أحدهم. ومن أشهر هؤلاء خير الدين وإبنه حسن، وصالح رابح، والعلج علي، وحسن فزيانو.

2 - معظم هؤلاء من طائفة الرياس الحريين الذين كان أغلبهم من رفاة خير الدين نفسه، والسلطان العثماني هو الذي يعيهم أو يوافق على من يقترحه الرياس يحكم لعدة الجزائر للدولة العثمانية وكانت صلاتهم بالسلطان قوية ويتولون في هذه الالة تنفيذ أوامره وتعليماته عداها دون معارضة. وكثيرا ما يقبض الواحد منهم في الحكم عدة سنوات نظرا لما لهم من قدرة في حكم البلاد. كما أن عددا منهم نقل إلى الأسانة بسواهم فبطان باشا أو وزارة البحرية بسبب كفاءتهم في قيادة الأساطيل البحرية مثل خير الدين وإبنه حسن باشا والعلج علي.

1554 م لعلجه
المملكة العربية
في هذه الدولة
في احتلالها

بجاية وأعادها
ما واجهه المية

حيث أمتد
بات الدولتين
من باشا ابن
بإبليكات

نفسها (أو)

وهران.

مع لقادها
شا بقوات
دعى إلى

3 - أصبحت جهود هؤلاء (البابليبايات) على مقاومة المصارف
التي في البحر الأبيض المتوسط وتصفية جيوبهم في الداخل بالمواثيق التي
دخلوها وتقديم يد المساعدة لمسلمي الأندلس المتكويين كجزء من المقاومة
الداخلية والمحلية.

4 - ثم للجزائر في هذا العهد تحقيق وحدتها الإقليمية والسياسية
لأن البابليبايات اهتموا بمد نفوذهم وسيطرتهم إلى كل جهاتها في الشرق
والغرب والجنوب، وقصوا على كل الإمارات والسلطنات المحلية كالدولة
الريانية بتلمسان والإمارات الخفصية في قلعة بني عباس، وقسنطينة، وعنابة،
وإمارة جبل كوكو بالقبائل. ويعتبر صالح رايس بطل تحقيق هذه الوحدة
لأنه هو الذي احتشد في مد نفوذ الأتراك إلى الواحات بالجنوب، وقضى
على الدولة الريانية بتلمسان وفرض طاعة السلطة بالجزائر على كل المناطق.

5 - ونظرا لأهمية تلمسان بالنسبة لمستقبل الجزائر السياسي والوجود
التركي بالجزائر، وفي مقاومة الأسبان بالجنوب التي يحتلونها بالمناطق
الساحلية خاصة وهران، والمرسى الكبير، فإن البابليبايات دخلوا
حلبة الصراع ضد السلطنة المغربية بالمغرب الأقصى التي كانت لها أطماع
كذلك بها واضطروا أن يشنوا الحملات العسكرية على قاس نفسها لتأديب
ملاطيتها السعديين.

ففي عام 1550 شن الشريف محمد المهدي مؤسس الدولة السعدية
حملة كبيرة ضد تلمسان واحتلها بعد حصار دام تسعة أشهر ولم يكتف
بهذا فأخذ يتقدم نحو الجزائر واحتل مستغانم وتوجه نحو بحري نهر الشلف
ولكن الأتراك بقيادة حسن باشا ابن خير الدين واجهوا حملة السعديين
وقصوا عليها واسترجعوا مستغانم وطرودها إلى داخل حدود المغرب الأقصى
وراء نهر ملوية. وفي أول عام 1554 شن صالح رايس حملة أخرى على
المغرب الأقصى صحت أني حسون الوطاسي الذي كان يحاول استرجاع

عرش أخداده من السعديين ووصل صالح رئيس إلى فاس وأرغم الشريف المهددي على الفرار ونصب أما حسن على عرش المغرب تحت حماية الأتراك ولكن سرعان ما حاول محمد المهددي السعدي أن يحتل تلمسان بالتعاون مع الأسبان فغادره إلى أحوار فاس دون أن يحاول احتلالها.

وفي ولاية الباهلرماي قائد رمضان 1574 - 1577 م حاول أن يدخل المغرب الأقصى تحت حكمه التركي فنهض جمع ولكن فدية البحر سقاهوا أن يسروا الشاهد الأسبان من فاس مؤلف من كيشوم أو غير من الموانئ ففنى في حوزة خمس سنوات حتى أصبح بحاجة عام 1585 م. وعاد جعفر باشا 1585 - 1587 م المحاولة ضد مراكش بمساعدة الطلح على نفس الغرض، ولكن السلطان العثماني استجاب لتوسلات حكومة فاس وأمر برفع الحصار فعاد الطلح على إلى الشرق.

6 - نظرا لأهمية موقع الجزائر الاستراتيجي وقوة السلطة الجديدة بها فقد دخلت كطرف في الصراع الدولي الذي دار على أشده في هذه المنطقة واحتد بين الامبراطورية العثمانية والأسبان، وفرنسا. وكان من أبرز مبررات هذا الصراع توثيق العلاقات بين الدولة العثمانية وفرنسا، والجزائر بالصيغة واشتراكها في محاربة الأسبان ومقاومة مشاريعهم العدوانية في حوض البحر المتوسط العربي بسبب عداوة الأتراك والجزائريين التقليدي للأسبان وتنافس فرنسا التقليدي لهم حول مشاكل القارة وورثة العروش زيادة على تكرار اعتداءات شارلوكان على الشواطئ الفرنسية.

وبناء على هذا التقارب والعلاقات الوثيقة بين الأتراك والجزائريين والفرنسيين استجدت فرنسا بأسطول الجزائر مرة لقمع ثورة داخلية بمرسيليا، ومرة أخرى لرد هجومات الأسبان على الجنوب الفرنسي، وقاد خير الدين أسطول الجزائر إلى الشواطئ الفرنسية عام 1543 م لقيادة العمليات الحربية ضد شارلوكان الأسباني، وتعود العلاقات الطيبة بين فرنسا

ومة التصاري
بالمواليه التي
من المقاومة

ة والسياسية
ما في الشرق
ولية كالدولة
ينة، وعناية،
لذه الوحدة
ب، وقضى
كل المناطق.

و الوجود
ب المناطق
ت دخلوا
لها أطماع
ب لتأديب

السعدية
لم يكتف
الشلف
لسعديين
الأقصى
رى على
مشر حاع

والدولة العثمانية إلى أيام السلطان سليمان القانوني وفرانسوا الأول حيث
حصلت فرنسا من السلطان على امتيازات واسعة في أملاك الدولة العثمانية
عام 1535 م.

7 - أصبح للجزائر في هذا العهد أسطول بحري قوي وكبير تطور
بمرور الزمن وكان من ضمن دوافع انشائه مقاومة القرصنة الأوروبية
وعامة الأسانية. واستطاعت الجزائر بهذه القوى البحرية أن تفرض إرادتها
على الدول الأوروبية وترغمها على دفع اتاوات مقابل ضمان الأمن والسلام
لمراكبها في حوض البحر المتوسط الغربي كما استطاعت أن تشارك في توجيه
الأحداث في المنطقة، كما أن أسطولها شارك في المعارك الكبرى إلى جانب
الدولة العثمانية كما حصل في معركة ليبانتو عام 1571 م. على أن هذا
الأسطول الذي كان الدافع الأول لإنشائه في البداية هو الجهاد في سبيل
الله ومقاومة القرصنة الأوروبية، تحول بمرور الزمن عن عمل الجهاد إلى
ممارسة القرصنة بعد أن ضعفت روح الحروب الدينية وانطفأت جذوتها
لدى الأوروبيين وظهرت بدلا منها رغبة الاتراء عن طريق التجارة والغنم
البحري.

8 - بدأ النفوذ الفرنسي في هذا العهد يتسرب إلى الجزائر ويتغلغل
فيها كنتيجة للعلاقات الطيبة بين الدولة العثمانية وفرنسا.

فقد عام 1561 م سمح السلطان العثماني لبعض الفرنسيين من تجار
مرسيليا بإنشاء مراكز لهم تجارية في ساحل القالة، وعنابة، والقل، لصيد
المرحان وبيع البضائع الفرنسية وشراء السلع الجزائرية (قمح، وشمع، وحلوى،
وربوت) على ألا تحصى وتسليح. وكان ذلك بداية لربط العلاقات بين
الجزائر وفرنسا، وطلب الباب العالي من الرعايا البحريين بالجزائر ألا
يجعروا للسفن الفرنسية بسوء. واشترط ألا تحصى هذه المراكب، ولا تحاط
بأسوار ولا توضع فيها أسلحة. وكان مقروضا على الفرنسيين أن يوفروا هذه

العهود والمواثيق ولكنهم سرعان ما انحرفوا وأخذوا يظهرون تباينهم العدواني. وهكذا نجد شارل التاسع يقترح على السلطان العثماني إعلان الحماية الفرنسية على الجزائر وتعيين ملك فرنسي عليها مقابل دفع جزية سنوية له. كما نجد الفرنسيين يعمدون إلى تحصين حصون القالة وتسليحها وتحويلها إلى أوكار للجوالة، والتخريب على مر الأيام مما جعلها تنسب دوماً في تعكير صفو العلاقات بين الدولتين حتى حملة الاحتلال عام 1830م.

الجانب الحضاري لعهد البايبريات:

يمثل عهد ولاية البايبريات دور القوة لحكم الأتراك في الجزائر في مختلف الميادين السياسية والحضارية ولو أن الجانب السياسي والعسكري كان أبرز من غيره ولكن الجانب الحضاري له مكانته كذلك.

فمن الناحية الإدارية:

عرفنا فيما سبق أن خير الدين بعد أن عين بايبريات على الجزائر العاصمة وما حولها احتفظ بها لنفسه وعين على الجزائر الشرقية والجزائر الغربية عمالاً من قبله وبقي الأمر هكذا إلى عهد البايبريات حسن بن خير الدين الذي أعاد تنظيمها إدارياً وقسمها إلى أربع بايليكات (عمالات) على كل منها باي نائباً على باشا:

- 1 — باليك الجزائر أو دار السلطان.
- 2 — بايليك الشرق ومركزه قسنطينة.
- 3 — بايليك الغرب ومركزه مازونة، فميسكرا، فوهران.
- 4 — بايليك التيطري ومركزه المدية.

وبقي هذا التنظيم إلى غاية نهاية العهد التركي:



توسعات الدولة العثمانية في شمال إفريقيا، وشرق أوروبا، والشرق العربي خلال القرن السادس عشر



مجموعة الجزر الصحيرية التي كانت أعلام مدينة
الحرار قبل إنشاء مياها الحديثة من طرف حيروالدن

ومن الناحية العمرانية:

اهتم البايبربايات ببناء الحصون والقصور والمساجد والحمامات عروج وخ
والمدارس بل وحتى الموانيء وشهدت مدينة الجزائر بصفة خاصة ازدهار الدين يسد
كثيرا في العمران فشيدت بها قصور جميلة مزخرفة بالرخام، ومدت قنوات هي التي
المياه والعيون إلى مختلف الأحياء، وأسست حمامات للاستحمام بالماء
ومستشفيات للمرضى وقلع ضخمة ما تزال تشهد بعظمة هؤلاء الولاة
وكان لمهاجري الأندلس دور كبير في هذا الازدهار العمراني بخبرتهم الفائقة
في العمارة والزخرفة.

ومن الناحية الاقتصادية:

تمتاز الجزائر في هذا العهد بغنى اقتصادي يرجع إلى غنى البلاد زراعا
وتنوع الموارد المالية التي تزود بها خزانة الدولة ومن أهمها:

- 1 - أموال الزكوات على الماشية والحبوب والزيتون وأنواع
الضرائب الأخرى التي تجمعها فرقة (المحلة).
- 2 - رسوم الحكم على أراضي المخزن.
- 3 - ضريبة الأحد عشر في المائة على الصادرات والواردات وحقوق
الديوانية.

4 - الغرامة والزرمة.

5 - خمس غنائم البحر التي يغنمها الرياس.

6 - أموال الجزية المفروضة على الدول الأوروبية.

7 - العوائد والهدايا التي يقدمها قناصل الدول عند تعيينهم أو
مناصبهم الجديدة أو تعيين باشا جديد أو تجديد معاهدة سابقة.

وفي الميدان العسكري:

عرفت الجزائر نظاما جديدا للجيش والقوات العسكرية يتمثل في
القوات التركية الوافدة إليها مع بداية الفتح التركي، وتنوع هذه القوات
إلى نوعين:

1 — طائفة الرياس التي تتكون من الجنود البحارة الذين قدموا مع عروج وخير الدين وطعموا بعد ذلك بعدة عناصر من الأرقاء المسيحيين الذين يسلّمون ويحسن إسلامهم ويظهرون كفاءة ومقدرة، وهذه الطائفة هي التي كانت تعد البلاد بالولاء.

2 — طائفة الجنود المشاة أو (الانكشاريين) الذين بعث بهم السلطان العثماني إلى خير الدين أثناء تعيينه بايلرباي، واستمروا بعد ذلك في النمو والزيادة على مر الزمان بعناصر أخرى تركية وغيرها ولكن الأتراك هم أكثر عناصر هذه الطائفة. وكانت هناك خصومات وحزازات بين الطائفتين وعندما جاء صالح رابيس حاول إدماجها ففشل.

أما الجزائريون فلم يكن يسمح لهم في هذا العهد بالدخول إلى الجيش والتدرج في مناصبه خوفا من تمردهم على السلطة في مستقبل الأيام. وعندما حاول حسن باشا بن خير الدين أن يدخل منهم عناصر إلى الجيش دبرت ضده مؤامرات انتهت بعزله عن الجزائر عام 1568م.

عهد الباشوات الثلاثين 1587 — 1659:

أسباب تغير النظام السابق:

لقد كان ولاية عهد البايبراي أقوياء وأصحاب نفوذ واسع تخطت سلطتهم الجزائر إلى تونس وطرابلس يحكم أنهم أصحاب فضل في فتح هذه البلدان والحاقهما بالدولة العثمانية التي كافأهم على ذلك باعطائهم امتيازات واسعة من بينها تعيين باشوات تونس وطرابلس واختيار من يخلفهم في منصب البايبراي عندما يتقرر رحيلهم إلى القسطنطينية لتسلم منصب كبير وجديد مثل قبطان باشا على البحرية العثمانية، ولما كانت آماد حكم هؤلاء البايبرايات غير محدودة فكثيرا ما تمتد فترة الواحد منهم عدة سنوات في نفسه ويصبح صاحب مركز قوي ونفوذ واسع لدرجة أن الدولة العثمانية

بدأت تشتم رائحة التمرد ومحاولة الانفصال عنها والاستقلال بهذه البلاد
خاصة وإن الشقة بعيدة بين القسطنطينية والجزائر ويتضح ذلك من
الشكوك الكثيرة التي تراودها تجاه حسن بن خير الدين والعلاج على. ومن
أجل ذلك فكرت في علاج المشكل وإيجاد أجمع وسيلة لضمان بقاء ولائ
الشمال الأفريقي لها واعتبرت أن تقصير مدة حكم الوالي إلى ثلاثة سنوات
فقط والتقيص من امتيازاته السابقة، واختصاصاته، وتغيير لقبه إلى الباشا
سيتيح نوعاً من الاستقرار، ويضمن إحكام سيطرتها على البلاد ورفقها
على الولاة أكثر.

ولذلك فقد انتهى ولاية البايبراي حسن قزيباتو عام 1587م
عيت الدولة العثمانية أحمد باشا والي جديدا على الجزائر لمدة ثلاث سنوات
وافتح عهده بالقيام بعدة غزوات إلى الشواطئ الإيطالية والأسبانية
وبذلك ظهر وبدأ عهد الباشاوات الثلاثين. ورغم أن هذا النظام الجديد
ضمن للباب العالي سيطرته على الجزائر وباقي بلدان الشمال الأفريقي عدا
المغرب الأقصى، ولكنه كان يحمل في طياته مظاهر الضعف والعجز
والعنف في آن واحد. ذلك أن هؤلاء الباشاوات بحكم تحديد مدة حكم
كل منهم أصبحوا لا يهتمون بمصلحة البلاد العليا، وخدمة الأهالي بقدر
ما كانوا يهتمون بجمع الأموال بمختلف الوسائل للإثراء قبل رحيلهم عن
البلاد. وتفشيت فيهم ظاهرة شراء منصب الباشوية بالأموال والرشاوى
والهدايا مما جعلهم يرهقون السكان بالضرائب المختلفة.

وإلى جانب هذا فإن هؤلاء الباشاوات بمرور الزمن أخذوا يفقدون
سلطانهم التي تحولت إلى مجلس الديوان أو الأوجاق الذي أصبح يسيطر
على الأوضاع والشؤون العامة وصار يعد من سلطات الولاية ويفتلك
منهم امتيازاتهم واختصاصاتهم، وهو يتألف من عدد كبير من
الشخصيات العسكرية والمدنية والدينية وكان لطيفة الرياس نفوذ واسع
داخله كما سيأتي.

الأحداث البارزة لهذا العهد:

هناك عدة أحداث بارزة تميز هذا العهد بعضها خارجية، وبعضها داخلية، أما الأحداث الخارجية فتتمثل في بداية الصراع مع الدولة العثمانية ومواصلة الجهاد ضد القراصنة الأوروبيين في البحار وخاصة ضد فرنسا. وأما الأحداث الداخلية فتتمثل في الصراع ضد إمارة قلعة بني عباس، وفي ظهور عدد من الثورات الداخلية في العاصمة وفي شرق البلاد، والجنوب، وفي الصراع بين القوات العسكرية الانكشارية البحرية وطائفة الرياس البحرية.

الصراع ضد الدولة العثمانية:

لقد كان الدافع الكبير لاستحداث نظام الباشوات هو الرغبة في أحكام الدولة العثمانية سيطرتها على البلاد ومنع حدوث التمرد ضدها. ولكن الأمور صارت في غير هذا الاتجاه، فلقد بدأ ديوان الأوجاق يتقوى ويوسع من نفوذه وسيطرته خلال هذا العهد وعمل بالتدرج على التخلص من الهيمنة العثمانية، وتلاقت جهوده مع جهود الباشوات لتجسيم هذا الاتجاه وإبرازه.

فشجع الباشا خضر طائفة الرياس على الغزو البحري، وسعى لوضع حد لامتيازات التجار الفرنسيين في ساحل القالة وعنابة، وأمر بهدم مركزهم التجاري هناك، وأسر ما فيه من الأشخاص المشبوه في أمرهم. ولم يستطع خلفه أن يعالج الموقف كما تريد الدولة العثمانية لأن الديوان عارض بشدة أوامر السلطان وتعليماته التي حملها إليه مبعوثه الخاص الآغا مصطفى القابجي، القاضي بإعادة بناء المركز الفرنسي وإطلاق سراح الفرنسيين الأسرى.

توتر العلاقات بين الجزائر وفرنسا:

ولقد انجز عن هذا الصراع بين الجزائر والدولة العثمانية توتر العلاقات بينهما وبين فرنسا كذلك، واستفحال أزمة الثقة بينهما بسبب عدة مشاكل ذات صلة بالقراصنة والحروب البحرية، فقد نشط الرياس في هذا العهد، في الغزو

هذه البلاد
ذلك من
علي. ومن
بقاء ولاء
سنة سنوات
إلى الباشا.
ورقاتها

1587م
ث سنوات
والاسبانية
بام الجديد
ريقي عدا
والعجرفة
لدة حكم
إلى بقدر
يلهم عن
الرشاوي

يفقدون
يسيطر
ويفتك
بير من
ذ واسع

السياسة والك
الجزائري في

- 1 -
- 2 -
- 3 -
- 4 -
- 5 -

وكان
المعاهدة ولكن
الفرنسيين لص
وشواطئها وقد
الرحميين الفرن
المراكب الفرن
الحلاف مع

ومن ال
الأحداث التي
معاهدة مع ب
بعده شعروا ب
في شرق الجزائ
من الزمن وح
في عهد الباشا
حططت فيها
مع الفرنسيين

والحروب البحرية ولملت أسماء كثير من الرياس، أمثال مامي قورصو،
ومامي نابوليتانو، ورجب رايس، ومحمد عوجية رايس، وعلى جنسي،
وأخذوا يترددون على الشواطئ الفرنسية بأمر من الباب العالي استجابة
لاستنجد الملك الفرنسي هنري الرابع ضد الاعتداءات الأسبانية. وبعد أن
فشلت الحملة الأسبانية على مدينة الجزائر في أوت عام 1601 التي وضع
خطتها قرصان فرنسي اسمه روكي، عمل باشوات الجزائر على وضع حد
لامتيازات التجار الفرنسيين، واشتكى هنري الرابع إلى الباب العالي من
تصرفات الباشا خضر الذي أمر بتحطيم المركز الفرنسي بالقالة وأسر رواده،
ف عزلته ولكن خلفاءه عجزوا عن إرضاء فرنسا بسبب معارضة الديوان
لذلك، ولم تفلح محاولة القابيجي رسول السلطان في إيجاد حل للمشكلة
كما سبق القول، ولذلك مال كل فريق لاستعمال القوة وأخذ الفرنسيون
يعتدون على السفن الجزائرية كما أخذ الرياس الجزائريون يردون على هذا
العنف بمثله فآلقوا القبض على القنصل الفرنسي بالجزائر وأرغموه على إطلاق
سراح الأسرى الجزائريين الذين احتجزوهم بمرسيليا. وكان من المفروض
أن تبدأ الأحوال بين البلدين بعد هذا لكن قيام أحد القراصنة الفرنسيين
المدعو سيمون دانسا بسرقة مدفعين من البرونز والفرار بهما إلى فرنسا عقد
الأمر بينهما وحفز الرياس الجزائريين على مهاجمة السفن الفرنسية أنها
وحدثت فتضخمات الخسائر الفرنسية المادية والبشرية وتعرضت تجارتهم
للأضرار الفادحة وعجزت الدبلوماسية الفرنسية وقواتها العسكرية على
التغلب على الصعوبات الكثيرة واضطرت فرنسا إلى مفاوضة الجزائر
والوصول معها إلى توقيع اتفاقية 24 مارس 1619 التي تنص على تبادل
الأسرى وإعادة المدفعين المهربين وذلك بفضل ضغط تجار مرسيليا
المتضررين أكثر. وجاء حادث إعادة المدفعين وإطلاق سراح 200 أسير
جزائري (1626) ليخلق جوا من التفاؤل بين البلدين ساعد على إبرام
معاهدة 19 سبتمبر 1628 وذلك بفضل جهود المبعوث الفرنسي الذي
اهتم باصلاح ذات البين وإيجاد نوع من التقارب خدمة للمصالح الفرنسية

السياسة والتجارية وقد نصت هذه المعاهدة التي وافق عليها الديوان
الجزائري في نفس ذلك التاريخ على:

- 1 - إطلاق سراح الأسرى من الجانبين.
- 2 - التوقف عن الأمر من الجانبين.
- 3 - مسألة البواخر الفرنسية في البحر.
- 4 - تعيين فصل فرنسي بالجزائر يتمتع بالحصانة.
- 5 - إعادة بناء مركز القالة الفرنسي التجاري.

وكان من المفروض أن تسير الأمور على ما يرام بعد إبرام هذه
المعاهدة ولكن حوادث العنف سرعان ما تجددت بسبب عدم احترام
الفرنسيين لنصوص المعاهدة وقيامهم بالاعتداء المتكرر على السفن الجزائرية
وشواطئها وقتل الكثير من الجزائريين في مناسبات مختلفة تحت سمع وبصر
الرسميين الفرنسيين مما جعل الجزائريين يردون على العنف بمثله ويتبعون
المراكب الفرنسية ويأسرونها بما فيها.

الحلاف مع تونس:

ومن الأمور ذات الدلالة اشتداد الحلاف بين الجزائر وتونس بسبب
الأحداث التي تجري في شرق الجزائر، فقد قام الباشا حسين الشيخ بإبرام
معاهدة مع باي تونس لتحديد مناطق الحدود ولكن الباشوات الذين جاؤوا
بعده شعروا بأن بايات تونس هم الذين يشجعون على قيام الاضطرابات
في شرق الجزائر فقام الباشا بحضر باعلان الحرب على تونس واستمرت مدة
من الزمن وحصلت بينهما عدة وقائع حربية في منطقة الحدود إلى أن تم
في عهد الباشا حسين الشيخ في ولاية الثانية إبرام معاهدة صلح بين البلدين
حفظت فيها الحدود بينهما، في نفس العام الذي أبرمت فيه معاهدة الصلح
مع الفرنسيين عام 1628.

الصراع بين القوة الانكشارية وطائفة الرياس:

لقد استقدمت الى الجزائر فرق تركية انكشارية برية منذ تعيين محمد الدين بايلرياي عليها وتمت وكبرت هذه الفرق بمرور الزمن وأخذ ضابطها يتطلعون إلى الحكم والسيطرة بمختلف الوسائل ومن أجل ذلك عمل كثير من ولاية البايلىريايات على التخلص منها وتصفية وجودها إما بادمجها مع فرق الجنود البحارة تحت سلطة الرياس أو خلق فرق من المشاة الجزائريين، كما حاول ذلك الباشا حسن بن خير الدين، ومحمد بن صالح رياس، ولكن كل هذه المحاولات لم تنجح لأن ضباط هذه الكتائب الانكشارية كانوا ذوي حراسة ومغامرة يسبقون الحوادث.

وقد حاول الباشا خضر أن يتخلص من هذه الفرق التي أصبحت خطرا يهدد السلطة والدولة من الناحيتين الأخلاقية والسياسية وصار الشعب يعاني الأمرين من ظلمها وجبروتها وسطوتها على الأموال، وهكذا ثار الناس ضدها بالعاصمة وامتد الغضب إلى الأحواز فهب الناس من كل جهة للقضاء على هؤلاء الجنود العتاة، ولكن المحاولة باءت بالفشل وانتهى الأمر بعزل الباشا خضر مما دفع الناس إلى الاستنجاد بقوة إمارة بني عباس التي حاصرت مدينة الجزائر قرابة نصف شهر حتى تدخل السلطان العثماني في الأمر وعالجه بصورة وفتية إلى حين.

الصراع ضد قلعة بني عباس:

كانت إمارة القلعة ببني عباس تحكمها أسرة تابعة للحماديين بقلعة بني حماد ببجاية ثم خضعت للحفصيين وصارت تتبع للإمارة الحفصية بقسنطينة. وحملت لواء المقاومة ضد الاتراك منذ أيام خير الدين الذين فشلوا في إخضاعها رغم كل المحاولات التي بذلوها، فقد بذل صالح رياس جهده أميرها عبدالعزيز إلى الجزائر العاصمة على أمل القبض عليه بعد أن استأنه

وعندما تفطن للمكيذة فر ليلا من قصره بحي الجنية ونظم مقاومة شديدة ضد الأتراك وألحق بقوات محمد بن صالح رايس هزائم ساحقة وشتت شمل عساكره كما ألحق بسنان رايس والقائد رمضان نفس الهزائم في العام الموالي بواد اللحم. وجدد حسن باشا بن خير الدين نفس المحاولة ضد إمارة القلعة التي أصبحت تكون خطرا شديدا على طريق المواصلات بين الجزائر وقسنطينة، فصاهر سلطان جبل كوكو أحمد بن القا ضي ليضمه إلى جانبته ثم حشد قوات كبيرة اتجه بها إلى القلعة لمهاجمتها واستولى في طريقه على عدة مدن وقرى، وأسس عددا من القلاع والحصون العسكرية في المسيلة، وبرج بوعرييج، وزمورة، لتكون مراكز دائمة لقوات الأتراك. ولكن حسن بن خير الدين فشل في تخطيم إمارة القلعة لأنها اتبعت ضده وضد قواته حرب العصابات وساعدتها طبيعة المنطقة الجبلية المتبعة على ذلك. ورغم مقتل السلطان عبدالعزيز في إحدى المعارك إلا أن أخاه أحمد أمقران استطاع أن يحرز النصر على الأتراك ويرغمهم على الانسحاب ويطردهم حتى من إمارة جبل كوكو ويفتك منهم الاعتراف بامارته وسلطته. ونتيجة لتجدد أخطار إمارة القلعة وتهديدها المستمر لطريق المواصلات بين الشرق والغرب أمر الباشا مصطفى بتأسيس مدينة صور الغزلان لتكون مركزا ومحطة لتأمين الطريق بين الجزائر وقسنطينة ولمقاومة قوات إمارة القلعة التي أصبحت تهدد فرق الحملة المكلفة باستخلاص الضرائب. وحاول الباشا سليمان فنزيانو أن يضع حدا لقوات القلعة فجهز حملة عسكرية ضد أحمد أمقران ولكنه هزم كما هزم في العام الموالي ابنه ناصر في قرية جمعة الصهريج. على أن هذه الامارة سرعان ما خضعت بسبب تشديد الأتراك عليها.

الصراع الداخلي وقيام الثورات:

لقد استحدثت الدولة العثمانية نظام الباشوات الثلاثين من أجل أن تحكم سيطرتها على البلاد وتجنب ربما ما يمكن أن يحدث ضدها من العصيان والتمرد، ولكن هؤلاء الباشوات سرعان ما فقدوا نفوذهم وسيطرتهم على الأوجاق الذي كان يرفض باستمرار كل سلطة تخالف اتجاهه مما جعل الباشوات يتعرضون لضغط مزدوج من السلطان العثماني ومن ديوان الأوجاق بالجزائر.

قد تعيين خير
مخلد ضباطها
عمل كثير
بإدماجها مع
الجزائريين،
رايس، ولكن
كانوا ذوي

ي أصبحت
صار الشعب
ذا ثار الناس
كل جهة
وانتهى الأمر
عباس التي
العثماني في

بإدوين بقلعة
رة الحفصية
الذين فشلوا
رايس جهده
ح فاستدعي
أن استأنه

وكانت طائفة الرياس داخل مجلس الديوان تميل إلى مقاومة نفوذ السلطان مثل السكان الجزائريين الذين يستفيدون منهم في الميدان التجاري. ذلك لأن الرياس البحريين يقيمون في البحار أموالا وبضائع كثيرة ومتنوعة ويعرضونها للبيع في المواني والمدن الساحلية فتروج التجارة وتنمو الثروات الخاصة بالسكان مما يجعلهم يميلون بمواطنهم إلى أفراد هذه الطائفة. ولقد كان من أهم قرارات الديوان ضد نفوذ الباشوات إخضاع خزينة الدولة لإدارته وإرغام الباشوات على دفع مرتبات الجنود من اختصاصاتهم المالية وحدها، وجاء هذا الحدث ليشعل نيران ثورة عارمة عام 1633م تزعّمها عنصر الكراغلة (الأب تركي والأم جزائرية) الذين هاجموا مدينة الجزائر وحاصروا القوات التركية بالقصبة بسبب عجز الولاة عن دفع المرتبات للجنود.

وحصلت بالمدينة مذبحة كبيرة ورهيبة بسبب انفجار مخزن للبارود وانتهى الأمر بسيطرة الرياس على تشيبي على السلطة وهو صاحب المسجد المعروف بالعاصمة وصاحب سمعة وشهرة واسعة في الجزائر وفي البلدان الأوروبية بفضل الانتصارات الكبيرة التي أحرز عليها الأسطول الجزائري في البحر المتوسط، والأطلسي، وبحر الشمال. وكان ذامبول استقلالية وصاهر سلطان كوكو كتنقوية لمركزه ونفوذه في هذه الفترة.

على أنه من جهة أخرى تعرضت الجزائر لحادث أليم أدى إلى فقدانها لنصف أسطولها البحري، فقد استنجد الباب العالي بأسطول الجزائر لمساعدته في حروبه في منطقة البحر الأدرياتيكي بشرق المتوسط وذهب على تشيبي على رأس هذا الأسطول واضطرته العواصف الهوجاء إلى الاحتباء ببعض المواني الإيطالية، (لافالون) حيث تعرض لهجوم غادر أدى إلى تحطيم نصفه تقريبا ومقتل كثير من قاداته. ورغم أن الباب العالي وعد بتعويض تلك الخسائر إلا أنه لم يوف بعهده مما جعل الجزائر تتأكد من سوء نوايا السلطان وتعمل بمجد على معارضة كل التعليسات التي تأتي منه ما دامت

لا تعمل ولا تفكر إلا في مصالحها الخاصة. ولم تمض بضعة سنوات على ثورة الكراغلة بالعاصمة حتى شبت ثورة أخرى عارمة امتد لهايها إلى الأعماق الصحراوية وإلى منطقة القبائل الكبرى، فقد رفض الباي دفع الضرائب للسلطة التركية وتعرض الحكم التركي لهزات عنيفة وإلى هزائم في أكثر من ميدان نتج عنها اضطرابات في سير الإدارة بالجزائر نفسها، وانتهى الأمر بسيطرة الفرق الانكشارية على السلطة واختفاء نظام الباشوات وقيام نظام الآغوات.

مقاومة نفوذ
ن التجاري.
ثيرة ومتنوعة
تعو الثروات
طائفة. ولقد
خزينة الدولة
صاتهم المالية
16م تزعمها
مدينة الجزائر
دفع المرتبات

غزن للبارود
تب المسجد
وفي البلدان
الجزائري
استقلالية

إلى فقدانها
الجزائر
ط وذهب
إلى الاحتماء
إلى تحطيم
بتعويض
سوء نوايا
ما دامت

عهد الآغاوات

1659 — 1671

خصائص هذا النظام:

في أواخر عهد الباشا ابراهيم (1656 — 1659) قامت ضده ثورة عارمة تزعمها رياس البحر من جهة، والجنود الانكشاريون من جهة ثانية. أما الرياس فقد ثاروا بسبب قيام الباشا ابراهيم بحرماتهم من المبالغ المالية التي خصصها لهم الباب العالي تعويضا عن خسائرهم في الأدرياتي. وقيامه بدفعها كرشاوي لرجال الدولة في القسطنطينية حتى يبقوه في منصبه. ومن أجل ذلك هاجم الرياس قصره واعتقلوه وأودعوه السجن. وأما الجنود الانكشاريون فكانوا باستمرار يحاولون اغتنام الفرص للاستيلاء على الحكم فوجدوا في هذا الحادث فرصة لهم وقاموا بانقلاب مفاجيء على الرياس وقضوا على سلطة الباشا الذي أصبح منصبه شرفيا فقط، واتفقوا على اسناد السلطة التنفيذية للآغا، على ألا تزيد مدة حكمه عن شهرين فقط ليأتي بعده آغا آخر. وجعل السلطة التشريعية في يد مجلس الديوان (الأوجاق) وأرغم السلطان على قبول هذا مكرها ولكنه اشترط أن يتولى الديوان دفع رواتب الجند التركي. وبذلك بدأ عهد الآغاوات. ولأول مرة تصبح طائفة الرياس في مركز ثانوي بالنسبة لشؤون الحكم، ومنذ البداية كان هذا النظام يحمل في طياته بوادر الانحلال والتفكك والفوضى. فتولية الآغا لمدة شهرين ثم عزله والاتيان بآخر، لا يساعد على الاستقرار أبدا، كما أن الآغاوات أصبحوا يرفضون التخلي عن مناصبهم عندما تنتهي مدة حكم كل منهم، ويؤدي ذلك إلى قيام خصومات واضطرابات ومؤامرات وإلى استعمال القوة مما جعل

معظم آغاوات هذا العهد يموتون مائة غير طبيعية بالاعتقال والقتل والبعض منهم يعزلون بالقوة كذلك. ومن الأمور ذات الأهمية والدلالة أن طائفة الرياس كانت تشارك في إثارة الاضطرابات ضد الآغاوات كمحاولة منها لاستعادة السلطة والحكم منهم.

أهم أحداث هذا العهد:

في الميدان الخارجي حاول ديوان الأوجاق أن يحسن علاقاته مع فرنسا ولكنها أعرضت عن ذلك وواصل القراصنة الفرنسيون اعتداءاتهم على السفن والمراكب الجزائرية في البحر، وعلى شواطئ الجزائر نفسها واشتدت حالة الحروب البحرية بين البلدين وعادت بالأضرار على التجارة الفرنسية وعلى الأوضاع الداخلية بالجزائر. فدخل حلبة الصراع ضد الجزائر إلى جانب الفرنسيين كل من قراصنة الأنجليز، والاسبان، والهولنديين. وكاد الأمر أن يتحول إلى تحالف أوروبي ضد الجزائر لولا أن السلطات الجزائرية كانت حاذقة واتبعت طريقة مخالفة البعض ومعاداة البعض الآخر على التوالي تجنباً لقيام جبهة أوروبية ضدها. فصالحت الهولنديين سنة 1663 لتفرض محاربة الفرنسيين، وصالحت فرنسا لتحارب الأنجليز والهولنديين، وصالحت عام 1671 الأنجليز لتعود إلى الحرب ضد فرنسا وهكذا.

أطماع لويس الرابع عشر في الجزائر:

لقد كان لويس الرابع عشر (1643 - 1715) شديد الحقد على الاسلام والمسلمين وفي نفس الوقت كانت لديه أطماع استعمارية. كما أن وزيره كولبير كان شديد الاهتمام باحياء التجارة الفرنسية بالشرق وتأسيس امبراطورية استعمارية فرنسية فيما وراء البحار ولما كان ذلك لا يتأتى ولا يتحقق ما دامت بحرية الجزائر القوية صاحبة السلطة والنفوذ الواسع في البحر المتوسط الغربي، فقد جرى الاهتمام بوضع الخطط لتحطيمها والعمل على احتلال الجزائر نفسها وتم إرسال بعض الجواسيس إليها منذ عام 1658

لدراسة أوضاعها واختيار المكان المناسب لاحتلالها. فاقترحوا على كولي
عام 1662 احتلال القل وجيجل فحشد قوات كبيرة ووجهها لاحتلال القل
في ربيع عام 1663 فتعرضت لقشل ذريع هناك كما تعرضت لهزيمة ساحقة
أمام مدينة الجزائر عندما اتجهت إليها في نفس العام. وفي جويلية 1664
وجه لويس 14 حملة عسكرية أخرى ضد جيجل احتلها قرابة ثلاثة شهور
ثم طردها الأهالي بعد أن كبدها خسائر جسيمة. واضطرت فرنسا إلى
مفاوضة الجزائر وامضاء اتفاقية 7 ماي 1666 التي نصت على تطبيق اتفاق
1628م وإطلاق الأسرى من الجانبين ومسالمة سفن الجانبين في البحار
وبعد إبرام المعاهدة حصل هدوء نسبي بين البلدين لتدخل قوات أخرى
في الصراع.

أطماع الانجليز:

لم يتعظ الانجليز بما لحق فرنسا من خسائر في تجارتها وتجربتها فأخذوا
يهاجمون الجزائر منذ عام 1669 ويعتدون على مراكب الجزائر في عرض
البحر وأحدثوا تخريبا في مدينة بجاية عام 1671 وبالجزائر العاصمة كذلك
وأدى إلى ظهور تدمير شعبي في البلاد ضد ضعف حكم الآغوات تحول
بسرعة إلى ثورة عارمة انتهت بمقتل علي آغا وإنهاء عهد الآغوات نفسه.
في الميدان الداخلي:

لم يستطع الآغوات أن يركزوا سلطتهم ويفرضوا نفوذهم على
الأوضاع بسبب التناقضات التي تتخلل نظامهم، واشتداد الغزو الأوروبي
للبلاذ وتحفز طائفة الرياس باستمرار لاستعادة السلطة منهم، وتصارعهم فيما
بينهم على السلطة. ومن أجل ذلك شبت عدة ثورات ضدهم في جهات
كثيرة وخاصة حول العاصمة وبلاد القبائل عام 1668 نالت من هيبهم
وجعلتهم عاجزين على القبض بزمام الأمور، وضبط النظام بأيدي

قوة، وفي أواخر عهد الألعا على (1665 - 1671) الذي امتد حكمه
بضعة سنوات انقضت عليه الرئاسة وقتلوه ولم يستطع أحد أن يخلفه في الحكم
لخوفهم من عاقبة الاغتتيال التي أصبحت عادة ضد كل آفا. فاجتمع ديوان
الأوجاق ودرس الوضع وقرر في النهاية، إلغاء نظام الأعوات وتمويله بنظام
جديد هو نظام الدايات (جمع داي ومعه زعيم باللغة التركية) على أن يبقى
الداي في الحكم طول حياته ويشول تنفيذ أوامر وتعليمات الديوان صاحب
السلطة العليا في البلاد وسيكون لهذا النظام الجديد دور مهم في تاريخ البلاد
الجزائرية كما سيأتي:

عوا على كولي
يا لاستقلال القو
ت خزيمة ساحق
جويلية 1664
اية ثلاثة شهر
رت فرنسا إلى
تطبيق اتفاقية
ين في البحار
قوات أخرى

مرتها فأخلوا
تر في عرض
صمة كذلك
غوات تحول
وات نفسه.

مؤذهم على
زو الأروني
ارعهم فيما
في جهات
من هينهم
لام بأيدي

عهد الدايات

(1671 - 1830)

كان المجهول من المواليد التي شها الأوروريون على الخيرات أو آخر من الأغوات تأثير كبير على الوضع الداخلي للبلاد. وعلى السلطة نفسها. قد فقدت البلاد كثيرا من سفنها التجارية، وتأثرت طائفة الرهايس بصفة خاصة لأنها هي التي تضررت أكثر من غيرها باعتبار أنها مالكة الأسطول والمرام البحرية. ومن أجل ذلك تأمر الرهايس على آخر الأغوات على أعاء وظهور أوائل عام 1671 ورفض عدد آخر من الأغوات قبول هذا المنصب باعتبار أنه يؤدي إلى نفس المصير الذي وقع فيه على أعاء. ولقد بدأت الحادثة بسببها باغتيال على أعاء وإثابها تحويل إلى انقلاب جذري في أسمى السلطة العليا إذ استعملت طائفة الرهايس الحادثة وانتزعت السلطة من المسؤول الرئيسي وانفتحت مع الديوان الذي تقل الأعلية داخله على إلغاء نظام الأغوات، ونعوضه بنظام آخر أكثر استقرارا يمثل في تعيين داي في منصب الوالي طوال حياته على ألا يكون له الحق في تعيين من يخلقه، وإنما يكون ذلك من حق مجلس الديوان مما جعل النظام يخالف الملكية الوراثية. ولا شك أن إلغاء الداي في منصب الرياسة طوال حياته يساعد على ابتعاد نوع من الاستقرار أكثر وشيا فشيئا استطاع الدايات أن يكونوا لأنفسهم سلطة واسعة ويقدروا من سلطة الديوان نفسه الذي أصبح لا يستدعي للاجتماع إلا بصورة شكلية. وقد أبقى الدايات على منصب الماشورية الشرقي مدة من الزمن بحيث يعين الباب العالي باشا يكون إلى جانب الداي ولكنه لا يحكم وليس له أي نفوذ ثم سرعان ما قاوم الدايات هذه الازدواجية وأصبح الداي هو نفسه باشا كما سياتي. وبذلك استأنفوا بكل مظاهر السلطة والنفوذ في البلاد.

الاستقلال عن الدولة العثمانية:

لقد كانت الجزائر قبل هذا العهد خاضعة للدولة العثمانية، وبعد
الولادة أوامرها بتطهيرها خاصة ولاية البايلي باي والباشوات. وكنت سياسة
الجزائر الخارجية تتحكم فيها الدولة العثمانية بحيث كانت الوسطة بينها وبين
الدول الأخرى ذات المصالح بها. ولقد لاحظنا في عهد الباشوات ظهور
سلطة الدايوان ووقوفه في وجه السيطرة والنفوذ العالي، وسعيه الدائم
لاحتفاظ الجزائر بشخصيتها في الميدان الداخلي والخارجي، ولكن الدايان
هم الذين استطاعوا أن يحققوا للجزائر استقلالها الحقيقي عن الدولة العثمانية
التي لم يكن لها يد في هذا الانقلاب ولم تستطع أن تواجهه ولم يكن
للسلطان نفوذ سوى إصدار القرارات بالمرافقة على نسبة الدايان الذين
يعيهم الديوان وتعيين الباشا الشكلي الذي يجلس إلى جانب الداي ولا
يحكم، ولكن تعيين هذا الباشا أصبح مشكلة لدى الداي لأن السلطان كان
يرأسه يحاول استعادة ما فقده من نفوذ، والدايان يبرزون بوجود
مضايقة وأزدواجية في الحكم فأعلنوا بسعون للقضاء عليه والقائه بالمساق
خفية وكثيرا ما منعوا لرواه إلى البر عندما يقدم من القسطنطينية كما حصل
عام (1686م) أثناء ولاية الداي حسين مير ومورثو، وفي عام (1711م)
في عهد الداي علي شاورش، الذي أُرغم الباشا الجديد علي الاستحاب من
البناء إلى القل ليوت هناك كمداء ثم أقيم الباب العالي على تعيينه هو باشا
إلى جانب منصب الداي وبذلك أدمج منصب الباشوية مع منصب الداي
وأصبح سنة متبعة لمن جاء بعده. وأكثر من هذا قلوب الدايان حتى وساطة
الباب العالي في المشاكل الخارجية باعتبار ذلك تدخلا في مشاكل الجزائر
الداخلية وسعيها من السلطان لاستعادة نفوذه، فرفض الداي كرد علي
وساطة الدولة العثمانية من أجل إرغام صلح مع اسبانيا عام (1725م) وعام
(1726) كما رفض تسليم التأثير المصري شر كس عمدة ليعوث السطاد.
ونفوز في عام 1729 محاولة السلطان المكشورة لإعادة سلطته عندما بعث
إلى الجزائر باشا جديدا وشخصيات أخرى معارضة له فرفض نفوذهم إلى البر

الجزائر أو آخر عهد
تة نفسها. فقد
بصفة خاصة
عقول والمراكز
بإلغاء وقلوه
نصيب باعتبار
حادثة بسيطة
السلطة العليا.
زول الرئيسي
نظام الأغوية،
نصيب الوالي
بكون ذلك
ة. ولا شك
فاد نوع من
سهم سلطة
في الاجتماع
الشروط مدة
ي، ولكنه لا
أجبة وأصبح
أمر السلطة

وأرضهم على الاستحباب والعودة من حيث أرادوا وهكذا لاحظ في هذه الدبابات أن السلطان العالي لم يبق له من مظاهر النفوذ الملكية إلا التسمية له على المناظر أمام الجميع والأعيان وإصدار القرارات بالترهقه على نسبة الدبابات المصنوعة من قبل الدولة، وتبقى هذاها رمية أحياء سبية وأحياء بعد عدة سنوات، والشاركة في حروبه في بعض الأحيان، أما مظاهر السيادة الأخرى فقد كانت انحرافا مسئلة لها كلما حيث تحصل مباشرة بشيئة الأحياء وتبقى انحرافا ونفق السلم واستقبل التفاصيل الأحداث وتعصفو لديها دون الرجوع إلى الطلب العالي.

الوضع الداخلي.

بالرغم مما كان يظهده عهد الدبابات من القوة في المجال انحرافا على أن الأوضاع الداخلية لم تكن على ما يرام وكانت العلاقات الخارجية هي الطابع الذي يميز هذا العهد.

أولا - تحكم الطبقة العسكرية واحتكارها للسلطة والتأثير على الحكم والسيطرة وحل الشعب على العائش بتهرج على الأحداث والأخطالات المتكررة في صفوف الدبابات والنفوذ الأثرياء، وقد انحراف على هذا مشو القس والاضطرابات الأهلية خاصة بين السكان بالمعاصرة.

ثانيا -

علويات الدولة العناية المتكررة التدخل في شؤون الدولة الخارجية من أجل استرجاع سلطتها واستعادة نفوذها السابق أيام الباطل بالدبابات والشاوشات وتأثير ذلك على مركز الدبابات وتغير القوى المعادية لهم على انحراف والعصيان.

ثالثا -

تكررة العزلات الأوروبية على سواحل البلاد برغبة الانتقام من قوة الجرائم البحرية وعداوة إلهالها خاصة من طرف الاسلحة والتمسكت، والأخيرا، وقد انحراف على هذا أن البلاد كانت تعيش في حالة حروب

نحفظ في عهد
لينة إلا المدعوة
على تسمية
سنوبيا وأحيانا
ظاهر السيادة
شرف بالدول
وتعتد بهم

لارحي، إلا
أصله هي

ترها على
لأحداث
انجر عن

الدولة
ربايات
على

لانتقام
سبان،
حرب

في معظم الأوقات وأن القيادة العسكرية كانت تحت هذا العامل وسيلة
لنرض المريد من الألوات على الأهالي الذين كتبوا ما ترضهم ويضطرون
إلى العصيان والتمرد، ويقوم المديبات بواجبهم عند القوة وسكن الدماء
وما يجدر ملاحظته أن موقف الجرار المعادي لتونس والمغرب الأقصى وفي
بعض الأحيان لطرابلس من العوازل التي كانت غير الأوروبية على الاهتمام
عليها، إذ لو كانت بلدان المغرب في حالة وثام ووثاق لا يمكن لقواتها
المشاركة أن تقضي على كل محاولة أوروبية صدها.

وأما -

بالضرائب والقرارات دون المراجعة للمدخلهم وأوضاعهم المالية وجعلهم في
حالة الاستعداد للإجابة لكل حركة عصيان وتمرد ضد السلطة المركزية
والإقليمية وهكذا تلاحظ قيام عدد من حركات العصيان والتمرد طوال عهد
المديبات في العاصمة وباليكيات الشرق والغرب وكانت بعض هذه الحركات
تحاول إزالة الحكم التركي من أصله وطبسه. فحاول سكان العاصمة
والقبائل المجاورة عام 1692 التخلص من الحكم التركي أثناء غياب الداي
وفيامة بالمحموم على تونس وأدت المغزولة إلى إضمار الثوار في مراكش المباش
وبعض السفن الراسية به، وقام كراغلة لتلسان بخرقة فرد واسعة في عهد
الداي إبراهيم كوجوك، فسيطروا على المدينة وطردوا منها الحامية التركية
وحاولوا ربط الاتصالات مع كراغلة عاصمة الجزائر من أجل القيام بشن
العمل حتى تكون الحركة شاملة وتظهر البلاد من الحكم التركي القبل
عليها. ولكن الداي تقطع للمحاولة منذ البداية فوضع لها حدا وقضى عليها
في المهدي بقوة وصرامة وهذا إن دل على شيء فالأما يدل على صغر الأثر لك
الحاكمين على اللدويان في العصر الأهل والدماجهم به الدماجا كاملا،
ونصير الناس لهم كأنهم أجناب غرباء على البلاد. وقام سكان ولاية
بالقبائل الكبرى بعصيان عام 1767 دام ما يقرب من سبع سنوات است
أرهاقهم بالظرائب وزحفت قواتهم إلى ضواحي العاصمة نفسها ونصروا
قوات الداي في قرى متيجة، وقبل عصيان ولاية تمرد السكان في الولاية

والعصبة وسائر دول حوض واديات المطوسه والحاميه بالأوراس، وظهرت
جوانت بفسطاطيه أدت إلى مقتل صالح بنى الطائي كان شخصية أدبية
مرموقة في ذلك المائيلك وساحت شعبية بين السكان وذلك في عام
1792م سقطت الجزائر في رحمة سايها وفاتما عسكريا وإداريا عسكريا.
وربما على هذا بلا حط فلم رجال الأروبا بالتشارك في الثورة الاضطرابات
والثورات في عدة القوية حيث تزعم عهد بالمعمرش مقدم الطريقة الشيرقاوية
استبداد الثورة في إقليم فسطاطيه وسيطر على حيدل والعلل والقائه وساعده
عبدالله البربري مقدم الطريقة الرحمانية واقفا على احتلال مدينة فسطاطيه
وعسى الدايك، وانضم بالمعمرش في حال الشمال القسطنطيني، وحاول
أحداث مجابهة الأتية سكان المنطقة لحيدل حركة ثورة عامة، واستد بشطها
بأن جهات الأقسام، وفي الوقت الذي كان بالمعمرش يقوم بحركته في الشرق
القسطنطيني، هب المبرقاويون بحرب الجزائر لتوسيع نطاق الثورة وترجم
شريف دولي في آخر القردة، وحشي المتحاربون بين ماضي شاركونا في الثورة
عهد الحكيم التركي

عامة - وما زاد في مضاعف الجزائر الداخلية في هذه القوية
مجنون لالزل هاربة بها في أعوام 1714 و 1717 و 1755 وحصول
أوبئة في أعوام 1752 و 1753 و 1787، وحصول قسطنط وحداث في
بعض الشبوات الأخرى وأدى كل ذلك إلى موت الآلاف من الناس
واستمر الفقر واليؤس، وقلة النول والعصوبات الزراعية ونجح على ذلك
انتشار المذهب والظلم على المستوى الشعبي.

علاقات الجزائر بخيراتها في المغرب وتونس وطرابلس:

لم تكن علاقات الجزائر مع باقي بلدان المغرب العربي حسنة وودية
كما يحكى لها حتى التي طردت منه الأسبان وضمت إلى الدولة العثمانية



التي جعلت لصحن باثواليا من استعاض بالبرابيات الجزائر ، وعل هذا
 الأساس كانت الجزائر بحلول بالسنم أو أن تحصل هذه الذمية عطية مملوكة
 وكانت تونس أرض ذلك وورثها مثل الجزائر مع رأسا القسطنطينية
 وأكثر من ذلك كان لتونس المطامح في المقيم قسطنطينية موروثة من المهد
 الخفسي. أما المغرب الأقصى فقد قاوم هذا الضميمة والبربر رسي الأكراد
 للسيطرة عليه وأصبح يسيطر إلى الجزائر على أنها حطر حاكم عليه حيث عذاره
 بكل الوسائل وسبها القاهر مع أي كان ولو كان مسيحي. وأكثر من هذا
 فإن المغرب له المطامح القديمة في حرب الجزائر والمساكن بعضه خاصة ولم
 يحد سلاطينه هذه الرغبة في كل الظروف والمناجات. وعل هذا الأساس
 كانت العلاقات بين الجزائر التركية وجاراتها مضطربة في معظم الأوقات.
 تونس ترفض باصرار التبعية للجزائر. وقام ديوان الأوجاق فيها منذ عام
 1590 بشرد على الجزائر وأصبحت البلاد تتبع رأسا القسطنطينية، وانضم
 محمد باي التونسي مشاكل المادي شعبان باشا بالجزائر فشن حملة على إقليم
 قسطنطين ورد عليه شعبان بالرحف على تونس وحلعه ونصب في مكانه أحمد
 بن شركس باي عليها. ولم يمتد المادي شعبان من مشاكل تونس حتى راسه
 قوات السطحات المغرب الذي زحف على حرب الجزائر بقصد السيطرة على
 منطقة تلمسان وتبعية إلى واد ملوية ثم إلى أسوار فارس عطلولا ولما قصرت
 تونس والمغرب الأقصى على التمراد في تحقيق النصر على الجزائر، حاولوا
 التعاون والاشتراك في مؤامرة ضدها فمحالفت الجزائر مع باشا طرابلس
 ودعب المادي شعبان على رأس حملة إلى تونس وطرد منها محمد باي، ونصب
 أحمد بن شركس للمرة الثانية عام 1695 ولم تنته المؤامرة الثانية حتى
 ظهرت مؤامرة ثالثة اشتركت فيها تونس والمغرب الأقصى وطرابلس معا
 فزحف الباي مراد من تونس إلى قسطنطين عام 1702 بينما زحف السلطان
 اسماعيل من المغرب إلى تلمسان وما وراءها فقصدي المادي المطامح مصطفى
 باي تونس وهرمه في قلعة سنان وطارد قوازه إلى حدود تونس ثم اتجه إلى
 سلطان المغرب وواجهه في جديوية قرب الأصنام وهرمه. وبذلك

سيرة الأتراك
 في عام
 على عكسها
 سطر البات
 الموقوتية
 وساعده
 قسطنطينية
 وحاول
 نشاطها
 الشرق
 وترجم
 الثورة
 الفترة
 حصول
 في لي
 حاس،
 ذلك
 ودية
 لايعا
 داية

لجنت الجزائر من هذه الثغرة. أما طرابلس فلم تشترك في هذا الحرب بقواها إلا أن الداي فكر في شن حملة عليها وحقق صلحا مع تونس لاستأنبا وخرجت حملة من الجزائر إلى طرابلس وفي الطريق حوت الجاهي إلى تونس في الوقت الذي كان الباشا التونسي إبراهيم الشريف يحاصر طرابلس تقيما للاحتفال وتواضعت القوات التونسية والجزائرية في الكوثر عام 1705 وتبادلت المعسر والمريّة معا مما أدى إلى عزل الداي مصطفى وأعين حسنة خوجة لم عهد بقطاش في منصب الداي.

وسرعان ما عادت الحوادث بين البلدين عندما قام باي تونس حسين بن علي بقطع الأنوار التي كانت تؤديها تونس إلى الداي وقامت الجزائر بالطلاق سراح علي باي المعارض للباي حسين بن علي وهو من أسرته ولم يطلع وساطة الباب العالي في حسم الخلاف واستطاع علي باي التثيرة أن يوحف بقوات جزائرية على تونس ويستول على السلطة ويعترف بتبعيته للجزائر ودفع ضريبة سنوية لها. وعندما حصلت حوادث بين باي قسنطينة وباي تونس زحفت قوات الداي من الجزائر وسيطرت على الكاف وباجا وحاصرت تونس العاصمة طوال شهرين وقام الراس حيدر بقطارده السفلى التونسية إلى ميساء سوسة واعتقال قائد بحرية تونس محمد البخاري، وأرغمت تونس على دفع مائة من الزيت سوية لإدارة المساجد والروايا بالجزائر. ولم تثنه الطواريات بين البلدين إلا في عهد علي خوجة عام 1817.

مواجهة الوجود الإسباني في وهران والرمس الكبير:

منذ أن احتل الأسبان وهران والرمس الكبير والجزائر الخامسة لم تحاول طردهم منها ولكن ظروف السلطة التركية بالجزائر الخامسة لم تستجبه ولم تكن إمكانيات الأهالي وحدها كافية لطردهم وعزل عائل الاحتلال، ولم تكن لدى الحاج مصطفى التصارد على سلطان المغرب الأقصى، مؤلاي اصحابيل في حديوية، وطارده إلى فاس، اعين بامر بالملك المغرب وعين عليه الرجل

في هذه
مع تونس
اتجاهها
بها
الكاف
مصطفى
في تونس
وقامت
من أسرته
بالمشرد
ببنيته
قسنطينة
وباجية
السفن
أرغمت
الجزائر،
1.
طردهم
لم تكن
باحقن
سمايل
الرجل

الشيخ مصطفى بوشلاغم فطل مركز المايك من عارو بد إلى معسكر
ليكون قريبا من المركز الاسباني بهران، وأمد يستند لعملية
وجودهم به والمرسى الكبير، وعندما أصبح عهد بقطان دابا بالخاصة
أمدته بقوات كثيرة بقيادة صهره أوزون حسن وشده انفسار على
وهران حتى أحبل الانسان سبأ ومن المرسى الكبير عام 1708 وأسر
ما يقرب من الثوب من الأسبان سفرهم إلى عاصمة الجزائر، وضمت
الفرجة كامل البلد. ولكن الأسبان، رآوا في فقدان المدينتين خساره
كبيرة فلم فاعدوا حملة استعرقوا في تجهيزها لولاية الثلاث سنوات
وراحفوا عليها واستردوها في نوفمبر عام 1732 وتأثر الداي من جراء
هذه الخربة ولازم بيته حتى توفي بعد قليل في العام الموالي ولم يستطع
بوشلاغم ان يرد الأسبان لعدم وجود قوات كافية واضطر أن يستحب
إلى مستعالم ليواصل المفاوضات. وبعد أن عاد الأسبان إلى وهران والمرسى
الكبير نأكد لهم أن وجود الأتراك في عاصمة الجزائر خطر دائم يهدد
وجودهم هناك فاعلوا يستمعون لاحتلال الجزائر نفسها ليضموا جدا
هذه الاخطار. فقام كركلوس الثالث الاسباني بشن ثلاث حملات على
عاصمة الجزائر في أعوام 1775 و 1783 و 1784 فشلت كلها
واضطرت اسبانيا في العملية الأخيرة أن توضح لشروط الجزائر القاضية
بالانسحابها من وهران والمرسى الكبير دون قيد أو شرط ولكنها ظلت
تتراجع عنها تحصل على بعض الاختيازات دون جدوى وزاد من
مضاعفها حدوث الرول حرب في وهران عام 1790 أصاب كثيرا من
عيرانها فالتحذت ذلك فرصة للحملاء وشرعت منذ 1791 في اجلاء
قواتها وخرجت منها ومن المرسى الكبير نهائيا في فيفري 1792
وأكره الأسبان على حمل فلتين من مائهما ومضاجين ومرصين
إلى السلطان العثماني في القسنطينة ودفع مبلغ 120 دينار
للجزائر واعادة المدايع التي أعطيت من وهران خلال الاحتلال
الثاني لها عام 1732م.

سكانه الجوارح الدولية-

ولما كانت بداية الجوارح أقوى دول الحرب الاسلامي سبب
مساندا وطول سواحلها ووفرة تجارتها واستعداد دواخلها الى طلب الحرية
فيما وراء البحر اذ الكورى حيث قامت تجارة ناجحة بينها وبين الهند
الاعظم في المصور الوسطى فان علاقاتها التجارية كانت اوسع من
وكتبتا اكثر بالثبات الى الحرب والسلام، واكتسبت هذا الرصيد صفة الرخاء
من سائر بيئات الحرب الأخرى. وانحرفت أوروبا لما بذلك وأصبحت
تدفع ما العيراث وتقدم المديا أكثر مما تقدمه لتواشي وطول الجري
وكثيرا ما تملن الجوارح الحرب عليها أو على بعضها عندما تأخر في دفع
تلك العيراث والعسا، وأكثر الدول التي كانت تعرض لنفسها هي اسبانيا
والبرتغال ولندن الإيطالية والدول الاسكندنافية ولهذا كانت تسيطر الى دفع
مزيد من العيراث كل سنة وتعقد معها علاقات الصداقة باستمرار حتى
تطحن عسها وأسطار أساطيلها، وهكذا فان كل دولة نعمت فصيلا لثقلها
بالجوارح لابد أن تمت مع أموالا وحدايا تختلف فيسبها باختلاف مركزها تلك
الدول والاعطار التي يهدد أساطيلها ومعاطيلها التجارية.

فأمر بها

فيسبها حوالى أربعة آلاف دولار، وبريطانيا تدفع حدايا فصيلية للجوارح حوالى
سبائك حبه، وفرنسا تدفع حوالى عشرة آلاف حبه في شكل بضائع
والسنة، وتدفع ملكة صقلية حوالى ستة آلاف ريال، وتدفع سردينيا حوالى
سنة آلاف ليرة، وتدفع حكومة النمساوك الآلت حربية كهنديا وعصاة نقدية
بغير عسوها حوالى ستة آلاف ريال، وتدفع مصر حدايا مقدار أو ما يقاربه
كل من السودان والبرنج، وتدفع ملكا حانوم ورمم الامانيكان حوالى ستائة
ليرة، وتدفع إمارة حانوم ربح الامانية أسلحة وحدايا حربية وحدايا أخرى،
وتدفع جمهورية الصقلية حوالى ثلاثين ألف ونصف قورو حوالى حرقى.

وتدفع بداية تونس حوالي خمسين ألف ليرة جزائرية في شكل ربح
وجوب وبضائع أخرى ولطف. وتدفع فرنسا حوالي مئتي ألف فرنك
وحسب إسمائها التي كانت تشهدها القضاة لنهاية الجزائر ويصير في حالة
حرب معها لاستمرار الحرباء فلما كثرت ما تعظم إلى جمع مثل هذه
العدايات الانفصالية التقليدية وصارت أحرى ولم تزل حرية لفظ لفظها
باحتلاف الظروف والحوادث وتدفع عمالة بائول أربعة وخمسين ألف
ليرة وكما تدفع البريغال نفس هذا مقدار الحرية.

وكانت هذه البؤل الأوروبية عندما نفس لربما بكثرة الأزمات
والعقوبات والمدايا الطروضة تعتمد إلى تنظيم العمليات والعمليات الطرية
هذا الجزائر متروكة ومستتركة وتاريخ العمليات الأوروبية ضد الجزائر
لربما يعود إلى أواخر عهد جزويت علية في شرق الجزائر
وهي وإن احتلت أسبانيا وبواعثها إلا أن هدفها واحد هو عبودية كثر
شركة القوات البحرية الجزائرية ووضع حد لهدوها في حوض البحر
الأبيض المتوسط، هذا إلى جانب عقد العظمى الذي كانه الجزائر
المسيحية في المشرق والمغرب خاصة بعد أن طرد المسلمون بقلها
العصيين من الشرق الإسلامي في القرن الثالث عشر

ففي عام 1200م، هاجمت سلبيات إيطاليات دامت ثمانية أشهر
مراكب جزائرية واعتقلت ركابها وأغبرهم في أسواق الرقيق الأوروبية.

وفي عام 1287م، توجهت حملة أوروبية بقيادة روجي دى لوردا
إلى مدينة عبادة وأطلقت بعض أسلحتها لشناراً مدائية كثيرة، وبعد ثلاث
سنوات أعاد هذا القائد الكرة ولكنه سى بزيمة فادحة في الأرواح والعتاد

أما إسبانيا فقد كانت حالة الحرب هي الطابع السائد بينها وبين
الجزائر طوال عهد الأثرالك ولهذا كثرت حملاتها ضد شواطئها وأغوارها الطرية
ففي عام 1505م، احتل فرانسيسكو البرسي الكبير وتكمبوا صغار فادحة

استب كثر
قلب المربط
أولن تلك
توسيع على
صفة الزعماء
وأصبحت
وطر المسير
سرى في دفع
هي إسبانيا
طر إلى دفع
شوار حتى
صلا لبعثها
مر كثر تلك

سلية تقدر
سرى بحوالي
ل بعضائع
وبعضائع
نيا حوالي
ئلة نقدية
ما بقارية
الي سناقة
أخرى،
جزائري.

في معركة مسرغون. وتمكن الكاردينال كسيميني وبيلرو بالمارو من إخماد
 شاطيء مدينة وهران عام 1509م، وزحف بيلرو في العام الموالي على مدينة
 بجاية واستول عليها لمدة عام كامل وأحدث فيها تخريبا وتهدبا. وتمكن
 فرسانهم من احتلال الصخرة الكبيرة المواجهة للمدينة الجزائر وأنشأوا لهم
 ذلك الحصن الذي أصبح شوكة في حلق هذه المدينة حتى اقتصره
 الذين عام 1529م. بأزاله من الوجود. وقد سبق الحديث عن حملة ديفيد
 فيرا على مدينة الجزائر عام 1516م، على أثر دخول عروج إيباه وحمل
 شارل الخامس عام 1519م بقيادة نائب حاكم صقلية عندما علم كون
 عروج، وحملة أندري دوربا التي اشتركت فيها فرنسا وحقوة إلى جانب
 الأسبان عام 1531م. بعد أن فقدوا حصصهم الشهير تجاه مدينة الجزائر.
 ولما لم يفلحوا شوا حملة أخرى في العام الموالي على مدينة شرشال وأخذوا
 بها تخريبا ولكبريم نكذبوا خسائر جسيمة عندما انقلب عليهم الأهالي
 بمساعدة السلطات المحلية. وهكذا كانت نتائج حملاتهم الأخرى على مدينة
 للمسان عام 1535م. وعام 1543م، وعلى مدينة الجزائر عام 1541م
 وعام 1567م. بقيادة دون جوان.

وقد تمكن الجزائريون من أسر الشاعر الإسباني سرفانتس مؤلف
 قصة دون كيشوط أو الطوراجين المورانية في عهد ولاية قائد رمضان (1574م)
 — 1577م) وبني أسيرا في الجزائر إلى عام 1580م، وفشلت الحملات
 المورانية كذلك في تحقيق النزول إلى شواطئ الجزائر فالتزمت أمام صمود
 الأهالي والقوات البحرية في عهد الوالي الحظير باشا (1620 — 1623م).

وكان ذلك حظ فرنسا أيضا في هذه الفترة فالتزمت حملتها على مدينة
 جيجل عام 1664م، وحملتها عليها وعلى ثمر مدينة الجزائر معا عام
 1665م. في عهد ولاية شعبان آغا (1661 — 1665م)، وهكذا كان
 معصر حملات لويس الرابع عشر في عهد ولاية بابا حسن باشا (1682 —
 1683م). ورد الأهالي على تخريب دوكنين لمدينة شرشال والجزائر

باعتقال الجالية الفرنسية والتفصيل الفرنسي لوفاتشي ودفعهم جميعا. ولم
تستطع حملة دوستري عام 1688م. أن تحقق شيئا رغم أنها قادت مدينة
الجزائر بحوالي عشر آلاف قتلة فاضطرت أن تسحب.

وبدأ بداية القرن الثامن عشر اشتدت حالة الحرب بين الجزائر وإسبانيا
وصست الجزائر على الفينكاك مدينة وهران من الإسبان بأي نحو وأرسل الوالي
عند بيطاين (1707 - 1710م). عدلت هائلة إلى مصطفى بوشلاطم حاكم
القنصلية الثرية بمسكن فرحيف يا عام 1707م. على مدينة وهران وأحكم عليها
الطعير حتى أرسلهم على الجلاء عنها وعلى المرسى الكبير طائرور كثيرا وأعدوا
برقوقون الثرى حتى عام 1732م. ثم جعلوا الكثرة عليها واحتلوا من حديد
وجعلوا بشتون المزارات على نفور الجزائر خاصة بعد أن نشبت الحرب بين همد
جثان بانثا (1766 - 1791م) وحكومة الدمارك، فحصل جثان بانثا
الاصطدام معهم حتى انتصر على الدماركين وأرسلهم على عقد صلح ودفع
خزانة حرية بمقدار حوالي مليون ونصف مليون دولارا، وأثورة مالية بعد كل
سنتين مع هدايا أخرى لرجال الدولة وقضاة البحر. ثم أطلق الحرب عليهم وأعد
بتبع سفهم وأساطيلهم في البحر المتوسط وبقتهم موانئهم في إسبانيا نفسها منذ
عام 1773م. ففكروا بالرد عليه بجعله حملة كبيرة من أرملة سلمية
وحوالي خمسة وعشرين ألف جندي وأسندوا قيادتها إلى القنصل الأرسلي لوريل
(Orellly) فزلت إلى البر عند مصب وادي الطراش عام 1779م وواجهها
الأهالي والسلطات المحلية بعض شديدا، وتكبد الأسبان في هذه المركة ما
يخرب من ثلاثة آلاف قتيل ثم رحلوا في اليوم التالي للوقوف وبقيت آثار
هذه الموقعة ماثلة في أذهانهم لمدة طويلة ورادت للجزائريين ثقة بأنفسهم
وفوتهم ومساعدة محصورهم.

ولم تزد فرنسا لهذه المعركة كما سباني لأنها أصبحت ترى في قيام
دولة الجزائر وبقائها ضرورة أساسية بالنسبة لسياساتها الأوربية الجديدة.
وعندما حاول الأسبان إعادة الكثرة على الجزائر سموا إلى تكوين حلف من

والى على صيدا
وتحكم مصر
وأنشأوا عليها
القنصلية حتى
حتى الدمارك
والهباء وحمة
علم تورت
إلى جانب
بنة الجزائر
ل وأحدثوا
م الأهالي
على مدينة
1541م.

مؤلف
1574)
طلمات
صمود
16م).
مدينة
عام
كان
1687
الجزائر

البرتغال والأمارات الإيطالية تحت رعاية البابا فيوس السادس، ولكنهم لم
فأرسل شارل الثالث حملة عام 1783 م. وأخرى عام 1784 م.
بعيها القليل مما اضطر أن يعلن عام 1785 م. عن استعداده لنمو
من مدينة وهران. واضطرت إسبانيا أن تحقق السلم مع الجزائر بشي
ودعت لها ما يقرب من أربعة ملايين ونصف مليون دولار في العام
عام 1785 م. إلى عام 1790 م. ثم انضمت حدود رابك صيف في عام
1790 م. وأعلنت استعدادها للحملات عليها وتم احتلالها عام 1792 م.
جاء عهد الذي حسي بنينا (1791 - 1797 م) بالشروط التالية:

- 1 - بدو الأساك جميع الحصون التي يوحها ملك احتلال بينها.
- 2 - يسمح لهم بالقامة وكالة تجارية في جميع الموانئ والمخارج
حقها استيراد القمح.
- 3 - أن يضمنوا كفاي الدول حرية سوية بمقابر مليون كرونة
والإتياء من مشكلة وهران توصلت إسبانيا إلى عقد اتفاق صلح
مع الجزائر بالشروط التالية:

- 1 - أن تدفع لما ستن ألف دولار كل سنة.
- 2 - أن تزود كل فصل بما حنيد جدا لا يفلح حستها عن 12
ألف دولار.
- 3 - أن تحصل عن كل ادعاء لها في ثلاث مراكب كانت لطلب بها.
- 4 - أن تدفع للاحسن ألف دولار لوزراءه الداخلي وكبار رجال
الدولة.

وحسب لوطانيا دخلت ميدان هذا الصراع كذلك فحاولت أن تثنى
الغارات على موانئ الجزائر، وضرب أسطوطا مدينة الجزائر عسيها عدة
مرات في أواخر 1622 - 1655 - 1672 م. وسكون لها دور آخر
في المشكلة الجزائرية خلال القرنين 18 و 19. على أن علاقات لوطانيا

السادس والحكيم
 في عام 1784م. كان
 من استعداداته القوية
 مع الحركات التي بالأمم
 في دوله في الفترة من
 الحركة حيث لم يدمر
 ما عام 1792م. في
 الشهادة الثانية

منه احتلال مستعبد
 المروءات والكنوز من
 بلير مليون كرونة
 في عقد اتفاق صلح
 في لحسها من 42
 كانت تطالب بها
 في وكبار رجال
 لمحو أن أنش
 وتم عسها عدة
 وث ما نور آخر
 صلحت رعايا

بالمر لم يكن علاقات حرب فقط بل كحوايا لم يسج للسلام والرفاهية
 وقد بلغ مجموع ما أقرته وحدها من العلاقات مع الحرام سنة وعشرين
 معاهدة منها العالي عام 1659م. على عهد التوالم حسب مولاو (1577)
 - 1613م. في ولست بالاشيرك مع مولاها اتفاقا ام للصلح عام
 1682م. على عهد العالي الملاح عهد باشا (1671-1682م)

مع الحرام والولايات المتحدة الأمريكية

ولم تكن أوروبا وحدها هي التي كانت تعاني الحرام بل أن
 الولايات المتحدة الأمريكية حاولت أن تحصل ميدانها من الصراع وسعت
 لا تكون حلف أوروبا الأمريكي ضد الحرام خاصة ودول الحرب صفة
 هذه ولكنها فشلت في إقناع الدول الأوروبية سبب الصعاب المستعرات
 (التيهية بالنام العديد وتكونها جمهوريات مستقلة تحت تأثير أمريكا
 وكانت تضاعفة الحراميون بعد أن عطلت إسبانيا مع بداية الحرام صلحا عام
 1783م. بطلون إلى مياه الخط الأطلسي وبحضون شغل الأمريكية
 ورفضون إطلاقي سراحتها إلا بعد دفع أموال طائلة وفي أثناء رئاسة جورج
 واشنطن (30 أبريل 1789 - 1797م) وبعد أن فشلت أمريكا في
 تكون ذلك الخط الأمريكي الأوروبي ضد دول الحرب أعطت من رعايا
 في إقامة علاقات صداقة مع الحرام بتاريخ فبراير عام 1792م. وأعلنت ذلك
 أن العالي حسن باشا أسوة بالأمير التي كانت تتبرع السلام والأمن
 أسيا بالمال. وبلغ ما دفعته أمريكا إلى الحرام في عهد رئاسة جورج
 واشنطن وحلفه جون آدمز (1797 - 1801م) مليون دولار

وكان تودامي جيمسون الذي تولى الرئاسة مرتين قبل أن يفكر
 في إنهاء الحرام بإسقاط القوة فطلب من فرنسا حليفة أمريكا في حرب
 الاستقلال أن تتحالف معه هذه المرة فرفضت عن العكس، وبدأ جيمسون
 في سعي لإنشاء حلف مشترك مع الدول الاربعة لإقامة توترات بحرية

مسلحة أمام السواحل المغربية لتدافع عن سفنها في البحر المتوسط على أن
 توجه العمليات البحرية ضد السفن الجزائرية بالذات باعتبارها أقوى
 البحريات الإسلامية في ذلك البحر، ثم توجه بعد ذلك العمليات ضد أهم
 الثيقات الأخرى لتعطيل قواها. ولما عرضت هذه الفكرة على الدول المتحالفة
 اعتبرت إسبانيا عن شوطها لأن خروج حملة عام 1775م. ما تزال عاكسة
 بأذهان ساستها، وحديثها كل من البرتغال ومالطة و نابولي والبندقية
 والدنمارك والسويد. ولكن المشروع فشل عندما اعترضه الكونغرس
 الأمريكي خوفا من هائلة تكاليفه المالية، وأكثر الجزائريون من التعرض
 لسفن أمريكا بسبب عدم ارتباطها مع الجزائر بأية معاهدة في هذه الفترة
 فسابت الأحوال كثيرا واضطر الكونغرس الأمريكي أن يعسر عام
 1794م. قرارا يقضي بضرورة إنشاء أسطول بحري دفاعي ولكنه نص في
 إحدى مواده على توقيف المشروع إذا ما حصل اتفاق مع الجزائر. وعندها
 شرعت الحكومة الأمريكية في التفاوض مع الجزائر طلب الداي مقدار
 (2435000) دولار فتم التعاقد الصليح والتقاء الأسرى، ثم حفضي المقدم
 إلى (642500) عن 21 ألف دولار فتم التعاقد حربي يقدم إلى الجزائر كل
 سنة. وتم الصليح بين الطرفين ونعهد الداي أن يتوسط لدى تونس وطرابلس
 حتى تخفيها أيضا على هذه المعاهدة ويتحقق السلام لأمريكا في حوض البحر
 الأبيض المتوسط كله. وأقصى هذا الاتفاق يوم 5 سبتمبر 1795 ويشتمل
 على 22 مادة أغلبها في صالح أمريكا ولهذا لم يدم هذا الصليح طويلا وأغار
 القاطنة الجزائريون على مركب أمريكي وأسروه عام 1800م. فرد تونس
 جيفرسون (1801 - 1809م) على ذلك بأن أرسل أربعة مركب
 أمريكية للاحتصاص من الداي عام 1801 ثم أرسل وراءها حملة أخرى
 عام 1802م لحصار طرابلس بعد أن أعلن أميرها يوسف باشا التفرغ
 (1795 - 1832م). الحرب على أمريكا مدحها أن الحرية التي تدفعها
 له قليلة، ولم تسمح هذه الحملة في مهمتها في حين حطرت ثبات المغرب
 على مرية من النعمان والتراتيل فيما بينها. وبقتضى للمعاهدة التي أبرمت

بحسب ما في 30 يونيو 1805 وقعت أمريكا للبحر في 60 ألف دولار، وفيه
البحر في 30 يونيو 1805 وقعت أمريكا للبحر في 60 ألف دولار، وفيه
البحر في 30 يونيو 1805 وقعت أمريكا للبحر في 60 ألف دولار، وفيه
البحر في 30 يونيو 1805 وقعت أمريكا للبحر في 60 ألف دولار، وفيه

ولا قامت الحرب بين أمريكا وإنجلترا عام 1812م أرسل الروسي

على العرش الإنجليزي رسالة إلى الداعي المطاع على باشا (1809 -
1815م) يؤكد له فيها روابط الصداقة التي تجمع بين البلدين ويطرح
سعداء بلاده للمطاع عن الجرائر ضد كل معاد طاملاً طميت هذه الروابط،
وهو يقصد بذلك استئالة الجرائر إلى إنجلترا ضد أمريكا أو على الأقل لتأخيرها
توقف الجهاد. وفي عهد الداعي عمر باشا (1815 - 1817م) ازدادت
العلاقات الأمريكية البريطانية سوءاً عندما أخذ الداعي يطالب برعاية الميزة
لسورية ولم يكف بهذا فأعلن الحرب عليها في نفس السنة التي نزل الحكم
فيها، ورد عليه جيمس ماديسون (1809 - 1817م) بارسال ميثاق قطع
الأسطول الأمريكي إلى مياه الجرائر للقتال وأتمها برسالة إلى الداعي بتاريخ
12 أبريل 1815 يخاطبه فيها بقرار أمريكا الدخول في حرب ضده وبخبره
بأن السلم والحرب بعد أن ذكره بأحوال الحرب ومروا السلم والعاهة.
وفي عام 1816م أحاط الداعي عمر على هذه الرسالة وعرض على أمريكا
عديدة المعاهدة السابقة التي أبرمت في عهد حسن باشا (1791 -
1798م) فأجابته في الحال الرئيس الأمريكي ماديسون في 21 أغسطس
من نفس العام وطلب إليه استئناف المفاوضات فحدثت ونبتت بأمر
سلط في صالح أمريكا، واضطر الداعي أن يدفع بمقتضاها عشرة آلاف دولار
كعويض وتنازل عن كل ما كانت تدفعه له أمريكا. وهكذا أضلقت دول
أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية في إبعاد خالف أو تعاضد مشتركة ضد
دول الحرب الإسلامية وإنجلترا على الأخص، وفي الأمر هكذا حتى انتهت
الحروب التاليفية عام 1814م ثم حدثت تطورات أخرى ستحدث بها

من المتوسط على أن
ت باعتبارها أقوى
العمليات ضد باقي
على الدول المتصارعة
أ. ما تزال عاقبة
والأوروبي والبندي
حرسه الكونجور
يون من الثغور
لدة في هذه الفترة
أن يصدر عام
في ولكنه من في
الجرائر. وعندما
ب الداعي مقدر
م جنس المقدر
أن الجرائر كل
تونس وطرابلس
في حوض البحر
179 وبنسب
ح طويلا وأغار
م. فرد توماس
أربعة مراكب
ب حملة أخرى
باشا القرماني
في التي تدفعها
بدايات الحرب
والتي أبرمت

الطوار الملوك التركي وعظماء باختران:

استكمالات بطرارك في عهد الأثر ك انظمها وانظر انما القاصي
والفلسف لا يسموا عظماء وحدها القومية والاقتصادية والسياسية، وظهر القدماء
عظماء جليلين السكان، وانظمهم في كتلة واحدة تحت نظام واحد، وظهرت
بطرارك انظمته ودمية ذات معلومات واضحة ومبنية لتعطي دورها للسلطة
والطريقة في الملك الشورى، وهو ما يسمونه عهد الأثر ك باختران الذي م
دام اسماء القاصي

- 1 - عهد احمد شيخ : 918 - 924 هـ (1512 - 1518 م)
- 2 - عهد ولادة الشاه رجبى : 924 - 995 هـ (1518 - 1587 م)

- 3 - عهد ابيشوات : 995 - 1068 هـ (1587 - 1659 م)
- 4 - عهد الاطوات : 1069 - 1081 هـ (1659 - 1671 م)
- 5 - عهد الدانيات : 1081 - 1246 هـ (1671 - 1830 م)

ويظهر عهد الشاه رجبى (ابن الدانيات) والاشادات باختلاصى الاولى
للجمعية العمالي، وبطاعتهم لأمره وسيطرتهم على الطرق الاكتشافية وقوات
البحري والبحرية، وبما استحدثت نظام الاشراف حددت مدة حكم الولاى
ثلاث سنوات فقط حتى لا يجد فرصة للاتصال بولاى ما ردت تلك العكسة
وعندما ضعف شأن الاشراف انتقلت السلطة الفعلية إلى مجلس الأوجاق
الذى يتكون من حوالي أربعة وعشرين صاعدا بدرجة صاغ وأصبح من
احصائه اصحاب الألقا رئيس القصد والكبحيا (وكيل الولاى)، ثم في عام
1569 م، أعلن القاء نظام الاشراف وحل بصف من بين أعضائه حاكم
الاطوات يحمل لقب الأغا، وقد السلطان العمالي سلطته وسيطرتة على هؤلاء
الاطوات ولم يبق له إلا المراقبة على توليتهم بعد أن يتم تعيينهم من طرف
الأوجاق. ولم يدم هذا النظام طويلا لأن أعضاء مجلس الأوجاق كثيرا ما

1 - وإطاراتها الداخلية
 بانية، وظهر المصانع
 نظام واحد. وظهرت
 نظم دورها المصنوع
 ك بالخرائط الذي تم

15 - 1518 م - 9 هـ
 1518 -

1 - 1659 م
 1 - 1671 م
 1 - 1830 م

بإصلاح الولاء
 كشارية وقوات
 لدة حكم التوالم
 تلك المفكرة
 مجلس الأوصاف
 ع وأصبح من
 ب، ثم في عام
 أعضائه حاكم
 به على هؤلاء
 هم من طرف
 حاق كثيرا ما

من بعضهم البعض للفرار والاحتلال حتى لم يبق من ولا من هذه
 بر لا أو ظهروا أو أصدوا بعد شهرين لم ألق من بعضهم في مسجون
 هذه الحلة إلى ظهور طلبة لم يبق واستاء نظام الأتراك وحسن
 الدارات ظلي دام طويلا والدمج فيه الجود الاختصاصية وحسن
 وحسن الصراخ بسيرة لبريها ولكن بعض الدارات من الاستمرار في
 عدة طويلا خاصة في القرن الثامن عشر. ودارت الحياة العسكرية
 دورها على مسرح الأحداث الداخلية وإطارها وأصبح التوالم حتى
 في الحكم والأفارة بإطارها التوالم الأخيرة وبعد التغيرات
 والبحرية وبحل الميراث والنظم وحل الميراث التوالم الأخيرة
 ومن هنا بعد عهد الأتراك ومن بعدهم الدارات بانية لهذه
 التوالم للدولة الخيرية الذي برز فيه كراميا كسب وكفاءة وكفاءة
 الذي سلمه في الميراث الذي

وإذا كانت اليهود السابقة على العصر لم مساهمة في دولة
 مستمرة لأجل طويل حسب نظم الخلاص والاضرابات التوالم وحسن
 الحكم التوالم والظلي، وحكم الأتراك والعصبات للتوالم مع
 وبما، باستاء عهد التوالم والتوالم، قد عهد الأتراك بدارت فيه
 في التوالم والكراميا لقامة مثل تلك الدارات خاصة منحة التوالم
 كلهم وأحيانهم على أنظمة نظام الدولة التوالم، وهو ما يجب به التوالم
 الأتراك حتى حلوه في التوالم وطموه في طوالم الأتراك وأصبح التوالم
 نظرية، وهي مزيج تعطي للمعهد التوالم بعض مساهمة

ولقد اتفقت الولاء الأكثر ك من كرمهم الأتراك حتى باب الحياة
 قصر الشقاء المطالي الذي حوله الاستعمار الفرنسي من كالأصلية، والقدرة
 التوالم الوطنية في عهد الاستقلال مطوالت الأتراك الأتراك حتى التوالم
 وفي إسرائيل القرن التاسع عشر على حوجه 1817 - 1818 م

الحكم إلى حق رب الجليل في أهل المدينة حيث مركز القضية هو
وكانت البلاد تحكم ونسود بواسطة الأجهزة التالية:

1 - التوالى أو النظام العام الذي يختلف عنه باختلاف حجم الحكم.

2 - المجلس الخاص أو الشورى، ومن أهم أعضائه:

أ - وكيل المخرج، ويختص بالشؤون البحرية ورئاسة البحر وبنادق
على الترسات البحرية.

ب - حجة العدل، ويعتبر في أملاك الدولة التي تروى إليها
عطف الوحدة ويتوسط بين القبائل والحكومة.

ج - حرية دار أو الخزانة، ويتكلف بأموال الجزيرة للحكومة.

د - الأعداء، ويحكم في قوات الحكومة الحربية، ويعتبر بهام دار المدينة.

هـ - بيت المال الذي يسهر على تسجيل الميود والنواب.

3 - مجلس الميود العمومي، ومن أهم أعضائه:

أ - الخليفة أو نظام مقام، وهو نائب التوالى.

ب - المدبر دار، ويعتبر رئاسة ديوار الاشياء وكتابة الدولة بالقرية
والشركة معاً.

ج - الشارح سبار، ويعتبر شؤون القرية.

د - قيودان رئيس (المطعمان) ويسمى ديوار إدارة البحر.

هـ - ثم حمان.

و - بيت المال، ويعتبر في أموال بيت المال.

ز - شيوخ الكرخي.

ح - الكاهنة، ويتكلف بمسألة أسيرة المدينة الميود.

ومن أخصاء هذا النوع ان يستحب اطلب الصراط والاهل والمجاهدين
والمجاهدين، ولا يبعد الوالي شيئا الا بعد الرجوع الى جنس المسلمين
سابقين وأعد المواقف مهيما. والى جانب الوالي وأخصاء المجلس السابقين
هناك أيضا عدد آخر من المواقف مثل المارش كلب واكتب الوالي، وشيخ
الاسلام والشيخ، وهو حاجي ومجوعة العشر، وكتاب السير والقصص التاريخية
والعلمي والمجهرهم

وحسب تسهيل إدارة البلاد ونسب صسط أنورها على الوجه الأكمل
فسمت إلى أربع بالبيكات (أو لابات) هي:

1 - بالبيك مدينة الجزائر أو دار السلطان، ويصحب لورد الوالي
مباشرة ويكند شرفا إلى والذي سبوا وعربا إلى بطريه ونسب

2 - بالبيك بطريه، وبكلمة لائب عن الوالي بقلب باي ويساعده
عدد آخر من المواطنين وموكره مدينة المدينة

3 - بالبيك العرب يكند من وراء إقليم بطري إلى حدود مراكن
بكمه لائب عن الماشا يعمل لقب باي العرب وموكره مدينة مازوينة ثم
معسكر وأصغرا وهران بعد الحكمائها من الألسان بجها عام 1792م
ويساعده كذلك عدد آخر من المواطنين.

4 - بالبيك الشرف، وموكره مدينة قسطين، وينتد إلى حدود
نوس وعليه لائب يعمل لقب باي الشرق.

ولم يحكم هؤلاء اللابات بالبيكاتهم على النظام العثماني الذي كان
سابقا آنذاك بحيث يكون رئيس القبيلة أو العشيرة واسطة بين لومه والذي
لا يكون الشاي نفسه واسطة بين الماشا بالجزائر ولان هؤلاء الرؤساء لم
يكنوا

ولمعت المزارع بعض وراثة كثيرين فكانت ميراثها نظيفة
باعتبارها بما يورث عليها من أموال الغير التي والاعدام والركلة والاعتبار والحق
والطراح وهو القدر المدة والدموي والمطهر (كراه أموال النبوة) رباها
كانت تقاضاه من المدايا والغير التي من طرف الميراث الأحيية كما
وكان لا يستلزم الحكم في دواويل البلاد الاكثر الحسن في ارماء حرق
الغلاية وراثة الميراث والمياه الشريعة ورتبة الميراثات واستقلالهم
الضمانات مثل السحب والأقسمة المبررة في المصوبة وفي التطير ومسا
الشواشي والأحرمة المبررة ودابة الميراث والأحيية والمطلقة والرتبة والسما
والغداة والسوق وبعض المدايع المقيمة كما يصح السفن في الميراثية بعد
واسع على الجبال وبعث الميراث من الدماء والقيمة والسما.

فمن المصالح الداهية: السلطاني، وعضد، وريعه، والخير
والمصدا، وريعه.

ومن المصالح المقيمة: الدور والميراثية وريال، يوحى، وريال
درهم، ونصف ريال درهم، ولين يوحى، والميراثية.

ومن المصالح المتحسنة: المصاحبة وريال بسيطة وبعض قطع أخرى
أقل منها أهمية.

وكانت المزارع تصدر إلى المزارع الأصوات والميراث والقصص والشعر
والدخان وبعض الميراث.

ومن مآثر الآثار الميراث عدد كثير من المساجد والقصور ودور
التعليم والفلاح العسكرية وأسوار المدن والستود في مختلف أنحاء القطر شرقا
وغربا وصحالا وجوبا، وكان لرجال الدين والعلم حظيرة وميراث كثيرة لدى
الولاة الأتراك الذين كانت روح الميراث حصد الميراثية الميراثية المسيحية
أهم ما جعلوا عليه وحلق في الميراث ردة فعل عصف كان من بين مظاهره

استعان رجال الدين الاسلامي واجلاطم والظفرهم سواء كانوا مسلمين
أو نصارى أو أئمة مساعداً أو علماء للتدريس وفتحها لتدريس وكان من
نتيجة هذا وفوق رجال الدين فوجاً إلى جانبهم إلا في بعض الأحيان
والظروف المفارقة.

أما حركة التعليم فقد سارت سرباً بالملاحة ولم يحصل فيها تطور
هام لأن الولاة الأتراك كانت جهودهم كلها موجهة إلى حركة الجهاد
والتمرد ضد القراصنة في المهدد الأول، ثم إلى حركة التجارة
والكسب البحري بعد أن ضعف شأن الحركة التجارية القديمة في اسم
الأبيض المتوسط بسبب تحول التجارة العالمية بين الشرق والغرب إلى
طريق رأس الرجاء الصالح، وبسبب ضعف حركة تجارة غرب أفريقيا
عبر الصحراء إلى ساحل المتوسط نتيجة لتحويل هذه التجارة إلى سواحلها
البحرية الأطلسية حيث أخذت شركت أو روية تسمى لاجيكارها. هذا
إلى أن الولاة الأتراك وأجهزتهم الإدارية التركية لم يكن لهم تكوين للاحق
سابق باستثناء المحافظة الدينية التي كانت تخرج في تقوسهم. وطناً بالاحظ
على هذا العهد طابع الجفاف العسكري وعظم الانتاج، وهو ما تلمح
في كل الأنظار التي سطر عليها الأتراك بعدة عامة في الشرق وفي
الغرب. ومع كل هذا فلا ننكر بأن مدناً مثل بجاية وتونس ومارورة
وفسطاط قد حافظت على التراث العسكري والثقافي الذي ورثته
وأصلت سورها في هذا الطريق وبيع فيها علماء وشعراء ومثقفون، كما
أن مدينة الجزائر التي انتقل إليها المركز السياسي في هذا العهد لتتجلى
الحركة العسكرية وتطورت واتسع أفق التفكير من أبنائها حتى أصبحوا
حملة في كثير من الفنون الأدبية والعلمية والثقافية.

على أن الذي لا نزاع فيه هو أن عهد الأتراك يمثل عهد الأعداء
والطولات العسكرية والانتصارات السياسية الربعة بها، لأن التوسع
كان واضحا في العملية العسكرية أكثر من أنها جانب آخر. والسبب

مراتبها المالية عظمى
والانتصار والجهاد
للملاحة، (بالأدوية
الاجنبية كما سبق
في ازدهار حركة
الاستعمار بعض
الطريق وصالح
والزركي والتجارة
في الموانئ المأهولة
أس

بعض، والجهاد،

بوجود وإمال

من قطع أخرى

والفتح والشعر

المنصور وورد
لواء القبط شرقاً
رأه كثيرة لدى
بعض المسيحيين
من بين مظاهره

من يعرف هذه الآية فهو لا يتصلح للعلم بالدين الامور والاشياء
من الشرائع فتدبروا ان يعلموا حكمهم بالامر ب الاسلامي وان كان العلم
الاسلامي من مستلحي العلم من التواضع التي امر الله به واستمعهم على ان
تكون لانه وان كان العلم من المستلحي امر الله بالعلم والسمع فهم
من امر الله في مستلحي العلم من المستلحي العلم والسمع

وأوضح
كان الصغار
م على ذلك
موصوف من

مفاوضات الصلح بين الجزائر واسبانيا من خلال مراسلات الداي محمد عثمان باشا 1780 - 1787

تولى محمد عثمان باشا منصب الداي عام 1766 بوضفه من سبطه
الداي علي بوضيح - وبقي يشغله ريع قرن كامل إلى أن توفي عام 1791
وكان يترأس منصب الخرجي في عهده بوضيح ولم تحدث الصغار التي
شعنا عليها على تاريخ ميلاده، ونشأته الأولى، وبلاذه الأصلية تركيا وتاريخ
تلازمه إلى الخرجي. ويعتبر أنه ولد في مطلع القرن الثامن عشر، لأنه لا توفي
كان صغره يتحاور الثمانيين عامه.

ولقد اجمعت المصادر كلها على أنه كان رجلا عاقلا شجاعا، حازما
متسكنا بالعمل بالشريعة الإسلامية عدا للجهاد، متفطنا حتى على نفسه
مما يجتري أمور الخيرية العامة، ولم يتزوج إلا ليلة واحدة ثم خلفها مؤثرا
الاشتغال بالجهاد حسب رواية الخرجاء.

وكان معاصرا للسلطان محمد بن عبدك بالمراب الأتقي، والذي
عمدة باشا بتونس، وكلاهما له مكانته في الأحداث الداخلية
والخارجية.

1- تم نشر تاريخ مدينة 18 المصنف الأول من عام 1985 من 125 - 132، كست
من نسخة سنة 89 (الجزء 1)، أكتوبر 1985 من 95-118

تولى الداعي محمد جواد باشا منصبه الجديد في من العاصمة والسفر
تجريباً، وبذلك كان بداية الأمور عكسها، ورواية، ومن تجربة، الشيء الذي
مكنه من النجاح في معظم المشاريع والأحداث التي واجهها طيلة حكمه
خاصة مع انه مع العاصمة الأوروبية والعربين على السلام وخاصة الأسرار
والترتيبات، لأنه تضمن مدينة الجزائر ومنى بها عدداً من الخصور
والأرباح والطلبات مثل بروج السراية، والبرج الجديد، وبيع أراضي
وأصبح مسجد السيد خوار قصر جديدة الذي هدمه القذافي الأساري
وحسب ليد من المطلة إلى المدينة، ورواد بها كل السلع والأرباح، والمقصود
والمساعد، والذي من له عيادة في وسط المدينة يسقط منه الماني وأظهر
على هذه اليد حساً خاصة العناية سوتقها، وصالحها⁽¹⁾.

وبما كانت الجزائر في عهده شهدت عدداً غارث القروية
الأوروبية، بصورة مكثفة فقد أمر بتقوية الأسطول البحري، وبإعجبه
بالمحال والأسلحة، والمراكب الجديدة، ورواد في عهده عدد من المراسي
والقنطرة البحرية، حاربوا شهرة عالية أمثال: الراسي، جيبو، والرأسي
نجاح محمد، والرأسي أطاح سليمان، والمراسي، الرأسي، والرأسي من
دار ملك، وحسب رواية الزهار فإن الرأسي احتاج خمسة أسر حلال طروقه
البحرية العظيمة حوالي 24 ألف رجل⁽²⁾.

وقد

وكانت واحدة الداعي محمد جواد باشا عهده طرأ عليه وحولات بحرية أوروبية
استبدلت عظيم مدينة الجزائر، واستلاماً من أمكن، ولكن من أسرارها وأطراف
حرباً بكرة له بها الزوار حلة الدمار في عام 1770، والمطامير الأسانية الثلاثة
في أواخر 1773 و 1783 و 1784.

(1) مدونات بداية أحمد الشريف المرحوم، ص 239 وبشر أحمد بن محمد بن علي، ص 174 (1774)
ص 24 - 25
(2) الزهار من العسرة، ص 24

لغز غارة المدمارات البحرية عام 1770:

لقد عمد الماي محمد عثمان باشا إلى الزيادة في الأتومات لسياسة التي تدفعها كل من هولندا والهندية والسويد والدنمارك، فقبلت تلك الدول ما عدا المدمارات التي رفضت ذلك وكتفت لصياغة كرسن CANAS بقيادة حملة بحرية ضد مدينة الجزائر عام 1770. وعندما وصل إلى طينها ربح علم السلام كحمادة وسمح لراكه بالدخول إلى الميناء فغير وشرع في قذف المدينة بالقبائل لمدة 11 يوما ما بين 11 و 21 جوان 1770، ولكنه لم يتمكن من النيل منها، ولقد كتبها من رحله ومراكه، واضطر أن يعود عن الميناء وطلب التفاوض لإبرام الصلح، فرفض الماي وأمر أسطول به وجازبه عملاقته المراكب الدنماركية أنها وجدت، وذلك بعد عام كامل إلى أن رضحت المدمارات لشروطه وقبلت أن تدفع 2,5 مليون ليرة تعويضا عن الأضرار والخسائر التي لحقت المدينة من جراء قذف أسطول كرسن، وتعهدت بتقديم 44 مدفعا، و 500 قطار بارود، و 50 شراطة وعدد آخر من الجبال والصوري، والأخشاب. وافقت أسراها بالأموال وقبلت بدفع التاوة كل مستين، وهدايا مختلفة لم جال الموالاة، وبذلك أخذت درسا قاسيا ولم تعد لتل طينها السابق.

مواجهة الحملات الاسانية الثلاثة:

بعد تخليط حملة المدمارات تفرغ الماي محمد عثمان باشا لمواجهة حملات الاسان الذين يحتلون وهران والمرسى الكبير، ويكثرون من الغارات على مراكبه البلاد الساحلية، والمراكب البحرية الجزائرية في البحر، أحيانا وحدهم، وأحيانا بالتحالف مع فرسان مالطة، وقراصنة ايطالياء، والبرتغالي، وغيرهم.

1) ا. صدار حسن الطلاني - تاريخ الجزائر العام ج 3، ط 3 (الطبعة 1982)، ص 239 - 240.
 2) محمد بن علاقت الجزائر (الطبعة 1500 - 1830) (الجزء 1)، ص 100.

سنة والستين
 الشيء الذي
 طيلة حكمه
 سنة الاسان
 الطحسون
 أسى صبار
 الاساني
 الطحسون
 وأوقف

القراصنة
 وتدعيه
 الرياس
 والرئيس
 يس من
 خزوائه

أوربية
 والحاق
 الثلاثة

ولقد عملت البحرية الجزائرية على الرد بالنقل، فأكثر من التمرير لمراكب القراصنة الاسبان وحلفائهم في البحر المتوسط، وانحيط الأمر وكلفت من غاراتها على الشواطئ، الاسبانية نفسها عما اضطر الملك لدر أن يرسل سكان السواحل الى المناطق الداخلية ليعمدهم عن البحر وحسب رواية الزهار فان عدد الأسرى الاسبان بالجزائر علال محمد بن محمد عثمان ناشأ وصلوا إلى عشرة آلاف شخص، يعضاف إليهم ثمانية أكر من جنسيات أوروبية أخرى.

وحاولت اسبانيا أن تتفاوض مع الجزائر، لأبرام صلح معه ووسعت الدولة العثمانية في الأمر ولكن الداعي محمد عثمان رفض ذلك مما بغت لخلج وهران والمرسى الكثير. ورفض كل مساومة في الموضوع ولذلك عرست على استعمال القوة، وكانت تصور أن ذلك سهلا وسيدا ومسورا، خاصة بعد أن أكد لها أحد الرهائن الذي يعرف الجزائر، عدم صعوبة تخليص القوة البحرية للابالية، وتدمير تحصينات الجزائر، وإدلال الداعي ثلاث مرات في طرف عشر سنوات، فلم تنل إلا الحيلة تلو الحيلة، والفرينة تلو الأخرى، وتعلم كبريائها بدلا من تخليص كبرياء الداعي والابالة ككلها، وراعت على العودة إلى أسلوب الجوار والمفاوضة.

رحلة الصايط أورطلي الفاضلة عام 1775:

أعد الملك الاسباني كارلوس الثالث حملة بحرية وأسند لها دينا إلى الصايط الابرلسندي الأصل الكونت أورطلي Oreilly Le Comte وحنده فيها أكثر من 24 ألف رجل و44 سفينة حربية، و344 مركب وحشد فيها أكثر من الأشكال والأنواع و100 مدفعا، وآلاف البنادق، والرشاشات، وما يلزمها من اللدائن وسرحت هذه الحملة من اسبانيا في العشرة الأخيرة من شهر جويلية 1775 ووصلت إلى مياه مدينة الجزائر يوم 31 من الشهر جويلية

1795. وولدت غريب، ولي صباح يوم أول أوت شرفت في قواف المدينة، واستمرت على ذلك لغاية يوم 11 من الشهر ويعرفت طويلاً ساحقة لأن العدائي حصى المدينة، ودم الأسيطان وأسبغني قواف كثيرة من أجل بالملكات البلاد. حصل للإنسان ما بين 4 و 10 آلاف رجل، وعلم الخريجون 16 مدمعا، والضعيف المرمية و 40 ألف قديمة، وكثبات كثيرة من الدخاير، والصادق، واللاشيء والأغنياء، وبعض المراكب المغطاة. ونسح الأوطى ومن بقي معه

1783 1784 1785 1786 1787 1788 1789 1790 1791 1792 1793 1794 1795 1796 1797 1798 1799 1800 1801 1802 1803 1804 1805 1806 1807 1808 1809 1810 1811 1812 1813 1814 1815 1816 1817 1818 1819 1820 1821 1822 1823 1824 1825 1826 1827 1828 1829 1830 1831 1832 1833 1834 1835 1836 1837 1838 1839 1840 1841 1842 1843 1844 1845 1846 1847 1848 1849 1850 1851 1852 1853 1854 1855 1856 1857 1858 1859 1860 1861 1862 1863 1864 1865 1866 1867 1868 1869 1870 1871 1872 1873 1874 1875 1876 1877 1878 1879 1880 1881 1882 1883 1884 1885 1886 1887 1888 1889 1890 1891 1892 1893 1894 1895 1896 1897 1898 1899 1900 1901 1902 1903 1904 1905 1906 1907 1908 1909 1910 1911 1912 1913 1914 1915 1916 1917 1918 1919 1920 1921 1922 1923 1924 1925 1926 1927 1928 1929 1930 1931 1932 1933 1934 1935 1936 1937 1938 1939 1940 1941 1942 1943 1944 1945 1946 1947 1948 1949 1950 1951 1952 1953 1954 1955 1956 1957 1958 1959 1960 1961 1962 1963 1964 1965 1966 1967 1968 1969 1970 1971 1972 1973 1974 1975 1976 1977 1978 1979 1980 1981 1982 1983 1984 1985 1986 1987 1988 1989 1990 1991 1992 1993 1994 1995 1996 1997 1998 1999 2000 2001 2002 2003 2004 2005 2006 2007 2008 2009 2010 2011 2012 2013 2014 2015 2016 2017 2018 2019 2020 2021 2022 2023 2024 2025 2026 2027 2028 2029 2030 2031 2032 2033 2034 2035 2036 2037 2038 2039 2040 2041 2042 2043 2044 2045 2046 2047 2048 2049 2050 2051 2052 2053 2054 2055 2056 2057 2058 2059 2060 2061 2062 2063 2064 2065 2066 2067 2068 2069 2070 2071 2072 2073 2074 2075 2076 2077 2078 2079 2080 2081 2082 2083 2084 2085 2086 2087 2088 2089 2090 2091 2092 2093 2094 2095 2096 2097 2098 2099 2100 2101 2102 2103 2104 2105 2106 2107 2108 2109 2110 2111 2112 2113 2114 2115 2116 2117 2118 2119 2120 2121 2122 2123 2124 2125 2126 2127 2128 2129 2130 2131 2132 2133 2134 2135 2136 2137 2138 2139 2140 2141 2142 2143 2144 2145 2146 2147 2148 2149 2150 2151 2152 2153 2154 2155 2156 2157 2158 2159 2160 2161 2162 2163 2164 2165 2166 2167 2168 2169 2170 2171 2172 2173 2174 2175 2176 2177 2178 2179 2180 2181 2182 2183 2184 2185 2186 2187 2188 2189 2190 2191 2192 2193 2194 2195 2196 2197 2198 2199 2200 2201 2202 2203 2204 2205 2206 2207 2208 2209 2210 2211 2212 2213 2214 2215 2216 2217 2218 2219 2220 2221 2222 2223 2224 2225 2226 2227 2228 2229 2230 2231 2232 2233 2234 2235 2236 2237 2238 2239 2240 2241 2242 2243 2244 2245 2246 2247 2248 2249 2250 2251 2252 2253 2254 2255 2256 2257 2258 2259 2260 2261 2262 2263 2264 2265 2266 2267 2268 2269 2270 2271 2272 2273 2274 2275 2276 2277 2278 2279 2280 2281 2282 2283 2284 2285 2286 2287 2288 2289 2290 2291 2292 2293 2294 2295 2296 2297 2298 2299 2300 2301 2302 2303 2304 2305 2306 2307 2308 2309 2310 2311 2312 2313 2314 2315 2316 2317 2318 2319 2320 2321 2322 2323 2324 2325 2326 2327 2328 2329 2330 2331 2332 2333 2334 2335 2336 2337 2338 2339 2340 2341 2342 2343 2344 2345 2346 2347 2348 2349 2350 2351 2352 2353 2354 2355 2356 2357 2358 2359 2360 2361 2362 2363 2364 2365 2366 2367 2368 2369 2370 2371 2372 2373 2374 2375 2376 2377 2378 2379 2380 2381 2382 2383 2384 2385 2386 2387 2388 2389 2390 2391 2392 2393 2394 2395 2396 2397 2398 2399 2400 2401 2402 2403 2404 2405 2406 2407 2408 2409 2410 2411 2412 2413 2414 2415 2416 2417 2418 2419 2420 2421 2422 2423 2424 2425 2426 2427 2428 2429 2430 2431 2432 2433 2434 2435 2436 2437 2438 2439 2440 2441 2442 2443 2444 2445 2446 2447 2448 2449 2450 2451 2452 2453 2454 2455 2456 2457 2458 2459 2460 2461 2462 2463 2464 2465 2466 2467 2468 2469 2470 2471 2472 2473 2474 2475 2476 2477 2478 2479 2480 2481 2482 2483 2484 2485 2486 2487 2488 2489 2490 2491 2492 2493 2494 2495 2496 2497 2498 2499 2500 2501 2502 2503 2504 2505 2506 2507 2508 2509 2510 2511 2512 2513 2514 2515 2516 2517 2518 2519 2520 2521 2522 2523 2524 2525 2526 2527 2528 2529 2530 2531 2532 2533 2534 2535 2536 2537 2538 2539 2540 2541 2542 2543 2544 2545 2546 2547 2548 2549 2550 2551 2552 2553 2554 2555 2556 2557 2558 2559 2560 2561 2562 2563 2564 2565 2566 2567 2568 2569 2570 2571 2572 2573 2574 2575 2576 2577 2578 2579 2580 2581 2582 2583 2584 2585 2586 2587 2588 2589 2590 2591 2592 2593 2594 2595 2596 2597 2598 2599 2600 2601 2

بعد فشل حملة كورنيل عام 1775، أدرك الإنسان صعوبة التسلق
البحري، وتغير هذا عسكرياً، فوسطوا البوالة العمانية عليها فتسحبها بالمدافع
والبرام صليح بن المقيمين، وأطلقوا سراح حسن، وكل المخرج، وروثوه بالمال
بما صحت الرواية، ليؤثر في المادي أو يقبضه بذلك، ولكن ذلك لم يأت بآية
تحسن، فاشتد بعداء بين الطرفين، وكرت الغارات البحرية الشاذلة بينهم،
ومرت سنوات عديدة على هذه الحال. ورفضت بريطانيا تبادلها بحمل طلاق
عام 1780 فرفض كورنيل الثالث أن يعود لبحرية الشاذلة مرة أخرى فأعد

(Faint handwritten notes, likely bleed-through from the reverse side.)

1251

A Dissolute Explanation of Causality by David G. Hunt. (Cambridge, MA: Harvard University Press, 1993. Pp. 304. \$39.95.)

A. H. B. *The Capture of Omdurman*, 1898. Pp. 175. N.A.B. 1961.

125.178.000.000

¹¹ *Journal of the American Oriental Society*, 1962, pp. 19-21.

C.A. Pineda, *Journal of Experimental Marine Biology and Ecology* 327 (2005) 139–149.

وإخاءه وأصبح نابولي
ويعود ما تم فعله.

وكان المديني
الخاصة في صيف ع
وتسليح المراكب، و
من تركت حصة
سنة، وقد عثر الله
على آخر الر
على أسطول
للعمل في الورشة
ويعود إلى الأسبان
في المدينة في الحصة

وقد شارك
1784 وتألقت
سلطان المغرب الأ
إلى الملك الأسباني
من الجزائر، وأكد
فقط، لأن الحملة
فيها كل من نابولي
حولته 1784، و
فرقة كسابقاتها و
نحو أعمال الحية، و

حملة بحرية كبيرة أسند قيادتها إلى الضابط دون أنطونيو دوبا وسيرتو
Antonio De Bareto وكنيتها بغير مدينة الجزيرة، ونظم
تعباتها ونجرت فلاعبا، واسقاط حكومة المديني إن أمكن. وعندما
سلطان المغرب الأقصى محمد بن عبد الله بأخبار هذه الحملة كتب إلى الدوي
في شهر ماي وأخبره بها يستعد لمواجهة، فأسرع لتحصين المدينة وقوى
دفاعها، ورحل الأسرى المسيحيين إلى مدينة المديني بالنيطري حتى يقدم
من أطباع الأسبان وعددهم 1548، وأبقى معه 304 أسرا للقيام
بالخدمات المطلوبة تحت الحراسة، كالخبرة، والشحن وما إلى ذلك.

وقد وصلت حملة أنطونيو إلى مياه مدينة الجزائر مساء يوم 31
جويلية، وعدد سفنها الحربية 76 إلى جانب سفن الشحن والميل. وشرعت
في غلاف المدينة من يوم 1 إلى 9 أوت، وبلغ عدد القذائف التي أطلقت
عليها 7500 قنبلة، ولكن قوات المديني البرية والبحرية، صدات وواجهت
المضدي بقتله، وأعطرت القوارب الأسبانية بحوالي 15 ألف قذيفة، وأرغمها
على الانسحاب مهزومة ومثولة، كما جرى حملة أوريل قبل ثلثي سنوات
من هذا التاريخ واستشهد من الجزائريين 300 مدنيا، و100 عسكريا
ونالكه الأسبان مرة أخرى من عدم جدوى معارمتهم العسكرية، ومع ذلك
سوف يلحقون إليها مرة أخرى، بعد عام من هذه المعامرة، وسوف
يزعمون كذلك، ولا يستطيعون السيل من الجزائر وشعبها.

حملة دون أنطونيو الثانية عام 1784:

رغم فشل حملة عام 1783، فإن الأسبان لم يستطعوا ولم يردعوا عما
حصل لهم، وصرخوا على تجديد الكرة مرة أخرى في العام الموالي.

وغيره وبيع نابولي، ومالطة، والمزغال ليكونوا حلف صليبا ضد الجرم،
وهو ما تم فعله.

وكان الماي محمد عثمان باشا على علم بذلك فاتهم منذ رحيل الحملة
لندن في صيف عام 1783 باصلاح ما تحرب وتهدم من حصون المدينة،
والصلح المراكبة، وأمر بساء 500 مركب من نوع المنصور كما سماها الرحاء،
مركب مركب حافلة بربعة الكمر والقمر، تحمل بعض المدافع، وتقال من العلم
سرجة، وقد عثر القطان على واحد منها في ساحل غير الربط وساحة ا سبي
مدية، فأنجز الراسي الحاج محمد الذي علمها، وأعلم الداي بها، واتفق
على صنع أسطول منها على غرارها، وتم ذلك في مدة قصيرة، وتطوع الناس
يعمل في الورشة البحرية ألوارها وجماعات حتى تم وضع العدد المطلوب،
وبوحيه الأسبان بوجوها لدى الجزائر بعد أن كانت احتكرا لهم أنصروا
با المدينة في الحملة السابقة.

وقد بارك البابا هذه الحملة الصليبية في منشور أعلاه يوم 14 جوان
1784 وثأقت من 130 سفينة مختلفة الأشكال والأنواع، وعندما علم
سلطان المغرب الأقصى محمد بن عبد الله بأخبار هذه الحملة كتب رسالة
إلى الملك الأسباني كاربوس الثالث رجاء فيها تأجيلها حتى يعزل جوارب
من الجزائر، وأكد به بأنها ستفعل الصلح لا عالة، فأجابه بما لا يقع بحالة
لفظ، لأن الحملة تم اعدادها وأصبح من غير الممكن اللجوءا، وقد اشتركت
فيها كل من نابولي، ومالطة، والبرتغال، ووصلت إلى الجزائر أوائل شهر
جويلية 1784، ودامت المعارك من يوم 11 إلى 21 من الشهر، وتبرعت
فرقة كسابقاتها رغم أنها أمطرت المدينة بجوابي 15150 قذيفة وأسحبت
مر أقبال الحية، وكانت آخر محاولة من هذا النوع، وفوت أسبانيا على

سوق
رأى وتخطى
عندما علم
إلى الداي
بنة وتقوية
بعضهم
ورا للقيام
ث.

يوم 31
شرعت
بأقمت
أجنت
أزعتها
سوات
سكربا
ذلك
سوف

أما
إلى

ترها الكف عن الأسلوب العسكري والاستعداد إلى أسلوب الحرب
والتفاوض، بأي ثمن كان، ولو كان غالبا، وهو ما حصل معه
العلاقات الخاصة التي ربطوها مع حسن وكييل المخرج الرجل القوي
حكومتها الابانة، الذي له تأثير على اللداني محمد عثمان باشا بحكم مصر
وقرانه معه، والذي أسروا وأطلقوا سراجه بعد أن رشوه حسب
تقريب الأشراف أحمد الشريف الزحار كما سأتى.

نور حسن وكييل المخرج لي ابرام الصلح مع اسبانيا:

على اثر الانتصار العظيم الذي حققته الجزائر ضد حملة لورد
الاسبانية عام 1775 استأجر اللداني محمد عثمان باشا المركب الفرنسي
Seigneurie بمبلغ 6 آلاف ريال للشهر. ووجه عليه هدية معروا له
السلطان المصالي حملها إليه وكييل المخرج حسن المخرج بها، وشكر
المركب خلال جودته بهدية عمالة تسجل في 5 آلاف قطار من العملة
الفضية، و 28 صاري، و 500 قطار من المطرط لشيخ المطال، و
4200 قطعة من ملابس المطرط، وهي كلها تجهيزات للأسطول
الجزائري.

وعندما وصل هذا المركب الى تونس المخرج وكييل المخرج اللداني
السرورا الى الجزائر، ولكن لتفصيل الفرنسي هناك دوسريو: De
Sartre أكد له عدم وجود أي خطر في مواصلة السفر نحو الى الجزائر
فانتقل ليصحته، وعندما وصلوا أمام حجرة لاوليت ابراهيم باشا لان
اسبانيا، والقادسية مع مر كيم الى ومطامعة اسبانيا وصارت حوله
من كيمو، واعتدتم أسرى فيها، وعندما تعرف الانسان على شتمهه حسن
الرجل الثاني بعد اللداني محمد عثمان باشا في حكومتها الابانة. حرموا على
اسبانياه ليؤثر في اللداني حتى يقبل الصلح مع اسبانيا، وذكر الزحار بأهم
رشوه وطمعوا له أموالا وهذا كنوة حتى يقوم تلك المهمة.

مستلوك الحمار
بل فصوله
لورجل الثاني
عنكم منقسم
حسب روية

حملة أو رطل
ب الفرنسي
معترة إلى
و شمن
القصصان
الحبال، و
الاستعقول

ح اقدام
و: De
لجوارها
سرفان
حوالة
حسن
على
تأثير

وخلال أسره لم تطاحه كتب رسالة إلى الملك الفرنسي فاستجاب
الملك بغير خلاف شهر أبريل 1776، شرح له فيها كيفية أسره، فذكر
بأنه الملك الأسير بمأساة سعيدة عجزت عليه، وكتبه لمطامعة وكتب
بأنه الأسير من أسره وأجلاء سائر الأسير وما كتب وما كتب من الصداق، فذكر
بأنه على من كتب الصداق إلى مدينة الجزائر، ولكنهم أطلقوا أسيرهم
بأنه بدموية ربابية، الذي أشاد به في رسالته، ولكن رسالة من كتب الصداق
الفرنسية بتاريخ 3 حزيران ردا على رسالته إلى الملك، شرح له فيها
الفرنسية التي ما كوال تجارية وكذلك كتب كتب الصداق الفرنسي
البحرية رسالة إلى المدني في نفس المضي بتاريخ 29 جويلية 1776.

ومن الملاحظ هنا أن تورد روية أحمد الشريف الزعيم التي أوردت
وذكرت، وأعلم أنه لم يكن يعرف قصة أسر حسن، وكل المخرج، وقصته
أن لم تطاحه بأسانيا كما يتضح من كلامه، ومن يتحدث عن معارك عام
1784، وأساب الصلح: قال: بالثناء وذلك للقتال أمر حسن، وكل المخرج
لأن أسير بعد صاحب الأسير دأ على الجزائر، بأن يأمر المقاتل بالسلامة
التي سئل في اليوم الواحد بذلك سئلاني كما في البحرية الذين يفتنون فقال
جوابه: كيف كنت تعلمون سئلاني كلاما ثم صار ربح سئلاني في اليوم ثم
سئلاني فلما رأوا العدو قليل وصوظم لوقع لهم كره وراد في القدم كذا
ومنا عزمي التوجه على البلاد حصونا على دار الأمان كانه يعلمها
بالنصي من رأيي المرحلي، وعنده أن يحسن الشان للقصة، فطلبوا إليها
وبعد أن التقى الجمعان ووقع القتال والفرقوا فوجه الأسيراني لم أسيرهم
بأنه سئل للموسى قال رجال البحر المحذون، بالان ثم تأخر حتى سئل هذا
لأنه قالوا لهم: هذا قتال الربيع سئلاني ومن بعد أسيرهم أسيرهم

كلاما كالأول مرة فموجوا بسباطهم، ولم تفعل التوسعة للملاد. والنسبة لم
 هو أن حسين وكل المخرج المذكور سالما، كان أرسله عمده باشا، وأمرهم
 المشاكسة أي المدينة خلافا للسلطان في استمساك فلما كان أثناء المعركة
 بعض مراكب الأساقبول وطلعا المراكب الذي هو فيه، وكان مراكبه
 آخر من الصاري، ولكنوا معه على أن يتوسط لهم في الصلح وإقامة دار
 أبيه أعمدا له صورة شاة صومها كله من حوزة، وأرأسها وقومها كلها من
 كريمة وبكلم الناس كثيرا في هذا المعنى فلما رجع حسين وكل خرج
 استنبو حاطب مولانا الشا في الصلح فكان يقول أنضاجهم ما دلت
 وبقي الأمر كذلك إلى أن جاء الأساقبول في المرة الثالثة ووقع تحقيق المرح
 لأصحاب المنحور، ووقع ما سلف ذكره من صوب دار الأمراء، وبقي الأمر
 إلى القصة، كان كل ذلك بالمعد الثاني عليه القبول الصلح، وأم لم
 كذلك.

في رواية الزحار هذه طا عقيب من الصلح، لأن حسين وكل لم
 من صلته كثيرا بالسلطة الأساقبول، وكلف مراسلاتهم معهم سراء يوه في كل
 وكيل المخرج أي وزير البحرية، ثم بعد أن أصبح دانا حطاطا المرحوم عند
 عزاز باشا وأظهر فيها مشاورة الطيبة غيرهم، وأكد استعداده لأجاية مطالبهم
 والسعي لديه وحله على قبول إبرام الصلح، والاستجابة لوعدهم، حتى مات
 1780 و 1798 ورجع 38 رسالة إلى الملك الأساقبول ووروده الأولى. مينا 17
 عندما كان وكيل المخرج، و 21 بعد أن أصبح دانا.

وقد أبلغ عليه كل من الملك الأساقبول وزيره الأول في رسالتهم إليه
 على ضرورة بطل جهوده لدى الداعي لأهماته على إبرام الصلح مع أساقبول
 وأكد، له بأنهم يعرفون أنه عليه كثيرا في ذلك، وكثيرا ما شكره على موافقه
 وجهوده تجاه قضايا كثيرة على إهداء الأساقبول، والتدبير الذي توسل إليه
 الصلح.

وقد ذكر كيهل بأن اسبانيا بعد أن قضت حلة أوروبية، عثت في البراء الصليح مع سلطان المغرب الأقصى، عام 1780، وأخرجت على رعاياها أن تسلم ظا وهران مقابل حروبها من أجل طارق وفضت، وبشلت المفاوضات^(١٠).

وخلال مفاوضات الصليح عامي 1785 و 1786، وبعد ذلك بعد حين، و كهل المخرج بلح في رسالته إلى الوزير الأول الاسبان على تكره اليكساندرو بازيليني، وأستاذ وطيفة مهمة إليه لأنه على ما يبدو هو الذي أسره في البحر وقاده إلى اسبانيا، وهو الذي رافقه بعد ذلك إلى الجزائر بعد إطلاق سراحه.

ففي رسالته بتاريخ 21 شعبان 1199 (29 جوان 1785)، أخبره بأنه أرسل إليه هدية مع بازيليني، ورجاه أن يكافئه ويكرمه على جهوده التي لم يوضحها^(١١).

وفي رسالته بتاريخ 24 جمادي الأولى 1200 (26 مارس 1786) أخبره بأنه يعرف جيدا بازيليني الذي رافقه من تركيا إلى فوجاعة معه، وقدم له خدمات مهمة، وصحبه كذلك من فوجاعة إلى الجزائر. وظن منه أن يكافئه هو ومسيره الحاج سليمان بن حبول الذي خدمه ذي سعي سنوات طويلة^(١٢). فود عليه فلوريدا بلانكا برسالة يوم 25 أبريل، أكتب له فيها بأنه يبدل جهوده في وطيفة مهمة، وتم تعيينه لعملا^(١٣).

(١٠) Kahl (b) *Desen et l'Oran avant l'occupation française*. Boul. J. G. Arch. d'Oran, Oran, 1942, p. 49.

(١١) أرشيف التاريخ الوطني لجزيرة، قسم الوثائق، ورقة 3615.

(١٢) حسي المصدر.

(١٣) حسي المصدر.

باشا، وأرسله مع
البناء الطوق على
كرد تركيا
لمح وإقامه ولقاها
مها كلها صحابة
ككل المخرج
ما دامت
تستحق المراهم
ق، ونقل الأمور
ح، وتم الأمر

و كهل المخرج
يوم أن كزل
م حرم على
حابة مظلوما
ففي مانت
مها 17

التيها إليه
مع اسبانيا
على موافقه
س لا ارام

البرام 5 جانفي الأول 1201 (23 شهر ربي 1787) كتب
 وكتب المخرج إلى الملكة يشكره على ما قدمه من جميل الصديق والبرام
 ووجهه بأن يملك هو جهوده لأجله سراج الأسرى الأساك بالبرام

ملفوظات المصليح من خلال الرسائل

الملك كان الذي عهد هناك بأنها لا تفي بسطة قضية البرام إلى
 مع أسبانيا ما دامت لمحل وحرث والبرام الكبراء فما الذي دفعه إلى
 موجهة يهو إلى محكمة البرام من حسن وكل المخرج صالحة ثم إلى العوار
 الأسبانية الثلاثة السابقة خاصة الأسبانية أسبانيا وطم فليتها، حصلت آثارها
 في قضية البرام، في حاله البرام، ولم لا شعب القضية ككلاء والمثلث ملك الذي
 إلى الصلح من سبب ذلك كلاء من البرام الأقصير، وطم البرام أرمه الصلح
 خلاص مع أسبانيا

والمصليح من المخرج وأسبانيا يعود على ما يستمر إلى
 1779، 4 سبتمبر من الرسائل هي رسالة لوكل المخرج حسن إلى
 الأمان الأسباني الكندي في هذا الموضع الملكة المخرج حسن إلى
 المخرج 4 جانفي 1780، أصدره فيها بأنه الفصل ورسالة أسبانيا التي
 المخرج 13 أبريل 1779، بأن البرام طلبت البرام المصليح المخرج
 إلى الملكة البرام البرام، وألغى بأنه حيث البرام كبر البرام الملكة وطم
 رسالة المخرج 23 جانفي 1778

لأجابه الملكة رسالة مرمية لشكره فيها على جهوده وأسبانيا البرام
 أسبانيا والمصليح، وبعد أن يكلف لشعب الأسبانية بالبرام
 الكندي البرام البرام البرام، وأسبانيا

11 من المصليح

المصليح من المخرج وأسبانيا يعود على ما يستمر إلى
 1779، 4 سبتمبر من الرسائل هي رسالة لوكل المخرج حسن إلى
 الأمان الأسباني الكندي في هذا الموضع الملكة المخرج حسن إلى
 المخرج 4 جانفي 1780، أصدره فيها بأنه الفصل ورسالة أسبانيا التي
 المخرج 13 أبريل 1779، بأن البرام طلبت البرام المصليح المخرج
 إلى الملكة البرام البرام، وألغى بأنه حيث البرام كبر البرام الملكة وطم
 رسالة المخرج 23 جانفي 1778

(1780) كتب
فيل لصفيدف بالبحر ابرام
الاصان بالبحر ابرام

طبيعة ابرام ابي صلي
ذي دعاه إلى تبشیر
ادقة ثم أن الغوارن
خلقت آثارا سينا
ولذلك مالم الداني
س أبرمتا الصلي

أ يمدو إلى عام
حسن إلى الوزير
El-Condé De
بقعة التي تحمل
قترحة بشرط
ك وتلقى منه

ساحبه لابرام
ولنه العنابة
يا.

1780
de Louis XVI

وأكد له بأن اسبابا تعجل ابرام الصليح ولتر بهذا الشرط. وقد كتبت
كلا من الناصر البرتغالي دون خورارد خورليف دوسوزل Duosozul
Don Clement Xorليف كورلدي Joseph Conde لبقاروا باسمها مع
البحر ابرام واعداد شروط الصليح في انتظار وصول موافقة الدولة
العثمانية⁽¹⁾.

وقبل انجاز حملة دون ايطوريو الثانية عام 1784 تدخل السلطان
عبد بن عبد الله لدى الملك الاسباني كارلوس الثالث ووجه إليه رسالة
بتاريخ 26 جمادى الثانية 1798 (22 ماي 1784) طلب منه فيها أن يوكل
سلطان الصليح لا محالة، ورجاه أن يرسل إليه وإلى السلطان العثماني نسخة
من جوابها⁽³⁾، فرد عليه الملك الاسباني برسالة جوابية بتاريخ 20 جوان
1784 أخبره فيها بأنه فوض لوزيره الأول التعرف في أمر الصليح مع
البحر ابرام، وإن اسبابا وقعت صلحا مع الدولة العثمانية، وأرسلت نسخا
إلى ك من تونس وطرابلس، والبحر ابرام حتى تتقضي بها. ولم يقبله داني
البحر ابرام، ولم يخبره، ولذلك تم إرسال عبارة بحرية صده في العام الماضي
(1783) بالاشتراك مع أساطيل ك من مالطة، وناپولي، والبرتغال، وأحضر
السلطان العثماني بذلك⁽⁴⁾، فعمل بكون السلطان العثماني على علم حملة عام
1783 الاسبانية ضد البحر ابرام أن منطلق هذه الرسالة واعتبارها يوحي بذلك.

وعندما كتب كارلوس الثالث هذه الرسالة إلى سلطان المغرب كتب
حملة البحرية ضد البحر ابرام قد عاشرت سواحل اسبانيا إلى البحر ابرام

(1) على نسخة: بدون تاريخ.
(2) نسخة: بدون تاريخ.
(3) من الصليح.

أو حتى على وشك الإفلاج، وبذلك يكون الطوارب مجرد شبيه، ورواها في
في العيون ونعمية للروايا العدوانية التي كان يسيها ويحفظها.

وبعد خمسة أشهر من حملة التطوير الثانية العاشرة كتب الداعي لمر
عنان رسالة إلى الملك الأسباني كارلوس الثالث بتاريخ 20 عرم 1789
(3 ديسمبر 1784)، ما تزال قيد المراجعة وطاعة رسالة بغضبة الصميم

وفي أواخر شهر جوان 1785 وصل إلى مدينة الجزائر وفد من
أسباني للتفاوض من الكورندي دني سبل El Conde d'Expelly والأمر
ماراريلو Martinezو مساعدهم في مهمتهم القنصل الفرنسي نوكرم
Denkeroy ودانت المفاوضات علما كاملا ثيودانت خلالها ومثالي عليه
قبل أن يتم التوصل إلى شروط مبرصة للطرفين وتوهم الصلح بينهما يوم 14
جوان 1786 ولقد مهد كل من الشاهر دوسوراء والزعيم حورابف كورندي
هنا الصلح كما هو

هي يوم 21 شعبان 1199 (29 جوان 1785) وجه وكيل الخراج

حينئذ رسالة بالعربية إلى الأمير الآل الأسباني بلاسكا، ردا على رسالة سابقة
لم يدكر لأرجعها إليه فيها بأنه تصل حديثا هي فيها إليه الكورندي دني سبل
وأنه أرسل له هو الآخر حديثا مع الدعو الكستبر مارشي Alexandre
Bacillon وأكد له بأنهم حاثون في أمر رسمي لأوامر صلح بين تونس
وأسبانيا حسب طلبها (أنها الأسبان). وأن الكورندي دني سبل سيجعل إليه
شروط الصلح التي أعدت بالجزائر كما رغب الملك الأسباني واقر حده.

وفي يوم 13 أوت 1785 وجه الكورندي دني بطريرك بلاسكا رسالة
إلى الداعي محمد عثمان باشا ردا على رسالة سابقة به شكره فيها على حسن
استقبال الدعوت الأسباني.

(1) هي المصدر
(2) هي المصدر.

ونفى أن تتحج المفاوضات الجارية لإبرام الصلح بين المسلمين على أن تضمن الدولة العثمانية ذلك، وأبلغه بأن الملك الأساق يسكر كلا من فرنسا والمغرب الأقصى على وساطتهما في مساعي هذا الصلح، وأسط على عدم قبول تقديم أسلحة للبحرائر كشرط لهذا الصلح. ورجعه أن يعمل على توقيع الصلح كذلك مع كل من نابولي، والبرتغال، وفي الأخير أعلمه بأنه أرسل إليه هدية سوف تفضله فيما بعد^(١).

وفي يوم 22 ذو القعدة (26 سبتمبر 1785) وجه باي مصر محمد بن عثمان الكبير رسالة إلى بلالكا أخبره فيها بأنه ذهب إلى الجزائر، وحضر اجتماعا لدى الداي اشترك فيه الرسول الأساق دي سبي لاعداد شروط الصلح، وسوف يكتب له هذا الرسول بعثة ليلقه ما جده في الأمر⁽²⁾، فأجابه بلالكا برسالة لا تغفل تاريخا شكره فيها على قراره بعدم مهاجمة وهران، وطلب منه أن يعمل على تخليط الحدود بين المدينة والبليلت، ويوافق على تزويد المدينة بما تحتاج إليه من القوت والأغذية، وهي جعدة على ما يظهر لعمل الجزائر لتعرف ربحا بالأحلال الأساق، ولكن الداي وباي المغرب لم تغفل عليهما على أي حال.

وهناك رسالة أخرى للطريركا بلالكا لا تغفل تاريخا يبدو أنها موجهة لحسن وكييل المخرج، ولو أنه لم يذكر اسمه فيها وذكر فيها بأن الكويدي دي سبي يوجد عندهم في إسبانيا وسلمت منه الرسالة التي جعلها إليه وارج لحالة السلم القائمة بين المسلمين. ورجا من هذا الشخص أن يعمل باي تونس لإقناعه بإبرام صلح مع إسبانيا كذلك وأوضح له بأن دي سبي سوف يجده على كل الأمور بالتفصيل عندما يعود إلى الجزائر⁽³⁾.

- (١) نفس المصدر.
- (٢) نفس المصدر.
- (٣) نفس المصدر.
- (٤) نفس المصدر.

تجويده، وقرأ
تطيط طر.

كتب الداي
20 محرم ١٢٠٩

بعضية الصلح.

الجزائر، ولله
El-Cor والأمو

ترسي هو كثر
لما رسائل عبد

ح بينهما يوم ١٤
جوزيف كويدي

نه وكييل المخرج
لي رسالة ملك

لدي دي سبي
Alexandre

ح بين تونس
سبحل إليه

والقر حدة
للانكا، رس

با على حسن

كذلك هناك رسالة أخرى للطوربندا نفسه إلى شخصي طور مرزا
قد يكون حسن وكيل المخرج، وقد يكون سيد علي آغا حدثه فيها
ساحي الصليح البخارية مع الجزائر، واعتذر له عن حملة عام 1784 ثم
أرسلها الملك ضد الجزائر، وأبلغه بأن طرابلس قبلت إبرام الصليح مع
إسبانيا⁽¹⁾.

ولم يوم 25 ربيع الأول 1200 (20 جانفي 1786) وجه المخرج
معهني حوثة التوربر الأول الفرنسي رسالة إلى وكيل المخرج حسن
الجزائر أبلغه فيها بأنه اتصل برسلته التي حملها إليه سليمان، والعايد
إلكساندر باريليني، وعلم من طرفيهما، بوجود المبعوث الإسباني دي
سي بالجزائر للتفاوض من أجل إبرام الصليح، ونفى أن يعمل ذلك مع تونس
التي قررت التوقيع على هدنة مؤقتة تبدأ من أول مارس (1786)⁽²⁾
(19 جمادي الأول 1200).

ولم يوم (20 مارس 1786) وجه الطوربندا سيد علي رسالة إلى
الملك أخوه فيها بأنه اتصل برسائه التي تحمل التاريخ 25 نوفمبر 1784
من طرف دي سي وأن الذي قد أطلق سراح الطوربندر باسم
Antonio Barnano الذي كان يعمل عنده في القصر، وطلب أن يسل
بعينه توربندا ضد الجزائر. وأخبره كذلك بأن شروط الصليح التي
تفاوض بشأنها مزاربندر جعل حوافلها، ولكن دي سي تدخل وتم
التوصل إلى وضع شروط مرضية، وليس أن يحرم من الطرفين حتى تعود
العائدة عليهما ولا للخدمة كوارث الحروب الماضية. ولم الأخير أبلغه بأنه
أرسل إليه خطابا كهدية مع مراسلكم طر ليه ودي سي⁽³⁾.

(1) حسن المصير.
(2) حسن المصير.
(3) حسن المصير.

مصر عند كور
في فيها على
1786 التي
الصلح مع

جه الخراج
حسن
والضابط
باني دي
مع تونس
(1786)

سالة إلى
1784
يسانو.

بغبل
التي
ل وتم
تعود
بأنه

وهناك رسالة من الداي محمد عثمان إلى الملك الإسباني بتاريخ 16
جادي الأولى 1200 (16 مارس 1786) هي بعد الدراسة لما صدر
توضيح الصلح⁽¹⁾. وفي يوم 20 جمادي الأول 1200 (21 مارس
1786) وجه وكيل الخراج حسن رسالة إلى الكوردي دي سي بإسبانيا
حيث على رسالة سابقة منه إليه بتاريخ 16 سبتمبر 1785 طلب منه فيها
أن يسلم إلى الخكومة الإسبانية شروط الصلح التي جعلها معه من الخراج
بعد أن أمضاها الداي وهذا يوحى بأن الصلح أمضى عام 1785 وليس
1786⁽²⁾.

وفي يوم 27 جمادي الأولى 1200 (29 مارس 1786) وجه
الداي محمد عثمان باشا رسالة إلى بلاطكا، أبلغه فيها بأنه اتصل برسالته
لتوزجة يوم 13 أوت 1785، واقترح عليه قبول تعيين الشايف الأول لداي
دون خوان وولف Don Juan Wolf فعلا لإسبانيا بالجزائر، وأوضح له
بأنه تخافت مع دي سي في الموضوع فاستحسبه، ونفى الداي أن يكون
جوابه هو بالاستحسان والقبول كذلك⁽³⁾. وهذا يعني أن شروط الصلح
قد تم الاتهاء من إعدادها ما دام قد توجه العسكر إلى إعداد التفصيل.

وفي يوم 25 أبريل 1786 أحاب الملك الإسباني على رسالة الداي
السابقة التي جعلها إليه دي سي وأعلن سروره وإيجابته بالمسلم الذي أصبح
يسود العلاقات بين إسبانيا والجزائر، وأكد بأنه سيعتبه حتى يقوم
بإرسال وشكوه على نصحه لداي معسكر بالتوقف عن مهاجمة وهران.
وأبلغه بأنه أعطى أوامره لداي سي ليتصل بهذا الباي ويتفاوض معه
وتوسط بينه وبين حاكم وهران للاتفاق على صلح أو هدنة. كما أبلغه بأنه

(1) دي سي للتصديق
(2) دي سي للتصديق
(3) دي سي للتصديق

جاء على منع إعطاء جوازات سفر إسبانية لكي من بعضي جوازات السفر
أن يعطي هو مثل ذلك، وذكر له بأنه سيضيف ذلك إلى شروط السفر
وأنني أأعطى الإسبان ويوافقهم على إقامة للعلم الإسباني الأخير و
وفي الأخير ذكر له بأنه سوف سأل إليه عقد الصليح الملكي وخصوصاً من جواز
الجواز الأول الإسباني^(١)

وفي بعض التاريخ، 25 أبريل 1786 كتب دني فورتينا بالانكا
رسالة: أحدها إلى الذي محمد عثمان جونا على رسالته بتاريخ 29 مارس
1786 شكره فيها على موقفه الذي نحو إسبانيا، وأنني في حدود الصليح
أنحو ما هو بيلة، واعتبر أنه على عدم قبول الفرواح السابق بتعيين دون و
الترتيب، فعلاً لإسبانيا بالجواز، لأنه رجل أجنبي، ولكنه اقترح
عليه مساعدة للتفصيل الإسباني ما قام دني سبي الله وكونه الشاهد أن
أخرج حسن حديثه فيها على المشايخي التي خرجها دني سبي مع توسل
صليح معها كذلك، وشكره هو وذلك على حدوده ومساكنه الماسة والعلم
في ذلك - وأعلمه بأنه أرسل مساعدة ذهنية كهذه له، وأن عيسى الدولة
التركي والدولة العثمانية جونا بالمدارجات للصليح

وتصور المبعوث البرتغالي دو لاندريست Die Landriest بالجواز
إلى رسالة من طرفه، ورجاه أن يساعد على مقابلة الذي لصليح
أمام صليح تحت التدبير كذلك

ورسالته إلى الجواز سيد على أعاد فيها ما قاله للملك، وذكره الجواز
سبي، وأكد له بأنه هو وذلك عند أمعاء شروط الصليح، وأنني أن يعطى
الذي كذلك^(٢)

(١) من قسم
(٢) من قسم

إهداء الصلح بعصفه رتيمة:

في يوم 17 شعبان 1200 الموافق لיום 14 جوان 1780 أهدى
 باني عمدة عتبات شروط الصلح التي تتألف من 25 مادة مكتوبة في ثلاث
 نسخ بالعقيد البركنية والأسانية وبعد شهرين وصلت من هذا القام
 إسماعيل الوزير الأول الأساني الكوندي دني طور بدا لا يركا يوم 20 أوت
 1786، وبعد فيها على أن يحتفظ كل من الداي، والعصفه الاسني
 حوزة، بسجدة مينا، وحفظ الملك الأساني سجدة عليه باسمه ووزع
 مينا بسجدة على السوادين المعين.

وقد علم الرمي عصفه تركي حسان على الصيت التركي
 : الأساني. في أرشيف التاريخ الموسي لموريط، ويطوم بغداد سنة 1882
 في الموضوع بالملحة الأسانية وقام الرمي الأساني ميكلي وشارا الأساني
 ستر ذراية صغيرة عنه في السنوات الماضية وسجله الأستاذ لمين مولاي
 يحيى على ترجمته بعض الأساني إلى العربية، ونشره في عتبات تاريخ
 وحضارة المغرب 11، وعليه اعتمادا حين في نقل بيودة بعضا للمادة.
 واستند إسماعيل المشرىف الزهار ليعمد لنا عن الخبر الذي جرى فيه إهداء الصلح
 لإدانة الأساني، والأموال التي جاء بها الأساني. فل غيب أن في هذا
 آت سنة 1199 في الأسانين - بصلح وأيا معية الأساني الذين
 عداهم وأهلهم بالهضاري الأساني. أما الأساني الثاني من إسماعيل
 دايه عليه الصلح دورو على الرأس وكذلك دني أهيا لداية فية الأساني
 حين بالهضاري على دورو لكي رأسه، وحين الأساني دايه عليه الصلح
 من سنة سنة بوشيت في البحر لقطع لها في تر من جهة بجزيرة فية يقع
 عتبه إلى أن فتح الله على المسلمين في أول ولاية حين إلتا حذف صاحب

السلطان، وملك
 شروط الصلح
 السلطان ومالهيا
 يوما من طوط

1- بلانكا فامونا
 29 مارس
 بطوم الصلح
 دون وولف
 اقترح عليه
 ية إلى وكيل
 تونس لإبرام
 سنة والعطية
 على الدولة

بالطوط
 في لتحقين

كل الخرج
 أن بعصفه

بن صاحب الملاحة العظيم دون كركوريوس الثالث ملك إسبانيا والعهدة من
جهة وصاحب السمو محمد باشا داي والديوان، والاكتشافية بمدينة الجزائر
وملكها من جهة أخرى.

المادة الأولى: سيكون السلم دائما بين صاحب القوة ملك إسبانيا

وأصحاب السمو: الداي والديوان، والاكتشافية بمدينة الجزائر وملكها.
وكذلك بين من ينتمي إلى الدولتين، والذي يستقيمون تعاضد البحارة بناء
على المعاملة المثل في كلتا المملكتين والتفطير جوا في أمن يتم دون أي عائق
أو رجاج من كلا الطرفين مهما يكن المصالح.

المادة الثانية: إن تجارة الأهل، أو العاطلين لحسابهم بالجزائر، لا

يبرموا سلفا أصابية في البحر، عليهم أن يتركوها تسير إلى حيث يشاء
وبعدمها على كل الاستعدادات والأمدادات اللازمة إذا تم رست لأي عجز.

وإذا أرادوا الصعود إلى متنها للبروفة تحت عظيم ألا برموا سوى
رجلين ذوي ثقة إلى ظهر المركب. وعلى الأمر يطبق على البحارة الأجانب،
والمركب الإسبانية تجاه البحارة والمركب الجزائرية كذلك البحارة الذين
مسترون لحسابهم الخاص بشرط أن يستلموا من قسطنطين إسبانيا بالجزائر
موانئ سمر حتى لا ترتكب ضددهم أخطاء.

المادة الثالثة: يسمح للمركب الجزائرية بالمرور في جميع موانئ

سنة ولمضيتها إذا تم رست لروايجه أو أعضائه، اعتمادا وتقديم لها كل
خدمات اللازمة مقابل أجور عاديه. أما في طور هذه الأحوال فلا يسمح
بالأجور والتمون إلا في موانئ: اليكسنت، وبرشلونة، ومالقة ولا يطبق بها
إلا نوبت المظلمة لا غير أعضائها وباتيل تعاقب المركب الإسبانية بغير
عقوبة في الموانئ الجزائرية.

المادة الرابعة: إذا وجد مركب إسباني في ميناء الجزائر لم أعده موانئها
أخرى بالمملكة، والعرض لمحموم من طرف أمراء إسبانيا. فإن كان دسوس

مرعى مدغمة المصورين، فطالبا أن تجسبه وعلى فالتعسا أن يجر المصورين
 أمثال المركب الاسفاني أو كما كتبها لا يهل عن 24 ساعة للمروج والاسف
 وذلك بغير سبل القيد ودمها من ملاحقته وتحتل نفس الآخر المصور
 طرف ملك اسبابا لاعتاده مركب المجرى. ولا يسعى طله المركب
 تسبوا على شجرة لغيرها إذا وجد دون مرعى المدفع بالثبوت، الاسف
 كلها.

ويطلب المركب المذكور بالاشرفه. ويكون الأمر كذلك إذا
 راسا على مرأى السواحل لأن المركب في هذه الحالة يعتبر عتسا بالسواحل
 المثلث الخامس إذا وجد معاون للمركب على مركب اسبابا
 اسفاني على مركب مدغمة للمركب فلا يستوفون مهسا كانت المصفاة
 ولو شئت القتال تحت الظروف، ويحرم الجانب الاسفاني نفس القوارب
 لأعداء اسبابا المصورين على مركب حرة أو المجرى المصورين على
 مركب مدغمة لاسبابا، وعلى المسافرين أن يترصوا أسف حرة يكون أو اسف
 باظهار حرة سطر يستطع فم فصل بالادهم في حواني الافلاج، وأن يعلوا
 عن استجيتهم وكل ما هو تابع لهم.

المطلب السادس إذا اشراف مركب اسفاني على القرب قرب السواحل
 المجرى، أو لاحقة الأعداء نفس المكان أو أخرته ردابة العنفس على
 الأخرى من الشرايطه يجب أن يشد ويقدم له كل ما يلزم لاصلاحه
 واسترداد حركته على أن يدفع مقابل الخدمات والاسعافات، ولا يعطى
 مدفع أي مكس أو أداة على السلع التي ألزعت إلا إذا بيعت، أو كان القصد
 بيعها في مرعى المسلكة المذكورة.

المطلب السابع يستطع كل السحر الاسفاني بالمركب والسواحل
 المجرى أن يترصوا بقتلهم وبأخره الأخيرة دون أن يترصوا أكثر ما يدهم
 الأعداء ويستمتع السحر المجرى بنفس الموقوف في المواني الخاصة للمادة

الإنسانية، والمقصود من عليها في الجسد الثالث. وإذ أيرال الصغار المذكورون
لهم بقصد الإبداع فقط، يكون من حقهم شحها دون أن ينعصوا
عليها إلى حرية، ويذوق الحراريون بأسيانها، والأسيان بالحرارة، نفس
زسوم الغير كية التي يذوقها الحراريون في حقيقى المسمى ويصل
الفرق ما يعامل به هذه الدولة.

البند الخامس: لا يقدم الحراريون أي مدد لمراكب دولة في حالة
مرت مع أسبانيا، ولا يحموها حتى ولو كانت لسلطين. ولا يعينون
من حصل على شهادة حرية المينة من طرف هذه الدول المعادية، ولا
يسلمون استعمال هذه الشهادات للمدخل في المرور البحري ضد
الأسبان وتعهده أسبانيا باقتاد نفس الموقف لراءه الحراريين.

البند السادس: ليس لأحد أن يكره الأسبان بأي سبب أو دعوى،
على نفس (بصالح) في مراكبهم توالى الجزائر وحرصها، إذا رفضوا ذلك
ولا أن يحرروهم على القيام بأسفار إلى تواجي لا يعرضون في الدعاوى
إياها.

البند السابع: سيتم فصل لأسباب بالجزائر ويكون له من
الامتيازات التي يتمتع بها فصل فرنسا، ويتكلف جميع شؤون الأسبان
من الكمية التي يحتاج بها فصل فرنسا قضايا مواعيله وسكون له
خطا قضائية في المحاكمات بين الأسبان، دون أن يتدخل فيها قضاء مدنية
الجزير.

البند الثامن عشر: لكل الأسبان الموجودين بمملكة الجزائر
كثير الحرية في ممارسة شعائر الدين المسيحي سواء أكانوا بالمستشفى
الأسباني الذي تدبره منظمة الاقدائين الكاثوليكين للتعلى مدنية
الجزير، أو في منازل القضاة أو دور تواجيه أو التي يستحسن في
استقل مساوها في أماكن أخرى.

هذا أن يتم المسمى من كل
ساعة للمحروج والأصغر
لله نفس الإجماعات
نفس هذه المراكب
ج بالشواطيء الأسبانية

لأمر كذلك إذا كان
غير محصيا بالسواطيء
مراكب أسبانية، أو
كانت المصلحة، حتى
نفس الفرار بالأسنة
وإن المرحوقين على
حراريون أو أسبان
لا يلاجه، وأن يعطوا

في قرب السواطيء
قاعة العاطس على
منازلهم لأصلاحة
لانت، ولا يعطال
به أو كان القصد
لواقي والشواطيء
وأكثر ما يذوقه
المصلحة للسيادة

البند الثاني عشر: يسمح للفصل باختيار ترجمته أو كلفه
ورعاية السفن الاسيانية متى شاء. وله أن يرفع علما اسيايا فوق
أو على مزرله.

البند الثالث عشر: عندما تنشأ مشاجرة أو نزاع اسياي
أو مغربي، لا يكون الأمر من اختصاصي قضاة المدينة المغاربة، بل
فيه على المشا والمائي والديوان والاكتدارية، بمحض الفصل أو
أحد المواد خارج المعاصرة حيث يشاء الخلاف وبمحكم بالعدل، غير
السلح بين الطرفين.

البند الرابع عشر: لا يتحمل فصل اسيايا، محكم وطبقه سفينة
ما يركبه بعض البحار أو الأشخاص الاسيان من ديون، إلا إذا التزم لهم
كتابة، وتوضع أملاك الورق الاسيان عملاكة الجواز تحت تصرف
الاسياي يسلمها لمستحقها من الاسيان أو طوهم. وتطبق نفس الاحكام
للعائدة الجوازات التي يرحلون في القامة باسيايا.

البند الخامس عشر: وعلى الفصل الاسياي بالجواز من جميع ارب
اطشارك فيما يتعلق بمؤونه وأثاث مزرله.

البند السادس عشر: إذا اعتدى اسياي على تركي أو مغربي،
يعاقب في غياب فصل بلاده الذي سيجالغ عنه. وإذا فر منهم اسياي لا
يحمل الفصل مسؤولية قماره.

البند السابع عشر: إذا صادف أحد القراصنة الاسيان أو الجوارات
في البحر، مراكم جواريا أو اسيايا، وأخط به ضررا، يعاقبه ويقوم الذي
جهزوه بسلح التعويض المطلوب عن الخسائر.

البند الثامن عشر: إذا اضطر مركب اسياي، بسبب حدوث طارئة
أو عداد الماء، أو أي سبب آخر، إلى الارتداء بالموانئ الأجنبية لسيادة

أو جهانه وو كيه الشخص
علمنا استجيا حوق رواه

ق أو فراع اسالي و
مدينة المعاديين، والى
بمحضر الفصل أو
وبحكم بالعدل، وبها

بحكم وطبقه مسئوله
و، إلا إذا التزم بذلك
غنت تصرف الفصل
تطبق نفس الاجراءات

توثر من جميع رسو

و كي أو معرفه، لا
فر منهم اسالي فلا

سان أو الجورثو،
اقب، ويقوم المدن

ب حدود طاريه
الخاصة لسياده

سواء في أو بشرى أو يورث حوائج، وليس للأجانب في الاستعداد أو
بأن يورثه، بل في أحد رسوم الأجره من كل كس أو ساق أو حقيقه

البند الثاني عشر: يستطيع ذلك الذي يعطى أن يورثه، من ذلك
بعدة ساقا يسير بأحد من أسس ساقا بصدقه تلك الميراثه بقره

البند العشرون: ليس مدينه وهران وصور بالاعادة أو غير ذلك
من كانت عليه من قبل كون الفصل بالصور، ولكن بالاعاد
بقر أو أساق ولا يقوم بأي ممتلك بأية طارقه عليها إذا لم يزل أساق من
بأن كذا الذي يحكم الشايع بالاستعداد، فان ذلك يقوم بغير
من له تعاق يحصل من أساقا، وأما المالك، الذي كان له
أنت، على الميراث، والمحمول، الأساقه، وإذا قام بعض الفصل
بشترين، والمعطرين، من الأقاليم بأفعال ساقا، فان ذلك لا يقد
بأنه الذي حصل من الميراث، بل أن الفصل لا يكون في أساقا
بأنه أحد من رتبة الميراث.

البند الحادي والعشرون: لا يمكن للميراث الأساقه أن يقد
من من صحته اعتبار ذلك عملا عدوانيا، إلا إذا لم يكن القامع لذلك
حي

البند الثاني والعشرون: لا يمكن للميراث الأساقه أن يقد
من من حره حريه خارج العاصمة لكي يخرج أو يتنحى عدوانيا، إلا أن يقد
من حكمه الجور، كما هو معمول به في جميع الدول الأخرى

البند الثالث والعشرون: إذا انقطعت العلاقات لا هم كذا
الليس، وانقطع جميع الأساق بملكة الجور، وجميع الجورثه
بغير من جهلة ثلاث أشهر للمعادرة الثلاث، وحين انقضاء، ولا يقد
من أحد سواء قيا الأساق أو أثناء السفر.

وأبعد الجلاء، ووعدا من ملك صليبيه ومراحمه، وأمر صليبيه وحوله
كان دينا سو يوم 26 أوت 1786

عالم وتوزيع "نا التلك" حورايك موبس دي حورايك ملاك

معلومات التي حدثت حوله بعد اطلاقه.

بعد أحداث أرمم هذا الصليح أبحاث صليبيه في كلا الصليح كما
من ألت الر سائل التي تودت بين الصليح وأستاذة أن في كلا الصليح
من أنه سرحان ما حدثت خلافات حورايك صليبي حورايك اسم صليبي حورايك
مدة سيات، دون أن يردني إلى قطع المخابرات وجرها

بعد ثلاثة أيام من توزيع الصليح، وأخضع يوم 20 تموز 1200

11 جوان 1786 كتب الداعي محمد بناب باي، رسالة التي أصدره
إلى الملك الإسباني كراوس الثالث. أوعده صليبا بأنه صليبي رسالة وبعدها
إس. بما جاء فيها، وأجل الصليح الذي أقره في شروط الصليح حورايك في
ثلاث نسخ، وثانية إلى دي فيلريد ملاككا ليتكفي له فيه من ربة ليت
في أحداث تعيم في بعض شروط الصليح، وأكد له بأنه حورايك إيه رسالة
أقرى عليه أن يصمم فيها كثيرا، ويشكره في الأخير على صليبي حورايك
مساعدة التفصيل (الأساسي)، وفي يوم 26 ذو القعدة 1200 (20 شهر
1786) وجه على أعاء رسالة إلى دي سسي في إسبانيا أخبره بأنه صليبي
رسالة، وعلم موصوله إلى مدريد، والتفاته بالملك، الذي ألقى شروط
صليح وأمر بإرسال الهدايا، والأموال اللازمة، والتفصيل إلى آخره حورايك
ورطاجه، وهم يتطلون وصوظم في شهر دي القعدة 1200.

(1) نص: الشريح الوطني مدريد، قسم الدولة زربا، رقم 38419.
(2) نص: صليبي

ووا في حورايك
لصليبي
المستحقون
الفرار.

جوت اعلاما
في السيماني
سم ورو، كل شخص
كما أن خلافات
أثر وعلمه. ولأن
تحت عليها خلافات
في إسبانية ذلك
جول الصليح للام
له ويزو التي عليه،
لأر دحار، كما
شاملة من طرف
وتحت التوزيع
جوت: الاسانية
في ناش الصليح
الذي سيقم

ست بها. كما
نة وأخيرا

ولم نفس التاريخ وحده وكل المخرج حسب رسالة إلى المقيم
كذلك، على وتيرة رسالة على أعا المساعدة في صياغة القرار.

وهذا رسالة من ملايكا بدون تاريخ إلى أحد المسؤولين بالمغرب
أنه حسن وكل المخرج، وذكر له فيها بأن دي سي في طريقه إلى
جاملا شروط الصلح التي أمضاها الملك لعائدة بالمدين، وطلب من
بواصل جهوده مع تونس لتحقيق الصلح معها كذلك وأن يساعد في
في مساعده لدى بأي معسكر لتحقيق هدنة بينه وبين حاكم وهران لإسحق
وأوضح له بأن مندوبا عن مجلس الدولة لثابري، وأتم هي مجلس
المر العالي سحصر أن مع دي سي إلى الجزائر، وطلب منه أن يساعد
على مقابلة الداي المتفاوض معه وتحقيق أرام الصلح مع بلادهم كالليرة

وفي يوم 31 أكتوبر 1786 وجه الملك الأساقى كركم من تحت
رسالة إلى الداي محمد حبان باشا أخبره فيها بأنه أرسل إليه شروط الصلح
معداة من وازوه الأول. ونفى أن يستر بها. وأن يكون صلحا حقيقيا وبغرة
من الطرفين، ليكون كل طرف صديقا للطرف الآخر. وأبلغه بأنه سر
أيضا لا حمل إليه دي سي شروط الصلح معداة من طرفه هو كذلك
واله سائر سبع ثلاث نسخ بالتركية وواحدة بنفي صديهم في أسيا
ولتاريخ منها نسخ على المسؤولين. والثانية لمسل إليه مع دي سي لنفي
عدهم بالموافقة (1).

وفي نفس التاريخ كتب دي طورينا بلايكا ثلاثة رسائل واحدة إلى
حسن وكل المخرج، والثانية إلى علي آغا، والثالثة إلى شخص مجهول.

(1) نفس المصدر.
(2) نفس المصدر.
(3) نفس المصدر.

لته إلى دي سر

لست بالخير المبرور
رغمه لك المبرور
وطلب منه أن
ساعد دي سي
مران الاساني
على الدولة
أن يساعدوا
كذلك

لورس الثالث
وسط الصلح
بقيا وحرما
بانه سر هو
كذلك
في اسانيا
حي ليني

احدة إلى
مجهول

شكرهم فيها على الجمهور التي يطلبوها حتى تم ابرام الصلح مع اسانيا. وطلب
سهم أن يطلبوا نفس الجمهور مع تونس لتحقيق الصلح معها كذلك. والصلح
براد الملك بامضاء الصلح بعد تسع. وأنه أوامري دي سي لخدمتهم عن
كل ما يود الملك أن يقول ويطلبه لهم⁽¹⁾.

وفي يوم 15 نوفمبر 1786 كتب علي حزينر رسالة إلى الملك،
أبلغه فيها بأنه اتصل برسائه التي جعلها إليه انطونيو باريسانو، وصر بالصلح
الذي أفضاه الملك، والسلم الذي يسود علاقات البلدين، وبالسمعة التي
سليها له دي سي - وأبلغه بأن باني معسكر، توفظ عن مهاجمة وهم أن.
له كتب إلى معصلي حوجة بتونس حول الصلح مع اسانيا وما يوال
يسطر الجواب منه⁽²⁾.

وفي أول جمادى الأول 1201 (18 فيبري 1787) كتب اللاني
عبد عتيان باشا رسالة إلى الملك الاساني كارلوس الثالث جوابا على رسالة
سابقة منه إليه، شكره فيها ونوه بخصاله، وحدته عن مبلغ مليون ريال الذي
التمه كتوبيقي عن الأضرار التي لحقت بمدينة الجزائر خلال حملتي
1783 و 1784، وعن مبلغ 200 ألف ريال الذي التزمه قوصا عن
الأسنة التي اعتبرت اسانيا عن تقديمها له كشرط من شروط الصلح.
وأخبره في الأخير بأن القنصل الاساني حامل الرسالة سيحده عن عدد
آخر من التعاضيات⁽³⁾.

وفي يوم 9 رجب 1201 (24 أبريل 1787) كتب اللاني محمد
عزرا باشا رسالة إلى الكوندي دي فلوريان بلاسكا حدته فيها عن حياة

(1) دي سي - المبرور
(2) دي سي - المبرور
(3) دي سي - المبرور

الكوندي دي سبي، وقام بهنر بعض يهود الصليح، وأكد له بأنه
فصلا فصلا وأمن بها الصليح ووجد تقيوا في ثلاثة فصول، ووجد
برامها ليتأكد نفسه من ذلك الصغير. وهي: الفصل 7 الذي هو
الشجار، والفصل 20 الذي يحكي وهران، والفصل 25 الذي هو
بشواطيء الإمارات البايوية بإيطاليا.

ولقد أوضح بعضه فطمية بأن الصغير الذي حصل لي بند 25 لا
أطلاقاً لأن حزمة المراكب الأسانية مقيدة بمسافة رسمي مدفع من التبرام
الأسانية، أما في نور ذلك فلا، ولا مدخل للأسبان فيها، ولا يشعلها
الصليح، وشرح له كذلك السد الخاص بالشجار. وطلب منه احترام ما
في اليهود الثلاثة الأصلية، وليس الخرقه، ومراجعة السجدة المتضمنة
دي سبي بالقيام بها الصغير، ووصفه بالحيادية¹¹، واستحفظ الذي هو
أكثر صرامة فيما يحكي السد الخاص بمدينة وهران، ولكن ذلك بعد حلاجه
عنها عام 1792، وفي عهد الداي حسي باشا حلفه.

تلك هي خلاصة المراسلات الخيرية الأسانية التي تم تبادلها
ساسة الصليح حول صلح عام 1786 وتكشف ولا شك، هي ألبه
حديثاً لم تكن معروفة لدى الملاحين والعقيد، وتبرز أحداثاً شقة بالبحث
والتراسة. وما نوال هناك رسائل كثيرة تنعطر من يلقب حيا وبدرسة
ويحكي بها للبرسة التاريخية للملاكات الخيرية الأسانية في هذه الفترة من
العصر الحديث، ولما عودة إلى الموضوع.

(1) حسي الصغير، والبرسة من الصليح بطر كتبه: المراسلات الخيرية الأسانية في ألبه
الشجار الذي نشره الدكتور فونر بقبولت العلمية (1993).

482 عام
إلى لويط
هناك حاص
مضام ثاب
إيطاليا.
وقد
عهد الملك
الامتيازات
طويلة، و
(1847م)
مدينة مر
المقامه الخ
العقيد آخر
مع السور
وتجاريا و
الودية ح
بالخر الخ و
على ساحل
1560م
البرسة
استمرت

٢٠- وأكد له بأنه راسم
دنة فصوله، ورجاه أن
الفصل ٦ الذي يتم
صل 25 الذي يتم

ل في بند 25 لا يملك
مذبح من الشؤون
بها، ولا يشملها على
ب منه احترام ما جاء
سحة المقصودة. وأتم
يتخذ المدني موافق
ن ذلك بعد حلالتهم

التي تم تبادلها بين
شك، عن أشياء
بالا شقة بالبحث
ب عنها ويذكرها
في هذه الفترة من

الاستمارة في أرشيف

العلاقات الجزائرية الفرنسية

حققت فرنسا وحدها الإقليمية بعد أن ضمت إليها كتيبة إفريقيا
عام 1482م. وأحدث منذ ذلك تعم بعض الاستطارات وحولت لهما
ك بونيق صلاحها مع نباتات المغرب الإسلامي والتدعيم مركزها التجاري
هناك خاصة مع الجزائر واستغلت فرصة ضعف مركز إسبانيا وعدم ظهور
مخالف ثانية لأغلبها في حوض البحر المتوسط بينما لم يحصل بعد توحيد
إيطاليا.

ولقد عقدت فرنسا مع الجزائر أول معاهدة دفاعية عام 1270م على
يهد الملك طليب الثالث (1270 - 1285م)، وحصلت بموجبها حل
الامبارات التي كانت مموحة للولايات الإيطالية وقيمت سارية المفعول لمدة
طويلة، وبمقتضاها استجد الملك الفرنسي مورسوا الأول (1515 -
1547م) بالقوات البحرية الجزائرية مرتين. الأول عام 1536م. لشنه
مدينة مرسيليا من أيدي ثوار الميجنوت البرونستات، والثانية عام 1543م
شكوة أعدادات شارلكان الاساني. ولقد تلا عقد المعاهدة السابقة إبرام
تفاهت آخرين للعصانة والتحالف الأول مع الجزائر عام 1534م. والتي
مع الدولة العثمانية حققت فرنسا بموجبها اختيارات حاسمة لسياها وملاحها
إيجارها وقام عليها بالبحر الأبيض المتوسط والجزائر. ويعمل هذه العلاقات
إيجابية حرصت فرنسا قبل غيرها على تحقيق إنشاء مؤسسات تجارية لها
بالجزائر وتطاع بعض مواطنيها من تجار مدنية مرسيليا إلى إقامة مراكز لهم
على ساحل الجزائر للعصيد، وتكوين مراكزهم التجارية وحصلوا عام
1560م. على موافقة الروالي حسان باشا (1557 - 1567م). بإشاه
فرنسة الفرنسية الأفريقية Concession Française D'Afrique التي
أسست حتى القرن التاسع عشر.

١٥٦٨ - ١٥٧١

بإحراك من مر سبيلها أيضا على إنك امتياز بإنشاء مركز لصعيد البحر
 قد يكون، ثلاثة وبعده مقابل ضريبة سنوية، وعرضي المشروع حول
 التاسع ملك فرنسا (1560 - 1574 م). والسلطان العثماني سليم لم
 (1566 - 1574 م). توافق عليه واختبرت المنطقة الساحلية ما
 مديني ثلاثة وعشيرة الأقامة حصين ومركز أصبح يسمى أيضا مدينا
 فرنسا (Bastion de France)، واشترط الوالي والباب العالي في الاتفاق
 حصين هذا لمركز وتسلحه ولكن لنحار الفرنسيين لم يشهدوا هذا النوع
 وناقروا أيضا بعد تعهيدنا، وضعت مدافع حولها وداخل الحصين ورائها
 بعض السفن البحرية على الشاطئ، أمامه وكان ذلك من بين العوامل التي
 تسببت بمحاربه قوما صلبو العلاقات الفرنسية الجزائرية.

وبما كانت أهداف المرحلتين من أدوات الرقبة العامة في أوروبا آنذاك وتقوم في شاطئه القارة فإن المؤسسة الفرنسية كانت تقوم بعديد من الأهداف أساسا والأخبار في معصولات الغرب مثل الجلود والقمح والشعر والشمع ثم تطور عملها حتى أصبحت قاعدة هامة لشواطئ فرنسا الغربية والسياسي في الجزائر ومجال إفريقيا، وبذلك أصبحت معصنة فائق وإنتاج ومثل حقن وحروب ضد الجزائر الذين رأوا فيها واعتبروها رمزا لوجوه قوة مسيحية في أرضهم الإسلامية فلم يتم الكفاح تجاهها بالعصر وماجوها عام 1566م واستولوا على الحصن ولم تسترجعه فرنسا إلا بعد معاومات شاقة وصعبة. وفي عام 1597م انتصر التفصيل الفرنسي بالتمسك بجزيرة فوجت بتجديد معاهدة الامتيازات للقرعة الرابعة وحصل من الباب العالي على تأكيد جديد لأصناف هذا المركز الفرنسيين بالجزائر. ثم لما تجددت كذلك هذه الامتيازات استمر الاهتمام عام 1604م حصل للتفصيل الفرنسي على إضافة منطقة جديدة بصفة خاصة تحت على حق المؤسسة الفرنسية في امتلاك الحصن بالجزيرة المنجودة - العقدة. ولكن العدائي والمهويان، رأيا في هذا الإجراء خطرا فاقوا إلى جانب بداية الهجوم على الحصن؛ واضطر الملك الفرنسي هنري

1. The first part of the paper is devoted to a discussion of the general principles of the theory of the structure of the atom.

[illegible][illegible]

١٥٧١ م). السيد أبو حنيفة
مات على مشارف
منايا سبعة لثاني
للساحلية ما لا
يتمتع بها (حضر
في الاتفاق عدم
لواء هذا الشريط
لخصت وراحت
العوامل التي

أوروما أبلدك
م بصيد تلك
تفتح والشعر
فرسا الخرفي
قليل وأرعاج
رمزا لوجود
هاجوها علم
صان شاقة
لينة فوصة
على تأكيد
كذلك هذه
على امساقه
ذلك المصنوع
فراء خطرا
سحر حيرتي

على ثلاث أعمال عام 1572م بواسطة سفيرة فرانسوا دي برون
أثناء ذوق أغوي (عربي الثالث فيما بعد) ملكا على الجزائر هو أغوي
في دفع البحرية السبية المعقدة، ودار القراحة هذا بأن أغوي أعاد
إلى حياهم من خطر الأسبان، وأخيرا أنه كان لابد إعادتهم
لغرضه وكان حوالت السلطان سليم الثاني (1566م - 1574م) الصبر
منه ومن القراحة السابق.

وفي بداية القرن 17م تمكن صمو الغارات البحرية على سيرة البحرية
البحرية مؤسساها الأمريكية للقرارات التي عليها، وأخيرا التحصينات والبحر
لأنه مر أكرها، ومواجهة البحرية هذا الأجراء بالعنف والعدا التي
في بعض الأحيان إلى لحظ تلك لم أكر وأمر أكرها، مما اضطر لواء البحر
بشلي (Micheletti 1624 - 1643م) إلى بدل جهود جديدة لهم
(أزمة فارسيل السيد ساسون باسبولون Saison Neppollon أحد
موسيا إلى نائب البحر استعمر مع أكرها بإعادة الجيش والبحرية
استجابيا عام 1625م، ثم سافر إلى الجزائر بذلك الأمر ودار
بالأزمة حيث وتوصل مع الداي إلى عقد اتفاق صلح وتجارة بين
الجزيرة والمستعمرات السابقة وحقوق الصخر البحر سيجت. وبعد هذا العقد ريثا
لقرار بإخلاق المؤسسة الأفريقية بذلك الفرنسي أيضا حتى أكسبها بواب
أصحابها أفضل، ولكن هذا الأجراء لم يخلص من الأزمة لأن البحرية لم
شكرتهم تجاه بواب فرنسا وضمها حتى لم أكر مرة أخرى وحظوا به
1637م، وعادت فرنسا إلى التفاوض وشراء السلم والتعطل على عقد
اتفاق صلح عام 1640 استعادت البحرية الجيش، والامتنان السابقة

في عهد لويس الرابع عشر (1643 - 1715م) عادت العلاقات
البحرية البحرية إلى سبيلها وتدهورت حسب ما ذكر لك هذا كانت
كرة وحقد وعداء للإسلام والمسلمين إلى جانب هجمات وتوزيع أكرها

واقعت فرنسا ثورة السلام التي أغضبت هذا الصليح وقررت هذه المرة الإبراج حصن فرنسا والشركة التي غلبها بنوس في شركة وأصدرت الشركة الملكية الأفريقية Compagnie Royale D'Afrique وحصلت في النهاية وأعطتها لعمودها.

وفي خلال هذه الفترة اقترح المهندس الفرنسي ريكارد الذي كان أسيرا لمدة طويلة بالجزائر، أن ترسل فرنسا حملة بحرية من الجزائر إلى احتلال الجزائر ولكن الملك الفرنسي لويس الخامس عشر (1715م) 1774م) أمر استعمار الوسائل السلمية المديبلوماسية بدلا من وسائل غير والقوة التي لم تعد أسلافة من قبل.

وفي عام 1791م. تقدم كورسي Kercy لفصل فرنسا بالمر بشروط أخرى إلى حكومتها بدعوتها فيه إلى إرسال حملة بحرية إلى الجزائر نزل بشة جزيرة سيدي فرج ثم تقدم لاحتلال المدينة والقضاء على حكومة الداي والقائمة حكومة جديدة تستجيب للمصالح الفرنسية وتسمح به. واخرج أن لتولي هذه الحملة على كورز الداي لتكون كعوض لبقاء وبصارها. ولكن حكومة الثورة الفرنسية أحرصت عن هذه الفكرة وتمسكت بسياساتها السلمية التقليدية بسبب احتياجاتها الملحة إلى منتجات شمال إفريقيا تحويل الشعب الفرنسي والقوات المسلحة. ونشبا مع هذه السياسة أحدثت تغييرا في الأساكي الفرنسية الموجودة في الشرق والجزر الإسلامية وألغت شركة تجارة مرسيليا، وحلت الشركة الملكية الإفريقية وإنشأت بدلا وكالة إفريقيا Agence D'Afrique وأعطتها مباشرة لوزارها الداخلية الفرنسية وبقيت هكذا حتى عام 1830م.

وفي عام 1793م. حصلت على فرض من الجزائر صليح ربع مليون لورنت وألغت على الداي عام 1795م. أن يعرضها ثلاثة ملايين أخرى ولكن الداي سلم لها مليون لورنت فقط ثم تصاعدت هذه الديون بعد

دلت بالديون التي اقترضتها من التجار من اليهود في القدس لضمها بالحسبة
 لخرمبة وملكها مصانع تجارية هامة واسعة بالخرمبة، وكانوا وسطاء في
 الخواص السابقة لأن الداي منحها احتكار تصدير الخشب إلى الخارج
 مقابل إقامته معهما الأرباح. وعندما اقترح تالبيران في تقريره إلى الصبح
 رئيس الفرنسي بباريس يوم 3 يوليو عام 1797 م، إنشاء مستعمرات جديدة
 في الشمال الأفريقي وفي الجزائر بالمئات تعاقبت الحكومة عليه وأهضت فكرة
 تنفيذ مشروع الحملة على مصر وحصلت على إلغاء علاقات الود مع الجزائر
 وبغية الشمال الأفريقي حتى تبقىها على الجهاد في أراضيها مع بريطانيا إلا أن
 الحملة على مصر عام 1798 م. ولكن الجزائر ودول المغرب سرعان ما
 انتهت عليها الحرب في الفترة من أواخر ديسمبر عام 1798 م. إلى أواخر
 مايو عام 1799 م. بسبب تلك الحملة وأسرت وطردت التفاصيل والزعامة
 الفرنسيون وصادرت ممتلكاتهم.

وفي عام 1800 نجح بونابرت في عقد اتفاقيات هدنة مع دول
 حرب، ووقع فصله ديو ثايفيل Dubeis-Thainville هدنة مع داي
 الجزائر يوم 19 يوليو من نفس العام، ثم وقعا معاهدة صلح يوم 30
 سبتمبر من نفس العام كذلك، وتلاها توقيع معاهدتي صلح مع كل من
 تونس وطرابلس.

وأتت حملة تركيا اضطرت الجزائر إلى إعلان الحرب على فرنسا
 في يناير عام 1801 م، وفلدها كل من تونس وطرابلس لنفس السبب دون
 لعمال وسائل العنف ضد الزعامة والمقاتلين الفرنسيين وعقدت اقترح
 لعمال ديو ثايفيل على تالبيران إعطاء حملة خيرية ضد الخرمبة ولكن
 فشلت ورفض أن يفتح جبهة جديدة للحرب وهو ما يزال يعاني من حالة
 حزن وألماب الإخلاء لخدمه. وحتى انجلي المولف وليأت التجهيزات للصلح
 في فرنسا وبريطانيا في لندن عام 1801 م، تحول اهتمام فرنسا مرة أخرى
 في الجزائر لتكون كمنوعين لها عن ضياع مصر. وأعادت لتعطي إلى

عام 1801 م
 في مصر
 حصلت م
 كارد
 من شهر
 1713 -
 وسائل

الجزيرة
 إلى الجزائر
 على حكومتها
 مستعم
 بعض لعملاقها
 هذه المعركة
 في مستحات
 ما مع هذه
 في المغرب
 في الإفريقية
 مرة لوزارة

مع مليون
 أن أخرى
 يوم بعد

الجزائر ووقع مع الداي مصطفى يوم 17 ديسمبر 1801 م معاهدة الصلح
بقتضاها التورثة الفرنسية الفرنسية الأثرية إلى الوجود وأعلنت من الصلح إلى
عدم كامل توريثا لها عما خسره أثناء توليها من العمل ولم يردم
هذا الصلح مع كل من تونس وطرابلس.

على أن الصلح لم يدم طويلا بين الجزائر وفرنسا لأن الداي مصطفى
باشا أحد بلج على فرنسا أن تسلّم له ديونه التي في ذمتها لمضت بها
بين البلدين وثلها بعد ذلك اشتباكات مجادلة بين سفن الطرفين في البحر
الأبيض المتوسط. وحولت بولارث أن يستعمل لغة التبريد في شيء من
الاعظم الزائف. وكان ذلك فرصة لأصحاب الأطنج ليطهروا عظمهم
الزمنية إلى احتلال الجزائر. فقدم ثيودناي Thodena كورسور العلاقات
التجارية الفرنسية في سقويا مشروعا إلى تاليران وزير خارجية فرنسا بعد أن
جدة عامة عن جبهة الجزائر *Coup d'oeil Sur la Régence d'Alger* فجلس لها
حالة الجزائر السياسية والعسكرية والاجتماعية عكس معرفته لها يوم أن كان
استاذيا لعدة سنوات، ثم اقترح إرسال حملة ضدها من جنس ألف جندي
لغزو كثيرها ونظم أسطولها أو تسلمه، وتخضع الداي إن لم نستطيع
الغناء عليه بها.

وفي يوليو عام 1802 م أرسل تاليران الضابط هولان Hulon إلى
الجزائر وحمله الداي إلى الداي بأن توقف اعتيابه على العلم الفرنسي في
المرسلة في أنه سيورد الحملة هذه بسف. ثم في يوم 16 سبتمبر من نفس
العام وجه إلى الداي رسالة أخرى شديدة المهمة استكر فيها مطالبة بعض
وزرائه بتسليم الديون ومطالب تقديم الرعية اللازمة والا سمعت حملة
انتقامية من ثاين ألف جندي للقضاء عليه وحل نظامه وحكومت. وبظهر
أن هذا التبريد كان له بعض الأثر في نفس الداي وحكومت. ولهذا حصل
مولد على الرعية والعرف بولارث إلى الاعتراف بمصلحة المصالحات (الشرف
الأسط) والعراق ضد حصونه الاغليز والتروس والتحصان لان، ونقلت

لحالات من جديد بين فرنسا والجزائر وأمر عهد القضاة وأمر كل عهد
 (التي لطورية وثأست في مرسيليا عام 1802 حمية نوابل لوميا عهد
 de l'Afrique intérieure découverte من أسهل الاستكشاف والتوسع في
 دواجل القارة الأفريقية أسوة بالجموعات التي تأسست قبلها للقدرة.

وكان ممكنا أن تستمر العلاقات طيلة لو أن الفرنسيين أرادوا ذلك
 ولكنهم في الحقيقة كانوا يحاولون باستمرار حتى الأسباب التي لم تكن
 لعدوانه واغتصموا هذه المرة تعرض القضاة الجزائر من بعض السفن
 الإيطالية التي أصبحت من اختصاصهم حينها هي ورعايا الإيطاليين بعد
 احتلالهم لإيطاليا فأرسل بوناپرت حملة كبيرة عام 1805 إلى الجزائر لعداء
 فيه خيرون ومعه أوامر بحمل الداي على الطلاق سراج الأسرى الإيطاليين
 أو سحب فرنسا فصلها ورعاياها لياشر حالاً رسمي المدينة بالمقابل، فحسب
 الداي العدم وأطلق سراح 230 أسيراً إيطاليا وجمد عدد الصالح
 والاختارات السابقة ولكن الجزائريين سرعان ما عادوا إلى مهاجمة السفن
 ورعايا الفرنسيين بعد انهزام الأسطول الفرنسي في معركة الطرف الأغر،
 وكان ذلك سبباً في حصول تقارب بين الجزائر وبريطانيا وتم التفاق بينهما
 عام 1807م حصلت بريطانيا بموجب على تسليم مركز القالة الفرنسي
 واستلامه لمدة عشر سنوات وتسلمت الجزائر منها مبلغ مئتي ألف جنيه
 ولكن الأميراطور بوناپرت جمدد تهديده للجزائر بعد أن طرد أسوة البربرون
 من إسبانيا ونصب أخاه جوزيف على عرشها وأخذ يحكم عدد في لشاة
 قلعة كبرية على سواحل الجزائر ليوازن بها قواعده الإنجليزية على طارق ومطلة،
 وأشار عليه وزعمه للمحرية أن يرسل مبعوثاً خاصاً إلى الجزائر ليدرس حل
 لضمه أحوالها الطوبوغرافية والاجتماعية، فأرسل للجنرال وأحد الضابط
 المهندس بونان Boutin الذي كان قد شارك مع سبستاني الإيطالي في
 محسن البردييل ضد حملة دكورت عام 1807م، ودفعه إلى الجزائر ليعرض
 نفسه كما بعث إلى مراکش الضابط بوريل Burel ليعرض العرض.

التي مصطفى
 حدثت حمية
 بين في السم
 في شيء من
 واستطاعهم
 العلاقات
 لسا بعموان
 طعن فيها
 وم أن كان
 لك حمدي
 لم تستطع

Habit إلى
 ترسي في
 من نفس
 التي بعض
 ث حملة
 ويظهر
 حصل
 (الشرق
 رجت

ومكنت بورت في الجزائر من 24 مدي إلى 17 يوليو عام 1809

و جميع مراكبها من العيون مات و وضع كثيرا من اللوحات والخرائط المسماة
وفي طريق حورقة أسرتها سلبية بريطانية و ذهبت به إلى مملكة ولكن كانت
إلى أرمم عالمسقطبية ماركس حيث أعداد كتابه تقريده وأرسله إلى
جدهم في من حوالي 15 لوحة و خريطة. و القرح فيه أن تخلص حده في
من أبحث ألف جدي بول في شبه حورقة سيبدي فرج. و لم يطلع واديه
على تحورده هذا لا بعد حوالي ثلاثة شهور لاستعماله بالعلمة الأسنة
والأحداث بالعظمه التي كانت تجري في أوروبا بشأن الجزائر نفسها

وفي عام 1809م قدم ديما تاغيل مرة أخرى تقريبا إلى حورقة
حيث فيه على ضرورة إرسال حملة عسكرية إلى الجزائر و القرح أن أرسل بول
مراكب بورت لإبنا لإنشاء مستعمرات فرنسية.

وفي 16 أبريل عام 1810م قدم بوزيل إلى وزير البحرية الفرنسية

تقريده الذي وضعه في رحله إلى مراكش بعنوان: مذكرة عسكرية في
البحر الأبيض المتوسط للفرنسية *Memore Militaire Sur l'Empire de Maroc* و ذكر
تولدت الحروب الأوروبية، و لم الصلح مع بريطانيا وأعلنت حيث ظهر
في الأخير مشاريع دولية لتمامه تعديل قضية الجزائر والمغرب حده في
مؤثري حيث 1814 و أيكس لاشايل 1818م.

حتى أواسط عام 1814م أصبح عدد من الساسة الأوروبيين في حورقة
عام لأول مرة عديدة فيها، و طرح آراءهم عدة مشاكل فيها ما حورقة بالفرنسية
المعروفة، ومسألة حورقة الرطب، و تحريه المسيحيين المؤسسون فيها ما حورقة بالفرنسية
الفرنسية، و مطلب فرنسا للقدس بوجنا بأفاندة حورقة مملكة الينم في مسهم
أي مكان آخر في البحر المتوسط يكون مورا لجميع الشعوب المسيحية، و مر ك
للمسيح واليونان نشن من تعليم الفارات المورانية لتعليم حورقة المسنة
وحده من أهالي شمال إفريقيا والجزائر بمكانات

و عام 1808
الملك النمساوي
كانه اعلنت
ارادة بالانضمام
الى حلفه
مطلع بولندا
منه الاسيا
نفسها
الى حكومت
فرسل فرنسا
بالمركبة عن
M^{re} ولكن
تظهر حتى
تعد تظهر
خاصة في
في مؤتمر
بالفرصة
فيها بات
منهم
ومر كرا
سليم

وبما كان الأمر أن الانجليز سيدي حيث دأ صلة وجره بالبحر
البحر المتوسط باتت الطرقت المايونية لأن شارك في عمليات البحر
لحرب ضد المايون في مصر وسكنا، فقد أبدت اهتماما خاصا بالمشكلة ولم
تتأخر في شهر أغسطس عام 1814م، مذكرة خاصة بملكته البحرية
... البحرية الأخرى طالب فيها بضرورة قيام أوروبا بعمل جدي ضد
بوت البحرية لتهديم قواها البحرية والغير حكوماتها الحالية بحكم ذات أخرى
بوت المادية السمة بين دول أوروبا. وحتى يولى شكوك تلك الدول
بست رغبة أمين أن هذا العمل لا يتم سادته ولا بعد اعتدائه عليه
في على انعكس سعيها هذا الأخرى على تأكيد سيادة السلطان العثماني على
بست الملاحة خاصة وأن داني الجزائر كثير الاعتناء على تونس وطرابلس
وإن كان عدم اعترافه بسيادة السلطان عليها. وبهذا الاعتراض خرج سبيل
است على هيئة مؤتمر الدول المتحالفة التي انصرفت على فرنسا كالدعم
سلطان لبعثاته معها ويوقف كل إمداداته الذي انخرط وبسبب هذا
الخاصة الانكشارية وبيع رعاياه من الأوطان في قرايب البحرية والمياه، وكل
التي على ماني تونس الذي هو أكبر استعدادا لمضيق، والأملاك من
البحر إلى. وقد عانت سبيل حيث على دول أوروبا التي تدعى الاتيات
بست... وأكدت أن فرنسا مالملة لا يستطيعون تمردهم وودعهم خاصة
أن ظهورها في وجه الجزائر ودول المغرب والفرج على دول المغرب أن تولد
لها حرية مشيكة وأبدى رغبة في أن يكون قائما.

وكان من رأي جول بوليناك Jules Polignac أن إشراك فرنسا في
... جميع العمليات البحرية بسبب الفرنسيين أخرتهم البحرية بترسي
خاصية النشاط العسكري وفقا قدم إلى المؤتمر مذكرة خاصة يوم 19
سبتمبر 1814م، ذكر فيها أن هذا العمل العسكري سيكون بنفس الأسلوب
أوروبا وحاشية البحرية، ومع كل هذا فقد اعتلت أراء في فرنسا
... على رفض التوقيع حيث مع احتلالها في الأسباب والأهدة
... أن بريطانيا عارضة وجهه بغير مصلحتها حيث في النهاية

أما فرنسا فإنها كانت ترى في تغلبه تحقيقا لتفوق الانجليز في البحر المتوسط، وهي ما تزال تعاني ضعفا سياسيا وعسكريا في الحرب النابليونية، وما تزال بعض أراضيها محتلة من طرف القوات الفرنسية والإنجليزية والتسوية تحت قيادة الدوق وبلنجن، وهذا يعني أنها ستكون في مركز ثانوي داخل هذه العصبة المتفرجة.

وأما بريطانيا فقد جاء على لسان وزير حاربتيها كاسبرية لها نصير شاه بيانات الحرب فائسة حتى لا تعرض تلك الدولة للتعرض التي ستعرضها اجتماعها بدول صغوية، وهذا اكتفى المؤثر في معاهدة الشبانة أعلنت يوم 9 يونيو 1815م، بأنها كبد على تخريم الفرصة والاستقلال في الجزر أصلا، وفي تونس وطرابلس بالشعب، وضرورة القضاء عليها كثيرا في علاج العام الأخرى.

في شهر أغسطس من نفس العام عينت فرنسا سيجر دو لايت Duvall فضلا عما آخرته وبعثت معه الهدايا التذكارية للفرنسيين، وأعين بر استعداده لجمعية ديون بالكري، وفحاة وعلى غير انتظار غيرت بريطانيا موقفها السابق، وأصبحت تسعى لشيء مشترك حيث تسهله فكرة التراجع ضد الجزر خاصة أوروبا والسحب في ذلك هو ظهور التوفيق والتسامح من كرم حديدا في المتوسط بعد أن سيطرت على الجزر (الأوية) أو المؤثر السابق سيطرة على مالطية. وانضمت فرقة شاطئ الرئيس جيمس ضد نفس حيلتيها لسياسة والتفكير، وتعرض إحدى سفنها الأكبر فاستولت بارسال حملة بحرية كبيرة ضد الجزر أسست قيادتها إلى المهورداكسوت Lord Enmoult فالتد قوتها في البحر الأبيض المتوسط، وذلك في أبريل عام 1816م. وعندما وصل إلى جبل طارق انضم إليه أسطول هولندي صغير، وفي الجزر نجيب المادي عبر باتا (1815 - 1817م) الصدام وأدى استعدادها فيها بوضع معه اتفاقا نعهده فيه بإطلاق سراح أسرى السجناء الانجليزية وسردسسيا ومايوالي، مقابل دفع فدية مالية عن كل أسير

مستكشف في حوض
قوات الأروسة
في أنها مستكشف

في أنها تفصل
التي تنبع
التي تنبع
سترقاق في
كما كذلك

Pierre
على في
موقعها
الجزائر
مر كذا
بجانبها
إسبانيا
في ضد

والإطلاق سراح الأسرى الجزائريين، وتعطّل راح أكسي موت الملك لويس
البرطاني وحصل فيها على مثال ما حصل عليه بالجزائر ولكن الملك لويس
البرطاني لم يتفجع بمحوى هذه الاتفاقات فأعاد أكسي موت موت مرة إليها
في الجزائر في أغسطس من نفس العام وقدم إلى الملك مدونة تطلب منه
29 من نفس الشهر وطلب منه فيها أن يخصص لعمه مطلقا سراح جميع
الأسرى الأوربيين فوراً وإعادة كل المبالغ المالية التي دفعها له في الحصة
سبعة لأفداء الأسرى، ووضع حد نهائي للمكف عن القسوة والاسم لوكي
وبعد أسرى معاملة حسنة، وأجل قلبية معتدلة عنهم. ولما لم يوافق
الملك لهذه المطالب اشتبك ضد قواته وأحدث فرعا في المدينة بهاج البحر
وإرغوا الداي على امتضاء اتفاق يوم 31 من نفس الشهر نص على إعفاء
لغات السابقة ودفع تعويض خاص، والاعتماد للفصل الأعظمي الذي
عقل أثناء تلك الأحداث وطرد من الجزائر. ولم يصادف هذا الاتفاق
سعدان الجند وطبقة الرياس فاقبلوا على الداي عشر وقتلوه وعينوا مكانه
الداي حسين (1818 - 1830م) وفي خلال أحداث سبيل حيث
ضمت أصوات أخرى في فرنسا فدعوا من جديد إلى الاهتمام بالجزائر ونشروا
بريفها. وقدم الزحالة دو مينجو باديا Domingo Badia الذي يعرف باسم
بني ملك العباسي، مدكرة أخرى إلى اللوف رويشيلو وزير خارجية فرنسا
حث فيها على بلل المزيد من الاهتمام بشباب المغرب التي قدم فيها رحة
صينة وحبر أحوالها، وعرض نفسه ليكون في خدمة هذا المشروع.

وصالبت شاتوبريان في البرلمان الفرنسي، وهو أحد أعضاءه بأعلى على
تقساء على دول المغرب وحمل لواء الحروب العنيفة ضدها إنقا به تسج
نظام صلات الدواية التي يقترحها. أما برطانيا فبعد أن أنفدت اللورد أكسي
موت في مهمته فشطت في السعي لتحقيق فكرة إنشاء عصبة عربية من دول
الأروسة البحرية لرغم دول المغرب على احترام القانون ووضع حد للقوة
والتمسحت أن ترابط القوات المتحالفة في مياه البحر المتوسط والأصلي
توضع تحت إدارته صا أروسة على الجزائر المجلس الذي نشر

بما لم ينجد لويس عام 1817م، وجاء الصراع والحلاف إلى ما كان
فيه وليست كل دولة بأثرها السابقة، وتبقى المؤثرات حسب على عقد
ما لم يجدد في اديك لا شابل لويس عام 1818م، وبالحالة المتكافئة إلى
سحبها وبالحلقة من جديد.

ولا استمع هذا المؤثر في اديك لا شابل في موعده لعدد يوم 30
سبتمبر 1818م. كانت كل الدول تقرها ما تزال عند موضعها وأثرها
سابقه، فالعسا ترى أن يعاد تأسيس منظمة فرسان القديس ورجاء في حرية
لها استقلال أو ألبا Alloria، ويهدد إليها باختيارها قوة دولية طرد الأثر من
الجزائر على اعتبار أنهم هم الذين يقومون بأعمال القديسة وضادت بريطانيا
في عرض مشروعيها السابق.

لما فرنسا وكانت تسعى إلى العودة لاحتلال مقدونيا وبكثبات
لدول الكبرى التي حققت الانتصار عليها مثل إنجلترا وروسيا، والسيل
إلى ذلك هو تحويل التحالف الرباعي بين بريطانيا وروسيا وفرنسا وروسيا،
إلى حلف محاسن يكون هي المعنى الخامس فيه. وكان من رأيا هذه القوة
أن تكون حلف أوروبا للمقضاء على القديسة، على أن تستخدم كل دولة
قوة على حدا وتحدد مدة البداية بعدد السنين التي تستخدمها فيها القديسة،
يعلم قنات العالي مقدما بكل هذه الاجراءات باختياره صاحب السلطة
لشركة على هذه البلاد وتقوم سمن الدول المتحالفة بمحاورة القديسة التي
خرج منها سمن القديسة. ولعل عما زاد الأمور تعقيدا ونسبا هو رجة
روسيا في الاشتراك في هذه القوة الأوروبية الأربعة، وعلاوة كل من فرنسا
بريطانيا إبعادها عن حوض البحر الأبيض المتوسط ومشاكله. وهكذا قبل
من المؤثر أيضا في إيجاد حل تخاسم للمشكلة والكثير في رؤيته كونه الذي
استمر يوم عشرين نوفمبر عام 1818م، بالتصديق على شروطه ووضعه
للأمر الذي يلحقها فحراسة الجزائر ودول المغرب الأخرى بالحدود
الأوروبية، وعلى تكليف فرنسا وبريطانيا بإخراج الجزائر إندلس من طرف

طاه هذا المظهر
المشاكل التي تسبب
لها عيوبها وأوجه
المغرب تخوم القديسة
حجارة القديسة في

يا كمنافس عظيم
ل في رسالته إلى
كان على استعداد
لذلك أوروبا من
نية بتأليف قوة
كذلك.

ب العالي كعبه
أكبها، وزادت
للت موضوع
لانيا استقلالها
رجاتها، أعلى
عقد السطوة
حاز المساحة
على البحر

من أو القديس
بها تم التمام

المؤتمر يوقف أعمال الفرصة والاسترقاق، والألمانية ستؤخر حلفاء الأمم
 علما بقضي لربما على كتابها ثغاما في الوقت المناسب، كج أوصى المؤتمر
 بعدم تعليق الدول الأوروبية على الكبرى في المستقبلية بإبلاغ السطر
 مدته لات المؤتمر وقراراته النهائية، ولكن الباب العالي استمر من
 المدام لات والمناقشات وجود نوعة صليبية، ونضامين مسيحي ضد والة
 الإسلامية، ولما أعلن الرئيس أفندي وزير خاترجته بأن الدولة العثمانية
 يمكن لها أن تقيم نتائج مؤتمر لم تدع إليه ولم تحتل فيه كج أنها لا يمكن
 لها أن تصحز إلى أحد لتجارب إخوانا لها في الدين. أما في الجزائر فقد عين
 فرنسا الأسيوان حوريك Juirico مندوبا عنها، وعينت بريطانيا السير نورمان
 فرماتيل Fremantle قائد قواتها في المتوسط مندوبا عنها كذلك، ولما
 بتواضعها أمام الجزائر يوم 5 ستمبر عام 1819م وعقدت اجتماعات التي مع
 اللادني حسين أمداء فيما قرأ المؤتمر وحلها إليه أن يتعهد كتابه بإلغاء ملك
 الرق بالجزائر، ويحلى من حقه في تفتيش السفن الأجنبية وعدم مضطرا
 خصة عدم استيطانها للأوروبي والمغيرة اللازمة، وأبلغته بأنه إذا بدأ رجاء
 بالعموم فستكون أوبهنا حلما قويا صده، وفي نفس الوقت فإنها مستعدة
 لإقامة علاقات طيبة مع الجزائر إذا عوت من طلبها غير الملازمة للغير
 وحلت عدة مشكوكه. ولكن اللادني حسين شعر أن هذه الشروط يقصد
 بها إبداء لال الجزائر والنس من كبرائها زيادة عن كبرها فقد من ساداتها، ولما
 أعلن رفضه لها، ولم يكن لدى المستويات إئت باحتلال الجزائر أو لدموها
 فرحلا إلى تونس وفلسا مرة أخرى في محنتهما ولكنهما وفقا لدى باشا
 جرابلس الذي أعلن علنا أن رجاءه تركوا الفرصة منذ مدة طويلة.

وحدث بعد هذا أن ظهرت الشكوك بين فرنسا وبريطانيا حول

مقدرات إكس لانتايل وأعدمت الثقة بينهما خاصة فرنسا التي ما تزال
 تعاني من الشعور بعدد النقص، وبتأخر اللادني حسين مع التفصيل الإنجليزي
 ماكدونال Macdonald بسبب إهتمام بعض الجزائريين بمركم قصصيه على
 من بعض المشردين، فاصبح التفصيل على عدة العمل ورجل إلى بريطانيا

وحتى حكومت على ارسال حملة تأديب ضد المجرم فأرسلت قوة عربية بقيادة البحر عازري بيل Neel وحملة مشروخ معاهدة تضمنت حقول الرعايا الانجليز واعطاء الأسقية لتفصيل بريطانيا، ولم يطل اللذان هذه الشروط فأخذ بيل يغادر المدينة طيلة يومي 11 و 12 يوليو عام 1824م. ولكن حتى هذا العمل لم يتول اللذان عن رأيه فاصطدم بيل الى ايف القذاف وتنازل عن مطالبه السابقة ورضي بضميد الحق عام 1816م بشأن إطلاق سراح الأسرى المسيحيين قبل اللذان هذا اذيع بل بغضه هذا الاتفاقي. لأن اللذان رفض أن يتولا ما يكون لال إلى الم وعود إلى دغصه بسبب موقعه السابق.

وبفضل حملة بيل فشلت كل محاولات أوروبا لتحويل القضية الجزائرية وبادت كل دولة إلى معاملة شريها بنفسها مباشرة مع الجزائر، وعادت العلاقات الجزائرية إلى سابق عهدها وأصبح اللذان يشرح أكثر من ذي قبل بقوة ومساعدة حصونه ومواليه. وحللا المجرمسا لكي نسوي مشاكلها مع الجزائر بطرقها الخاصة التي كانت تفكر فيها ونسعى في تخفيفها منذ اللذان سببا، وساعدها الخط بانتحاء كثير من اللذكربات الثانوية التي كانت تفتيا أوروبا.

وأول من الأسب قبل أن تنقل إلى الحديث عن الأزمة الجزائرية بحسبة أن تكتب فيما يلي عددا من المعاهدات والاتفاقات التي أبرمتها فرنسا مع الجزائر ما بين 21 مارس 1619م، و 5 يوليو عام 1830م، وهي حوالي سبع وخمسون معاهدة تولى رعاية مصالح فرنسا بالجزائر خلالها حاولتة وتسعون فصلا ومعونا دبلوماسيا. وهذه بعض تلك المعاهدات:

- 1 - معاهدة صلح وتجارة وامتنيازات افريقية 21 مارس 1619م.
- 2 - صلح وتجارة 19 سبتمبر 1628م.
- 3 - امتيازات افريقية 23 سبتمبر 1628م.

مشترط حلفا لأوروبا
 لخدمة أوروبا المزمع أن
 المستنير من تلك
 سيجي ضد ولائها
 ن الدولة العثمانية لا
 به كما أنها لا يمكن
 الجزائر فقد تمت
 طائيا السمر لوماني
 كما كذلك، وظهور
 اجتماعين الذين مع
 كتابه بالاعاء نظام
 وعدم معاصروها
 نه إذا بدأ رجالة
 ت فإنها مستعدة
 الملازمة للعصر
 الشروط بقصد
 سيادتها، وطنا
 اثر أو تدميره
 فقا لدى باشا
 قة معلومة.
 بريطانيا حول
 التي ما تزال
 من الانجليز
 فصلية علنا
 لال بريطانيا

- 29 - تجريد امتيازات القريفة 6 يونيو 1771م.
- 30 - امتيازات القريفة 23 يونيو 1771م.
- 31 - امتيازات القريفة 10 يونيو 1772م.
- 32 - تجريد امتيازات القريفة 6 سبتمبر 1772م.
- 33 - تجريد امتيازات القريفة 19 ديسمبر 1743م.
- 34 - تجريد امتيازات القريفة 2 نوفمبر 1745م.
- 35 - تجريد امتيازات القريفة 18 فبراير 1748م.
- 36 - تجريد امتيازات القريفة 29 ديسمبر 1754م.
- 37 - صلح و تجارة 16 يناير 1764م.
- 38 - امتيازات القريفة 23 مايو 1767م.
- 39 - تجريد امتيازات القريفة 10 يونيو 1768م.
- 40 - تجريد صلح و تجارة و امتيازات 23 مارس 1790م.
- 41 - امتيازات القريفة 23 يونيو 1790م.
- 42 - تجريد صلح و تجارة و امتيازات 1 يوليو 1791م.
- 43 - تجريد امتيازات و فرض صلح ربيع مليون مراك 20 مايو 1793م.
- 44 - موعدة القريفة إلى فرنسا بصلح مليون مراك 1795م.
- 45 - هدنة غير محدودة (الأجل 19 يوليو 1800م.
- 46 - صلح و تجارة 30 سبتمبر 1800م.
- 47 - صلح و تجارة 17 ديسمبر 1801م.
- 48 - تجريد صلح و تجارة و امتيازات 26 ديسمبر 1805م.
- 49 - تجريد امتيازات القريفة 8 نوفمبر 1808م.
- 50 - تجريد صلح و تجارة 11 يوليو 1814م.
- 51 - تجريد صلح و تجارة 30 مارس 1815م.

168م.

1690م.

1698م.

1705م.

- 52 - - خديد صلح و تجارة 16 افريل 1815 م.
 53 - امتيازات افرقية 11 مارس 1817 م.
 54 - امتيازات افرقية 26 اكتوبر 1817 م.
 55 - تجديد صلح و تجارة 29 مارس 1819 م.
 56 - خديد صلح و فروع حمة افرية الى فرنسا 23
 1819 م.
 57 - امتيازات افرقية 24 يولي 1820 م.

الأزمة الجزائرية الفرنسية وحادث المروحة

1825 — 1830م

بعد كانت الجزائر التي تقاتل فرنسا في تلك من أهم العوامل التي
 أدت إلى قيام الثورة في الجزائر. وفيما مضى العلاقات الفرنسية
 الجزائرية في كثير من جوانب التي جعلت من فرنسا وبطون
 ذلك إلى جزيرتهم حسب العهود المبرمة بين الطرفين، على عدم تعصب
 فرنسا في استقلالها، حتى لا تحصل مظهر الاحتلال لجزء من أراضيها
 في فرنسا حينئذ بعد من خرب وبالأصغر بانه، كما هو على أن
 في تلك مظاهر سباحت الأهمي. أما فرنسا بعد أن تمكنت من إقامة
 في فرنسا ونسب، تمكنت هذه الشروط وأعلنت من تلك المراكز وكما
 في الجزائر بعد هذه سلامة البلاد وأهلها وظاهيا، كما أعلنت في
 في تلك بانه لم يبق لجزيرة على سبيل، وبموجب هذه استلزام
 في تلك حكمة ذلك المشرية في الجزائر، وبذلك على احتياطها بعد
 في تلك استمرى بعضي التي كانت من أهلها خفيها كثير من أمرها
 في تلك في الشرق، وبذلك بعد ذلك من هناك بأولهم في الزعم في كان
 في تلك من ذلك من عيب من الذي في فرنسا من الجزائر في هذا
 في تلك أو بواسطة الشايعين اليهوديين يوسف يعقوب كوجون، وميشل بورلاك
 (دستور)، سببا في وضع حد لسياسة التنازع بين الطرفين، وهذه الأزمة
 سببا بدأت حوادث المروحة وأثبتت حكمة الاحتلال عام 1830م

في قصة المديون الجزائرية على فرنسا بعد أن علمت بانه في الجزائر
 عام 1789م حينما أصبحت فرنسا باليهار القضاة في محكمة فيلادلفيا

في صلب الثورة من قسوة وانضباط في الداخل ضد الطبقات الاقتصادية
 رؤوس الأموال، وللحفاظ الاقتصادي والعسكري المدين فرفضت فرنسا
 الأوروبية العادية للثورة، ولذلك درس المجلس الوطني الفرنسي التوقيع
 في يوم 14 مارس عام 1792م. خصيصا عشرة ملايين فرنك لشراء
 والمضوح من الخارج، وكلفت وزارة الخارجية الفرنسية قسما من
 السيد فالير Valer أن يسعى لشراء أكبر كمية ممكنة من مضوح
 على وجه السرعة لسد حاجيات الشعب والعجز التجاري مع
 الأمر على الذي حسن باشا الذي وضع تحت تصرفه المخصص
 الحبوب وأفرطه ربع مليون فرنك دون فائدة حتى يتمكن من شراء كميات
 أخرى على وجه السرعة، وتمكن من جمع كميات كبيرة من الحبوب
 وأسست حكومة بومبارت حصا ملاحيا خاصا لنقلها، وكان يوسف
 كاهن اليهودي لأصل، والتجاري الشاف والخسنة، قد استمر تلبية
 الإحتياج وأسس هناك عملا تجاريا وعمر اسمه إلى مأكري وأخذ يشري
 التجارة الجزائرين المصانع التي يعملونها في حروبهم ويشترى بها وفي حال
 عام 1770م عاد إلى الجزائر مرأس من صبحم، وحين احتاجت فرنسا
 إلى إعادة تدخلك مع الديارات وأصبح وسيط بين فرنسا والجزائر
 التمسح من الذي ما كان رخيصة شيعة لا احتياج الذي إليه عند الحاجة
 ليستغل الأموال اللازمة ويبيعها إلى فرنسا بأسعار عالية للحاجيات الشديدة
 في صغر إمرها لدفع ثمنها على أخطاء طويلة

وفي عام 1795م كان مأكري يمينه من سبيلها أربعين ألف قنطار من
 القمح عجزت فرنسا عن تصديدها وأنها وأمنع هو عن تسليمها لها
 وحاولت بريطانيا أن تشتريها منه فرفضه وأجبره على أن يسلمها لفرنسا
 فعقدت فرنسا ماليا مع حسن باشا مبلغ مليون فرنك دون فائدة لمدة عامين
 أن تسلمت منه مصانع تبلغ 300 ألف فرنك

ولما آلت أمور الجزائر إلى مصطفى باشا (1798 - 1805م) حلفه
 حسن طالب فرنسا بتسديد الديون السابقة فسلمت له ربع مليون

فربك وبقي المليون الآخر اعتذرت عن تسديده بسبب ما تعاليه من
 العجز المالي. كذلك طالب باكري بديونه وكلف نائبه بباريس أيا قايما
 أن يلج في الطلب. ولكن فرنسا ماطلت وأبدت رغبته في التأجيل
 إلى غير أجل فتدخل الداي في الموضع واتفق الطرفان على أن تدفع فرنسا
 إلى باكري ديونها كلها وهي (2,279,455) فرنك نقدا أو خمسون
 ألف ليرة كل أسبوع حتى تنتهي. ولكن قيام حملة بونابرت على مصر
 عام 1798م. حالت دون تصفية الحساب لأن الحملة بحاجة إلى المال،
 والجزائر قد أعلنت الحرب على فرنسا تضامنا مع تركيا. ولما عادت
 العلاقات إلى محراها الطبيعي بين البلدين في يوليو عام 1800م. عادت
 المفاوضات من جديد، واتفق الداي مصطفى وباكري على ضرورة
 تصفية الديون مع فرنسا، ولكن الأخيرة ادعت أن القمح التي تسلمتها
 كانت رديئة على خلاف المواصفات المتفق عليها، وجمدت المشكلة
 وماطلت تاثيران وزير الخارجية الفرنسي كثيرا ثم شكل لجنة خففت
 الديون من 24 مليون فرنك إلى سبعة ملايين. وقبل الداي هذا القرار
 على أمل أن تشجع فرنسا، ولكنها ماطلت حتى تولى حسين باشا
 منصب الداي فعاد من جديد للمطالبة بديون الجزائر وتوصل إلى امضاء
 اتفاقية يوم 18 أكتوبر 1819م. نصت على أن تدفع هذه الديون على
 اثني عشرة مرحلة ابتداء من عام 1820م. ولكن البرلمان الفرنسي قرر
 عندما عرضت عليه الاتفاقية أن يفرج عن مليون ونصف مليون التي
 هي مستحقة للوسطيين اليهوديين يعقوب باكري وبوشاق، ويحتفظ
 بالباقي للاستئمان على أموال تجار مرسيليا الذين لهم ديون على باكري
 ونائبه فاعتبر الداي هذا العمل اهانة للجزائر واهمالا لمصالحه وحقوقه
 وطالب بدفع باقي الديون، وذكر بأن على التجار أن يسئوا مشاكلهم
 فيما بينهم. فاشتد الخلاف، ورفعت فرنسا الأمر إلى مجلس التجارة
 الفرنسي بباريس، واحتج الداي على ذلك واعترض أن تفصل محكمة
 فرنسية بينه وبين اثنين من اليهود يعتبران من رعاياه. وطالب أن نحال
 القضية إلى مجلس التجارة بالجزائر فزاد ذلك في تعقيد الأمور وجمدت

ت الاقطاعية صاحب
 ضمتها عليها الدول
 نسي الموضع و
 ثا لشراء الحبوب
 ملها العام بالحرب
 ن قمعوا الجزائر
 عا. فعرض عليه
 سول الفائض من
 ن شراء كميات
 من الحبوب.
 يوسف يعقوب
 ر تدبيرة ليقول
 ل يشتري من
 وفي حوال
 ت فرنسا إلى
 خرائر يشتري
 عند الحاجة
 الشديدة إليها

قطار من
 لها مدة.
 منها لفرنسا
 مدة عامين

(م) حقه
 مليون

المشكلة وغادر ماكري الجزائر إلى ليفورن بإيطاليا ليحتفي عن الأنظار. بعد
قبض مبلغه، وتحصل بوشناق على الجنسية الفرنسية ليكسب عطف وم
الفرنسيين، واتخذ باريس وطناً له ولم يعد يعد ذلك إلى الجزائر.

ونتيجة لهذه الأحداث استدعي الداي أسرة ماكري إليه وحصل مهام
اعتراف بحق الخزينة الجزائرية في تلك الأموال المحتجزة، واقترح مشروعاً
يقضي بأن تدفع له فرنسا الأموال المحتجزة ويتعهد هو بتسوية مشكلة الدين
وبعث رسالة بهذه المقترحات إلى الملك الفرنسي في أغسطس عام 1826.
وبقي ينتظر الجواب دون جدوى. ولما كان الفصل بين دوقال شديد
والحمت، ويعرف الداي وكل القناصل الأحناب المعتمدين بالجزائر ذلك
وحتى غرفة تجارة مرسيليا فقدت ثقها فيه، هذه الأسباب كلها اعتقد الداي
وتأكد لديه أنه هو السبب في خلق كل المتاعب والمشاكل بينه وبين حكومت
فطالب في رسالة وجهها إلى باريس أن يسحب ويعوض بأخر يكون أفضل وأحمر
بخدمة صالح البلدين. وبدل أن يجيبه دو داماس De Damas وزير الخارجية
الفرنسي على هذا المشكل ومسألة الديون، أغفل كل ذلك وأهم فقط في رسالة
التي بعثها إليه في فبراير عام 1827م. بمشكلة حادت أسر السفن البادية التي
اشتكت مع القوات الجزائرية ووقعت في قبضة الجزائريين، وتعلل بالنسبة
للمشاكل الأخرى التي هي مثار النزاع والخلاف، بتعقد الإجراءات القانونية
الفرنسية. والحقيقة أن فرنسا كانت تبيت العدوان ولهذا وجه دو داماس مذكرة
إلى الملك الفرنسي بتاريخ 11 أبريل 1827م. اقترح عليه فيها إرسال أربع سفن
حربية لحصار الموانئ الجزائرية، وأرسل إلى دوقال في الجزائر خطاباً أخطره فيه
بأن المفاوضات مع الداي وحكومته لا تحدي وأن فرنسا بصدد اعداد حملة
حربية في ميناءي بريست وطولون، وأن قائد الحملة سيروود بتعليمات نهائية
وبرسالة تهديد إلى الداي بأن يقدم فوراً ترصية كافية عن مشكلة ما أسماه الاعتداء
على سفن البابا التي تشملها حماية فرنسا ورعايتها، وإلا فإن فرنسا تقطع العلاقات
معه وتشرع في استعمال القوة والعنف. ثم طلب داماس من دوقال أن يتخذ
الاحتياطات اللازمة لسلامته وسلامة الرعايا الفرنسيين في كل من الجزائر وعانة.

في الأنظار، بعد أن
كسب عطف وحملة
الجزائر.

ليه وحصل منها على
تخرج مشروعا ومطابقا
ية مشكلة الدائنين،
من عام 1826م
وقال شديد المكر
الجزائر ذلك عنه،
كلها اعتقد الداي
به وبين حكومت
كون أقدر وأجدر
وزير الخارجية
فقط في الرسالة
من البابوية التي
وتعلل بالنسبة
إلى القانونية
داماس مذكرة
بالأربع سفن
بأنه أخطره فيه
إعداد حملة
بمات نهائية
تمام الاعتداء
مع العلاقات
أن يتخذ
أثر وعناية.

وبما الأمور تسير على هذا الموال حصل في الجزائر حالات المروحة الذي
استت به علاقات الوثنيين الجزائريين وفرنسا، وكان ذلك آخر مظهر لمروحة فرنسا
في تفصيل استعمال القوة ضد الجزائر. ففي صباح يوم 27 أبريل سنة 1827م
ومناسبة حلول عيد القنطرة لعام 1243 هـ ذهب دوقال حسب العلة للبيعة
لقدوم البالي الداي، وفي اللقاء الذي حصل بينهما سأله الداي عما إذا كان
مستجيبا لما يشاء من حصول حرب بين الثقلين، وفرنسا لم سألته ماذا لا يجب
من الخارجة الفرنسي على رسائله المتعددة في موضوع المروحة، وقد لا يجب
أنه مباشرة، لأنه شخص نافع؟ أم أنه رجل حامي المذمومين؟ وبذلك أن دوقال
أعطاه الجواب بلباقة، وتبرير ذلك بأي شيء ممكن، تصرف وكأنه ملك في
حضرة وزير أو حاكم، وقال له بكل وقاحة إن حكومتي لن تكسب إليك
أيا من الورد، أو الملك لا يتنازل لكسب ويجب من هو يوده شوق وسعة
ومص الداي من هذا الكلام وذلك التصرف الأحمق، وكانت هذه مروحة
فأشار بها إلى دوقال بقوله: أخرج يا كافر، يا ملعون، فلمسته المروحة في طرف
من وجنته.

ولا شك أن دوقال عندما تصرف هذا التصرف العجيب كان يظن به
حين وآخر وصول الحملة البحرية التي أخطره بها داماس في طالع الشهر نفسه،
ثم يؤكد وجود فكرة التواطؤ بين تصرفه، ورغبة حكومت في أن يتبرأ من
من المشاكل ليبرر أعمال الحملة القادمة. ويمكن القول أيضا أن داماس كان شديد
الرغبة في استعمال القوة ضد الجزائر، ونحاشي كل ما يمكن أن يؤدي إلى غير
ذلك. ولهذا بعث إلى دوقال أن يوقف أعماله واتصالاته بالداي وحكومت، ويترك
الأمر لفائد الحملة الذي سيأتي لبيال الترضية خلال أربع وعشرين ساعة أو
ستعمل القوة للانتقام لكرامة فرنسا التي أهيت حسب رغبة في شخص
دوقال.

ولقد حرصت فرنسا على استغلال حادثة المروحة إلى أقصى حد ممكن
سعت إلى كسب عطف دولي لما سوف تتخذه من إجراءات. فاستدعت سفراء

الدول الأجنبية وأعطيتهم بالأمانة والمرحومة التي لحقت بالأسرى
لذلك وطلبت إليهم أن يطلعوا حكوماتهم أنها إذا لم تلتزم من المبدأ
الكافية خلال 24 ساعة فإن قواتها ستعرض الحصار على الجزائر
وبعد أن انتهت من هذه الأجراءات الدبلوماسية شرعت في
عصبا العسكرية ووجهت مجموعة من سفنها الحربية بقيادة القائد الكبير

Colletti وصل بها إلى ساحل مدينة الجزائر يوم 12 يوليو 1817
وحملت رسالة بوجهة نظرها وشروطها ليسلمها إلى الداي بالتعريف
فيما يلي:

1 - أن يذهب الداي حسين بنفسه إلى مقر القنصلية الفرنسية
بغازة رسمية ويقدم للقنصل هناك اعتذارا رسميا.

2 - أن يستقبل القنصل الفرنسي بيلاطه في حفل رسمي ولقاء
الاعتذار.

3 - أن يرسل وفدا رسميا برئاسة وزير بحريته إلى قائد الحصار
فيهم نفسه داخل البحر ليقدم له الاعتذار.

4 - وفي كل هذه الحالات يجب رفع العلم الفرنسي فوق حصون
التيبة وإطلاق المدافع مائة طلقة تحية له.

5 - وعدت بعين القنصل قبول تلك العريضة لاعتذار الداي.

6 - ويخبر مع هذا موضوع الشكاوى العريضة المتكررة قائما
ويرسل دوقال مذكرة مفصلة بشأنها إلى الداي مرفوقة برسالة تهديد من
كوليت بضرورة حلها والتقديم لرضية كافية عنها.

وهذه المشاكل المقترحة حلها هي:

1 - دفع لمن أسفرت البابوية والضائع التي صودرت منها ودفع
تعويض آخر فوق ذلك.

2 - إصدار إعلان صريح من طرف الداي باحترام العلم البابوي
 3 - التمتع سائر الجزائر من تفويض سائر الفرنسي في البحر
 4 - بتمتع الداي باحترام جميع المعاهدات والامتناعات السابقة
 5 - يعترف بأداء فرنسا كل ديونها السابقة حسب القيمة الكبر
 1810 م.

6 - يعترف فرنسا حق نصب المدافع في حصن الملائكة، وكان
 الفرنسية على ساحل الجزائر.

7 - يعترف فرنسا بـ 10% من أرباحها من المبيعات
 من الجزائر.

8 - يعطي للتجارة والملاحة الفرنسية الأولوية على غيرها.

9 - يقدم حصة كافية من التنازل مقر الفصيلة الفرنسية بحالة
 عدم عدم حصة تحت مرفأ أخرى.

وقد أرسلت حكومة مذكورة هذه الشروط إلى الداي في أسفلة فصل
 مرسومها (Moult) الذي لا حظ له الداي في تلك المقالة أعمال
 من جهة فرنسا. الأمانة على مسائله المعقدة، وإعمال فرنسا بعينه
 في أن تسحب مقصلا دون من الجزاء لأنه شخص غير مرغوب
 حسب تصرفاته غير اللائقة. وفي نهاية المقالة أكد له الداي أنه على أن
 سمعت مقابلة كميت أو أي شخص آخر غير دوفال لباحث في الأمر.
 من استعدادات ضد الحرب متما هو مستعد للسلام. أما شروط هذه
 المادة فلا يمكن وضعها أبدا. بل لا أن يطبقوا الأمر في هذا التعيير
 كاف على مهدي المرافعة التي كان يشعر بها الداي.

ونتيجة لتوقف الداي هذا الذي كان منتظرا منه بسبب شدة
في شروحيها السابقة أعلن كوايت الحصار والحرب في منتصف يوليو
في دول أن يصل قريبا من الشاطئ على إحدى السفن حتى
أن يفتح المفاوضات مع الداي عندما ترحبه عملية الحرب والحصار
استعداده لذلك. ولكن الداي رفض التهديد وقاوم الحصار ومحاولة
وتحقيق غيرة وأمر بتحقيق المنشآت العسكرية في القلعة وعناء وأمر
أصحابها حراسة أكثر من مليوني فرنك ونصف. وطال أمد الحصار حتى
تسرب اللؤلؤ إلى صفوف الجنود والضيابط وامتد إلى داخل مجلس الوزراء
الفرنسية نفسها ومجلس النواب، فرأى كثير من وزراء ديبل De Billel
عملية عزل القوات الفرنسية إلى البر كما يقترحها ويخمس لها دور
وكميت، محاصرة كثيرة. وأما الحصار المفروض حاليا إنما هو وسيلة
لتأديب حكومة الداي وإرغامها على قبول مطالب فرنسا.

أما وزير الحرية كليرمون تونير Clermont Tonnerre، ومعه قلة من
أصحابه فقد كان يدعو ويؤيد فكرة الاحتلال وزير موقوفه هذا بالملاحضات
التالية:

1 - النار من أعداء المسيحية، وفتح الأبواب لها على شواطئ
قربا خدمة لأوروبا والآسيوية معا، وهذا هو عين التعصب الديني والعربي
الأيدي الذي كان يتخطى فيه سامية فرنسا.

2 - تحريض من قدام معاهدة فيينا التي تحرم على فرنسا التوسع
الأفريقي دون موافقة الحلف الرابع.

3 - تحويل الشعب الفرنسي المشاعف عن أحداث الداخل، وإشغاله
بهذا الحدث الخطير حتى يتمكن است من حل البرلمان الذي قويت فيه المعارضة.
ولما كانت الحكومة الفرنسية في هذه الفترة منشغلة كثيرا بالمسألة
الشرقية بسبب ارتباطها مع روسيا وإنجلترا بمعاهدة لندن المبرمة يوم 26

1827م. والقاضية بتوسط هذه الدول بين تركيا واليونان، وتدعى
بذلك التوسط بقوات بحرية مشتركة أرسلت فعلا إلى شرق المتوسط حيث
جرت معركة نافارين الشهيرة يوم 20 أكتوبر 1827م، فقد أعرضت مؤلفنا
عن فكرة كليبر مول دو توليو.

وعندما سقطت وزارة بيل وحلت محلها وزارة مارتينيغ
Martignat يوم 5 يناير 1828م، وظهر من اتجاهها أنها تستبعد فكرة
الاحتلال، اقترح دي لافروني De Laferronnays وزير الخارجية الجديد في
سنة وحيثها إلى الملك شارل العاشر بتاريخ 19 يناير 1828م، أن تتعاون
فرنسا مع دول أوروبا، ومع محمد علي، إن أمكن، في معالجتها لمشكلة
الجزائر، واعترض على فكرة الحملة المقترحة لأنها مستبشرة على فرنسا شكوك
أوروبا كلها وحقد بريطانيا بالذات.

وفي الجزائر قام القائم بالأعمال الإنجليزي بمفاتيح الداي بعد أن طال
أمد الحصار ووجد فيه استعدادا للتفاهم والتفاوض، فاتصل بكوليت قائد
الحصار وأخطره باستعداد الداي للبحث في إيجاد حل للمشكلة، فأبلغ هو
ذلك حكومته التي رحبت بالاتجاه الجديد وأذنت له في أن يدخل مع الداي
في مباحثات حول تبادل الأسرى كحجة للاتصال به، وأخطره بأنها على
استعداد للتنازل عن طلب الاعتذار مع احتفاظها بضرورة إيجاد حل كاف
بمشكلة. فأرسل كوليت الضابط بيزار Bezard للإتصال بالداي فاستقبله
تحضر قنصل سردينيا داتيلي وسأله عن سبب إعلان فرنسا الحرب ضده
فأشار أن تسمع منه وجهة نظره، وأكد له أن دوفال هو السبب في كل ما
حصل ويحصل بين الجزائر وفرنسا، وبلغه أنه لم يضربه بالمرحمة وإنما أشار
بإليه فأصابته حنقه، ولم يقصد قط أن يضربه. ثم ختم هذه المقابلة بتأكيد
استعداده لعمل كل ما تريده فرنسا سلاما كان أم حربا.

وإزاء هذا الموقف المتصلب من الداي قررت فرنسا أن تتنازل خطوة
أخرى واقترحت أن يعلن الداي أمام القناصل الأجانب أنه لم يكن يبوي

الإساءة للملك الفرنسي، وأن يوقف بعد ذلك رسولا إلى باريس ليرفض
 الإعلان للملك. ولكن الداي رفض أن يفعل ذلك قبل توقيع معاهدة
 بين الدولتين، وهذا طلب من كوليت أن يثبث عملية الحصار مرة أخرى
 وشكلت لجنة من صباط البحر والبحرية لدراسة موضوع الحملة القرم
 سابقا وطلب من وزير الخارجية أن يدخل في مفاوضات مع داي
 وسلطان مراکش حتى يبقا على الحياد وأصدر الملك أمره ب
 الإجراءات اللازمة لكي تسير الحملة في ربيع عام 1829م. ولكن
 داي لا فروني وتخرج الموقف الدولي بسبب توتر العلاقات بين تركيا و
 عام 1829م. واحتمال إعادة النظر في خريطة أوروبا كلها. جعل الحكومة
 الفرنسية تغير موقفها من مشكلة الجزائر، فأعلن بورتاليس Portalis
 الخارجية أمام مجلس النواب الفرنسي أن الملك الفرنسي لا يجد
 الفرنسي ما دام هناك أمل لتحقيق التفاهم. ثم استقدم كوليت وعين مكانه
 دي لا برون تويير De Labrettoniere وحملته حكومته شروطا للصالح
 معه إلى الجزائر في صيف عام 1829 وهي:

- 1 - أن يرسل الداي مندوبا عنه إلى فرنسا لتقديم الاعتذار.
 - 2 - أن يطلق سراح أسرى السفن البايوية.
 - 3 - أن تعقد هدنة مؤقتة بين الطرفين تمهيدا للصالح.
- وتوصل فيصل مرديسيا في إبلاغ هذه الشروط للداي الذي رفضها
 وقدم شروطا أخرى مضادة حملها القنصل الإنجليزي ساند جون إلى
 لا برون تويير وهي:
- 1 - أن تتنازل فرنسا عن كل ادعاء لها في حصص القالة، وعن
 احتكارها للتجارة في غابة.
 - 2 - يتعهد هو منحهم احتكار حصيد المرجان إذا قدموا له عروضاً
 أكثر من غيرهم.

3 -
 4 -
 لا استقبال معو
 5 -
 أن يرسل مندو
 وكان مم
 نقل من أسا
 معها ذلك
 لا برون تويير
 ضالها، فاعتقا
 أنه لا علم له
 نصه يؤكد
 وحدث
 قائد Derigny
 عسكرية بالحر
 منصب وزارة
 شهر أغسطس
 مكانه البهاء
 1 -
 2 -
 3 -
 4 -
 1 -

3 - نتيجة لهذا يمكن تحديد المعاهدات الفرنسية الجزائرية السابقة

4 - إذا قبلت فرنسا هذه الشروط فيكون هو على استعداد لاستقبال مبعوث فرنسا على ظهر الفرقاطة الإنجليزية الراسية أمام الميناء

5 - وبعد توقيع الصلح على هذه الأسس يصبح في الإمكان حينئذ أن يرسل مندوبا عنه لفرنسا لتقديم الاعتذار.

وكان ممكنا لهذه الخطوات أن تنجح لو لا أن حدث ما جعل المحاولة تقبل من أساسها، وظهرت مشكلة أخرى إلى جانب مشكلة المروحة عسها، ذلك أنه بينما كانت السفينة الفرنسية لا يروفس، وعلى ظهرها لا يروتويير تتبعد عن ميناء الجزائر إذا بمدفعية المياه تصوب ضدها ولقدعها بفانلها، فاعتناظت فرنسا لذلك واعتبرته إهانة أخرى لها رغم أن الداي أعلن أنه لا علم له بذلك، وأنه سيعاقب الدين ارتكوبه وأقال أمير البحر من منصبه ليؤكد غضبه من الحادث وعدم مسؤوليته عنه.

وحدث خلاف بين لا يروتويير قائد عمليات الحصار وديري Derigny قائد الأسطول الفرنسي في اثوسط حول كيفية اخراج العمليات العسكرية بالجزائر. وفي هذه الأثناء سقطت وزارة مارشيناك ونول بوليناك منصب وزارة الخارجية في الحكومة الجديدة ثم منصب رئاسة الوزراء في شهر أغسطس عام 1829م، وتجمعت عدة ظروف في البداية لتلبد على مكانة انتهاء الأزمة بسلام وهي:

- 1 - عجز فرنسا وفشلها في الشؤون الدولية الخارجية.
 - 2 - تضارب آراء العسكريين في موضوع الحملة المقترحة.
 - 3 - سعي قنصل سردينيا المستمر لتحويل الداي عن نصته.
 - 4 - وصول مندوب عن السلطان العثماني إلى الجزائر للوساطة
- شبه وبصحته ترجمان القنصلية الإنجليزية بالإمبراطورية

إلى باريس ليكرر هذا
ل توقيع معاهدة الصلح
ة الحصار مرة أخرى
ضوع الحملة المقترحة
ضات مع داي تونس
الملك أوامره بالتخاذ
18م. ولكن استقالة
ت بين تركيا وروسيا
كلها، جعل الحكومة
ليس Portalis وزير
لا يجيد إراقة الدم
نوليت وعين مكانه
طا للصلح أخذها

قديم الاعتذار.

صلح.

في الذي رفضها
سان جون إلى

القالة، وعن

واله عروضاً

وكان خليل أفندي وكيلًا للداي بالقسطنطينية، وفي أواخر سنة 1829م اعتزم الرجوع إلى الجزائر لقضاء بعض الأمور، فاعتم عليه ذلك وأذن له أن يسعى بإسمه للتوسط ولكنه لم يعط له مهمة محددة رسمية. وفي أواخر شهر نوفمبر وصل إلى الجزائر وطلب من الداي أن يوجهه إلى فرنسا رسولاً للاعتذار عن حادثي المروحة ولا بروفنس، ولكن كعادته القيام بهذا العمل قبل توقيع معاهدة للصلح وتمسك به السابقة. وقد ألح سان جون على لافروتونير أن يستغل استعداده ومساعي خليل أفندي للوصول إلى حل سلمي ومحو ما أفسده توقف هذه المتاعب كلها، ولكن خلو شروط الداي السابقة من التعهد بالاعتذار أو الترضية جعل كل هذه المحاولات تعثّل وغادر خليل الجزائر عائداً إلى تركيا عن طريق تونس.

فشل محاولات الوساطة واقحام محمد علي في النزاع:

ورغم أن بوليناك كان يمثل طبقة الرجعيين المترمزين، وكان يرى أن يتخذ مواقف صعبة ومتعنتة تجاه مشكلة الجزائر، إلا أنه كان مشغولاً في هذا الوقت بمشروعات أخرى أهم في أوروبا، ويسعى إلى عقد تحالف سرّي مع روسيا من أجل إحداث تغيير شامل في خريطة أوروبا الساب وعلاج الخزائم النابوليونية فيها، سيما وأن الجيوش الروسية حققت انتصارات ضخمة في البلقان خلال ربيع عام 1829م وأصبحت تعدّ نحو عاصمة الباب العالي وصار الجميع يتوقعون انهيار الامبراطورية العثمانية.

ولهذا حاول بوليناك أن يستغل هذا الوضع لصالح فرنسا فطلب من سفيره بطر سبورغ عاصمة روسيا أن يطلب من القيصر تأييد إعادة بلجيكا والألزاس إلى فرنسا مقابل إعادة ماداغيا وولاشيا (الأفلاق والعقدان) إلى روسيا مع السماح لها بضم سكسونيا والتوسع في آسيا كذلك، على أن تأخذ النمسا ولايتي الصرب وجوسنة.

ولا شك أن اشغال بوليناك يمثل هذا المشروع الضخم في أوروبا
 لا يسمح له ولا لقوات فرنسا بالرجوع على الجزائر، ومن هنا جاءت فكرة
 تكليف محمد علي بتأديت داني الجزائر وتغيير حكومات المغرب بأمر
 بلام الأوضاع الجديدة في أوروبا. وأوصى بهذه الفكرة السيد دروفيني
 Drovini فحصل فرنسا بالامكثرية الذي كان ذا صفة متينة بالباشا محمد
 علي، ونافسه فيها عدة مرات قبل أن يعث في شأنها مذكرة إلى حكومته
 في أوائل شهر أغسطس عام 1829 م. ولم يول بوليناك في البداية كثير
 اهتمام لما سب ارتباط فرنسا بمعاهدة لندن السابقة التي تقتضي ضرورة
 الاحتفاظ بقولها في شرق المتوسط استعدادا للطوارئ المخطط في الحرب
 التركية، ولكن دروفيني قام بدعاية واسعة لفكرته في الأوساط
 الرسمية ثم يعث مذكرة أخرى بشأنها إلى بوليناك في سبتمبر عام 1829 م.
 عند هذا الحزب التي تعود على فرنسا، وهي:

- 1 - توفير النفقات الضخمة التي ستكلف فرنسا إذا دعت نفسها
 ومن حاجة إليها في أغراض أخرى.
- 2 - تعويض خسائر محمد علي في اليونان، ولتهد أسل لإعادته
 علامات الطيبة معه.
- 3 - تجنب معارضة بريطانيا التي تتراجع عندما تصبح المسألة
 إسلامية حجة.
- 4 - ارتباط الباب العالي لعودة هذه الولايات إلى سيطرته.
- 5 - تحويل نظر محمد علي عن التوسع في الشام، ولتج ما سيلزمه
 ذلك من أزمة دولية حادة.
- 6 - ارتباط أوروبا للمضاه على الفرصة واستحبابها والمخاوف العالم
 من فرنسا صاحبة الفكرة.

وبهذه المزاي ارتاح بوليتيكاك إلى الفكرة ومال إليها وقدم له
مذكرة في شأنها أواخر سبتمبر عام 1829م. ودعت إلى سفير فرنسا
الباب العالي رسالة في 14 أكتوبر من نفس العام وطلب منه منحه
السلطان لمعاقبة الداي عن طريق استخدام قوات محمد علي العسك
وإصدار فرمان بذلك يسمح له بالخضاع دول المغرب وإقامة حكمه
أخرى جديدة تعترف بسيادته، على أن يستمر محمد علي في دفع الأمر
السوية التقليدية إليه والأقان فرنسا ستقوم بهذا العمل وحده
وكان من رأي الحكومة الفرنسية:

1 - أن يقوم محمد علي وحده بالحملة، ويساعده الأسطول الفرنسي
من جهة البحر.

2 - وتقدم له فرنسا عشرة ملايين فرنك كتقرض بشرط أن يترك
في الاستعداد ولو لم يصدر إليه فرمان تركيا الذي تسعى هي وحده
لاستصداره لأن رضى أوروبا عن عمله هذا سيحوضه فقدان القرمات وكن
ممتلكات واسعة ويوطد حكمه وحكم أسرته.

ولم يكن محمد علي يفكر أو يعلم بمثل هذا المشروع قبل أن يراه
دروفتي فيه. ولهذا تأتي كثيرا وطلب من فرنسا بعدما أبلغت المشروع
تبلغ الباب العالي بذلك حتى لا تثير شكوكه وقتقه في تلك الفترة التي
توترت فيها علاقاته معها بسبب نمو قواته العسكرية وسعيه الخيبي للسيطرة
على البلاد العربية وافتكاكها منه رغم انهزامه في الحملة اليونانية. وبه
أن أثار محمد علي عدة مسائل وموضوعات على الفكرة أبدى استعداداته لفتح
الفرنسي الذي سيثير الشكوك في سمعته السحرية التي ينسجها في لغة
العربي والإسلامي، وأن تدفع له فرنسا قرشا تبلغ عشرين مليون ريال
تسديده خلال أربع سنوات من الاستيلاء على الجزائر، وأن تقدم له أربع
سفن حربية من عيار ثمانين مدفعا كهدية في شكل بيع

وهكذا اصطدم هذا المشروع بعدة عراقيل هي:

- 1 - مقترحات محمد علي الجديدة غير المنتظرة.
- 2 - امتناع الباب العالي عن إصدار فرمان واقترحه لإرسال وسيط بدلاً عن ذلك إلى الجزائر لحل المشكلة سلمياً.
- 3 - اعتراض بعض وزراء بوليناك خاصة ديورمون ودي هوسي ويري الحرية والبحرية، على إعطاء محمد علي أربع سفن حربية لأن ذلك سيضعف من قوات فرنسا البحرية.

ولهذا عادت الحكومة الفرنسية إلى مناقشة الموضوع واستمر الرأي أخيراً على إلغاء فكرة تقديم السفن الأربع إلى محمد علي، ورفع قيمة القرض إلى عشرين مليون ريال دون فائدة يسددها في خلال ثماني سنوات ويقدم له أقساطاً وعلى مراحل: عشرة ملايين عند قيام الحملة، وخمسة عند وصولها إلى تونس، وخمسة عند وصولها إلى الجزائر، وتوضع تحت تصرفه ثمانية ملايين ريال أخرى كهدية يشترى أو يبني بها أربع سفن حربية من إحدى الرسائل البحرية الفرنسية؛ ووضع مشروع جديد من 17 مادة وأرسل إلى محمد علي ليطلع عليه، وطلب بوليناك من سفيره بتركيا أن يبلغ السلطان أن فرنسا مقررة العزم على انتهاء مشكلة الجزائر وحدها أو بمشاركة محمد علي، وعلى الدولة العثمانية أن تلتزم موقف الحياد وتكف عن أي إجراء عدواني ضد محمد علي، لأن قائد قواتها البحرية بشرق المتوسط ديربي لديه تعليمات صريحة بمقاومة كل ذلك ولو بالقوة، كما أن فرنسا لا ترى فائدة لإرسال وسيط عثماني لأن ذلك مضیعة للوقت.

ورغم أن فرنسا حاولت أن تخفي مشروعها هذا على بريطانيا إلا أنها وقفت عليه بالتفصيل في القسطنطينية وفيينا، واضطر بوليناك أن يصارح به السفير البريطاني اللورد ستوارت مدعياً أن محمد علي هو الذي

وقدم إلى الملك
سفير فرنسا الذي
منه فيها أن يدعو
على العسكرية،
إقامة حكومات
دفع الأتاتورك
حدها.

طول الفرنسي

ط ان يشرع
هي جاهدة
مان ويكسبه

ل أن يفانحه
لشروع، ألا
الفترة التي
ل للسيطرة
ية . وبعد
داده للقيام
الأسطول
في العالم
ريال يبدأ
له أربع

أوحى به إليه، وأن فرنسا لديها عدة اعتراضات عليه وما يزال قيد المناقشة حتى هذه الساعة. وفي النهاية طالب بوليتياك تأييد بريطانيا والدول الأوروبية المعنية بالمشروع مؤكدا أن فرنسا عازمة على إنهاء مشكلة الجزائر الحاضرة والانسانية سواء وحدها أو بالتعاون مع غيرها.

فأيدت روسيا فكرة الحملة من الناحية العسكرية ولكنها أعلنت أنها تفضل أن تقوم بها فرنسا وحدها دون مساعدة محمد علي. وترددت بعض الشيء ثم أعلنت تأييدها. وعارضت النمسا بشدة الفكرة لأن وزيرائها المحافظ ميتينج يرى ضرورة المحافظة على الأوضاع الراهنة لا تتبع من جديد روح فرنسا العسكرية والتوسعية، كما يرى في اشتغال محمد علي ونجاحه خطرا على تركيا وأوروبا معا بسبب ما يشهده ذلك من أزمات دولية. ولهذا طالب أن تحل فرنسا خلافاتها مع الجزائر سلميا وبواسطة الباب العالي.

وكانت بريطانيا أشد معارضة من النمسا لأنها ترى في تحقيق المشروع خدمة لمصالح فرنسا وتمهيدا لسيطرتها على بلاد غربي البحر الأبيض المتوسط الجنوبية، وذلك يمس من مركز تفوقها الذي تحتفظ به هناك بواسطة قواعدها في جزيرة كورفو ومالطة وجبل طارق. وعبر الدوق ولجنود رئيس وزرائها عن موقف بلاده بقوله: إن أنجلترا تفضل أن تظل قرويا عديدة تقاسي من اعتداءات الجزائر على أن تدفع هذه البلاد لتقع تحت يد دولة أجنبية أوروبية، وقال متسائلا ما ذنب تونس وطرابلس حتى تسلط عليهما عمليات حربية عدوانية؟ ونمشيا مع هذه السياسة عملت بريطانيا على قتل المشروع الفرنسي في تركيا والأسكندرية، فأبلغت محمد علي أنها تعارض بشدة فكرة إرسال قواته إلى شمال أفريقيا سواء بموافقة تركيا أو بدونه، وألحت على الباب العالي أن يبعث وسيطا من قبله إلى الجزائر ليضع الداي أو يرغمه على تقديم الترضية والاعتذار حتى يفوت الفرصة على فرنسا ومحمد علي معا. ثم أبلغت فرنسا في 23 يناير عام 1830م معارضتها

الشديدة لفكرة
من معارضة
وتبعية

حديد وقدم بول
فيها هذه المرة
هي الخضاع
القرص إلى
حربية في احدى
المحموم على الما
في هذه المذكر
وضع حول

وبعد أ
من 16 مادة
باركر، وأبلغ
من روسيا وبر
تعارض المشرو
ومحمد علي م
حيث محمد
والنلة معا، و

وبذلك
وحدها بالعم
في إعداد الح
12 مارس ذ
من أجل التو

المديدة الفكرة تدخل محمد علي بالقوة في شمالي افريقيا بعد أن تأكدت
من معارضة تركيا كذلك.

ونتيجة لهذا الموقف المتصلب عادت فرنسا إلى درس الموضوع من
جديد وقدم بوليناك مذكرة إلى مجلس الوزراء يوم 29 يناير 1830م اقترح
في هذه المرة أن تشارك فرنسا مع محمد علي في العمليات الحربية وتتولى
من اعصاخ الجزائر، ويتولى هو اخضاع تونس وطرابلس وأن يخفف
الضغط إلى عشرة ملايين ريال، وتسمح فرنسا ل محمد علي ببناء أربع سفن
حربية في إحدى قواعدها البحرية، وتأذن لأسطولها أن أراد أن يساعده في
محرم على المدن الساحلية في كل من تونس وطرابلس. ونسك بوليناك
في هذه المذكرة بضرورة احتفاظ فرنسا بحرية العمل وعدم التقيد بأي
وضع حول مستقبل الجزائر بعد السيطرة عليها كما تلح على ذلك بريطانيا.

وبعد أن انتهى مجلس الوزراء الفرنسي من مداولاته وضع مشروعا
من 16 مادة أرسله إلى محمد علي ليطلع عليه وسلمه إليه الفصيل الفرنسي
بارك، وأبلغ بوليناك محتوياته إلى كل الدول الأوروبية المعنية. فأعلنت كل
من روسيا وبروسيا موافقتها عليه ثم تراجعنا وانضمتا إلى التماس التي ظلت
تعارض المشروع، كما اعترضته بريطانيا وأبلغت اعتراضها إلى الباب العالي
بمحمد علي معا فأعلن الباب العالي رفضه هو الآخر ومعارضته، فاضطر
جست محمد علي أن يعلن رفضه للمشروع ومعارضته وأكد ولاءه للسلطان
والله معا، ونفى بشدة أن تكون فرنسا قد حرته إلى محاربة إخوانه في الدين.

وبذلك سقط المشروع الفرنسي الثاني وأخذت فرنسا تسعى للقيام
وحدها بالعمل كما كانت تبغي ونجده، وبدأت منذ شهر مارس 1830م
بإعداد الحملة وتجهيزها. ووجه بوليناك رسالة عامة إلى جميع الدول يوم
12 مارس ذكرها فيها بموضوع إساءة الداوي وشرح محاولات فرنسا البائسة
من أجل التوفيق، ثم أعلن أن غرض الحملة هو خدمة مصلحة أوروبا كلها

ووضع حد لما تشكو منه عند رضى عيشه وبعد استقائه من
مستشار الملك مع حلفائه لقرم حد ما يكون على نظام الدول
التي يستهدف ولا شك مصلحة السيادة. ولم يفتح
الايضاحات وقت ذروا حرجيا للورد الوعظي لا كيدان لم يرد
من فرنسا بأنها لا تهدف إلى الغرض الأخرى توسعة إحصاء
بوليناك الجديدة لتعلم تشكوك برطانيا وتقوى من رغبة
بوليناك في رسالته إلى لافول سلف فرنسا طلبت أن فرنسا لا
الاحتفاظ بالجزائر أو البنية كلها. ولكنها أرعبت في أن تؤكد وجودها
وفي ما يلام ويخدم مصالحها وحقوقها التي لا تقتصر على
مع توفيق كل العوامل التي تعنى هذه المصالح وتلقاها من أي قصد حرم
كما أنها تسعى إلى استرداد تكاليف حثيا من حرية الجزر
برطانيا عفا في تشكوكها ولا شك في أن يرى أن احتلال الجزر
الكامل. في رأي فرنسا، تأكيد وجودها هناك وحصة حصتها
وحقوقها التي تدعيها؟ وعلى كل فقد توصلت الحرب الكلامية بين
بوليناك طوال فترة ما بين أبريل وأكتوبر 1830م. ولم يستطع أحد
يقنع الآخر، وتأكدت لا بدع محلا للشك بأن فرنسا ليست
للجزائر، وأن الحقد العنصري كان طامعا على تشكوكها

وفي يوم 12 مايو عام 1830م. وبينما كانت الحملة الفرنسية
لمعادرة فرنسا إلى الجزائر، أرسل بوليناك رسالة أخرى عامة إلى جميع الدول
المعنية أكد فيها أن الحملة ذاهبة للاستيلاء على الجزر
المصالح والممتلكات الفرنسية، والحصول على تعويضات مالية عاتقة
والقضاء على القرصنة والاسترقاق والانتهاكات. كما أكد أن القوات الفرنسية
لن تضع السلاح إلا بعد تحقيق ذلك. والحكومة الفرنسية على استعداد
لتقديم الايضاحات اللازمة لمن يطلب ذلك من حلفائها مع احتفاظها بحرية
العمل هناك.

وبينما كان الصراع يجري على هذا الشكل في أوروبا قرر الباب العالي إرسال طاهر باشا كوسيط عنه إلى الجزائر ورحبت بريطانيا بالفكرة وألحت عليه أن يسرع في إرساله. فوجهه إلى الجزائر يوم 15 أبريل على ظهر باخرة عثمانية ومرتجس ومكث في حلق الوادي بعض الوقت ثم غادره يوم 12 مايو ووصل إلى الجزائر يوم 21 منه.

أما فرنسا فقد رفضت تعيين الكوميسير الفرنسي الذي اقترحه الباب العالي ليرافق طاهر باشا وأبلغته أن الوساطة الآن أصبحت غير مفيدة، خاصة وأنه قد فشلت قبل هذا اليوم وساطة خليل أفندي، هذا إلى جانب أن الباب العالي أهمل القيام بمثل هذه الوساطة يوم أن كانت مرغوبة خلال الشهور الثلاثة الماضية. ومن أجل هذا رفضت فرنسا أن تزوده بخطاب اعتماد إلى الأميرال المحاصر للجزائر ليسهل له الاتصال بالداي وحكومته. فعندما وصل إلى ميناء الجزائر رفض لايروتونيير السماح له بالتزول محتجا أن الحملة الفرنسية على وشك الانحار من فرنسا وأن الأخبار الخارجية ممنوع دخولها ووصولها إلى داخل الجزائر. كما أن الداى قد لا يستقبله بما يستحق لأنه علم بالاشاعات التي راجت عن اعتزامه غزله إذا رفض أن يخضع ويمثل لمشروع وساطته. ولم يكتف لايروتونيير بهذا فقط بل أنه نقل طاهر باشا إلى سفينة فرنسية ذهبت به في الحال إلى طولون، وصادف في الطريق الحملة الفرنسية التي تنجّه إلى الجزائر وأدرك أن مهمته قد فات وقتها. ولكنه مع ذلك وجه إلى بولينياك من الحجر الصحي بطولون، رسالة خاصة يوم 27 ماي أحاطه فيها علميا بمهمته ووقوف لايروتونيير ضده، وأكد له أنه على استعداد للتفاوض مع فرنسا رأسا. فرد عليه بولينياك طالبا منه أن يبين ما إذا كانت لديه الصلاحيات الكافية لهذا التفاوض وما سيستج عنه. وأجابه طاهر باشا يوم 18 يونيو بأن مهمته هي التوفيق ولكنه لا يستطيع الحضور إلى باريس قبل أن يتصل بالداى وحكومته بالجزائر، فعاد بولينياك إلى طلب إظهار صلاحيات قتلا للوقت وتقويتا للفرص الممكنة حتى يبيح للحملة أن تؤدي مهمتها كما هو مطلوب. وهكذا غادر طاهر باشا طولون قبل أن يصله رد بولينياك بعد أن علم باستيلاء الحملة على الجزائر وتسليم الداى إليها.

سقاط حكومة
نظام الجزائر الحديثة
تقتنع بريطانيا ببلد
قيدات أخرى صريحة
وجاءت تأكيد
ريبتها. فقد أوضح
نسا لا ترعب في
كد وجودها هناك
معاهدات سابقة
اعتداء خارجي
الجزائر. وبهذا فإن
لال الجزائر هو
مصالحها بل
سية بين أيردين
لع أحدهما أن
الشر والغدر

سية تستعد
جميع الدول
يد مركز
عادلة،
الفرنسية
استعداد
البحرية

سير الحملة الفرنسية

عام 1830 م

ترتبط الحملة الفرنسية على الجزائر بعدة عوامل سياسية، واقتصادية، واجتماعية، ودينية صليبية ممقوتة. أما حادث المروحة الذي ضحخته فرنسا وأرادت أن تجعل منه السبب المباشر لرحلتها على الجزائر فهو تدليس وتعطيل لأهدافها التوسعية وغيرها، وهذا بشهادة أكبر الساسة الأوروبيين محافظا ورجعية في ذلك الوقت: ميترنخ رئيس وزراء النمسا الذي قال: انه لا يعرض أكثر من أربعين ألف رجل للموت وينفق أكثر من مليون من أجل لظمة مروحة.

فقد فقدت فرنسا مستعمراتها الواسعة في كندا بأمريكا الشمالية، وفي مصر بأفريقيا والهند بآسيا بعد صراع طويل وعنيف ضد انجلترا أشد خصومتها وأعتاهم، ورين لها ساستها أن تعوض ذلك باحتلال الجزائر التي ستجني فيها فوائد مادية ضخمة وتحصل على خزائن الداي المملوءة ذهبا وخيرات واسعة، وتجعلها موطئا لقائض سكانها وغير المرغوب في بقائهم بفرنسا من المحرمين والعابثين، كما تجعل منها سوقا لمنتجاتها الصناعية وموردا هاما للأيدي العاملة والمواد غير المتوافرة في فرنسا.

ومن جهة أخرى فإن الأحوال الداخلية في فرنسا وسعي حكومة شارل العاشر الحثيث لتدعيم عرش أسرة البوربون العائد، خاصة بعد أن قوي صف المعارضة في المجلس الوطني الفرنسي ومن طرف بعض الأحزاب الحرة، من العوامل الهامة التي دفعت حكومة بولينياك إلى القيام بهذه

الحملة على أمل أن تسكت هذه الأصوات الحرة وتلهي الشعب والرأي العام
بعمليات الغزو التي ظلت أنها ستغسل دموع هزائم وووترلو وغيرها.

ولما استقر رأي الحكومة الفرنسية على الحملة المقترحة درس
المؤولون العسكريون والمدنيون مختلف التقارير والمشاريع السابقة، واتفق
رأيهم جميعا على عدم صلاحية ميناء الجزائر لتزويدها، ولكنهم اختلفوا على
المكان الصالح والمناسب؛ فجدد بولينياك رأي ديورمون في أن يقسم الحملة
إلى قسمين: قسم ينزل بعناية وقسم ينزل بوهرا ثم يزحف القسمان معا
إلى مدينة الجزائر. ثم عدل عن هذه الفكرة واستقر رأي الجميع على
إدخال الحملة بسيدي فرج وتقديمها بعد ذلك إلى العاصمة. وصدرت
الأوامر بتعبئة القوات البرية والبحرية في نفس الوقت الذي وصلت الأخبار
من الإسكندرية في أوائل شهر مايو 1830م. برفض محمد علي فكرة غزو
الأنبي طرابلس وتونس وفتحهما.

وقد اختلف الساسة الفرنسيون حول مستقبل الجزائر بعد احتلالها.
وكان من رأي ديورمون في مذكرة 19 ديسمبر 1829 السابقة أن تتمسك
فرنسا بأحد الأمور الثلاثة التالية:

- 1 - أن تحتفظ فرنسا بها إذا شاءت ذلك.
- 2 - أو تستبدل بها اقليما آخر يكون أكثر نفعا لها.
- 3 - أو تتنازل عنها لمحمد علي مقابل حزية سنوية أو امتيازات خاصة
تجارة الفرنسية نفسها.

أما فلوران تيري Florent Thierry فقد اقترح أن تحتفظ فرنسا بها
وتقيم فيها مملكة عربية تحت نفوذها. ومع هذا فقد غادرت الحملة فرنسا
إلى الجزائر دون أن يتفقوا على رأي خاص، وقدم بولينياك مذكرة إلى مجلس
الوزراء الفرنسي يوم 26 مايو الذي هو اليوم الثاني لخروج الحملة ذكر
فيها عددا من الحلول الممكنة وهي:

سياسية، واقتصادية،
أي ضخمة فرنسا
هو تدليس وتغطية
الأوروبيين محافظة
الذي قال: أنه لا
مليون من أجل

الشمالية، وفي
الجزائر التي
المملوكة ذهبا
ب في بقائهم
ناعية وموردا

حكومة
بعد أن
الأحزاب
قيام بهذه

1 - الإبقاء على الداي وحكومته وإرغامه على إلغاء الرق والعبيد
ودفع خمسين مليون فرنك كتعويض، والتنازل لفرنسا عن مدينة
وضواحيها وهدم تحصينات مدينة الجزائر.

2 - أو طرد الداي والأتراك من الجزائر وإقامة حكومة جديدة
رئاسة سلطان المغرب.

3 - أو إعادتها إلى الباب العالي ليعين عليها باشا جديدا.

4 - أو إعطاؤها إلى فرسان مالطة.

5 - أو تحتفظ فرنسا بها وتستعمر الأجزاء الساحلية منها.

6 - أو تقسمها بين عدد من دول حوض البحر الأبيض المتوسط
فتأخذ فرنسا مدينة الجزائر وضواحيها، ويعطي لبريطانيا ثغر أرزيو، ولألمانيا
وهران، وللمسا عناية، وبحاية لتابولي، وجيجل لتسكانيا.

ومال هو إلى اختيار أحد الحلين الأول أو الأخير. ولكن رينال
Rayneval اعترض عليه بأن لفرنسا كل الحق في أن تعالج مشكلة الجزائر
كما تشاء، ولهذا بقي الأمر بدون حل إلى ما بعد نزول الحملة واحتلال
لمدينة الجزائر.

وقد عينت الحكومة الفرنسية وزيرها للبحرية ديورمون De
Bourmont قائدا عاما للحملة والأميرال دوبري قائدا للأسطول وأوصت
أن يكون في طاعة القائد العام الذي زودته بالسلطة الفعلية وأعطته أمرا
سريا بأن يتولى القيادة العامة ويفرض على الأميرال والجنود والضباط طاعته
له وامتثالهم لأوامره. ولم يكن ديورمون صاحب سمعة طيبة في الأوساط
الفرنسية لأنه يحمل نزعة رجعية، ويسمونه حائن ووترلو بسبب حياته
لنابليون ومغادرته معسكره قبل ثلاثة أيام من حصول هذه المعركة
وانضمامه إلى معسكر لويس الثامن عشر ليقدم ركاب الملكية البوربونيه
التي عادت إلى الحكم على أكتاف أسيادها، إلا أنه كان قد تصدى لقمع

كانت التحريرية ضد أحرار الاسان عام 1823 م. ومن أجل هذا منحت
حكومة فرنسا لمارشالية لتسلي الشعب والرأي العام هذا الماطي السري.
في معرض في الحقيقة قيام هذه الحملة.

ومنذ أن تعين ديورمون على رأس الحملة وهو يبحث ويبحث ويجمع
بيانات اللازمة عن مهمته، فاقترح أن يستخدم القوات السوسرية
بحدة في فرنسا إلى جانب القوات الفرنسية، ولكن المنش العام لهذه
الحملة على بوليبياك أن يفاوض اسباليا للحصول على إذن بشراء الحمول
من اللازمة وبناء مائة سفينة في مواهبها. ففأخبرها بوليبياك وترددت بعض
البيانات فقبلت هي فيه عدة مرات خلال القرون السابقة. ثم وافقت
على تدخل السفير الفرنسي لدى الملك الاساني وسمحت باستخدام جزر
الحكومة الفرنسية لتحمّل عليها المؤن والذخائر. ولكن الحكومة الفرنسية
حصلت أن حل مناسب مع أصحاب السفن الاسان فأنجحت إلى
الديلات الإيطالية تطلب الاذن بالتجاء سفنها إلى مواهبها عند الحاجة
وبشراء السفن والمؤن منها مقابل حمايتها من اعتداءات الجزائريين الانتقامية
سريعة فقبلت كلها عدا امارة تارنتو التي كان من رأيها أن تمنح طرابلس
محمد علي وتأخذ هي ولاية تونس، وتعطي الجزائر إلى فرنسا مائة. وبعد
هذا تعاقدت فرنسا بواسطة سفيرها مع شركة انجليزية على بناء مجموعة من
السفن وارساها إلى طولون قبل يوم 15 أبريل على ألا تقل حمولتها عن
عشرة آلاف طن. ولكن الشركة بعد أن وقعت الاتفاق طلبت من السفير
فرنسي أن يحصل على رخصة من الحكومة البريطانية حسبما ينص على ذلك
للقانون الإنجليزي. ولكن الحكومة رفضت الترخيص بحجة أنها لم يسبق
أن اتخذت مثل ذلك الاجراء ولهذا بطل الاتفاق. واهتم ديورمون

فرنسا عن مدينة عنان

اقامة حكومة جديدة عنان

بها باشا جديا.

الساحلية منها.
بحر الأبيض المتوسط،
أثغر أرزيو، ولاسيانيا
كانيا.

ولكن رينفال:
الح مشكلة الجزائر
الحملة واحتلالها

ديورمون De
سطول وأوصته
بأن أعطته أمرا
لضباط طاعتهم
في الأوساط
سبب خيانه
هذه المعركة
البيوربوية
سدى لقمع

جميع المعلومات اللازمة عن الجزائر من الوثائق والمحفوظات والتقارير والخرائط
التاريخ والرحلات، وطلب من اسبانيا أن تطلعه على وثائق حملة 1775.
وَأَلْف من كل ذلك كتباً صغيراً سماه: لمحة تاريخية وإحصائية وظهرت
عن دولة الجزائر، وضمته عدداً من اللوحات والخرائط أحدها من نظم
بوتان السابق.

واهتمت فرنسا بتأمين مصير الحملة في أوروبا وأفريقيا فوجهت
معضاً من قواتها إلى الحدود الشمالية لتكون على تمام الاستعداد للرحيل
على الأراضي الملحكة في حالة ما إذا قام الأسطول الإنجليزي بأي عمل
عدواني، لأنها كانت تتوقع نشوب حرب بينها وبين بريطانيا. وكلفت
فصلها بطاعة أن يبلغ السلطان الأسباب التي دفعتها إلى إرسال المعونة
ويؤكد له نوايا فرنسا الطيبة تجاهه ورغبتها في أن يلتزم موقف الحياد في
عمل أسلافه من قبل أيام حملة الاسان عام 1775 م.

ووجهت إلى تونس وطرابلس الأميرال روزامل Rosamel أملاً
عليهما بقبول معاهدة كلهما لصالح فرنسا بعد أن هددتهما باستعمال القوة
والقضاء عليهما جميعاً.

وفي يوم 18 أبريل 1830 م. تسلم ديورمون من حكومت
التعليمات الخاصة بشأن مهمته وتلخص فيما يلي:

1 - عليه أن يضع أمام عينيه ضرورة الاستيلاء على الجزائر بأي
وسيلة كانت.

2 - عليه أن يعلن لكل من يعرض عليه مقترحات الداي أو
حكومته في الطريق قبل الوصول أنه سوف يوضح نوايا فرنسا تماماً عندما
يصل إلى الجزائر.

3 - عليه أن يتجنب قول أو عمل أي شيء يمكن أن يكشف عن
نوايا فرنسا في الجزائر أو يمس حرية العمل الذي تحتفظ به.

لمخطوطات والتفاريق وكتب
على وثائق حملة 1775م.
واحصائية وطيوغرافية
لخرائط أحدها من تفرغ

وروبا وأفريقيا فوجهت
تمام الاستعداد للزحف
الانجليزي بأي أعمال
بين بريطانيا. وكلفت
متبا إلى إرسال الحملة
ليتم موقف الحياض كما

امل Rosamel امل
دهما باستعمال القوة

مون من حكومته

على الجزائر بأي

تفرحات الداوي أو
فرنسا تماما عندما

أن يكشف عن
ل به

4 - إذا عرض عليه الداوي فتح باب المفاوضات للصالح قبل دخول
حصون المدينة وبطاريات الساحل وكل وسائل الدفاع المصوبة
على المدينة والسماح له بالرسم داخل الميناء الداخلي أو خليج الجزائر،
وإن الداوي أن يجب على كل هذه الشروط خلال ثلاث ساعات فقط.

5 - عندما ينزل جنود الحملة إلى البحر يجب عليه أن يشرع حالا
في عمليات العسكرية إلا إذا قبل الداوي الشروط التالية فوراً:

أ - أن تسافر إلى باريس ثلاث شخصيات جزائرية كبيرة لتقديم
لك اعتذار الداوي وتعهد بالغاء القرصنة والوق والأتاوات ومدم
حصون المدينة والتغور الأخرى، وتسليم خمسين مليون فرنك لنفقات
الحرب والخرق والمعاهدات السابقة.

ب - أن يتعهد الداوي بأن يعود إلى مجرد تابع مباشر للسلطان العثماني
في عين خلعاه من بعده.

ج - أن يعترف لفرنسا بالسيادة المطلقة على الجزء الساحلي بين عنابة
وحدود تونس ويتنازل لها عن مدينة عنابة وميائها.

د - أن يؤكد لها كل الامتيازات الممنوحة للفرنسيين ويتعهد
بمئة مليون حق احتكار صيد المرحان مقابل مئة ألف فرنك لا ترفع
في كثير دون موافقة فرنسا.

هـ - أن تحتل القوات الفرنسية مدينة الجزائر وحصونها كضمان
لتعهد هذه الشروط.

و - يعتبر قبول هذه الشروط كلها هو الشرط الوحيد الذي يتحول دون
تجريم قائد الحملة على المدينة ويتحول له توقيع المعاهدة باسم الملك وأذنه.

6 - إذا تمكن من احتلال مدينة الجزائر عليه ألا يغفل من سوي حمايته والسماح له بالسفر إلى فرنسا إن أراد ذلك.

7 - عليه أن يحترم الرعايا الأجانب خاصة القناصل والموظفين التجاريين.

8 - عليه أن يتجنب كل محادثة مع القناصل الأجانب نفس مشاريع فرنسا لفظة باعتباره قائما عسكريا لا قلمي يحتل احتلالا عسكريا.

وفي يوم 20 مايو أذاع ديورمون بيانا على ضباط الحملة وجنودها حثهم فيه على حسن الاستعداد بعد أن ذكرهم بأنهم ذاهبون إلى أرض صحرى. كما أعلن في مقر غرفة التجارة بمرسيليا بأن فرنسا ذاهبة إلى الجزائر من أجل تأسيس مستعمرات ولربما دولة يحكمها أمير فرنسي ويربط مستقبلها بمستقبل فرنسا على أي حال. وفي يوم 25 مايو عام 1830م. غادرت الحملة الفرنسية ميناء طولون الحربي متجهة إلى الجزائر وهي تتألف من:

37000 جندي.

27000 بحار.

103 سفينة حربية.

572 سفينة تجارية فرنسية وغير فرنسية تحمل المؤن والذخائر والجنود.

ووصلت طلائعها إلى شاطئ الجزائر في أوائل شهر يونيو فنزل الجنود إلى أرض شبه جزيرة سيدي فرج غربي مدينة الجزائر بـ 28 كيلومتر وذلك في يوم 13 من نفس الشهر. واحتلوا في الحين شبه الجزيرة كلها ومرتفعاتها واستولوا على المدفعية التي كانت منصوبة هناك ووزعوا قطع

عليه ألا يقبل من الداي
أراد ذلك.

خاصة القناصل والوكلاء.

الأجانب تمس مشاريع
احتلالا عسكريا.

ضباط الحملة وجنودها
نهم ذاهبون إلى أرض
التاسع وبعض سرايا
نسا ذاهبة إلى الجزائر
أمير فرنسي ويرتبط
مايو عام 1830 م.
الجزائر وهي تتألف

المئون والذخائر

شهر يونيو فتر
بـ 28 كيلومتر
الجزيرة كلها
ووزعوا قطع

لظلم على طول ساحل الخليجين حولها ثم أقاموا معسكرات خارج شبه
الجزيرة ونصوا المدافع على طول الخط للطريق الذي يؤدي إلى العاصمة
وتجمعت السفن الحربية وراء هذا الخط لتحميه وترد كل هجوم متوقع من
البحر أو البحر في انتظار وصول بقية القوات التي ما تزال في عرض البحر
أو في ميناء طولون.

ولما وصلت إلى الداي أخبار نزول الجيش الفرنسي سيدي فرج أمر
بإطلاق المدافع أيذانا بالخطر وطلب من قواته التي كانت تعسكر في قرية
سطاوالي (مصطفى والي) المواجهة لشبه الجزيرة، أن تستعد للمقاومة، وفي
ظه أنها ستقضي بسهولة على القوات الفرنسية بعد أن هم تجمعها وبكامل
عددها على البر. وبشي ظنه هذا على التجارب السابقة وكان قد علم عن
طريق بعض جواسيسه في باريس ومرسيليا بنوايا فرنسا العدوانية وأخبار
الحملة قبل خروجها ببضعة أشهر، فأخذ يجمع القوات اللازمة وطلب إلى
بايات قسنطينة وتيطري أن يوافوه بنجندات، فحضر إليه باي قسنطينة على
رأس قواته التي كانت تبلغ حوالي ثلاثة عشر ألف جندي، وبعث إليه باي
تيطري وباي وهران بنفس العدد تقريبا، وجمع بالجزائر والمناطق المجاورة
حوالي عشرين ألف جندي متطوع، وأسند القيادة على هذه القوات جميعا
إلى صهره وحفيده الآغا إبراهيم الذي لا يعرف أي شيء في الشؤون
العسكرية وليست له خبرة في شؤون الحرب، وكان ممكنا للداي أن ينجح
في المقاومة لو أنه التزم العمل بالأمرين التاليين:

1 - عدم امهال القوات الفرنسية التي نزلت إلى البر حتى تكتمل
لأن ذلك كان من أسباب رجحان كفتها وتمكنها من التمرركز.

2 - استناد القيادة لمن هو أكفأ كباي قسنطينة مثلا الذي ظهر
من ملاحظاته وانتقاداته على خطط إبراهيم أنه كان على قدر كبير من
الحجة والمهارة.

وقد بنى إبراهيم خطته على إعطاء الأهمية لسلح المدفعية الثقيلة
الساحل والقلاع، ووزع قواته بعد ذلك الى ثلاثة أقسام: قسم المدفعية
عزول على أسوار المدينة، وقسم عسكر في المنطقة التي تمتد الى البحر
والمرتفعات المحيطة بالمدينة والقسم الثالث احتفظ به تحت قيادة من
والتشر ما بين المدينة وسيدي فرج. وهكذا شنت إبراهيم قواته في حصار
الموقف كان يتطلب جمعها وتوحيد الرأي والقيادة، وهو ما لاحظته
قسطية وبنه إليه. ولكن الآغا رفض بشراسة أن يسمح له وتقدم حتى يجرى
الى اسطا والى وعسكر من معه من القوات صحة باي قسطية وحليفه
نيطري. وشاهد من هناك ما فعلته العواصف يوم 16 يونيو بالدخيرة والبر
الفرنسية التي كانت ما تزال على ظهر السفن إذ أثقلت حبالها كثيرا
ولفظت الأمواج الى الشاطئ كثيرا من صناديق البارود المسيلة ولم تحل
يستغل هذه الفرصة أو يعدل من خطته كما تتطلب الظروف.

وفي يوم 19 يونيو تقدم ديورمون بقواته مشاطفا حتى عسكر
معسكر الآغا الذي عرف كل أسرار خطته وقواته واستعداداته عن طريق
أربعة جنود وقعوا في قبضته وأدلوها له بعد التعذيب بكل ذلك وعلمه
التحم بقواته مع جيش الآغا تراجع الأخير بسرعة في حين واصل ديورمون
رحقه حتى استولى على معسكره في مصطفى والى بما فيه من الدخائر والوقود
وكان لذلك أثره السيء في نفس الداي حسين باشا فأمر بجمع القوات
من حديد وجميعها تحت قيادة مصطفى بومراق باي قيطري في سبيل
بوخالق بين العاصمة ومصطفى والى. وعندئذ تقدم ديورمون بقواته في
جهتين: شرقية وشمالية التفتا معا في سبيل بوخالق وأحكمتا الحصار على
قوات الداي التي انهارت بسرعة، وبقي على ديورمون أن يستعد لاحتلال
العاصمة فتمجعت قواته يوم 28 يونيو غربى سبيل بوناقة وأخذت ترحل
في اتجاهات مختلفة نحو قلعة القصبة ووجهت نيرانها الى برج مولاي الحسن
(قلعة الأمباطور) الذي كان يحمي قلعة القصبة مركز حكومة الداي وذلك
منذ يوم 3 يوليو، ولم يكفوا عن قذفه حتى أسكنوا كل المدافع التي كانت

مصرية فوجه و
التي تورة
سجلا الى المدفعية
القصة لا تست

وتخرج
والأهالي وكان
أجوا عليه وهذا
عوجه إلى دية

- 1 -
- 2 -
- 3 -
- 4 -

ولكن
الخصون والمينا
بحال من ع
له لا يريد و
له بصحية
مكتوبة حتى

- 1 -
- 2 -
- 3 -
- 4 -

بضرورة عوقبه وسقط في أيديهم وانصروا عليه مدافعهم في الماء بين حرون
التي تورد التي سقطت هي الأخرى في أيديهم وأصبح الطوفان حيفا
سواء في المدينة ولم يبق إلا بعض المدافع الصغيرة الصغيرة المدفعية على أسوار
المدينة لا تستطيع ولا تكفي المقاومة المديدة.

والخرج التوقف في المدينة بانتشار الغرض، وتأمرت الحال بعد الداي
الأماني وكان من رأي الداي أن يستمر في المقاومة ولكن أكثر من الناس
كثروا عليه وهددوا بإجباية طلب الفرنسيين، فأرسل الداي كاتب مصطفى
سواء إلى ديورمون ليعرض عليه مشروعا للصلح بالشروط التالية:

- 1 - يتنازل الداي عن كل الديون التي له على فرنسا.
- 2 - يدفع نقدا كل ما يطلب منه بشأن الاعتذار عن حادث دوفال.
- 3 - يعيد للتجارة الفرنسية جميع اعتباراتها السابقة.
- 4 - يدفع لفرنسا جميع نفقات الحملة.

ولكن ديورمون رفض هذه العروض وأصر على ضرورة تسليم
الحصون والنبأ والقصة له، فحضر إليه شخصان آخران هما أحمد بوضرة
وحسان بن عثمان وعرضا عليه أن يتفلا له رأي الداي الجديد فامتنع وأكد
أنه لا يريد ولا يقبل سوى تسليم المدينة له، وعاد رسول الداي مرة ثالثة
إليه بصحبة القنصل الإنجليزي ونائبه وطلب منه أن يقدم للداي شروطا
مكتوبة حتى يطلع عليها ويقر ماذا سيفعل فقدم إليه وثيقة بالشروط التالية:

- 1 - يسلم الداي إلى القوات الفرنسية قلعة القصبة والماء وحصون
منازل كلها وأبوابها في صباح يوم 5 يوليو.
- 2 - يتعهد القائد العام بحفظ حياته وحياة ممتلكاته الشخصية.
- 3 - ويحرم الداي بعد ذلك بين أن يبقى في المدينة مع أسرته في
حماية القائد العام أو يرحل بها ويمن يلوذ به إلى أي مكان يريد.
- 4 - يقر القائد العام لجميع الجنود الأتراك نفس الحماية.

سلاح المدفعية المصنوعة
في أقسام: قسم رابط بار
لقلة التي تحت بين البحر
تحت قيادته هو مائرا
إبراهيم قواته في حين أن
وهو ما لاحظته في
ح له وتقدم حتى وصل
قسنطينة وحليقة في
يونيو بالذخيرة والمؤن
فقت جانبها كثيرا منها
الميللة ولم يحاول أن
لظروف.

فما حتى عسكر أمام
بستعداداته عن طريق
كل ذلك. وعندما
واصل ديورمون
بين الذخائر والمؤن
ممر تجمع القوات
بصري في سيدي
رمون بقواته في
منازل الحصار على
يستعد لاحتلال
أخذت ترحف
مولاي الحسن
الداي وذلك
مع التي كانت

5 — يعد القائد العام بشرفه أن يحفظ حرية الدين الاسلامي وأهالي
وتجارهم وصناعاتهم وأن يحترم نساءهم وحرمانهم.

وبمجرد أن اتصل الداي بهذه الشروط وقبعتها وسلم المدينة الى القائد
العام في اليوم الموالي 5 يوليو 1830م على الساعة العاشرة صباحا، وعلم
هو الجزائر يوم 10 من نفس الشهر الى نابولي قالا سكندرية حيث لم يبق
بقية حياته حتى توفي فيها عام 1838م.

وبرحيل الداي حسين عن الجزائر رحل معظم الجنود الأتراك كذلك
من البلاد. أما القوات الفرنسية فبمجرد أن دخلت المدينة وضعت يدها
على خزائن الداي والدولة بعد أن نالتها يد النهب من طرف بعض الجنود
والضباط. وقد قدر ما فيها من الأموال بمائة مليون فرنك ثم هبط هذا العدد
إلى 48 مليون وأثار ذلك الشكوك في أمانة ديورمون نفسه فتكونت لجنة
تحقيق برأته من تلك التهمة وأقفل الموضوع حرصا على سمعة جيش الاحتلال
والضباط. واقترح ديورمون أن تقسم تلك الأموال على ضباط الحملة
وجنودها كما توزع عليهم بعض أراضي الدولة. ولكن الحكومة الفرنسية
عارضت الفكرة فبعث ديورمون إلى باريس 43 مليون فرنك كتنغطية
لنفقات الحملة واحتفظ بخمسة ملايين لتسيير الإدارة.

وكان ممكنا أن يحصل تطور دولي جديد في المشكلة بعد أن وصلت
إلى هذا الحد، وأن يوضع حد للاستعمار الفرنسي في افريقيا كلها لولا
التطور الخطير الذي حصل في فرنسا وأدى إلى تغيير ملحوظ في السياسة
الدولية نفسها، ذلك هو قيام ثورة يوليو عام 1830 في باريس التي أطاحت
بشارل العاشر وحكومته وأحدثت أثارا خطيرة في العلاقات الدولية وفي
مركز فرنسا نفسها. فأوقفت الحكومة الانجليزية معارفتها وخصومتها
الشديدة لفرنسا فيما يخص القضية الجزائرية، وتحول الرأي العام الفرنسي
إلى النظر إلى مشكلة الجزائر من زاوية المصلحة الفرنسية الاستعمارية.
وتشجعت فرنسا حيثئذ على التمسك باحتلال الجزائر ولكنها ترددت قليلا

بمقتضى الأحكام المحددة، أم توسع حتى سيطر على البلاد كلها ثم
سارت على الكافي وسارت في ميدان التوسع خطوات كبيرة حتى كبرت
الجمهورية الفرنسية الكبيرة في إفريقيا

وهذا على أنحاء الولاية الأثرية في الجزائر حسب العصور وتاريخ الولاية
والأشياء

أ - ولاية الفصح والبايلري باي

- 1 - باي عروج 1512 - 1818 م
- 2 - خير الدين 1518 - 1534 م
- 3 - محمد حسن آغا 1534 - 1544 م
- 4 - حسن باشا بن خير الدين 1544 - 1551 م
- 5 - صالح رابح 1552 - 1556 م
- 6 - حسن قورمبو 1556 - 1557 م
- 7 - حسن باشا (مرة ثانية) 1557 - 1561 م
- 8 - أحمد باشا بن سلطانجي 1561 - 1561 م
- 9 - القائد يحيى (مؤقتا) 1561 - 1562 م
- 10 - حسن باشا (مرة ثالثة) 1562 - 1567 م
- 11 - محمد بن صالح رابح 1567 - 1568 م
- 12 - قلع علي 1568 - 1572 م
- 13 - عرب أحمد 1572 - 1574 م
- 14 - القائد رمضان 1574 - 1577 م
- 15 - حسن قزيانو 1577 - 1580 م
- 16 - جعفر باشا 1580 - 1582 م
- 17 - قائد رمضان (مرة ثانية) 1582 - 1582 م
- 18 - مامي الأرناؤوط 1582 - 1587 م
- 19 - حسن قزيانو (مرة ثانية) 1587 - 1583 م

حرية الدين الإسلامي والمجهر
وحرمانهم

أما وسلم التسمية في ذلك
في العاشرة صالحة وعلم
الاستعمارية حيث صر

في الخطوة الأثرية كسك
في التسمية وضعت بعد
من طرف بعض الجوه
تلك ثم حفظ هذا المبدأ
في نفسه فتكونت هذه
الجمعة جيش الاحتلال
على ضواط الحمة
الحكومة الفرنسية
ون فرنك كعصية

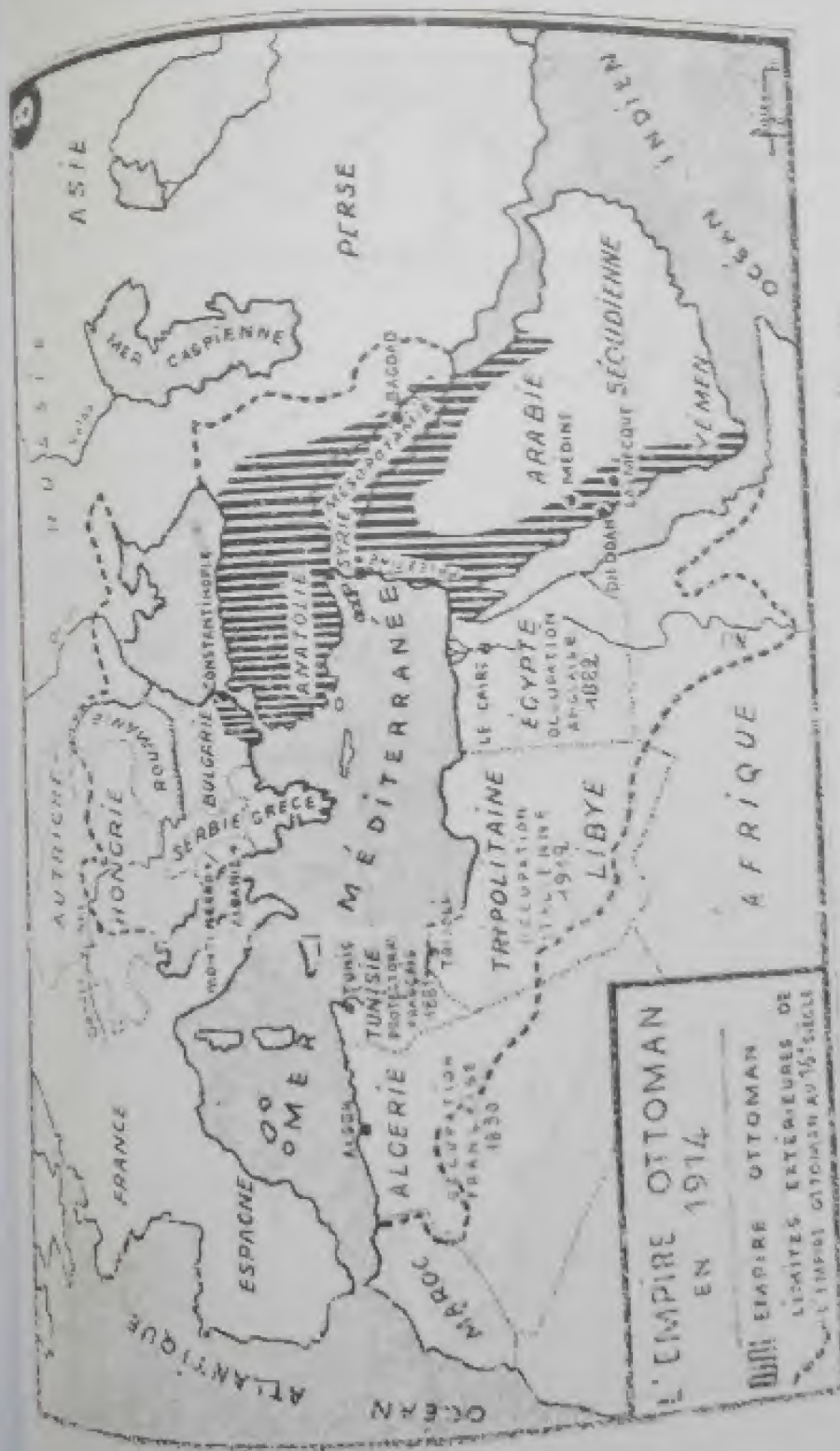
في بعد أن وصلت
إفريقيا كلها لولا
وظ في السياسة
والتي أطاحت
في الدولة وفي
بها وخصومتها
لعام الفرنسي
الاستعمارية
ددت قليلا

ب - ولاة عهد الباشاوات

- | | |
|---------------|-----------------------------|
| 1587 - 1589 م | 1 - دالي أحمد باشا |
| 1589 - 1592 م | 2 - الخضر باشا |
| 1592 - 1595 م | 3 - الحاج شعيان |
| 1595 - 1595 | 4 - مصطفى باشا |
| 1595 - 1599 م | 5 - الخضر باشا (مرة ثانية) |
| 1599 - 1600 م | 6 - دالي حسن أبو ريشة |
| 1600 - 1603 م | 7 - سليمان باشا |
| 1603 - 1603 | 8 - الخضر باشا (مرة ثالثة) |
| 1603 - 1605 م | 9 - محمد قوصه |
| 1605 - 1607 م | 10 - قوصه مصطفى القاسمي |
| 1607 - 1610 م | 11 - رضوان باشا |
| 1610 - 1611 م | 12 - قوصه مصطفى (مرة ثانية) |
| 1611 - 1613 م | 13 - مصطفى باشا |
| 1613 - 1616 م | 14 - حسين الشيخ |
| 1616 - 1617 م | 15 - مصطفى حزناسي |
| 1617 - 1618 م | 16 - سليمان قاطانيا |
| 1618 - 1619 م | 17 - حسين الشيخ (مرة ثانية) |
| 1619 - 1620 م | 18 - الخضر باشا |
| 1620 - 1621 م | 19 - مصطفى حائط قصور |
| 1621 - 1621 | 20 - حسين باشا |
| 1621 - 1623 م | 21 - مراد باشا |
| 1623 - 1624 م | 22 - ابراهيم باشا |
| 1624 - 1625 م | 23 - حصراف باشا |
| 1625 - 1626 م | 24 - حسين باشا (مرة ثانية) |
| 1626 - 1634 م | 25 - يوسف باشا |
| 1634 - 1637 م | |

1710 — 1718 م
1718 — 1724 م
1724 — 1733 م
1733 — 1745 م
1745 — 1748 م
1748 — 1754 م
1754 — 1766 م
1766 — 1791 م
1791 — 1798 م
1798 — 1805 م
1805 — 1808 م
1808 — 1809 م
1809 — 1815 م
1815 — 1817 م
1817 — 1818 م
1818 — 1830 م

10 — علي باشا شاوش
11 — محمد بن حسن باشا
12 — كرد عهدي باشا
13 — إبراهيم باشا
14 — إبراهيم باشا كوجوك
15 — محمد بكير باشا
16 — علي باشا ملمولي (بوصباغ)
17 — محمد عثمان باشا
18 — حسن باشا
19 — مصطفى باشا
20 — أحمد باشا
21 — علي باشا القسال
22 — الخالغ علي باشا
23 — عمر باشا
24 — علي خوجه
25 — حسين باشا



الحدود الأتورية لممتلكات الدولة العثمانية في شمال إفريقيا وشرق أوروبا في القرن 19م

الملاحق

6

ASIA

EUROPE

AUSTRALIA

AFRICA

الملحق الأول

أسطول دار الجهاد جزائر الغرب المحروسة

921 — 1245 هـ

1516 — 1830 م

البوادر الأولى في القديم:

بدأت البحرية المغاربية تظهر على الساحة المتوسطية منذ أن وصل
الفينيون إلى إفريقيا (تونس الحالية) أواخر القرن التاسع قبل الميلاد، وأسسوا
مدينة قرطاجنة وكونوا دولتهم البحرية التجارية التي مارست العمل
التجاري البحري بشكل واسع في كل عالم البحر المتوسط شرقه وغربه،
ومارست الحروب البحرية ضد الأساطيل الرومانية فيما عرف بالحروب
الصفلية (580 — 306 ق.م)، والحروب البونية أو البونيقية الثلاثة (264
— 146 ق.م).

وعن الفينيقيين القرطاجنيين أخذ أهالي البلدان المغاربية، مهنة العمل
البحري في التجارة وبناء السفن، وإصلاحها، وقيادتها والتجديف، والسر
إلى المياه البعيدة. وظهرت إلى الوجود لأول مرة موانئ بحرية هامة على طول
السواحل المغاربية من ليبيا إلى قانس مثل: لبتيس الصغرى (لطة) ولبتيس
الكبرى، (بليبيا) أو لوبيا، وحدرموت (سوسة) وأوتيكة (بوشاطر)
وهو زياريت (بنزرت) بتونس أو إفريقيا أو المغرب الأدنى، وهيوريجيوس
(بونة وعنابة)، وروسكادي (سكيكدة)، وشولوا (القل)، والجيجلي (جيجل)،
وملداي (بجاية) ودلس، وتيقزيرت، ويول (شرشال) وتيس، والربس

الكبير، والمرسى الصغير (وهران) بالمغرب الأوسط أو الجزائر، أو حرق
الغرب. وروسادير (مليية)، وسيتة، وتنجيس (طنجة)، وسلا، وجسر،
(أفادير) بالمغرب الأقصى⁽¹⁾.

وقد اكتسب سكان الجزائر القدماء وباقي البلدان المغاربية حرفة
مهمة في السفن، وإصلاحها وقيادتها، والعمل عليها، وممارسة التجارة
أكتسبوا خبرات خوض الحروب البحرية إلى جانب القرطاجيين
الرومان في الحروب الصقلية واليونانية. وتوسعت هذه الخبرة خلال الحكم
الروماني والبيزنطي الذي استمر ما يقرب من سبعة قرون. ومن أبرز القواعد
البحرية في هذه الفترة بالجزائر: المرسى الكبير، والمرسى الصغير (وهران)،
وأرزيو، وتنس، وشرشال، وتيارقة، ودللس، وتيقزيرت وبجاية والقل
وجيجل، وهيون، التي كانت تعج بالنشاط البحري التجاري والحربي
حسب الظروف والمناسبات والحوادث.

تطور البحرية المغاربية في العهد الاسلامي الوسيط:

وعندما ظهر الاسلام وانتشر في شبه جزيرة العرب، وبلاد
الشام. ومصر، اهتم المسلمون بانشاء أساطيل بحرية لمواجهة التحرشات
البحرية البيزنطية، وخاضوا معركة ذات الصواري البحرية لأول مرة
عام 35 هـ (655 - 656 م) ضد الأسطول البيزنطي في الشواطئ
الشمالية الشرقية للبحر المتوسط، ثم أخذوا يغزون ويهددون مدينة
بيزنطة نفسها عاصمة الدولة البيزنطية منذ عهد الخليفة عثمان بن عفان
رضي الله عنه. أوائل القرن الأول الهجري ومتنصف السابع الميلادي
برعامة معاوية بن أبي سفيان والي الشام.

(1) انظر ج. بوعزة: الموجز في تاريخ الجزائر (الجزائر - المطبوعات الوطنية - 1965)
ص. 26 - 27.

أو الجزائر، أو جزر
البحر، وسلا، وجنوب

البلدان المغاربية خيرات
وممارسة التجارة كما
بقرطاجنيين ضد
الخبرة خلال الحكم
ن. ومن أبرز القواعد
في الصغير (وهران)،
برت وبجاية والقل،
التجاري والبحري

رة العرب، وبلاد
لواجهة التهرشات
البحرية لأول مرة
نطي في الشواطئ،
ويهددون مدينة
فما عثمان بن عفان
السابع الميلادي

الوطبة - 1965

ومن المشرق الاسلامي وصل الاسلام الى البلدان المغاربية في
القرن السابع الهجري وانتشر بين السكان وتواصل في نفوسهم وأسس
القائد الاسلامي الكبير عقبة بن نافع الفهري مدينة القيروان كعاصمة
سياسية لهذه البلدان المغاربية، وأخذ البيزنطيون يتحرشون ضد الحكم
الاسلامي بها، واستشهد القائد الاسلامي زهير بن قيس البلوي، وهو
عرب منهم في ميتاء برقة بليبيا حوالي عام 76 هـ (695 م). فقام
حسان بن النعمان بعده بالأمر (77 - 85 هـ = 696 - 704 م)
واسس في مدينة تونس دار الصناعة لبناء السفن والمراكب البحرية،
وسج الخيال اللازمة لها، لكي يستطيع مواجهة التهرشات البيزنطية
التي ثبت أنها وراء تمرد كل من كسيلة، والكاهنة دهب، الأوراسيين.
ومن أعمال حسان في هذا الميدان هو تخريب مدينة قرطاجنة وإحراقها
حتى يقطع كل أمل للبيزنطيين في العودة إليها، وهي المرة الثالثة والأخيرة
التي تحرق فيها وتخرّب هذه المدينة.

وفي عهد موسى بن نصير، وطارق بن زياد 84 - 95 هـ (704 -
713 م)، تخطو البحرية المغاربية خطوة أخرى إلى الامام، ويتم
تدعيمها بمجموعة من المراكب، وعدد من البحارة، وتتولى نقل جيش
طارق بن زياد، ومن بعده موسى بن نصير، إلى شبه جزيرة ايبيريا ذلك
الجيش الذي فتح بلاد الأندلس، وأوصل الاسلام وكلمة التوحيد الى
بعد جبال الپيريني أو البرانس كما يسميها المسلمون، وتكونت دولة
سلامية كبرى هناك عمّرت أكثر من ثمانية قرون، ودفعت بعجلة
الحضارة الانسانية الى الامام بخطوات عملاقة.

ثم تأتي بعد ذلك مرحلة أخرى في عهد الوالي والقائد الاسلامي
عبد الله بن الحبحاب عام 114 هـ (732 - 733 م)، الذي طور دار
الصناعة التي أنشأها قبله حسان بن النعمان واهتم ببناء المراكب البحرية
بإصلاحها، وتوفير التجهيزات البحرية كالخيل والأخشاب، وإعداد

البحارة والمهندسين فظهر الى الوجود أسطول مغاربي كبير العدة، موفرا
سكون له الأثر الفعال في مستقبل الدولة الإسلامية بهذه البلاد
وفي الحوض العربي المتوسط كله.

وفد بما هذا الأسطول المغاربي نموا سريعا بعد أن تكاثرت
الإسلامية الكبرى بالأندلس، ونوشت التعاون بين العديدين
والأندلسية، وبلغ عدد المراكب في عهد الخليفة الأموي عبد الرحمن
الذي حكم الأندلس نصف قرن بكامله من سنة 300 إلى 350 هـ (962 م)،
مائي مركب بما فيها المراكب المغربية أو المغربية، ودار
الأحداث والتطورات وتحمل غيـء حماية الشواطئ الإسلامية، ووسط
حركة التجارة بين الشرق والغرب، ونقل القوات الإسلامية الى
المنطقة في مرحلة الفتوحات الإسلامية الكبرى.

وبفضل هذه القوات البحرية الإسلامية المغربية تمكن الأمويون
فتح جزيرة صقلية، والحبوب الإيطالي على عهد الأمر زيادة ثمة الآن
وذلك بقيادة القاضي الأفريقي أسد بن الفرات أو آخر القرن الثاني الهجري
من طالع التاسع الميلادي. وتمكن الفاطميون بعدهم، والصليبيون
والحماديون، من مواصلة نفس المهمة والرسالة. وربط الصلات البحرية
الوثيقة مع الأندلس الإسلامي غربا، ومع البلدان العربية الإسلامية شرقا
وبعض البلدان الأوروبية الجنوبية شمالا مثل جنوة، وبيزا، ونابولي،
ومليني، وكذلك فرنسا الجنوبية.

وفي عهد الخليفة الموحد عبد المؤمن بن علي الكومي، المديوني
أصبح الأسطول المغاربي قوة بحرية عظيمة لا مثيل لها بحسب له ألف حساب
وحساب، وذلك خلال القرنين السادس الهجري والثاني عشر الميلادي
وأصبحت مواني: المعمورة، وسلا، والرباط، وطنجة، وستة، وميلية،
ورشقون، وهنن، والمرسى الكبير، ووهران، وأرزويو، وتيس، وشرشا،

حابة، وغنابة، وتونس، قواعد بحرية هامة للأسطول الاسلامي المغاربي
ثم بدأ بناء السفن الجديدة، واصلاح القديمة، وتجهيز البحارة واعادتهم
للعمل البحري التجاري والعسكري.

وبهذا الأسطول الاسلامي المغاربي الكبير تمكن عبدالمؤمن عام
555هـ (1160م) من محاصرة النورمان بالمهدية تسعة أشهر إلى أن تمكن
من نهرهم، وطردهم من المدينة وباقي المواني التونسية، وطهرها من الوجود
النجس وأعادها للسيطرة الاسلامية كما كانت.

وفي عام 1162 (558 - 559هـ) أمر عبدالمؤمن ببناء مائة مركب
في مواني: المرسى الكبير، ووهران، وأرزو، ومائة وعشرين مركبا، في
تونس، وستين مركبا في طنجة ومائة مركب في مواني الريف المغربي
أخرى، وثمانين مركبا في بعض مواني الأندلس، وذلك استعدادا لقطع
البحار إلى الأندلس وتأديب النصارى الأسبان وحلفائهم⁽¹⁾.

أسطول جزائر الغرب المحروسة أو دار الجهاد:

ورث بنو عبدالواد الزيانيون بتلمسان قسما من الأسطول الموحيدي
عندما أقاموا دولتهم عام 1236م، ولكنهم لم يقوموا بدور مهم يذكر في
بداية الحروب والتجارة البحريتين. نظرا للضعف الكثيرة المسلطة عليهم
من دولتهم وإمارتهم من طرف أشقائهم الحفصيين بتونس، والمرينيين
بالمغرب الأقصى. وذلك من ضمن العوامل التي أعطت التفوق
لأساطيل البحرية القشتالية. ومكنتها من التحرش والاعتداء على معظم
مواني البلاد المغاربية واحتلالها خلال القرنين الخامس عشر والسادس عشر.
لحق التوازن في القوى، وعمت الفوضى واشتد التطاحن بين البلدان
مغاربية بدلا من التضامن والتعاون والتكاتف وصار الأمر خطيرا جدا ويتذر

⁽¹⁾ انظر يحيى بوعريشة: وهران عبر التاريخ (الجزائر - 1985)، ص 42 - 43.

العدد، موفور العدة
هذه البلاد المغاربية

أن تكونت الدولة
عندئذ: المغربية،
عبدالرحمن الناصر
350 هـ (912)
لمغاربية، وواكب
سلامية، وتنشيط
لامية إلى المناطق

كن الأغالية من
أداة الله الأول،
الثاني الهجري،
والصنهاجيون،
بالات التجارية
سلامية شرقا،
أوباليرمو،

الندرومي،
ألف حساب
الميلادي.
ومليية،
وشرشال،

تجارة كبرى. لولا أن قبض الله ثلاثة من الأخوة الأتراك، وهدي الله من
الآن والمشورة في جزائر بني مرغة، فتوجهوا إليهم في حيل واستعد
بعض الخطر الأساني المسلط عليهم. وذلك عام 1516، فاستعملوا
مستعبرين، ألبسوا البلاد والشعب وغبروا صفحة التاريخ رأساً على عقب
في هذه البلاد.

بعد لمرك هؤلاء الأخوة في حرية منذ عام 1502 بحرية القرب
الأمر، ومن ثم استبدوا شمالاً إلى خلق الوادي، وفي عام 1513 افتكوا جميع
من الجنود، ولقوا قوائهم البحرية إليها، وحاولوا ثلاث مرات تحريرها
من الأسان المحتلين، فلم ينجحوا وفي عام 1516 استقروا بمدينة جزائر
بني مرغة التي مشغوف فيها بعد بالجزائر. وكان معهم حوالي أربعة عشر
مركباً جزائرياً هي لواء اسطول جزائر العرب المحروسة أو دار الجهاد،
يسمى الأخوة الأتراك⁽¹⁾.

لقد كان قديم هؤلاء الأخوة الأتراك الثلاثة: عروج، وحيد الدين،
واسحاق، بقرا من السماء، بالنسبة للجزائر، وتونس، وطرابلس، التي
ولعت معظم موانئها البحرية تحت سلطة الاحتلال الأساني الضيق
لشكائب على هذه البلاد وأهلها، بروح صليبية شرسة وبقرصة لا غنى
ها في التاريخ لظلالها. فانشأوا مجموعة من المراكب البحرية بوضوح
مختلفة في البداية، وتمركزوا بها في مدينة الجزائر، التي طوروا مبادئها،
وحصونها وسلاحها ودعموه بالمضاريات، والمدافع، واتخذوه قاعدة حرية لها.

(1) انظر من تاريخ الجزائر، ص 32. وكذلك علاقات جزائر خارجية 1500 - 1430
الجزائر 1985 ص 14 و 33 - 36.

(2) انظر العلاقات والتحديات الأوروبية عن الجزائر وبلدان العرب انظر كتاب العلاقات الخارجية
الجزائرية ص 10 - 19.

ة أنراكا، وهدى آله ذوي
هم في حيجل واستجدوا
1516، فاستجابوا للندوة
ة التاريخ رأسا على عقب

1502 لبحرية القراصنة
م 1513 افتكوا حيجل
ثلاث مرات تحرير غاية
استقروا بمدينة جزائر
عهم حوالي أربعة عشر
سة أو دار الجهاد، كما

عروج، وخيرالدين،
نس، وطرابلس، التي
الاسياني الصليبي
سة وبقرصة لا نظير
كب البحرية بوسائل
لتي طوروا ميناءها،
نوه قاعدة بحرية هامة

لبحرية 1500 - 1830

كتابات علاقات الجزائر

المراكب الجديدة واصلاح القديمة والمعطوفة، وتجهيزها، كما التحوا
تلك مواني: شرسال، ودلس، ونجاية، وحيجل، وسكيكدة، وغاية، ونس، فواعد
هذا الأسطول البحري الجزائري الحديث الذي سيلعب دوره الرائد والمتنار
في معظم أحداث حوض البحر المتوسط لمدة ثلاثة قرون وزيادة. لأن أداة
البحرية في تلك الفترة هي المراكب البحرية، ومصدر الغزو، والعدوان،
والغارات، هو البحر. وقد نما أسطول جزائر الغرب المخروسة، وتطور تمرور
البحر، عدة وعددا، وتجهيزات، وأمنت عدة ورش لبناء المراكب
واصلحها في باب الواد، وباب عزون، بمدينة الجزائر، وفي مدينة شرسال
تلك، ولا يستبعد ان تكون هناك ورش أخرى في المواني الجزائرية
أخرى، ويستجلب الخشب اللازم لبناء السفن والمراكب، من غابات
شرسال، وجبال حرجرة، ونجاية، وحيجل، والقل، والياور، وكانت عائلة
س حيلس بالياور، وعائلة أولاد مفران بمجاجة في البيان من العائلات التي
كانت تزود ورش بناء السفن بالأخشاب اللازمة. وذلك بتعاقد مع الحكومة
بالجزائر العاصمة، وإلى جانب ورشة بناء السفن استحدثت ورشة لصناعة
لصانع بخوار باب الواد عرفت باسم دار البارود، لأنها يصنع بها كذلك
البارود، والدخيرة الحية، وبعض قطع الغيار(1).

وقد اعتمدت الجزائر في تطوير أسطولها البحري على التجهيزات
غاية أولا، وعلى الاتفاقات، والمعاهدات الثنائية التي تبرمها مع البلدان
أوروبية، للترود بقطع الغيار وكل التجهيزات البحرية المختلفة، ومن هذه
الدول: الدانمارك، والسويد، وانجلترا، وهولندا، وفرنسا، وهامبورق، وبريم،
احنة، والبندقية، وليفورن، وناپولي، واسبانيا وأمريكا، فيما بعد. وبالطبع
فان الدولة العثمانية كانت على رأس القائمة تزود الجزائر باستمرار، بالمراكب،
والتجهيزات البحرية، والبحارة.

(1) Moulay BELHAMISSI, histoire de la marine algérienne 1515-1830 (Alger: E.N.A.L. 1981)
pp. 49-50.

نماذج من التجهيزات البحرية الأوروبية للجزائر:

كانت السويد، والدانمارك، وهولندا، وإنجلترا، من أكثر الدول الأوروبية التي كانت تزود الجزائر بكثير من التجهيزات البحرية لسنوات طويلة مثل: الأخشاب، والأشرعة، والصواري، ومادة البارود، والقذائف، والقنابل، والحبال والكابلات الحديدية، وغيرها.

ففي عام 1680م زودت هولندا الجزائر بالتجهيزات التالية:

16 مدفعا حديديا و 8 مدافع من البرونز، و 8 مدافع عيار 50 رطلا بالنسبة لقذائفها و 24 مرصاد Affuts، و 12 ألف قنبلة، و 600 ألف بارود و 800 بندقية و 400 شفرة سيف و 25 حبلًا غليظًا من نوع الكابلات.

وفي عام 1746 زودت الدول العائمة الجزائر بالتجهيزات التالية:

140 قطعة خشب كبيرة، و 400 قطعة خشب ذات مفاصل 4 بوصات، و 600 قطعة قماش للأشرعة و 80 ألف رصاص و 60 ألف بارود، و 60 صاربا كبيرا و 35 حبلًا غليظًا من نوع غرولين: Greline.

وفي عام 1731 زودت السويد الجزائر بممايلي:

800 برميل بارود، و 800 بندقية، و 6000 قنبلة و 50 صاربا و 8 كابلات و 40 مدفعًا.

وفي عام 1746 كذلك زودت الدانمارك الجزائر بالتجهيزات التالية تنفيذا للمعاهدات التي أبرمت بين البلدين:

50 صاريا، و 20 مدفعا حديديا من عيار 20 رطلا بالنسبة
لنفاثتها، و 90 مدفعا حديديا عيار 12 رطلا. و 8 آلاف قذيفة لتلك
المدافع من النوعين أو العيارين، و 100 ألف بارود، و 4 آلاف قبلة
ذات وزن 100 إلى 150 رطلا، و 4 مدافع هاون (موري
MORTIERS) و 2 ألف طاولة من نوع 4 بوصات، و 500 قطار
حبالا و 10 حبال ذات غلط 10 بوصات، و 30 حبال ذات غلط
5 إلى 8 بوصات.

والتزم ملك الدانمارك بأن يرسل إلى الجزائر سنويا 50 ألف بارود،
و 25 حبالا من نوع قريلين و 8 آلاف قذيفة.

وتمتضى معاهدات أعوام: 1747 و 1748 و 1749م، التزم
كذلك بتقديم تجهيزات معتبرة وأرسل لها عام 1747 مدافع هاون بخالفة
للمقاسات التي طلبها الداي فرفضت تسلمها لأنها طلبت مدافع من
البرونز. وحيء لها بمدافع حديدية، وقد حددت مهلة ستة أسابيع
لأحضرها (1).

وفي عام 1749 احضرت هولندا جزية الدول العامة على ظهر أربعة
مراكب.

وفي عام 1751 تعهدت اماره هامبورق الألمانية بتقديم التجهيزات
التالية سنويا.

24 ألف بارود، و 100 قطعة قماش للأشعة، و 35 ألف حبل،
و 10 كابلات حديدية، ومثلها غير حديدية، و 34 ألف رصاص و
10 صواري، و 30 قارية (انتين) للملاحة، و 800 قبلة من أحجام
مختلفة، و 56 ألف حبل.

وأما من أكثر الدول
التجهيزات البحرية،
وإاري، ومادة البارود،
بقية، وغيرها.

تجهيزات التالية:

8 مدافع عيار 50
12 ألف قبلة، و
سيف و 25 حبالا

بالتجهيزات التالية:

سب ذات مقاس 4
ف رصاص و 60
من نوع قرولين:

نبلة و 50 صاريا

التجهيزات التالية

وفي عام 1747 قدمت السويد للجزائر التجهيزات التالية:

70 صارية، و 903 حنلا للحزم و 80 حنلا آخر للحزم، و 170 لوحة حشب وعارضة، و 50 ألف بارود، و 294 برميل زفت، و 200 برميل قطران و 20 ألف قذيفة ذات أحجام: 6 و 12 و 18 رطلا.

وفي عام 1778م أحضر مركب أنجليزي للجزائر التجهيزات التالية:

50 مدفعا حديديا منها: 18 ذات عيار 12 رطلا زنة كل واحد منها 22 قنطارا ومجموع وزنها كلها 565 و 64 رطلا، و 60 مدفعا ذات عيار 6 رطلا، زنة كل واحد منها 12 قنطارا ووزنها كلها 7961 رطلا، و 16 مدفعا ذات عيار 8 رطلا، زنها كلها 950 و 34 رطلا ووزن المدافع 18 كلها: 1074 قنطارا و 75 رطلا. وثمنها 5 كيلات للقنطار الواحد من الحديد يضاف إليها ثلاث مخاطف ANCREs بنفس السعر. وبذلك كان ثمن المدافع 5373 كيلة من القمح، وثمن المخاطف 5506 كيلة من القمح الذي تم شراؤه من غنابة خلال شهر صفر من عام 1192هـ (مارس 1778م) (1).

وقد اقترحت إنجلترا على الجزائر ان تزودها بمعدات للسفن متنوعة حديدية، وفولاذية، وبالكبريت، والبارود. وواصل -تجار مرسيليا تزويد الجزائر بكل احتياجاتها من التجهيزات البحرية المختلفة. وقدمت إنجلترا للجزائر في يوم 3 شعبان 1201هـ (21 ماي 1787م) التجهيزات التالية: 4 مدافع ذات عيار 40 رطلا، و 200 برميل بارود، كل واحد يزن نصف قنطار. و 400 قذيفة من عيار تلك المدافع (2).

(1) دفتر التجهيزات العامة عن توفيق المدني: محمد عثمان باشا طرط (الجزائر 1986) ص 175 - 178.
(2) نفس المصدر ص 152 وكذلك الحميسي، ص 52 - 53.

ملاح من التجهيزات البحرية العثمانية للجزائر:

تقد كان من عادة الدولة العثمانية انما تجهز الجزائر تقريبا كل سنة
بمراكب، والتجهيزات البحرية المختلفة والمتنوعة خاصة عندما ترسل قسطن
وهران التولية للوالي الجديد أو عندما تعود مراكب الجزائر التي حملت إلى
السلطان الدوش (الهدايا) أو الياشكاش الدورية أو التي دعت لخدمة
السلطان في حروبه ضد أعدائه الأوروبيين.

تقد إلحاق الجزائر بالدولة العثمانية عام 1518، أرسل السلطان
سليم الأول إلى خير الدين باشا مع قسطن التولية بايلربايا، مجموعة
من المدافع، والسادق وكميات من الذخيرة وألقي جندي انكشاري من
بولدائس ليساعده على إقرار النظام ودعم سلطته الجديدة. وتوالت بعد
ذلك مساعدات السلطان للجزائر على مدى ثلاثة قرون كاملة وزيادة وليما
في ملاح من ذلك:

— ففي يوم 15 رجب 1180 هـ (17 ديسمبر 1766م) أرسل
السلطان العثماني إلى الداوي محمد عثمان باشا التجهيزات التالية كهدية على
سنة هولندية:

8 مدافع: أربعة حديدية، وأربعة نحاسية، اثنان من نوع الهاون
(موري) عيار 200 واثنان عيار 100، واثنان عيار 32، واثنان عيار 14،
19 صاربا كبيرا، و38 صاربا صغيرا، و250 مجدافا صغيرا، و200
مجدافا كبيرا، و250 عودا للحمالين، و22 عودا لدفة السفن و60
مخلة للمدافع، و1577 قذيفة مدفع، و100 قنطار من العلك اليابس
الضلع العربي).

وفي يوم 25 شوال 1180 هـ (26 مارس 1767م) وصلت إلى
الجزائر سفينة فرنسية وأخرى ساردينية قادمتين من اسطنبول هدايا السلطان

ات التالية:

للحزم، و170
بل زفت: Poix
6 و12 و18

تجهيزات التالية:

زفة كل واحد
60 مدفعا ذات
7961 رطلا،
رطلا ووزن
يلات للقنطار
بنفس السعر.
5506 كيلة
عام 1192 هـ

سفن متنوعة
سبيليا تزويد
ممت إنجلترا
زات التالية:
يزن نصف

175 — 178

والتي هي المضافة إلى الخراج هي: 10 قطع من الفضة لصنع 1000 ريال
سارل و 6 قطع (أو من الفضة) و 26 قطعة الفضة و 139 قطعة
الفضة و 5000 ريال و 1715 ريال من الفضة و 5000 ريال
الفضة و 3010 ريال من الفضة و 5000 ريال و 22 ريال
و 87 قطعة فضة لعملة المدافع و 2540 ريال من الفضة
و 150 ريال من الفضة (الفضة العربية) و 45670 ريال من الفضة
و 7000 ريال من الفضة النحاسية و 17880 ريال من الفضة
و 145 قطعة فضة المدافع و 50 ريال من الفضة أو الفضة النحاسية

وفي شهر أوت عام 1748 أرسل السلطان العثماني مع قطار من
السيوف النارية 4 مدفع من حديد الزهر ذات عيار 6 أوكا و 4
مدفع هاون كبري و 400 قنبلة و 100 ألف من القلح حديد
و 1000 أكر السلاطة والقطار وصعد (11).

في العام 1749، أصبحت السفينة الفرنسية حارة غيب م
البحر، أبحرت من ميناء الجزائر من طائفة 161 ألف تون، و 10
مليون من حبوب القمح، و 8 مائة طن، و 800 قنطار، و 70 قنطار
78 ألف طن، و 16 مائة (مطارات) و 16 مائة و 16 مائة

الذي هو 3 رجب 1198 (25 ماي 1784م) استلم الثاني بعد
جاءت بالثلاثاء الثالثة من السبائك العوالي عن سقية سادسة وهي
500 قطار عوالي و 18 خلية مثلثة الشكل لعماري من طراز
و 6 عماري كروية و 104 خلية لعماري من طراز و 500 قطار
جديدة و 100 قطار من الوقت (قطر معدني) و 452 قطار و 101
عماري السبائك و 118 قطار بارود و 200 قطار عوالي

وبلغ مدفع جسي وكنل المخرج مبلغ 6150 قرشا بعدا للسمية
 الشراعية يوم 6 رجب 1198هـ. ووقع فيسطلي باشا مبلغ 1025 عورية
 لينة ستمرات الداي عهد جوان باشا وذلك يوم 21 رجب 1198هـ.

وفي يوم 2 شوال 1199هـ (8 أوت 1785م) وصلت لي احوال
 السميات النقية من السفن التجارية والسفينة على آغا من سمية
 ساراميه كلكت وهي 450 قطار من البارود و 300 قطار رحيه و
 30 قطار حامية و 20 ألف قذبة و 10 مدافع وبلغ جسي وكنل المخرج
 مبلغ 7 آلاف قرش بعدا للسمية يوم 19 شوال من نفس الشهر (9 أوت
 1785م).

وفي عام 1819 طلب الداي جسي من السفن الداي السميات
 التي مع عدة من حواء بناء السفن والجنود لشرقاء وبعض المراكب
 اسماء وهي 40 مدفعا من الحامية و 3 آلاف قذبة حبار 18 و 3
 آلاف قذبة حبار 16 و 1300 قذبة حبار 12 و 6 مدافع مقلية
 OBC3 ريتبا 2 طن و 15 ألف قطار بارود أسود و 2000 قطار
 ريت وعلف و 500 قطار ريت و 1500 قطار صفران و ريت و 40
 مراكب من نوع البرهامة FRECATT و 60 طارية فرحات و 100
 قطعة سلاح و 150 قطار شاهر (المر أوكس) و 2000 قطار حديدية
 و 2000 قطار حارب و 100 مدافع حديدية و 1200 شراخ
 كبير (1).

أنواع وأصناف سفن ومراكب أسطول حوالم العرب الخروسة
 لقد تعددت أنواع المراكب والسفن في أسطول داي احياء حوالم
 العرب الخروسة تبعاً للظروف والتغيرات التي عرفها الملاحة وحواليها الصغير

(1) سفن الحوالم من 193 بحسين، ص 19
 (2) بحسين، ص 67

و السفن الحربية التي كانت
 واحدة للسفن و أكبر سفن
 3 رماح من القصب و 139
 5000 قطار من القصب
 قطار من القصب و 22
 45670 قطار من القصب
 178 رماح من القصب
 الرماح أو القصب من القصب
 القصب من القصب
 6 رماح
 من القصب
 (11)

رسمية حارب طيب من
 14 ألف بارود و 10
 8 قذبة و 30 قذبة
 حارب وصبراري
 تسلم الداي عهد
 حواء ساراميه وهي
 من حواء المراكب
 50 قطار أسود
 عديد و 205
 عديد

عدد بعض مها كك يبيع في الجزائر، وبعض يشتري من الجزائر
بشر ويبيع في البحر، أو يذهب لها في شوكي عذبة في القوارب من البحر
أو يابا، والأمريكية، ومن القوارب العذبة كعبا حلقية، ولكن في القوارب
بعضها، والأعداد الصغيرة

ويأتي في غير الأنواع التالية:

1 - تقات: *la Gaire* وهي أكثر أنواع السم في أسماك البحر،
حيث: طويلا 30 مترا، وطولها مترين، وسمها حلقية، ويحيط به
29 إلى 26 مقلبة (بنت) كل منها حلقية عليها من 2 إلى 4 أشعير
2 - المبرجة *la Gallone* وهي أسماك من القوارب، ويحيط به
14 إلى 25 مقلبة، وعدد مقلبيها 20، وطولها من 10 إلى 30 سم،
ويبيع بالجزائر كلب، وشاعت عند الملازماء والوطنيين في القوارب
كل حلقية، مركبة حلقية.

3 - الحبر *la Gallone* وهو مركب حلقية حلقية حلقية
الطول 16 و 17 و 18 وأسمه الأسماك في قفل الذهب والفضة
ويعتبر القيمة، والأشياء الثمينة، من مستعمل لهم بالأمريكية لاجبة

4 - السميت *la Carbeck* وهو مركب من قوارب البحر، والأشياء
بالحلقية ويحيط ما بين 12 و 30 مقلبة، وله 30 حلقية، ويحيط به
من 130 إلى 200 حلقية، ويعتبره من 30 و 200 حلقية

5 - القوارب *la Golette* ولديها السميت، وهي مركبة حلقية
بعضها حلقية، ويسمى بالأسماك.

6 - المبرجة *la Turida* وهي من قوارب القوارب، ولكنها أكثر سمها
ويعتبر لسمها وقيل المصانع الصغيرة.

شترى من الطور
و الكواكب من الطور
صفاً، وذلك في بحر

ت في أسطول
مينة، ونجوى على
إلى 8 أشخاص

جرفاً، ونجوى على
1 إلى 30 رجلاً
في القرن 18م

نجر شاع خلال
لذهب والفضة،
لا اللاتينية.

يسمر بالأسرعة
فاً، وحمولة ما

مركب صغير
بها أكبر سرعة

7 - الغرسة Faute مركب سربع المربعة مرفوح يستر
الألمنة والمخاضف وبها ما بين 2 و 14 مصطبة.

8 - البوقانين Birgonin يصنع بشرشالة، ويستعمل للمهاجمة
الاعداء ويسمر بالمخاضف.

9 - البوقانة Frégate وهي وحدة حرب ذات حمولة أكثر
من الكورفيت.

10 - الكورفيت Corvette وتدعى المرافقة، وهي طراد
مركب حربي صغير له صاريان اثنتان وحمولتها بين المرفقة والبريك.

11 - البريك Brick مركب صغير للمحم له جدرانك وشراطل
مربك.

12 - البريك - فوليت Brick Hoelitte وهو مركب بالأسرعة
سربع المربعة له صاريان.

13 - الكورفيل Caravelle مركب صغير للمحم، شاع
استعماله خلال القرنين 15 و 16م.

14 - البولاكر Polacre مركب ذو ثلاثة محاذيف وشراخ
واحد.

15 - الشبقة أو الشاطية: مركب صغير لطرية السواحل (صغير
السواحل).

16 - العنارية: مركب صغير كذلك.

17 - الغراب: يسمر بالمخاضف فقط، و به 24 عدداً حتى واحد
عليه أربعة رجال لدفعه وهو كبير للمحم.

18 - الشانوب Chaloupe طلوكة، وادورق طلوكة.

19 - وهناك أيضاً: الجفء، والشنونة، والسلاسرقة، والمحمور.

أشهر سفن أسطول دار الجهاد:

ومن السفن المشهورة في أسطول دار الجهاد جزائر العرب تجوز في القرون الثامن عشر وما بعده: أسن الغواص، والمظفر الصافي، وأدم الهندي، والحية، والمارسية، والسلوقي، والفلال، والأسد الأبيض، ودار المعصي، والجناح الأخضر، والحظ السعيد، والظافر، والعصر، والسفي، والوردة الذهبية، وهول البحر، ونصر الإسلام، والثريا، ومفتاح الجهاد ونفو الاسكندر، وحامي الديوان وطريق اخلاص، والسفي التركي، والوردة والليم الذهب، وحية الله، والحجرة الشمية، والبورنوفرية، والأمريكية.

وهناك نوع من السفن متسوية إلى قضاطها مثل الأروشيل للراي الحاج سبوت، والأهرام للراي محمد، واليوسف للراي محمد الله والمروك للحاج محمد بن سليمان، والكاميرا للراي دشبان، والسفود للراي أحمد عامر، وليرفرانلي للراي محمد^(١).

أعظم السفن والمراكب:

لكل سفينة من سفن أسطول دار الجهاد جزائر العرب الجوزية، طاقم سبعة من الرجال قد يكون كبيرا وقد يكون صغيرا، وعادة يتألف من:

- 1 - القبطان رايس: وهو قائد السفينة. وقد يكون مالكاها أحيانا.
- 2 - باش رايس: وهو نائب القبطان قائد السفينة.
- 3 - صوصو رايس: وهو نائب ثاني لقائد السفينة.
- 4 - رايس العسة أو الوردبان: وهو مفتش المراكب، والمشرف على صيانتها، والعناية به.

(١) من مذكرات علاء الدين 24، بحسبي: من 35 و 36 — 56

٥- أقر المجلس وضم مساهمة المنظمة في العمل
والاستعداد في العمل

۶ - باشی دو صاحبی: و دو صاحب دیگر طایفه ای که
بیمه است

١- ألبوم صديقي وهو الكتاب الذي أعطته لي أختي هبة

١ - اقليم ساحلي وهو عاصمتها مدينة الإسكندرية والاعتمادية
مدينة المنصورة.

٩ — في البحر والصحراء
في البحر والصحراء

١٠ — في البحر والصحراء
في البحر والصحراء

[illegible]

11 - الألفاء، ولا تفرق بين طينته وملك مساجدك، وبين ماله على

12 — الامانة وسهته لآية القرآن الكريم وادارة السراة
والدعاء طم بالخير خلال الممارات، وهذا على اقل من تأخير
الديانة الى الخلود السحابة.

13 - قضاة : مسؤول على وجه الخصوص بالعلماء في الاستفتاءات ، قد يحلوا في المحاكم الشرعية .

14 - المصالح وأيدي وهو المسؤول عن مصلحة الفرد، وهو
الخاصة أن يخلق على حقوقه الخاصة له حرية وكل حق
الأسبقية أسوة بسلطة وأيدي وأفضل حالة حتى أن 5000 دولار

لادة أسطول دار الجهاد:

كان لأسطول دار الجهاد قيادة مسئولية عنه تتألف من عدد من الرجال المرادهم:

1 - وكيل المخرج، أو وكيل مخرج البحرية، وهو الرئيس الأهم لكل المراكب والسفن الممرورية وبحر بحالة جزالة. وهو رئاسة دار صناعة السفن وورشة البناء والإصلاح، ورئاسة طاقمة البحار، وتجهيز المراكب البحرية للحرب، وبناء السفن الجديدة، وإصلاح القديمة والمعطوبة، ويجلس في مكان خاص بالبناء من طلوع الشمس إلى ما بعد صلاة العصر، ثم يصعد إلى قصر الداي يقدم له عرض حال على الأتوم المستعدة ومن أشهر وكلاء المخرج في النصف الثاني من القرن التاسع عشر:

- عمر زابس وكيل المخرج في عهد الداي محمد بن بكير حوجة (1754-1766م).

- حسن وكيل المخرج في عهد الداي محمد عيول باشا (1766-1791م).

- الحاج محمد بن علي باشا في عهد الداي حسن باشا (1791-1798م).

- الحاج يوسف في عهد الداي مصطفى باشا (1798-1805م).

2 - قائد الرعي: وهو المسؤول على البناء، وشرطته، وإقارانه والمراكب الداخلية والخارجية، الصحارية والبحرية، وتحتة ثلاث ضباط هم:

- حوجة قائد الرعي: وهو الكاتب الذي يتولى تسجيل كل شيء على يد حل والمخرج.

- وردبان باشا: وهو مفتش البناء الذي يراقب ويحرس كل شيء من الرجال والسلع، وكل ما يجري في البناء.

المواد - وهو الرئيس له طلة الأخلاق العامة ومستحقين لهم التبرعات.

و - وهناك أيضا خدمتة أخرى من غير من طلة جنسية والخدمة التجارية وعقل الأعمال، وكلهم تحت سلطة قائد البحر، بعضهم أكبر من الآخرين، وهو كذا في، وأما باقي الكافة، والأما، والآخر، وهو منة الخلق الذي هو مستحق بعضه.

وله حوت العامة في إنشاء أن يروج سلاج السفن، ويخرج البحارة والتميز، لأصلاح السفن المعطوبة، ودمها الكثير أن يوزع أخرى جديدة، وأما السجون (الخدمة طاء، وكيفية تعليمات التوابع، ودفع عطف لهم لسان، وجميع العقارات الثلاث للدرج، أما في أروج فسيفر في البحر، والبحارة في المروج إلى البحار والحيوانات البحرية، والصيد، والخرصة، ويستمر ذلك إلى نهاية فصل الصيف للحرب.

ويقال أن جانر الراسي وأخود المياه، بأحد أن يارة خرج سفنهم من العاصي، ومروج سبدي على العاصي، لم يظهروا أن يات أجهاد أم بات البحر لوزنوا، وكل المروج، ريسهم، وبعد ذلك يظهرون أن لم كيم في المياه، ويستقلو بها ولا يظهرون حياطة ويعتزلون المياه في حوت، ولوحة السقاء، ورجالهم، ومو دعت بأدوية جملهم ليس الخسوس لهم منهم، يسلمون، وهذا هو وسلامة العودة طائفة، ويحوت مسحة سفنهم، بقية عطلات الملاح، وهذا هو يات على تسعة هؤلاء أخود البحارة، ورجي الناس، حربة بعض خدمة طية، وكان عدد البحارة في الأوقات العادية مروج يت 2000 و 3000 رجاء، أما في الأوقات العامة، والأعياد، فيمضون أن 5 أو 6 آلاف جند، وأما أكثر من ذلك حسب الظروف والأحوال.

فيه عاكف من خدم

في، وهو الرئيس الأكبر المسخرة حاليا، وهو وركاسة طائفة أكبر من المندم، وأما مملو في الشخص، في له حوت، حال على سفن الثاني من الم

مد بن بكر حوته

محمد عزان بك

أبي حسن بك

17-1805

رطب، والمزارع

ت حياطة هم

سجل كل شيء

روس كل شيء

224

[illegible]

1798-1805
 1805-1808
 1808-1810
 1810-1812
 1812-1814
 1814-1816
 1816-1818
 1818-1820
 1820-1822
 1822-1824
 1824-1826
 1826-1828
 1828-1830
 1830-1832
 1832-1834
 1834-1836
 1836-1838
 1838-1840
 1840-1842
 1842-1844
 1844-1846
 1846-1848
 1848-1850
 1850-1852
 1852-1854
 1854-1856
 1856-1858
 1858-1860
 1860-1862
 1862-1864
 1864-1866
 1866-1868
 1868-1870
 1870-1872
 1872-1874
 1874-1876
 1876-1878
 1878-1880
 1880-1882
 1882-1884
 1884-1886
 1886-1888
 1888-1890
 1890-1892
 1892-1894
 1894-1896
 1896-1898
 1898-1900
 1900-1902
 1902-1904
 1904-1906
 1906-1908
 1908-1910
 1910-1912
 1912-1914
 1914-1916
 1916-1918
 1918-1920
 1920-1922
 1922-1924
 1924-1926
 1926-1928
 1928-1930
 1930-1932
 1932-1934
 1934-1936
 1936-1938
 1938-1940
 1940-1942
 1942-1944
 1944-1946
 1946-1948
 1948-1950
 1950-1952
 1952-1954
 1954-1956
 1956-1958
 1958-1960
 1960-1962
 1962-1964
 1964-1966
 1966-1968
 1968-1970
 1970-1972
 1972-1974
 1974-1976
 1976-1978
 1978-1980
 1980-1982
 1982-1984
 1984-1986
 1986-1988
 1988-1990
 1990-1992
 1992-1994
 1994-1996
 1996-1998
 1998-2000
 2000-2002
 2002-2004
 2004-2006
 2006-2008
 2008-2010
 2010-2012
 2012-2014
 2014-2016
 2016-2018
 2018-2020
 2020-2022
 2022-2024
 2024-2026
 2026-2028
 2028-2030

[illegible]

أنت في حبس على امتداد القصر العجائب بالبحر

[illegible]

一、二、三、四、五、六、七、八、九、十、十一、十二、十三、十四、十五、十六、十七、十八、十九、二十、二十一、二十二、二十三、二十四、二十五、二十六、二十七、二十八、二十九、三十、三十一、三十二、三十三、三十四、三十五、三十六、三十七、三十八、三十九、四十、四十一、四十二、四十三、四十四、四十五、四十六、四十七、四十八、四十九、五十、五十一、五十二、五十三、五十四、五十五、五十六、五十七、五十八、五十九、六十、六十一、六十二、六十三、六十四、六十五、六十六、六十七、六十八、六十九、七十、七十一、七十二、七十三、七十四、七十五、七十六、七十七、七十八、七十九、八十、八十一、八十二、八十三、八十四、八十五、八十六、八十七、八十八、八十九、九十、九十一、九十二、九十三、九十四、九十五、九十六、九十七、九十八、九十九、一百。

卷之三

三

[illegible][illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

وعلى الرأس المطاج على طائارة، والرأس المطاج أحد المندوبين، والرأس
المطاج عندك والرأس المطاج صانع، والرأس حلالى علىه والرأس المطاج
معدن.

ثور البحرية الجزائرية في المطاج على البلاد الإسلامية.

المندوب كانت البحرية الجزائرية منذ أن ظهرت في مطلع القرن العشرين
تقوم بعمل مزدوج: المطاج على البحر والمندوبين المندوبين، والمندوبين
المندوبين على البلدان الإسلامية الأخرى خاصة الدولة العثمانية في شرق البحر
المتوسط وذلك دفاعاً على القواعد الدينية والأوطية وفي هذا المطاج
المندوبين الجزائري في القعدة دائماً يترى المندوبين الأخرى إلى جانب
القوات البحرية الإسلامية الأخرى ضد أعداء المسلمين أينما كانوا.

وفي عام 1529 وجه خير الدين باشا لجة بحرية من 15 مركب
إلى مسطري الأندلس في أوليفيرا Oliva فادها الرأس خيبرالين وأسطم
طاية مركب إسبانية بغيرها رودريغور فالندو Rodrigo Poranto وأسير
عليها وأغرق واحدة وأسر الباقي بحمل عليها من الرحالة والأصدقاء، فادهم إلى
مدينة الجزائر، وكان من ضمن رفاقه في الغزوة، صانع الرأس، وضعت
رأسه وطائفا رأسه، وحامولين رأسه، ويوسف رأسه.

وفي عام 1555 غزا خير الدين بفسه جزء الطائرة، ود على طام
شاركت بحرو تونس واحتلالها، وأسر في ماعون 6000 شخص إسباني
فادهم إلى مدينة الجزائر.

والأمر أن الأمر من المطاج اسبق، من على عهد الذي عند حاكم رأسه، وحملته تحت
— من بعد حربه جزائرية إلى أسطم، وإداته أسطم الإسلامية ضد حربه
إلى ثلاث حركات ذات طائفة مركب حربه وطائفة يسر مركب صغيرة بحري أسير
بحري أسطم 10 مركب من طوع ثم يخلص 500 أسير 24 كسر رجل حربه 10
أسير أسير على البحر، هي 24 — 31

جند اسطوخودوس، والبرابرة
على، والبرابرة الطامع

يعة:

تحت الشاهدين
يعة، والمسلمين
يعة في شوق
هذا الاطوار
تحت إلى حلف
كانوا:

من 15 مركب
دراليت واسطوخودوس
Rodrig
شعة، قادهم إلى
أيس، وشعبان

روا على ليام
بخصي اسالي

أ. : حلف
ب. : حلف
ج. : حلف
د. : حلف
هـ. : حلف
و. : حلف
ز. : حلف
ح. : حلف
ط. : حلف
ي. : حلف

وفي عام 1538م اشترك أسطول الجزائر في حرب برطوطيا
Prutia باليوهان إلى جانب الأسطول العثماني وحقق انتصارات عديدة.
وفي عام 1539م هاجم المهاجم بالي، حسن أبا الاسان في حلف
طارق وأحدث فزعاً كبيراً.

وفي عام 1551 هاجم صالح رايس الأسان المظلي في صخرة
باديس وقعة باديس في الربيع المغربي، قرب سدة، كما هاجم السراجل
الأندلسية، وشارك في إخملاء الكثير من المسلمين الأندلسيين المطرودين
وعوا حيرة صورية عام 1553م وأبحر من مركب برعدية وأسيرة.

وفي عام 1560 اشترك أسطول الجزائر مع الأسطول العثماني في
معركة حربة المشهوردة بحرب شرق تونس ضد الأسان وفرسان مملكة
بقيادة المظلي علي، وشتماركة درعوت باشا حاكم طرابلس. وتم التواني
19 مركباً من نوع المقاتلة، و 14 حاملة حيرة، وأسر 5000 الأس
رحلي، وقتل بعض العدد كذلك

وفي عام 1565 اشترك أسطول الجزائر في حصار حيرة مملكة
بقيادة حسن بن حير الدين، والمظلي علي، ومستمركة درعوت باشا،
والأسطول العثماني وفيها أسند درعوت باشا

وفي عام 1569 اشترك أسطول الجزائر بقيادة المظلي علي مع
الأسطول العثماني في تحرير تونس التحرير الأول من الاحتلال الاساني،
والجند المظلي علي مسلمي الأندلس بالربيع مركباً من نوع المقاتلة، قادهما
البحارة الجزائريون، إلى ألبانيا وسواحلها، وحملوا إلى الثوار الأندلسية
والمؤن والمخاطر، وطرا مراد رايس شواطئ إيطاليا، وهاجم العتوسكان
ومركب المهاجم وعلم أشياء كثيرة عاد بها إلى الجزائر.

ووجه لخدمة أسفرت بحرية في العلم المبراني الى هناك لنظمي الحرص
وحرص على التوجه بفضله الى هناك لولا أن الدولة الجزائرية كانت تعد وشهد
أسبقها لواجبه الدراسة الأوربية فأسقطه هو الآخر يستعد ويتشارك
جرت بعد معركة لسان عام 1971 بحرب الجزائر، تلك المعركة
التي لم يسبق لها إلا الأسطول البحرى وكانت بركة على الأسطول العالي
التي فاضها الدراسة الأوربية، على حين ثورة وكبرياء

وفي عام 1974 اشترك أسطول الطراز السويدي، وحصلها السويدي مع القوات العراقية في البحر لانس عدة مهامية من الاحتلال الاساسي الذي كان يهدد عام 1973م.

وفي عام 1978 جازى مراد راسى شوالطية واصلية، واسبانيا، وجنوب
كوريا، وأستراليا، وضم أشياء كثيرة. كما جازى حسن باشا جزيرة ميوزة
وشرق ليبيا، التي كانت في نفس العام وأخير من مرآكب جزيرة وأسرها وهدا
بها لك الجزيرة بما فيها من الصالح والرحال.

وفي عام 1984 شارك الأستاذ الطراري في سجن وأحياه عشرات
الآلاف من مسلمي الأندلس المطرودين والمهاجرين منهم، وشجعهم، وكان
عنهم الذين قبل ذلك في مطلع الثمانين قد هضم ما يريد على مسعف الكفا إلى
مراكش وسواحل المغرب، وكان حسن ضابطي قبل ذلك عام 1982م قد
عاشم جزء الثمانين، ورشقه، وهزم عددا آخر من الأساقفة القاريين
بهمومهم، وصل ذلك عام 1984م فأقبل عليه من خارج المغرب نفس الشهرة
في جهات ساحله ولاسيما، وقد قام مراد وأسنهم في سواحل أفريقيا الغربية،
ووصل حتى إلى مدينة ألكور، وسجوا، وهزم أنشاه كثيرة عاد بها إلى
المغرب.

وفي عام 1609 — 1610م أنشد اليانسا رصوان مسلمي الأنطلس
سيدا أميلوا ثورهم المشهورة في جبال الطغرات، ووصل بجركه إلى
جرجل داليا.

وفي عام 1630 أنجذت الجزائر الميولة العثمانية في حربها ضد البنية
الإيطالية، وقاد الراس على جيشي، أسطول الجزائر إلى شواطئه البحر
الأدرياتي الإيطالية، وأرضعت الروابع البحرية على الانحناء إلى مياه لادوم
Vahne ها فصاحه هناك أميرال المدنية كلير Mallem، وأغرق له أكثر من
عصف مراكبه، وقتل له 1500 بحارا من رجال الوحدة.

وفي عام 1709 اقترح اللدائي محمد بكداش (1707 — 1710م)
باشا على السلطان المورلي اسماعيل العلوي، أن يقدم له دعما ومساندة بحرية
وإمينة لمهاجرة الاسان المخلين في مدينة سكة وامراسهم ميهاء وفي مقابل
هذا يمنحه طليحة القدينية ليؤسس بها ميناء وقاعدة بحرية للمحاربة أهم الزفان
نسمح لهم بالعمل في المياه البعيدة، والعودة إليها وتدارية للقراسة الاسان
والأورورين بصفة عامة، فرفض⁽¹⁾.

وخلال الحرب التركية — الروسية في أعوام 1757 — 1778م
طلب السلطان العثماني من الجزائر، ونورس وطرابلس، تجلات عسكرية بحرية
منذ عام 1759 فانجذته الجزائر ثلاث مرات على عهد اللدائي محمد طاه
باشا (1766 — 1791م):

الوحدة الأولى عام 1183هـ (1769م) بقيادة الراس
القسطان علي بن يونس، وبقيت هناك خمس سنوات كاملة
ثم عادت إلى الجزائر.

هناك ليلس المورس،
به كانت تعد ونهم
ليستعد وبشرك فيما
وكان، تلك الموركة
الأسطول العثماني،
موا به.

وحجتها السحري
في الاساني اللذي

واسبانيا، وحجزة
جزيرة صيرة
به وأمرها وعاد

أجله عشرات
شرقيهم، وكان
سعين المال
م 1582م له
سيت القارين
لغنى الشىء
لريقها البحرية
عاد بها إلى

البحرية الثانية عام 1881هـ (1774م) بقيادة القبطان الرئيس محمد
ونشميل على خمسة مراكب بأسلحتها ومؤناتها، وبحاربها الأكشوريه، وبطيت
هناك ستة أشهر ثم عادت إلى الجزائر.

البحرية الثالثة يوم 17 جوانية 1789 بقيادة القبطان الرئيس ابراهيم
مسلمان وثالثت من خمسة سفن كثيرة: إحداها ثلاثية الصوري ذات ثلاث
مدافع، والثانية شطية ذات 28 مدفعاً، والثالثة شطية كاملة ذات 36
مدفعاً، والرابعة ذات 22 مدفعاً، والخامسة من نوع جليليت ذات 14
مدفعاً.

وكان قبطان البحرية العثمانية في هذه الفترة هو اليانسا حسن الذي
كان بابا على بابلييت وهران لغاية عام 1756م، ثم التحق بصطفيول وأظهر
بطولة وشجاعة في معارك الجيش العثماني، فعينه السلطان قسطنطين باشا على
الأسطول العثماني، وأحسن استقبال السفنات الجزائرية التي قامت بدورها
خير قيام، وحاصرت معارك مشرفة للبحرية الجزائرية.

وعندما نجا نابليون الأول من مصر عام 1798م إلى عام 1801م،
قطعت الجزائر علاقاتها الدبلوماسية مع فرنسا احتجاجاً على ذلك، وتصدت لها
مع الدولة العثمانية وأعطيت مراكزها التجارية بسواحل القلعة وعباية
وقادوت وتصلها إلى ورشة عمل تكسّر الحجارة، مع باقي العمال، وأسير
الحجارة البحرانيون مراكش وكنين ورأسين.

وعندما ثار البو نابليون ضد السلطان العثماني عام 1819م، استجده
بالجزائر وجهير الدناي حسين مجموعة من السفن والمراكيب، ومجموعة من

(1) أحمد الوحيش المدني: مذكريات أحمد الشريف الزعيم (الجزائر) 1974م ص 28 - 31
ومحمد تقي الدين: المذكرات لفضل أمريك بالمرس، ترجمة وتعليق إحسان العيون، الجزائر
ديوان المطبوعات الجامعية 1982، ص 89.

سقطان الراس عم
الأشاور، ونشرت

طال الراس المطاح
واري ذات ثلاث
كذلك ذات 36
حانك ذات 14

شا حسن الذي
سقطول وأظهر
سقطان باشا على
قامت بدورها

عام 1801م
الملك، ونفاسا
الغالة وعابا،
لعمال، وأمر

1م، استمعة
مجموعة من

28 - 31
المرابي الأظهر

المرد فادعم الراس المطاح على أرشوط الأمان الأساية بصفة الراس المطاح
أمر المهاد، وقد تمكنت هذه المراكب المطارية من أسر 16 مركبا وثمان
رقت هناك تنقلقة المراكب عشرين كاطلين وفسد المهر، واستطاع البحارة
المطاريون بالتبذل اليونان التي عثر مرة حسب رواية الشريف الزهراء، وأسببت
لفساد من المراكب المطارية، فعمسها عمد على ذلك ممر، وأمر الذي
حين أن هذه القوة البحرية المطارية رثا وموتيا حلا، فوحدوا هناك فوادي
على أعينها بها ونظمه لأحارها، كما أنه أمر بإستاء عمومة من المراكب لبحر
على تلك التي ذهبت إلى المشرق من مرسها فواقط دلت بطارية، وسكونه
ذات 22 مدفعها

وفي عام 1824م وجه الذي حيث كمثل عدة أخرى حربه ثم فرقه
للدولة العمانية في حربها ضد الثوار اليونان، واستعطين منهم من الأتيم
والهرسية، وقادها الراس المطاح عبد الله صهر الراس مصطفى باشا الذي عهد
عليها ساري عسكري، أي قائدا، بينما مصطفى باشا كان لفظيا عليها، وأكملت
من غابية مراكيب، فواقطين، وقواطين، وكوريطين.

وفي عام 1815م كلف الذي حيث باشا السقطان الراس المطاح على
طاطار بمرافقة فواقطة عمد على باشا التي صمها له الأتيم، وحلف أن يستولي
عليها اليونانيون عطف من الذي حيث أن يكلف من بحرسها ويصحبها إلى
مصر، فجهز للرأس المطاح على طاطار، فواقطين، وكلمه بر طلبها فقادها إلى
الأسكندرية عبر جزيرة كريت.

وبعد ممر كة باليونان عام 20 أكتوبر 1827م، طلب السقطان
العثماني من الذي أن يرسل إليه 500 حارب استأجروه على إعادة بناء الأسطول
العثماني، وقد شارك أسطول الجزائر في هذه الحركة وبحرس - بحرس به
الأسطول العثماني ونظم، ولم يحج به إلا مركبان شان الصفا إلى مدينة
الأسكندرية، بقاياها حتى حمله الاحتلال الفرنسي عام 1830م.

111 ترجم من 141 - 150 : 156

مبادئ العمل لأستطول دار الجهاد جزائر المغرب المحروسة

لقد كان مصدر العدوان الأتوري، وأداته هي الأساطيل البحرية، وكنت القراصنة الأوربيون عازمين وصدوم مايم على الجزائر وكل المغرب العرب في إطار الحرب العنصرية المعقدة، وتمكن الإنسان من استغلال ضعف المواني الجزائرية والمغربية من أصله وطائفة غرباء، إلى طرابلس الغرب شرقا، وأرغمت الجزائر زعماءها على مواجهة العدوان بطله، وأحدثت أسطولاً قويا استطاع من نفسه وشرفها ودينها، ومقدساتها، ولم تكن هي البلاد المعبدة، ولكن الأوربيين، بطورهم أن يمتصوها بأفبح العوت وأنسها، وسوا تحريمها الوطنية التي استحدثت للمجهاد ورد العدوان، بالقرصة، وحاربها بالقرصة

وصكها، قال: إن الجزائر واد الاحداث والاساءات، وجهورية شمرية، والفساد، وركم وعش للقرصنة، وماوى للقطاع الطوري والتعصبي، وحشر للشراف، وجمعهم وجههم المسيحية، ومعاردة للمحورين الكبارقة، وتجميع للقرصنة، وسكانها أبايس، ومعارضة.

بما يقتضيه تواضعهم المسيحية، حدود المسحج، ورسك الله، وخرصته من أجل - طي - واد إلى ذلك من الأوقات الصعبة، وهو دخل على أي حال، والدليل هو أنهم كانوا يحربونا إلى غير ديارنا وحقولنا مدينا ومواسم الساعية، بها لم يحل المحركيون أية مدينة أو قرية ولم يكونوا هم مستبدون، بل كانوا يمارعون من أنفسهم، بالادهم ووردت العدوة له، واستعبادنا صطورا إلى ممارسة المحرم بعد أن أقيموا من من حله المدح وكنون القوة بحرية رادعة، وهو عمل مشروع في كل الأحوال والقوانين المدنية من خارج الأزمان حتى اليوم وإلى ما شاء الله.

أما بعد: من هاتك وأضحت ذلك ليكتب على أيديكم، بالمدح للمغرب الأحرار من طرف
- تحت إشراف من بعد كتابة - حلف بطور القمار إلى حلفه من 10-19

نقلت إلى الخورق واستقر بها وازوج وأطلق أسلحته وأطلق على علم اسم
دور، اسم أبو دويل (Dawil) واشتغل في تجارة السفن، وترك إلى زينة راسم
في حقله الراسم، والعديد لتعليم حيلة بناء السفن والمراكب الخشبية من
السفن، وخرج طاريا إلى البحر عدة مرات مع الراسم الخورق، ولكن
من ثم 40 سفينة خشبية، وهو مصيف حبل طاري إلى الخطم الأبيض
عدة مرات مع السفن الخورق، حتى وصل معهم إلى شواطئ ليبيا

وفي عام 1609 حصر مدينة نسيابة ليبيا عشيرة راسم خورق
خرج شواطئ ليبيا، وطار العودة إلى مرسلها والسحب، وأخير تلك
تحت حصار الرابع من راسم في الإسكندرية ووجهته وأولاده في مرسلها
: راسم من الإسلام والعودة إلى السحب، طين راسم، وقام سيرة مدفن
من الراسم والسحب ليلية مرسلها، وسلم المدفن إلى اللوق دوقو (Dawil)
في هذه مشورة في اليوم آخر لم يتم بطلت إية أسعد، حتى أنه أثير أيا
جاءت من الخورق وراسم استمرت سنوات طويلة، وأخير حيا عام 1620
فيه سكة مرسلها طين أعضاده الراسم الخورق الذي ذهب إلى فرنسا
استقر من أجل إعادة المدفن، وأقام صلح بين اللوقين في الراسم
من أشد العداوة حارب شعراء ضد فرنسا، وأسر وحوالي 8 آلاف درهم
وغير الراسم

وفيما بين 1611-1613 أسر الخورق 8 مراكب بحرية لوراية
وفي عام 1615 لكن أسد راسم أسر الخورق من أسر العديد الكثير
لأية أسدولي، وتلق حوله من القس، و 10 آلاف دولار من حورق
خورق، و 20 ألفا من حورق القس، و 76 مدق، و 10 آلاف كرا
Boudiers و 130، جلا مقادير لا فيه إلى الخورق.

131 مراكب من القس.

وذلك لانه حيث ان الشيفر من جنس لافر الفرنسي الاصل
 له جوان الصباري يسمى سان ثوميه *Salon Aguilier* عليه حكومة من
 ابناء من طلبة العلوم وبيع 800 ألف ريال ملك لبلو سورا *Sura de*
 وفي عام 1647 اقرت ثلاث سطر جزيرية من سان طوماس
Sainte-Thomas ومينوا *Chatterhouse d'agriculture* ما هي اثنى الجزيرتين
Chatterhouse طوماس.

وفي عام 1650-1651 هاجم فلورن جزيرتين لكارثين
 انيميو باريني *Antonio Barbelli* عندما كان يطارر جباله جرسيلاه
 يمكن البحارة من الاستيلاء على البرك الذي كان يحمي شباكها واصعد
 واه لاحتج مدافع مونكو من صدقهم وبسببهم من ذلك وصدما اباد الصمد
 عام 1655 رفض ان يسلط طريق البحر ويأمر حتى عام 1657 وبسم
 برا عاصمة البر كير مارتن الى سبيلها بكمية *China Vending*

وفي عام 1662 جاسرت 14 سفينة جزيرية حتى هاجمت واستولت
 حاربها على اشياء كثيرة عاونوا بها كعدم.

وفي عام 1668 غنصر جابر جرسيل الى بيشرو الاسم من الجزيرتين
 وهو كتيروك ببيع 205 ريال لأكثر العدي و 370 الى 469 ريال
 لأكثر غير العادي من التونة وصناع السفن

وبسبب ذلك 1737 و 1799 جهرت الجزيرتين 1008 من كارجوا
 لبحررب وانجلاء ضد الفرنسيين الأوربيين في البحر المتوسط والبطنة
 الاطلسي، وظهر ما يعتدل 16 من كارجوا على جبالها وذلك للرد على الحزب
 المضمومة التي كانوا ينسحبوا على ساحل البلاد ومدينها وقراها وعلى
 من اكبتها.

والطريق على الحب
 والحرى الى ربة الحب
 والحرى الى ربة الحب
 الى شواطئها

مشروفا وصال جزيرتين
 سبيلها، فأصلط لفت
 واولاده في مدينتها
 وفام بسم قد سبيل
 الشيوخ فو لفر *Doc*
 الفرنسية وفي عام
 غير انه لفر اياه
 جرجيا عام 1620
 ذهبا الى فرنسا
 ورد الجزيرتين
 الى 8 آلاف عام

اكتب جزيرة لوردا
 سر العليان الكند
 ورج من جزيرتين
 10 آلاف كارجوا

وفي عام 1784 تعرضت السفرة البحر الترتيبات 4 مراكب فوسيتا لم
موسيليا وأسروها، واضطر أصحابها أن يطلقوا من تلك السفرة
الرابع أن يتدخل لدى البحارة من أجل استرجاعها.

وفي عام 1794 جهزت البحارة سفعة مراكب بحرية واكتفت بحرية
بالخروج للبحر ضد المراكب الحيوية وسرديها، فأُسروا أسودها 10
مراكب، وحيوية عدداً آخر، وأسروا ليلولي ثمانية مراكب، وكذلك
البحارة في هذه الغزوة القنصل الرابح حبيب من علي الذي كان يهود مراكب
من جورج ويليامين، وفي العام التالي 1795 أخذت البحارة إلى العرب عليها
وحدة بعد أن بقيت تحت سيطرتها سنوات طويلة.

وفي عام 1797 كشف الداي مصطفى باشا بخارة البحارة بمراكب
البحارة الإيطالية وجهاً على خمسة مراكب، وتفتكوا من الاستيلاء على 50%
مراكب بحرية واحدة منها كانت محملة بالقنوج، فاعتوه في البحارة،
وعادوا بالمراكب إلى البحارة ثم رحلوا إلى الشرايط، الأسبانية واستولوا على
18 مراكب يونانية كلها محملة بالقنوج والسفاح المختلفة والسوداء، وقد أُلحق
على إحدى السفرة الثلاثة للأسيرة في البحارة اسم (سطلوطة).

وفي هذا العام شب 1797 قرر الداي مصطفى باشا وضع مراكب
حاضر وفار للبحارة بالامتناع مع القنصل الرابح عمداً ولم وضع سفرة
حاضر لأشياء الحيوية وعلاؤتهم، وحدد مبلغ 4 بونجو لكل واحد.

وفي عام 1798 مر الأسطول البحري نابولي الإيطالية وحطت لها حصصا
عسكرياً كبيراً واستولى على مائة من السفاح ودحتر عادتها إلى البحارة وفي
البحارة صادف مراكب مالطية وحطت وكان عمداً بالبحارة والكنيسة.

في عام 1801 طارد الرابح وليد بابا الشرايط، سفرة برتغالية في
جهة نابولي الإيطالية وأسروا 350 شخصاً منهم 16 امرأة مع بعض أولادهم،

وعزا الرئيس الحاج طاهر البحر وأسر عددا من الفرنسيين ومراكيبهم، وعزا
رئيس قارة دقترلي (أسود) شيواطي، اسانيا وأسر سفينة فرنسية، ولكن
الأسبان اعتراضه وأنتزعوا منه السفينة، ثم اضطروا أن يجدها للجزائر،
فأعادت فرنسا رجالها الذين سلمهم الأسبان إليها بعد أن لم يوقع الصلح
بها وبين الدولة العثمانية على إثر طرد نابليون من مصر.

وفي عام 1802 جهر الداي مصطفى باشا بسعة مراكب منها ثلاث
وفضات وعين عليها الرئيس محمد وعلي، ومعهم الرئيس حميدو بن علي،
والرئيس شلي الذي استندت إليه قيادة السفينة البورقيز، وبكتفهم يتردد
واختبروا مراكب نابولي في البحر، التي كانت تكبر من الأعداء على
الواكب البحرية الجزائرية.

والداي مصطفى هبنا هو الذي أمر بصنع 200 لحور، و 2
بلادات، وفرقاطتين، وأنشأ سنانا يحيى الربط بين في وسطه قصرا جديلا
لا يزال حتى اليوم كجسر، من قصر الشعب، وقد بلغ عدد الراس في عهده
200 رابسا بسبب اهتمامه بالأسطول البحري وتشغله بتواجبه الأعداء.

وفي عام 1813 غزت مراكب بحرية بلاد اليونان، وكان الرئيس
حميدو ضمن الحملة، وتفنن البحارة الجزائريون من أسر 20 مراكبا مشحونا
بالقموح والسلع المختلفة قادوها إلى الجزائر، ودعموا بها أسطول البلاد ثم
عاد هؤلاء البحارة إلى البحر وهاجموا مراكب السويد، والدانمارك، وأسروا
منها 20 مراكبا مشحونا بالسكر، والقهوة، والكاكاو وغيرها.

على الواجهة الأطلسية:

وكما كان البحر المتوسط كله من سواحل الشام إلى جبل طارق،
محالا لعمل الأسطول الجزائري، وجهوده ضد القراصنة الأوربيين، كذلك
كان المحيط الأطلسي محالا لعمله أيضا، لأن البحارة الجزائريين استهدفوا

سوا من مراكبهم
وحاصروا
واكب بحرية وكثرت
سفنهم فأستروا
أية مراكبهم
على الذي كان يقود
الجزائر إلى المغرب
لقد.

بحارة الجزائر يعززون
من الاستيلاء على
قياحهم في البحر
الأسبانية واستولوا
والمشوعة، وقد تم
بخطوة.

باشا وضع
ونم وضع
كل واحد.

وحطم لها حصا
الى الجزائر
كان.

ببر تغالية
من بلادهم.

تقالت العرض البحر الأسيانية والبرتغالية العائدة من أمريكا بالبحر
الهند، وإلى البحار والصفائح الأخرى ولها غزوات الأورو، وكالري،
مدرار، وشواطئ، وسواططها والسلاطط على عام 1617 غزت 8
مئات جزيرة بحر، ملانوا، ولغت أشياء كثيرة وأسرت عدة من
السرى.

وفيما بين 1616م - 1627 وصل البحارة الهولنديون إلى شواطئ
سلندا شمال أوروبا، وإلى جزر ويستمان Westmann على الشاطئ الغربي
للجزيرة.

وفي عام 1634 وصل مراد راس إلى باليمبور Baltimore في
بريطانيا.

وفي عام 1647 وصلت سبعة مراكب جزيرية إلى سواحل
كورنوال جنوب غرب بريطانيا.

وفي عام 1650 إلى 1654 وصلت البواخر الجزيرية وبحارتها إلى
بليموث في بريطانيا، ووصل بعض الراس إلى الأراضي الجديدة، ولستون
أمر أن على مركب الجزيرة في تكسيل Texel¹¹.

وفي عام 1785 التهمت مجموعة من المراكب الجزيرية إلى المحيط
الأطلسي لاهتم بعض السفن البرتغالية والبرازيلية العائلة من أمريكا، ولكن
البحارة من أسير سفنهم أمريكيتين هناك ملابيا من بوسطن قرب سان غالسان
جنوب شرق البرتغال، وفلانديا على بعد 70 فرسحا من مدينة لشبونة
وذلك خلال شهر يوليو، كما أسروا عددا من المراكب البرتغالية وعادوا
بها إلى الجزير.

وكان عدد الأسرى الأمريكيين في هذه الغزوة 21 بحرا بينهم
مذكرات الذي بقي بالجزائر أكثر من عشرة سنوات، وشارك في المفاوضات
التي انتهت بإبرام المعاهدة الجزئية الأمريكية يوم 5 سبتمبر 1795.

وفي عام 1791 حصلت حرب بين مراكب الجزائر، ومراكب كل
من السويد، والأمريكان، بعد أن قطع الداي حصن علاقته مع السويد،
وجهر للغزو "بحري مراكب عن عليها الرئيس الحاج محمد وكان ذلك
إحدى الأسباب التي أدت إلى هروب الجزائريين على برغل إلى مصطفى
ونعنه بعد ذلك باشا على طرابلس الليبة قبل أن يفر إلى مصر.

وفي عام 1792 وحلال شهري: أكتوبر ونوفمبر، أسر الجزائريون
11 مراكبا أمريكيا، فارتفع عدد الأسرى الأمريكيين بالجزائر إلى أكثر من
119 بحارا.

وفي عام 1793 هاجم البحارة الجزائريون سفن الغلاتر إحدى
ولايات هولندا المتحالفة آنذاك ، وكان يقودهم الرئيس الحاج محمد علي
رأس سبعة أحفان وغنموا عشرين مراكبا.

وفي يوم 8 أكتوبر 1793، أسروا المراكب الأمريكية الثلاثة:
Thomas وهوب Hope، والشونروي باتش le Shonner des
Patch وبعد ثلاثة أيام أسروا المراكب الثلاثة الأخرى جورج Jean Pius du
وأوليف برانش Olive Branch وحال يوي شونور جاكس Georges
Shooner Ner jax وفي يوم 18 من نفس الشهر أسروا مراكب ميموف
دوفيل ديلفيا Phila delphia وMinerve de وقادوا الجميع إلى مدينة
الجزائر.

(1) مذكرات مذكرات من 16-23

بالندة
أسر الأmerici
عام 1617
مذكورة وأسر
مذكورة

الجزائريون إلى شونور
على الشاطئ الغربي

سور Baltimore في

القريبة إلى سواها

القريبة وبحارها إلى
لجديد، والمستول

القريبة إلى الخط
مريكا، ونظر
سان فالس
مدينة لشونة
عالية وعادوا

وفي عام 1794 ضم السراة الخزانة العامة
التي كانت في القصر الملكي من ممتلكات الدولة
وكانت تحت إشراف وزارة المالية. وفي عام 1795
أصبحت السراة تحت إشراف وزارة المالية
وكانت تحت إشراف وزارة المالية. وفي عام 1796
أصبحت السراة تحت إشراف وزارة المالية
وكانت تحت إشراف وزارة المالية.

وفي عام 1796 قاد الرئيس محمد علي
التي كانت تحت إشراف وزارة المالية. وفي عام 1797
أصبحت السراة تحت إشراف وزارة المالية
وكانت تحت إشراف وزارة المالية. وفي عام 1798
أصبحت السراة تحت إشراف وزارة المالية
وكانت تحت إشراف وزارة المالية.

وخلال عهد الذي حكمه علي باشا
التي كانت تحت إشراف وزارة المالية. وفي عام 1798
أصبحت السراة تحت إشراف وزارة المالية
وكانت تحت إشراف وزارة المالية. وفي عام 1799
أصبحت السراة تحت إشراف وزارة المالية
وكانت تحت إشراف وزارة المالية.

وفي عام 1799 (1214هـ) خرج السلطان محمد علي
التي كانت تحت إشراف وزارة المالية. وفي عام 1800
أصبحت السراة تحت إشراف وزارة المالية
وكانت تحت إشراف وزارة المالية. وفي عام 1801
أصبحت السراة تحت إشراف وزارة المالية
وكانت تحت إشراف وزارة المالية.

وفي عام 1802 خرج الراس حبلهم على وفيل التي معها
 الاساني ماسترو الطويل، والسلعة بأربعة وأربعين مدقار
 الباحة العسكرية البرتغالية لكثرة البيع Cap Gama
 و Cap Gama وعليها 282 خرا بونيا، وهاجتها واستول عليها رجلا
 بسفنها الأربعة والأربعين، ولقد دعا إلى نيلوا مع رقبته الرئيس وليد
 بريد بابا والرأس شلي، واستقبلهم الذي استدار الأبطال، ونزل على
 تحت لسيمة اسم البور تقريبا، من مثل اليوم، ولطت تعمل في لسطور
 نزل إلى في ألفوقها القفاف الأخطري بعبادة اللورد ليكسموت عام
 1816م.

وفي عام 1813 هاجمت المركب البرتغالي، مركب السويدي،
 والسفاريك، وأسرت منها عشرين مركبا مشحونا بالسكر، والقهوة
 والكاكاو، وغيرها.

ومن الحوادث التي حصلت هذا العام هروب أمير برتغالي من باب
 البو على مركب اساني صغير، وقيام الثاني بحجز كل مركب اساني في
 الماء، ثم كانت الملك الاساني، وطالب بإعادة الأسر مائة إلى، وقد
 باحلاق سراحه إكرا ما للملك الاساني، وذلك من مقام الشهادة على أي
 حال، لا بعدها لدى ساسة أوروبا لذلك ولا حتى في هذا الوقت.

وفي هذا العام كذلك (1813م) ثم أرم صلح بين البرت
 والبرتغال للمرة الثانية بواسطة ككي من اساني، والجنرال لونا ليرة الأولى
 فكانت عام 1793م بواسطة ليطرا كذلك، واساني، وعطفي. هذا
 الصلح الثاني دفعت البرتغال للحرب 2.3 مليون دولار، وأضحت أسرها
 تبلغ ألف دولار للأسير (1).

(1) ثم عام - من 110.

مجموعة من المراك
 سكر، وعصايع أسود
 من سكر، يوم 5 سكر
 2 ألف سكر، عهوا
 بوناس سلطان بها
 موعة من المراك
 ، واهضطدم حقا
 يا بعض السفار
 ، ولكن الراس
 حشر باشا عام
 179 (ثم ماء
 36 ذات
 بعد وعشرين
 بدفعا وخميل
 مام سواحل
 وفلسطين؛
 الهندس
 من سكر
 اضطدم
 لي على
 وكان

一、
 二、
 三、
 四、
 五、
 六、
 七、
 八、
 九、
 十、

1809-1814 (1809-1814)
 1814-1819 (1814-1819)
 1819-1824 (1819-1824)
 1824-1829 (1824-1829)
 1829-1834 (1829-1834)
 1834-1839 (1834-1839)
 1839-1844 (1839-1844)
 1844-1849 (1844-1849)
 1849-1854 (1849-1854)
 1854-1859 (1854-1859)
 1859-1864 (1859-1864)
 1864-1869 (1864-1869)
 1869-1874 (1869-1874)
 1874-1879 (1874-1879)
 1879-1884 (1879-1884)
 1884-1889 (1884-1889)
 1889-1894 (1889-1894)
 1894-1899 (1894-1899)
 1899-1904 (1899-1904)
 1904-1909 (1904-1909)
 1909-1914 (1909-1914)
 1914-1919 (1914-1919)
 1919-1924 (1919-1924)
 1924-1929 (1924-1929)
 1929-1934 (1929-1934)
 1934-1939 (1934-1939)
 1939-1944 (1939-1944)
 1944-1949 (1944-1949)
 1949-1954 (1949-1954)
 1954-1959 (1954-1959)
 1959-1964 (1959-1964)
 1964-1969 (1964-1969)
 1969-1974 (1969-1974)
 1974-1979 (1974-1979)
 1979-1984 (1979-1984)
 1984-1989 (1984-1989)
 1989-1994 (1989-1994)
 1994-1999 (1994-1999)
 1999-2004 (1999-2004)
 2004-2009 (2004-2009)
 2009-2014 (2009-2014)
 2014-2019 (2014-2019)
 2019-2024 (2019-2024)
 2024-2029 (2024-2029)
 2029-2034 (2029-2034)
 2034-2039 (2034-2039)
 2039-2044 (2039-2044)
 2044-2049 (2044-2049)
 2049-2054 (2049-2054)
 2054-2059 (2054-2059)
 2059-2064 (2059-2064)
 2064-2069 (2064-2069)
 2069-2074 (2069-2074)
 2074-2079 (2074-2079)
 2079-2084 (2079-2084)
 2084-2089 (2084-2089)
 2089-2094 (2089-2094)
 2094-2099 (2094-2099)
 2099-2104 (2099-2104)
 2104-2109 (2104-2109)
 2109-2114 (2109-2114)
 2114-2119 (2114-2119)
 2119-2124 (2119-2124)
 2124-2129 (2124-2129)
 2129-2134 (2129-2134)
 2134-2139 (2134-2139)
 2139-2144 (2139-2144)
 2144-2149 (2144-2149)
 2149-2154 (2149-2154)
 2154-2159 (2154-2159)
 2159-2164 (2159-2164)
 2164-2169 (2164-2169)
 2169-2174 (2169-2174)
 2174-2179 (2174-2179)
 2179-2184 (2179-2184)
 2184-2189 (2184-2189)
 2189-2194 (2189-2194)
 2194-2199 (2194-2199)
 2199-2204 (2199-2204)
 2204-2209 (2204-2209)
 2209-2214 (2209-2214)
 2214-2219 (2214-2219)
 2219-2224 (2219-2224)
 2224-2229 (2224-2229)
 2229-2234 (2229-2234)
 2234-2239 (2234-2239)
 2239-2244 (2239-2244)
 2244-2249 (2244-2249)
 2249-2254 (2249-2254)
 2254-2259 (2254-2259)
 2259-2264 (2259-2264)
 2264-2269 (2264-2269)
 2269-2274 (2269-2274)
 2274-2279 (2274-2279)
 2279-2284 (2279-2284)
 2284-2289 (2284-2289)
 2289-2294 (2289-2294)
 2294-2299 (2294-2299)
 2299-2304 (2299-2304)
 2304-2309 (2304-2309)
 2309-2314 (2309-2314)
 2314-2319 (2314-2319)
 2319-2324 (2319-2324)
 2324-2329 (2324-2329)
 2329-2334 (2329-2334)
 2334-2339 (2334-2339)
 2339-2344 (2339-2344)
 2344-2349 (2344-2349)
 2349-2354 (2349-2354)
 2354-2359 (2354-2359)
 2359-2364 (2359-2364)
 2364-2369 (2364-2369)
 2369-2374 (2369-2374)
 2374-2379 (2374-2379)
 2379-2384 (2379-2384)
 2384-2389 (2384-2389)
 2389-2394 (2389-2394)
 2394-2399 (2394-2399)
 2399-2404 (2399-2404)
 2404-2409 (2404-2409)
 2409-2414 (2409-2414)
 2414-2419 (2414-2419)
 2419-2424 (2419-2424)
 2424-2429 (2424-2429)
 2429-2434 (2429-2434)
 2434-2439 (2434-2439)
 2439-2444 (2439-2444)
 2444-2449 (2444-2449)
 2449-2454 (2449-2454)
 2454-2459 (2454-2459)
 2459-2464 (2459-2464)
 2464-2469 (2464-2469)
 2469-2474 (2469-2474)
 2474-2479 (2474-2479)
 2479-2484 (2479-2484)
 2484-2489 (2484-2489)
 2489-2494 (2489-2494)
 2494-2499 (2494-2499)
 2499-2504 (2499-2504)
 2504-2509 (2504-2509)
 2509-2514 (2509-2514)
 2514-2519 (2514-2519)
 2519-2524 (2519-2524)
 2524-2529 (2524-2529)
 2529-2534 (2529-2534)
 2534-2539 (2534-2539)
 2539-2544 (2539-2544)
 2544-2549 (2544-2549)
 2549-2554 (2549-2554)
 2554-2559 (2554-2559)
 2559-2564 (2559-2564)
 2564-2569 (2564-2569)
 2569-2574 (2569-2574)
 2574-2579 (2574-2579)
 2579-2584 (2579-2584)
 2584-2589 (2584-2589)
 2589-2594 (2589-2594)
 2594-2599 (2594-2599)
 2599-2604 (2599-2604)
 2604-2609 (2604-2609)
 2609-2614 (2609-2614)
 2614-2619 (2614-2619)
 2619-2624 (2619-2624)
 2624-2629 (2624-2

ولقد علمه 1810م على حبيب علي الدين في مكة في السيرة والدين
والفقه على رأي مالك بن أنس، وأرغمه لاجتماعه بالشيخ أبي بكر بن
الزهراني، وأتم وأخذه منها وقرأ في الشافعي فخرج من مكة في سنة
1813م إلى مكة فمات في مكة في سنة 1813م.

1811 16 20
 1811 16 20
 1811 16 20

وفي عام 1812م جهز الداي 45 مركبا وأمرها بالمرور بوس وسان
 ماراليس جهيز فمرت بعبارة، واستطاعت طوأت تونسي في خلق الترابي
 كانت تتألف من حوالي 100 كسور، ولما حل الظفران الراسي
 القاف، وكان جهيز مرصعا ومعظم الصراط كليا صمد هذه العزوف
 فلما تخالفا على تحسب حوصر معارك فاصلة، ورحلت القوات البحرية
 البحرية وعادت إلى الجزائر نتائج لم ترضي الداي.

وفي يوم الأحد 22 شعبان 1227 - 1812م جهز الداي ثلاث
 مركب وكلفها بالمرور في المحيط الأطلسي واعتزل المركب الأمريكي،
 في يوم 21 شوال 1227-1812م جهز الداي مركبتين ورفقتهما بخاد
 رئيس الحاج سليمان، ورفقتهما بالورطون بقيادة الحاج حسن، وكلفهما
 بمرور المحيط واعتزل المركب الأمريكي.

وعندما تولى عمر باشا منصب الداي عام 1814م حلفا للداي عهد
 باشا جهز خمسة مركب للقطان الحاج غيثان، وخمس مركب أخرى
 للقطان الرئيس جهيز بن علي، وكلفهما بمرور بابلو الأضاليا، واعتزل
 مركبها في البحر وعندما وصل جهيز إلى بوعار حبل غاري علم بأن
 عبارة عربية للأتريكان تنح للجزائر طلب الصلح وتحتوي على سبعة
 ورافعات، وبلازندا، وسكونات، فرجع على حاج السرعة إلى الجزائر وأخبر الداي
 بذلك ونفي في المدينة ثلاثة أيام ثم استأذن الداي في الرحيل والعودة بعد أن ونفي
 صده وكيل المخرج إلى الداي زاعما أنه يتصرف كما يريد، ولا يطيع تعليماته.

ورحل على رأس بلازندا، وعلبوطة، والشبي بالمركب الأمريكي
 العشرة في رأس قاطنة جنوب شرقي اسبانيا، وغرب قرطاجنة، فأحطت به.

(1) إزهار، ص 105-110 و. عمر طرطوط غلا من مرسى تونسي.

مركب المركب الشباني
 الشباني الشباني
 الشباني الشباني
 الشباني الشباني
 الشباني الشباني
 الشباني الشباني
 الشباني الشباني

الشباني عام 1808م
 جهيزو أن هذا الشباني
 الداي على على
 ام، وكترمه، وخلفه
 الشباني الشباني
 الشباني الشباني
 الشباني الشباني
 الشباني الشباني
 الشباني الشباني

مركب وعلو جهيز
 مركب تونسي
 مركب تونسي

تونس، وقيل
 تونس، وقيل

ودخل معها في معركة طور متكافئة، وأصابته قنبلة مدفع كبير، وشظيته إلى قسمين، وتوفي في الحال فألقاه الله وعليفته الباش رئيس الحاج أحمد ولد عمر، في البحر وذلك يوم 15 جوان 1815م وواصل القتال حوالي خمس ساعات فشكرت فرقاته، ودخل إليها الماء، وقتل كثير من رجاله، وفكس الأمريكيان من أسيرهم واقبضهم مع مرابيهم إلى قرطاجنة الأسبانية، والخاصوا عندما لم يعثروا على الرابيس حميدو، ومن قرطاجنة اتجه الأمريكيان إلى الجزائر وطلبوا من الذي أبرام صلح فرفض في البداية، ثم لما سمع غفل حميدو، وأسر باقي رجاله، ومرابيهم، وتهديد الأمريكيان بأسر باخرة جزائرية فدمت من الشرق ولم تكن لديه الوسائل الكافية لمنع ذلك، قبل إبرام صلح مهن، فأطلق الأمريكيان سراح الأسرى الجزائريين، وأعاد الأسبان اللاتروا ومن عليها من الرجال الذين تسلموهم من الأمريكيان في قرطاجنة⁽¹⁾.

أما القبطان الحاج عثمان فقد اتجه إلى حليج بلسيا ثم إلى نابولي، وأسر 450 شخصا بينهم الرجال والنساء والأطفال، واستولى على مركبين صقليين، وعلى مركب حصونة ورديا روياني التونسي، وفي الطريق التقى بمركب انجليزي فأصدا حلق الوادي فسلم له حصونة التونسي ليوصله إلى هناك، وأرسل مركبه إلى الجزائر بقيادة الحاج مصطفى ولد عيسى.

وفي عام 1815م كذلك جهر الداي عمر باشا 10 مرابك وكلف القبطان دالي حسي يغزو بلاد القلاصك بالقلاصدر في هولندا، فسافر إلى هناك عبر الخط الأطلنسي، ولم يعصاف أي مركب للقلاصك، وعاد مع رفاقه إلى الجزائر، سببا انقسم الداي من وكيل المرح الذي نسب في مقتل حميدو وعمره، وأجرل العطاء على البحارة الجزائريين حتى يسعوا للانتقام لمقتله ويعملوا يجد واجتهد لمواجهة أعداء البلاد الذين تكالبوا عليها.

وفي عام 1816م حصلت بغارة الثورة اليكسندوت على مدينة الحارث التي تم حرقها من مائتي الفينة وحرق عددا من المراكب البحرية من سواحل الجزيرة التي أسرها جميعا من الرجال عام 1802م وأرغم الذي على مغادرة ميناء موهن مع الأسطول، ومنع التلاصق فاطن جميع الأسرى بالبلدية، وأعاد المبالغ المالية التي لم يها شراء الأسرى قبل ذلك وإرسال من للطلبة يدفع الأثروات⁽¹⁾

وبعد هذه الأحداث شرع الذي مع في إصلاح ما لحرب من الأراج، والمقصود ونظمت الحراسة، والسعد الأعظم، وأرسل إلى السلطان ليعمل الرئيس الحاج علي أرناؤوط على تركب سكرتة ليحفظ عددا من خطين فارسيين له السلطان ثلاث فرقاطات و 2 كورفيت ومنايع، والآلات بحرية صغيرة.

ونكتب إلى سلطان العرب الأقصى سليمان بن عبدك كاشك رسالة فيها إليه القاضي المحلي الحاج محمد الفار، فارسي إليه 2 كورفيت، وإحدى، ومبلغا من المال للبحرية، وكذلك كتب لياشا طرابلس فارسي إليه مركبا من نوع بولاكر، وهذا من من مدني القضاة لكونه من النشاة للقرية الشقيقة.

ولما تيسر أن يعود هذا القاضي من عهده حتى قام بام العرب لكونه واطلاق براسل الحلف مع عام ودام الحلف تركب للبحرية.

(1) تاريخ الجزيرة العربية، ج 1، ص 121 - 122

(2) تاريخ الجزيرة العربية، ج 1، ص 121 - 122

(3) تاريخ الجزيرة العربية، ج 1، ص 121

الأسرى الأوروبيون ومراكبهم بالجزائر

نظرا لكثرة الغارات، والهجمات، والحروب بين الجزائر وقراصنة أوروبا خلال ما يزيد على ثلاثة قرون، فقد قتل الآلاف من الناس، ووقع الآلاف أسرى، من الطرفين وتمكن البحارة الجزائريون من أسر الآلاف من الرجال والنساء، والأطفال، وما أت من المراكب البحرية الخفيفة الأنواع، والأشكال، والأحجام، ونفسي كل طرف في استعمال ذلك لصالحه. وسنورد فيما يلي نماذج لعدد الأسرى والمراكب البحرية التي غنمها البحارة الجزائريون، من القراصنة الأوروبيين خلال هذه الحقبة المضمومة التي احدث فيها الصراع إلى درجة تقويض حد التصور، وهذا الموضوع لم يدرس بعد من طرفنا نحن، وبحاجة إلى دراسات وأبحاث عميقة من واقع الرسائل والتفارير التي توجد في دور المحفوظات الخفيفة، للكشف عن زيف الادعاءات الأوربية التي تزعم أن الأسطول الجزائري، وباقي الأساطيل المغاربية كانت تتأخر من القرصنة، والكشف عن المعاملات الخسيسة التي كان للقراصنة الأوروبيون يمارسونها ضد الأسرى المسلمين وعن المقتد والهانة التي كانوا يسلطونها عليهم، على عكس ما في بلادنا لدرجة أن الكثير من الأسرى المسيحيين وصلوا إلى مراتب عليا في بلادنا بعد أن أسلموا.

ففي عام 1556م أسر الجزائريون 28 مركبا في مالطا و 50 أمام جبل طارق. وفي عام 1608م عاصموا وأسروا 42 سفينة و 860 شخصا.

ولي عام 1608	أسروا 42	سبية وأسروا 860	شخصا
ولي عام 1609	أسروا 36	سبية وأسروا 632	شخصا
ولي عام 1610	أسروا 32	سبية وأسروا 384	شخصا
ولي عام 1611	أسروا 20	سبية وأسروا 384	شخصا
ولي عام 1612	أسروا —	سبية وأسروا 3804	شخصا أسيرا
ولي عام 1613	أسروا 16	سبية وأسروا 0230	شخصا
ولي عام 1614	أسروا 35	سبية وأسروا 0467	شخصا
ولي عام 1616	أسروا 34	سبية وأسروا 0767	شخصا
ولي عام 1617	أسروا 36	سبية وأسروا 1763	شخصا
ولي عام 1618	أسروا 19	سبية وأسروا 1468	شخصا
المجموع 339 سبية و 12239 شخصاً			

وفيما بين 1621-1627م أسر الجزائريون عشرين ألف شخصاً. وقد طلب عدد كبير منهم إعصال الأسلام في الفترة الممتدة بين 1609 و 1619 بينهم 867 المال، و 300 اعطيت، و 250 بولوي، ومحرم، وموسكولي، و 160 دغاريكي، و 138 عاموري، و 130 مولدي وبلاصكي.

وفي نهاية القرن 16 وصل عدد كبير من الأسرى المسجونين في أسبانيا وحسن إسلامهم إلى مراتب عليا في الأسطول الجزائري، وأصبحوا زعماء وقباطة للركب البحري لجزائرية وميتة. مراد رابح الفرنسي، وممراد رابح الأتاني، وفيليد رابح الخوي، وممراد بارتليم Paraplu، وممراد رابح الأصغر البونالي، وحسن رابح الكركيلي (كركت)، والأسالي، وممراد رابح الصغير البونالي.

(1) ولي عام 1609 - الجزائر في عهد رابح الصمد ورحمة الله عليه - عبد القادر بن بشار (الجزائر 1980م، ص 131)

ومعبر رأس البرود سلمي (روجنس)، وموارد مصحات الشهودى،
ومعاصر القمل.

وفي عام 1589م. كان باشا الجزائر حاصر من أنصلي عرقي، ومن بين 34
رأسا حريا كان هناك تسعة عشر مسلما من أصل أروني المسلم، والباقين
مسيحيين أصليا كذلك. وكان الثقل من المراكب الجزائرية من نوع
الغليون ذات بقودها زجاجي مسطوح من أنصلي مسيحي، وفي عهد الباي
مصطفى باشا (1798 - 1805م) كان هناك مئات من الزبائن من أنصلي
مسيحي يعملون في التجارة الجزائرية، وهذا يدل على مدى تسامح
الجزائر، والإسلام، بصورة خاصة الذي جعل المسلمين كلهم سواء خلق
نشر من الأصل العرقي، واللغة، والسطح.

ونسبي هؤلاء الأسرى الأوربيين المسجونين إلى الحسيات التالية:
إسبان، وبرتغاليون، وفرنسيون، وألمانيون، وديتاركيون، وفلامنكيون،
وسكندنافيون، وهولنديون، بلجيكيون، وصربون، وبداقة، واليغوريون،
وسويديون، وإيطاليون، وفرنسيون، وبولنديون، ومونيكويون،
ومسيحيون، وباليون، ومصريون، وشوام، وأثينيون.

وكان عددهم في منتصف القرن 17 أكثر من 36 ألف أسير. ثم
انحدر بافقيون شيئا فشيئا، ففي عام 1627 كان عددهم عشرين ألف،
ونخفض إلى 2000 أسير عام 1790م وإلى 1200 أسيرا عام 1800م،
وبلغ آل عددهم في عهد الباي محمد عثمان باشا (1766-1791م) كان
24 ألفا حسب رواية أحمد الشريف الزهار في مذكراته.

111 - جرجس، من 54 - 35
112 - جرجس، من 28 - 26

وفي الفترة الممتدة من 1613 إلى 1621 أسير الجزائريون 936
مريجا عريا من مختلف الجنسيات والأنواع محملة بالمتاع والتوابل والهدايا
مبا. 447 هولندية، و 193 فرنسية 120 إسبانية و 60 ألمانية، و 56
ألمانية⁽¹⁾.

وفي الفترة من 1630 إلى 1634 حصر الجزائريون 80 مراكبي
وسبا، و 1331 أسيرا فرنسا كذلك.

وفي عام 1723 أسروا 10 سفن أمريكية، وفي يوم 16 أكتوبر
1749 تمكنت ثلاثة مراكب جزائرية من نوع شليك من أسر السفينة
نومستس الثالث لصاحبها ج. ف. شولتر القنصلي IPH Schulte de
Gdanak وفي الفترة من 1765 إلى 1799 حصر البحارة الجزائريون
عددا كبيرا من المراكب البحرية خلال 376 هجومًا بحريًا، ودمروا
الأسطول البحري الجزائري، وذلك كرد فعل لاعتداءات الأوربية على
الجزائر. ومنذها الساحلية ومراكبها في عرض البحر.

وفي شهر نوفمبر 1793 أسروا وحجروا 11 سفينة أمريكية بحرية،
وأكثر من 100 أسير أمريكي. وفي عام 1802 أسر البحار الجزائري الشيخ
عيسى حميدو الباجرة البرتغالية الكبيرة الكريمة الشيخ cyene de، وعليها 282
حارا برتغاليا اقتادهم إلى الجزائر العاصمة ولم يفلحوا إسماء لبرتغالية على
تلك الباجرة، وهي ذات 44 مدفعًا.

وفيما بين 1817 و 1827 أسر الجزائريون 26 مراكبا عربا أغلبها
اليونانية، وأطلقوا على واحدة منها اسمًا راسطية.

(1) - 1910، من 451 - 459، مختلف من 67 - 68، وتملك عرب وفرنسيين لجزائر عدة أسيرين.

الأسيرين

ومن سنة 34
سليمان والدار
رواية من نوع
عجيب الذي
أمر من الجبال
عندئذ تساءل
سواء سقط

بات التالية:
الأمميين
الجزائريين
سكة فنية

الأسيرين
في القيد
180
كان

وتلك كانت أهم نتيجة لمرحلة تجارة بلدان أوروبا، تقوم على أساس
من قيام أي تجارة صناعية فيها بها، وحظفت أسلوب المظالم بالضرورة
السياسية والسياسية، وصرح بعمليات التنمية للمعصر بها فيما يخص اهتمام
الأمير، والتأليف، وإلزام معاهدات السلم والصفقة، وتقديم امتيازات
للمعصر بها بدو الأجنبي في مجالات الاقتصادية والتجارية، والتجارية،
والتجارية، وأقصى التجارة لجهة أخرى، وقد عرفت الجزائر في هذه السياسة
من بعد حدث حلال برون 17 : 18، نظرا للحملات والعمليات التي
كانت قائمة بين البلدان الأوروبية.

وقد تشير إلى Dan، عام 1634 قصة الطاعم التي فيها
مخزونات في البحر من مطلع القرن 17 مبدع 20 مليون فرنك، وقدر
صدد الأجنبي بليون، شعور، وهذا ما يعني في نظره 25 مليون فرنك،
وقد تشير فيه على وقدر التوصل لمرسي شي Chale، الحصار الفرنسي
في الشهور، نتيجة الأول من عام 1616 مبدع مليون وثلاثمائة ألف ريال
(1.800.000) ¹¹.

(1) مبدع من 146 م 148 وكانت موزون.

H.D. de Gouvernement Historique d'Alger sous la Domination turque, 1915 (voir Page 168 p)
157-175

فرنسا تستجد بالأسطول الجزائري

ونظرا لما للأسطول الجزائري من قوة وبأس في القرن 16م، وسلك من معادية في الأحداث الدولية. ونظرا لما حلقه من تصرفات رافعة ضد فرنسا والتمرد الأوربي، خاصة شارلوك الاساني، ونظرا إلى ما كانت تعاني فرنسا من مشاكل داخلية وخارجية، فقد اضطرت أن تستجد بأسطول جزائري أكثر من مرة لمساعدتها على قمع بعض الثورات الداخلية ومواجهة أحداث شارلوك الاساني الخارجية.

وهي خلال عام: 1535-1536م استجد فرنسا الأسطول البحر الذي ياشا الذي قاد أسطوله إلى مرسيليا لمواجهة ثمة الميجوت النازكي على السلطات الفرنسية المحلية. وفي خلال عامي 1543 - 1544م استجد مرة أخرى بحري الذين قاد أسطوله إلى مرسيليا حيث انضم إليه ديوي (Duc d'Angoulême) قائد الأسطول الفرنسي والميجوت مدينة فرانش فرانشيه، وسورها وحاصروا ديوي سالفه (Duc de Nemours) في مدينة نيس وطردوه منها وحرقوها، لم تبق حين الذين إلى ميناء جنوينا، ووجه من هناك عددا من مراكب لغزو الشواطئ الأسبانية، وتوالت فوجت شارلوك الاساني⁽¹⁾.

وفي عام 1593 استجد ديوي الرابع الفرنسي بالثلاث العمانية ليرفع سكان مرسيليا بالاعتراف بسلطته، قام السلطان العثماني مراد

(1) ديوي ومراد مملوكات، ص 148-149

الثالث، وإلى آخره، حضر باشا بالعادة، ووجه إليه قولات بحرية بحرية
أرسلت لشكائه على الأعراف بسطة ملكهم صري الرابع وذلك عام
1596

وفي عام 1676 طلب أرباب الفسح الفرنسي في مرسيها من
البحارة المراكمة من حصة مراكب الفسح الفرنسية الكبيرة وأن لمسولات
الهيئة، ولكلف الراسان المراكمة ماني مصعولة، وصوري مورو ملك
وعلى مرم البعث الفرنسي حاك فيلبرت Jacques Villiers على سفارة
المصعولة إلى مرسيها بما أعانف أن يقع في أيدي أعداء فرنسا، فقام
علاء المراكمة من هناك إلى عداة عمر خليج سرت، وشواطيء تونس،
ومرل عداة مراكم إلى ثم حتى لا يقع في أيدي الأعداء.

وفي عام 1708 فادت أربعة مراكب بحرية القنصل الفرنسي إلى
مراكم ليشتق لعدة، وذلك طلب من تونس الرابع عشر الذي كان في
سرت مراكم مع معظم بلدان أوروبا وخوف أن يقع سلوة في أيدي
الأعداء، وهذا ما يذك فواء الأسطول المراكمة، وشهادة بخارته، وقوة
عقدتهم وسطورتهم، وحكمة ساسة المراكمة، وإشدهم وقوة الدولة
بحرانية على مواجها الأحداث والتطورات ومعالجتها في وقت تكلفت فيه
مصارف كثيرة للأمة، به الأمانة.

الأوربيون يتجسسون ويستعلمون على سواحل الجزائر

لقد اكتسبت الجزائر قوة ومناعة في العصر الحديث، وبدأت على تلك
موقف ثابت وحاسم في تعاملها مع أوروبا خاصة القربى أصبحت القربى
البحرية الأوربية، وأظهرت لبقا وأصعابا، بل في معظم البحار ليس
فقطها أسطولها البحري في كل عالم البحر المتوسط، وصعد رما للبطولة
والصحية والفداء، التي أثارت حفيظة الأوربيين جميعا، وبصفتهم يجهلون
من سر قوتها، وأخذوا يرسلون الحواسيس والخبرون ليكتشفوا قهر من هذا
السرد، ويعدوا لهم المخططات التي تستخدمهم على خطتها والقضاء عليها.

ففي عام 1587 وجهت مملكة كولا من التهربوكسي Bandito
Ducco ونوسيو Brossio إلى سواحل الجزائر ليستعلموا ما من قوتها، وهذا
الخطة التي تصلح للهجوم والتزول إلى البحر، والفرج القريب داهمهم
d'Arvieu على البرتغال أعداد حملة عسكرية ضخمة ضد الجزائر من
طريق مدينة بجاية والفرج كلوويل Clerville على تونس الرابع عشر عام
1661م تنظم حملة عسكرية تتول في سورا قرب طابا بعد أن استطاع
مؤاباة: متورة وعصابة، والقناة ونجاية

وفي عام 1737م اقترح المهندس الإسباني ريكارو Ricard على
إسبانيا أن ترسل حملة عسكرية ضد الجزائر تتول تولي الجزائر، ثم على
مشروعه واقترح أن تتول في رأس داسو، وسباني فرج، كذلك اقترح
الحاموس الإيطالي ليبي پاسكول Livio Pascoli طرو الجزائر من جهات
عناية شرفاء، وسنة غربا للأطباء عليها وإحلالها كلها، وجعلها مستعمرة

إليه قوتها بحرية سحرها
عصري الرابع وذلك علم

لستين في مرسلها
الكثيرة ذات المطول
ومصنوع مورتو بلوك
Jacques على معقدة
أعداد فرنسا، فقام
، وشواطئه تونس،
عداء.

مقتصل الفرنسي إلى
عشر الذي كان في
ح سفيره في أديني
حاجة الجارته، وفوه
، وفطيرة الدولة
وقفت تكاليف في

لورين، وهذا مما يكشف الأفضاح الاستعمارية الأوربية في بلادنا، وحتى رؤسها البعده عن الميدان كلفت نفسها في الموضوع، ووجهت كاترين الثانية لعضد السري الروسي مانفي فيكتوريفيتش كوكوسوف Kukulovich-Mandevich إلى سواحل تونس والجزائر في الفترة من 14 سنة إلى 7 أوت 1777م استعلم واستخرج عن النفط التي تصلح لتجهيز عليها والحادها قاعدة للأسطول الروسي ضد الجزائر والدولة العثمانية معا وحضر على مركب فرسي في ربي تاجر ورجل أعمال، ولجبت التبرول إلى الجزائر حتى لا يعرف عليه أحد ويكشف أمره، وكان من حسن كعداف رؤسها لورين معاهدات مع الشلطان المغربية لأعضاف الدولة العثمانية، ولكن الجزائر رفضت ذلك بالمسار وأحدث المراكب الروسية نهائم المراكب الجزائرية في البحر انطلاقا من مذهبها بالسيادة، ولجورن بايطاليا.

وفي عام 1803م حصر إلى الجزائر الخامس الأسالي تومستو باديا الذي Domingo Badia الثبات البحرية الجزائرية وقدم بذلك تقريرا إلى الوزير الفرنسي ريشليو Richelieu أخ به على ضرورة احتلال الجزائر، وبعدة قام العضاد بونان Bonin من سلاح الهندسة العسكرية الفرنسية عام 1808م، والثاني الإيطالي عام 1814م يقسم الهنداء، والأخير من أسم تومستو لورين، أسره الرابض من، على ما قيل، وأقام في الجزائر مدفا، واقترحا معا احتلال الجزائر بصفة دائمة.

[1] Miqueloni, Les Français contre les indigènes 1795-1807 les combats transsahariens. Kailash (Alger) la France indigéniste (1808-1847).

وفي 1568م برزت إلى 40 قطعة كلها من حربة.
 وفي 1571م ارتفعت إلى 50 قطعة حربية من نوع القلار،
 والعليلة، مع مجموعة أخرى من السفن الصغيرة.
 وفي 1580 ارتفعت إلى 60 قطعة منها 35 فرقانة، و 15 حصا
 ذات 60 مدفعاً لكل واحدة.
 وفي 1581م ارتفعت إلى 80 قطعة منها 50 سفينة حربية ذات 15
 إلى 24 مضطلة لكل منها عذقان وهي من العلولة و 30 سفينة ذات
 حزم متوسط من نوع الفرقانة.
 وفي 1588م برزت إلى 35 قطعة من نوع القلار، إلى جانب مركب
 أخرى صغيرة.

وفي 1590م ارتفعت إلى 75 قطعة كبيرة الحجم من الأنواع

المتنوعة.

وفي 1619م ارتفعت إلى 80 قطعة لواء الجرار العاصمة فقط،

وهناك أعداد أخرى في الموانئ الأخرى

وفي 1620م برزت إلى 75 قطعة من هضاب الأنواع والأحجام

وفي 1623م ارتفعت إلى 175 قطعة من مختلف الأنواع والأحجام

وفي 1630م برزت إلى 70 قطعة في ميناء الجرار العاصمة فقط،

وهناك قطع أخرى في الموانئ الأخرى

وفي 1632م ارتفعت إلى 106 قطعة منها 13 علولة بالهندية،

وفي 70 علولة بالبرجمات، و 23 مركباً كبيراً منها مسلحة بالجرار إلى هضاب

مدفعا.

وفي 1634 برزت إلى 70 قطعة ذات 25 إلى 40 مدفعاً لكل واحدة.

وفي 1657م برزت إلى 23 قطعة ذات 30 إلى 35 مدفعاً، تسليحاً ما

وفي 300 إلى 400 حدة بأحبار.

وفي 1659م بقي نفس العدد منها 12 بارجة و 9 علولات، و 21

عام 1662م إلى 21 قطعة.

لجنة وحاقلة من
 بها أو في غيرها

سعى باستمرار
 التي التي صححت
 عجزاً، ولهذا لا
 في أخرى ألفاً

ضد القراصنة
 لهاها البحرية،
 إلى، وفرضت
 بوعنة في إطار
 روية مركزها
 نحو ما فعلته،
 شت القراصنة
 في الحديث،
 دون كاملة.

ربعة عشرة

ش 25 إلى

وغيرها.
 65 قطعة

دلی 1870م / جمع النعمان لى 70 منية حربية من خلف الأسيك
والنصارى

دلی 1881م / من النعمان لى 19 منية منها 17 حربية و 2 دات منية
من حربي كنه 112 منية

دلی 1886م / جمع النعمان لى 34 من كيا حربي منها حركت يكي منها
700 لى 32 منية و 10 من دات حربي يكي منها 30 منية و 10
من دات حربي و احد يكي منها 14 لى 20 منية حربي و منها 45
منية و حربي و احد دات 20 منية و 59 من كيا يكي منها 10 لى 10
منية و مني النصارى و النصارى

دلی 1887م / من النعمان لى 70 من كيا منية الأصنام والآثار و النصارى
منية 300

دلی 1890م / من لى 27 من كيا دات 18 لى 60 منية و منها
منية حربي من من كيا النصارى

دلی 1728م / دات لى 20 من كيا من الأصنام و النصارى
دلی 1732م / النعمان لى 103 من كيا منية بعد 450 منية و 22
منية

دلی 1758م / دات لى 21 من كيا منها بار حبات دات 30 منية و 19
من كيا منية

دلی 1766م / النعمان لى 24 منية دات 10 منية يكي منها
دلی 1774م / دات لى 13 منية منها 4 دات دات 3 لى 7 منية و

منية حربي و كيا حربي و احد دات 60 منية و 5 كيا دات 8 لى 24 منية
دلی 1780م / النعمان لى 17 منية كيا دات 10 لى 40 منية
دلی 1784م / دات لى 360 منية منها 60 كيا من الأصنام منية حربية

دلی 1800م / من من النصارى

دلی 1785م / دات لى 19 منية منها 10 حربية دات 8 لى 36 منية و النصارى
400 من لى 9 من حربي دات 1 من كيا

وفي 1791م ارتفعت إلى 70 قطعة منها 7 شباك ذات 12 إلى 32
 و 3 ذات 40 إلى 50 مدفعا و 10 من نوع المسحور و 50
 مدفعا و 2 من نوع شارب كانت في طور البناء وهي مختلفة الأشكال
 و الأبحام

وفي 1800م نزلت إلى 16 قطعة متنوعة مجموع مدفعها 355
 مدفعا

وفي 1802م ارتفعت إلى 266 قطعة منها 66 بارجة ذات 25 إلى
 80 مدفعا و 200 لسحور يعمل عليها 500 رابا

وفي 1815م نزل العدد إلى 41 قطعة متنوعة الأشكال والأبحام
 وفي 1816م ارتفع إلى 49 قطعة منها 5 بوارج من نوع القرقاطات
 ذات 50 إلى 60 مدفعا و 5 كوريطات ذات 5 مدافع و 2 بريكات
 ذات 18 مدفعا وواحد بولاكر ذو 20 مدفعا و 35 فاربا صغيرا وقليل
 واحد

وفي 1817م نزل إلى 22 قطعة منها 20 كوريطات وقرقةطان
 وفي 1820م ارتفع إلى 32 قطعة تحمل 368 مدفعا

وفي 1821م بقي نفس العدد ومن ضمنها: مناج الجهاد ذات 62
 مدفعا، وأمن العواص ذات 50 مدفعا، والقارية ذات 46 مدفعا، والظهر
 الصافي ذات 36 مدفعا وهو الاسلام ذات 24 مدفعا، والحية ذات 16
 مدفعا، وأما الهدي

وفي 1825م نزل العدد إلى 14 قطعة، ووردت بأسمائها التالية:
 مناج الجهاد قرقاطة وبارجة ذات 62 مدفعا، وأمن العواص ذات 50
 مدفعا، وفتح الاسلام ذات 24 مدفعا، وهي سكونة لوليت، وظهر
 الاسكندر قرقاطة وبارجة ذات 36 مدفعا، ومظهر اسيفيس كورفيت
 سرقة ذات 36 مدفعا، والقارية كورفيت سرقة ذات 36 مدفعا، والحظ
 السعيد (موجرسي) برلك ذات 36 مدفعا، والسلولي (راجر) بولاكر ذات
 20 مدفعا، وميورقة الشبك ذات 20 مدفعا، وطونقاردا اسكونة ذات

صارى و 14 مدفعا، والتريا، والصقر (شياهين ديريا)، و 3 سكونات شك
في طور البناء و 35 زورق في طور البناء كذلك، ذات أحجام عادية، وهبة
آله (نصبة حوتة) بريك وحفن ذو 3 صواري، و 18 مدفعا.

وفي عام 1829م ارتفع العدد إلى 9 قطع منها: فرقاطة ذات 34
مدفعا، وكورفيت ذات 40 مدفعا، و 2 بولاكر كل منهما ذات 22 مدفعا،
و 2 بريك ذات 14 مدفعا، و 3 قوليت ذات 12 مدفعا، يضاف إليها
مجموعة قطع كانت بموالي: وهران، ونس، ودلس، وعنابة، مجموع تجارتها
3260 رجلا.

وفي عام 1830م ارتفع العدد إلى 44 قطعة منها فرقاطة قديمة غير
مسلحة، وكورفيت قديمة و 4 بريكات ذات 10 مدافع، وقوليت بريك،
و 4 فوخل Felouge مركبا مسطحة ذات مدفع واحد، وفرقاطة في طور
البناء، و 2 قوليت.

وقد تم إرسال 8 منها إلى طولون بعد الاحتلال الفرنسي للمدينة
عام 1830 وهي: فتح الاسلام، والنيس البري، وهبة آله، والحظ السعيد،
وطبقاردا، والتريا، والصقر، ومايورقا، وأرسل معها كذلك المدفع الذي
يعرف باسم القونسوليير la Consulaire من البروتر والذي تم بواسطته
قذف القس لوفاشي فحصل فرنسا بالجزائر عام 1683م على اثر الغارة التي
شنها الأميرال الفرنسي دو كين على مدينة الجزائر (1).

هذه شحات عن أسطول دار الجهار حرائر الغرب المخروسة في العصر
الحديث، وتلك هي بعض أعماله، وجهوده في مقاومة القرصنة الأوروبية
لعدة يزيد على ثلاثة قرون، وبالطبع هي شحات مختصرة إذ لا يمكن الإحاطة
بأحداث ثلاثة قرون كاملة، في مقال مختصر كهذا، سجلت فيها الحرائر
صفحات مشرقة وواجهت أحلافا أوروبية كبيرة وعديدة الأطراف،

وصلية الأهداف ولكنها والحمد لله خرجت منتصرة مظفرة، عروبة
 الخائب، رغم أنها كت عام 1830م وسقطت تحت الاستعمار الفرنسي
 الأوروبي المسيحي لمدة قرن وثلث القرن، ولكنها تأثرت لكرامتها المهانة
 وانتمت لشرقها المداس، وحافظت على اسلامها، وضحت في سبيل نفاق
 وحلوه وقدمت ملايين الشهداء لتبقى كلمة التوحيد: لا اله الا الله محمد
 رسول الله، عالية، وثابتة، وعالدة خلود الدهر في هذه البلاد وشعبها.

وكما كانت البحرية مهمة في القرون الماضية، مكنت الجزائر من
 مواجهة العدوان وقهره، فهي مهمة اليوم كذلك لقهر العدوان وكسر
 الاحتكار الذي يملكه الدول الكبرى والشبهة بالكبرى حاليا، سواء في ميدان
 حروب، والتجارة والنقل الدوليين، وينبغي على القيادات العربية ان تهتم
 بانها ودعمها وتطويرها عدة وعددا بالخبرة الوطنية حتى تتخلص من
 تبعية الاحبة التي تكلفنا أموالا ضخمة وتضع أمامنا عراقيل لا تحصى.

والله الموفق

وعمران - حي الصادقية

18 جمادى 1 - 1407 هـ
 18 جانفي 1987 م } الأحمدي

د. يحيى بوعزيز - جامعة وهران

فهرس الجزء الثاني

المسودة الثاني

القسم الثالث

الجزء المطبوع

1. الجزء الثاني في عهد الأثر الكائن في مصر
2. الجزء الثاني في عهد الأثر الكائن في مصر
3. الجزء الثاني في عهد الأثر الكائن في مصر
4. الجزء الثاني في عهد الأثر الكائن في مصر
5. الجزء الثاني في عهد الأثر الكائن في مصر
6. الجزء الثاني في عهد الأثر الكائن في مصر
7. الجزء الثاني في عهد الأثر الكائن في مصر
8. الجزء الثاني في عهد الأثر الكائن في مصر
9. الجزء الثاني في عهد الأثر الكائن في مصر
10. الجزء الثاني في عهد الأثر الكائن في مصر
11. الجزء الثاني في عهد الأثر الكائن في مصر
12. الجزء الثاني في عهد الأثر الكائن في مصر
13. الجزء الثاني في عهد الأثر الكائن في مصر
14. الجزء الثاني في عهد الأثر الكائن في مصر
15. الجزء الثاني في عهد الأثر الكائن في مصر
16. الجزء الثاني في عهد الأثر الكائن في مصر
17. الجزء الثاني في عهد الأثر الكائن في مصر
18. الجزء الثاني في عهد الأثر الكائن في مصر
19. الجزء الثاني في عهد الأثر الكائن في مصر
20. الجزء الثاني في عهد الأثر الكائن في مصر
21. الجزء الثاني في عهد الأثر الكائن في مصر
22. الجزء الثاني في عهد الأثر الكائن في مصر
23. الجزء الثاني في عهد الأثر الكائن في مصر
24. الجزء الثاني في عهد الأثر الكائن في مصر
25. الجزء الثاني في عهد الأثر الكائن في مصر
26. الجزء الثاني في عهد الأثر الكائن في مصر
27. الجزء الثاني في عهد الأثر الكائن في مصر
28. الجزء الثاني في عهد الأثر الكائن في مصر
29. الجزء الثاني في عهد الأثر الكائن في مصر
30. الجزء الثاني في عهد الأثر الكائن في مصر

31	ميراث وخصائص عهد الباب العاليات
35	تلايف العثماني العهد الباب العاليات
36	في الساحة الإدارية
37	في الساحة العمرانية
37	في الساحة الاقتصادية
37	في الميدان العسكري
37	عهد لياثبات وأهم أحداثه (1587 - 1659)
37	أساس تصنيف النظام السابق
37	الأحداث البارزة عهد العهد
37	- الصراع ضد الدولة العثمانية
37	- توتر العلاقات بين الجزائر وفرنسا
37	اعلان مع تونس
38	الصراع بين القوى الاستعمارية وطائفة البرابن
38	الصراع الداخلي وقبام الثورات
39	عهد الأعوان (1659 - 1671)
42	خصائص هذا العهد
42	أهم أحداث هذا العهد في الميدان الخارجي
43	الطماح كارتوس 14 ضد الجزائر
43	الصراع الداخلي
44	في الميدان الداخلي
44	عهد السلاط (1671 - 1830)
46	استقلال عن الدولة العثمانية
47	الأوضاع الداخلية
48	علاقات الجزائر مع جيرانها: مراكني وتونس و طرابلس

مواجهة الوجود الاسباني في وهران والمرسي الكبير	21
مكانة الجزائر الحديثة	25
بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية	25
انوار الحكم التركي ونظامه بالجزائر	32
مفاوضات الصليح بين الجزائر واسبانيا بعد حلال مر اسطون	32
الداي محمد عثمان باشا	32
قتل غارة الماعارك البحرية عام 1770م	33
مواجهة الحملات الاسبانية للزلا	33
حملة الصباط أوريلي الفاشلة عام 1775م	34
حملة دون أنطونيو الأولي 1783م	35
حملة دون أنطونيو الثانية 1784م	35
حملة دون أنطونيو الثانية 1784م	37
دور حسن و كلل الخرج في ابرام الصليح مع اسبانيا	38
مفاوضات الصليح من حلال الرسائي	38
إمضاء الصليح بصفة رسمية	39
نص بنود الصليح	42
الاغلاقات التي حدثت حوله من أعضائه	42
العلاقات الجزائرية الفرنسية	43
الأزمة الجزائرية الفرنسية وحادثة المروحة والديون	43
لشمل محاولات الوساطة وإقحام محمد علي في النزاع	44
سقوط الحملة الفرنسية عام 1830م	44
الملاحق	46
- الملحق الأول	47
أسطول دار الجهاد جزائر الغرب الخروسة	48
الجزائر الأولى في القديم	49
تطور البحرية الجزائرية في العهد الإسلامي الوسيط	

- 161 أسطول حرائق العرب المروسة بدموعهم ودماءهم في البحر المتوسط
164 الفوج من الصحبانات السمرية الأولى للبحراني
167 الفلاح من الصحوبات السمرية العنصرية للبحراني
169 نواع وأسلاف سفين ومراكب أسطول حرائق العرب
172 أشهر سفين أسطول دار الجهاد
174 قلادة أسطول دار الجهاد
176 أشهر رياش البحر
179 صناديق العمل لأسطول دار الجهاد
184 على التواحيمة المرسية
185 على التواحيمة الأطلية
189 على التواحيمة الأطلية
198 الأوسري الأورونيون ومراكبهم بالبحراني
203 فرنسا يستعد بالأسطول البحراني
205 الأورونيون يستعدون على سواحل البحراني
207 أعداء مراكب الأسطول البحراني حسب السنوات
214 - الملحق الثاني
214 وساطة سلطان محمد بن عبد الله بن البحراني وأسيابها
214 رسالة السلطان بن عبد الله إلى الملك كركورسي الثالث
224 - الملحق الثالث
225 أسيابا توسط البحراني لإتمام صلح مع كركورسي
225 المصادر والمراجع
228 مراجع ومصادر الكبار
237 فهرسة المخطوط والأشكال والصور
247 فهرس الخوري
249

पुस्तक संख्या १०८
आवृत्ति संख्या १०८
पृष्ठ संख्या १०८

161
164
167
169
172
174
176
184
185
189
198
203
205
207
214
214
224
225
229
231
237
257
29

هذا الكتاب

يهدف المؤلف في هذا الكتاب إلى تقديم نظرة شاملة على دور المرأة في المجتمع، وخاصة في المجال الاقتصادي والاجتماعي. الكتاب يسلط الضوء على التحديات التي تواجهها المرأة في سوق العمل، وكذلك الفرص المتاحة لها. كما يناقش دور المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكيف يمكن تعزيز دورها في المستقبل.

والكتاب هو من بين الكتب التي يجب أن تقرأها كل امرأة تهتم بدورها في المجتمع، وخاصة في المجال الاقتصادي والاجتماعي.

والكتاب هو من بين الكتب التي يجب أن تقرأها كل امرأة تهتم بدورها في المجتمع، وخاصة في المجال الاقتصادي والاجتماعي. الكتاب يسلط الضوء على التحديات التي تواجهها المرأة في سوق العمل، وكذلك الفرص المتاحة لها. كما يناقش دور المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكيف يمكن تعزيز دورها في المستقبل.

والكتاب هو من بين الكتب التي يجب أن تقرأها كل امرأة تهتم بدورها في المجتمع، وخاصة في المجال الاقتصادي والاجتماعي. الكتاب يسلط الضوء على التحديات التي تواجهها المرأة في سوق العمل، وكذلك الفرص المتاحة لها. كما يناقش دور المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكيف يمكن تعزيز دورها في المستقبل.

والكتاب هو من بين الكتب التي يجب أن تقرأها كل امرأة تهتم بدورها في المجتمع، وخاصة في المجال الاقتصادي والاجتماعي. الكتاب يسلط الضوء على التحديات التي تواجهها المرأة في سوق العمل، وكذلك الفرص المتاحة لها. كما يناقش دور المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكيف يمكن تعزيز دورها في المستقبل.

